إتقان ما يحسن

من

الأخبار الدائرة على الألسن



إتقان ما يحسن

من

الأخبار الدائرة على الألسن

تأليف

نجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي

٩٧٧ - ١٠٦١ هـ

ضبط نصه وقدم له

خليل بن محمد العربي

المجلد الثاني

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب باشا حدائق شبرا

القاهرة ٢٠٥٥٦٨٨ - ٦٤٧٥٢٦

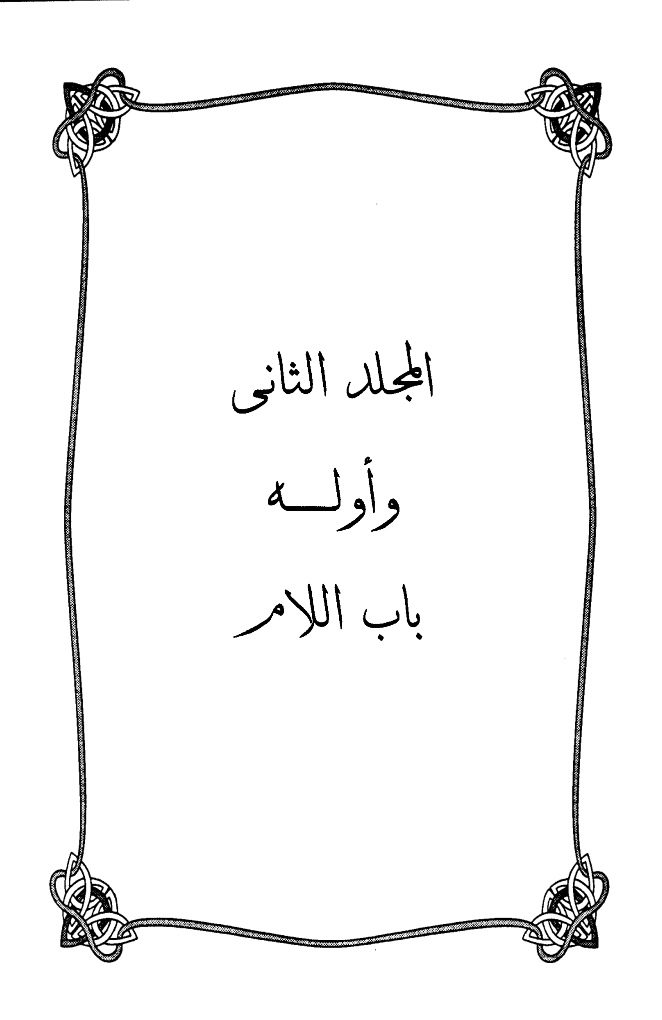
○ الطبعة الأولى ○

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م

الناشـــر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب باشا حدائق شبرا - القاهرة هاتف : ٦٤٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨


المجلد الثانى
وأولـــه
باب اللام

١٣٨٦- ز(لأن أصوم يومًا من شعبان،أحب إلى من أن أفطر يومًا من رمضان).

الشافعى، وسعيد بن منصور، (قط) عن فاطمة بنت الحسين: «أن رجلاً شهد عند على عليّ رؤية الهلال، فصام، وأمر الناس أن يصوموا، وقال: أصوم يومًا من شعبان أحب إلى من أن أفطر يومًا من رمضان».

وفى سنده انقطاع.

وفى سبب قول على لذلك إشارة إلى الجواب عما يقال: إن هذا يعارضه حديث: «من صام يوم الشك فقد خالف أبا القاسم ﷺ» إذ لاشك مع شهادة الواحد.

١٣٨٧ - ز (لأن أعافى فأشكر، أحب إلىّ من أن ابتلى فأصبر).

(ط) عن أبى الدرداء: قال ذكر رسول الله ﷺ العافية وما أعد الله لصاحبها من جزيل الثواب إذا هو شكر، وذكر البلاء وما أعد الله لصاحبه من جزيل الثواب إذا هو صبر، فقال أبو الدرداء: يارسول الله لأن أعافى، إلى آخره فقال النبى ﷺ : ورسول الله يحب معك العافية.

١٣٨٨ - ز (لأن يهدى الله بك رجلاً واحدًا، خير لك من حمر النعم).

(أ) عن معاذ أن النبى ﷺ قال له: وفى لفظ، «يامعاذ لأن يهدى الله بك رجلاً من أهل الشرك خير من أن يكون لك حمر النعم».

وفى (الصحيحين) عن سهل إنه ﷺ قال ذلك لعلى.

وعند **(ط)** عن أبى رافع «لأن يهدى الله على يديك رجلاً واحدًا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت».

١٣٨٩ - ز (لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير له من أن يمتلئ شعرًا).

(أ، خ) عن ابن عمر، **(ك)** عن أبى سعيد، **(ط)** سعد بن أبى وقــاص

وعن أبى الدرداء، وابن جرير، وصححه، **وأبو عوانة، والطحاوى، وتمام، والضياء المقدسى فى (المختارة)** عن عمر.

وحديث ابن عمر عند (ط) بلفظ: «لأن يمتلئ جوف رجل قيحًا حتى يريه خير له من أن يمتلئ شعرًا».

وهو بهذا عند (أ، ق، د، ت، ما) عن أبى هريرة، (أ، م، ما) عن سعد بن أبى وقاص، (ط) عن سلمان.

وأخرج (ى) عن جابر: «لأن يمتلئ جوف الرجل قيحًا ودمًا خير له من أن يمتلئ شعرًا» فعجبت به.

وروى **أبو عروبة ابن محمد المرانى وأبو منصور البغدادى** عن الكلبى عن أبى هريرة قال: «لأن يمتلئ أحدكم قيحًا ودمًا خير له من أن يمتلئ شعرًا» فقالت عائشة: لم يحفظ الحديث إنما قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا ودمًا خير له من أن يمتلئ شعرًا هجيت به».

١٣٩٠- ز (لبس خرقة التصوف).

تقدم الكلام عليه فى الخاء المعجمة.

١٣٩١ - ز (اللبن لا يـرد).

(ت) عن ابن عمر: ثلاث لاترد: الوسائد، والدهن، واللبن.

١٣٩٢- ز (لبيك اللهم لبيك، لاشريك لك لبيك، إن الحمدَ والنعمة لك والملك، لاشريك لك).

(أ)، والستة عن ابن عمر: أن تلبية رسول الله ﷺ لبيك إلى آخره.

وأخرجه (أ) عن عائشة، وعن ابن عباس، (خ) عنها، (م، د، ما) عن جابر، (د) عن ابن مسعود، (ع) عن أنس، (ط) عن عمرو بن معدى كرب،

وقال جابر فى حديثه: «والناس يزيدون ذا المعارج ونحوه من الكلام والنبى ﷺ يسمع فلا يقول لهم شيئًا».

وفى رواية عن ابن عمر أنه كان يزيد فى تلبية لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك، والرغباء إليك والعمل، وروى...[1] عن ابن عمر قال: «كان عمر بن الخطاب يهل بإهلال رسول الله من هؤلاء الكلمات ويقول: لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والرغباء إليك والعمل».

وروى ابن المنذر عن أنس مرفوعًا: «أنه هلّ من العتيق وكان يقول فى تلبية: لبيك حقًا حقًا تعبدًا ورقًا».

١٣٩٣- ز (اللحد لنا، والشق لغيرنا).

الأربعة عن ابن عباس، وهو عند (أ) من حديث جرير بزيادة: من أهل الكتاب.

١٣٩٤- ث (لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء).

(د) فى (المراسيل) وابن السنى (ط، عم، ن) عن مليكة بنت عمرو الحصيب: أنها وصفت سمن بقر لمن أخذها وَجَعٌ فى حلقها، وقالت: قال رسول الله ﷺ: «ألبانها أو لبنها شفاء، وسمنها دواء، ولحمها داء».

ومليكة جزم بصحبتها جماعة، ورواة الحديث ثقات، لكن روته عنها امرأة لم تسم إلا أن الراوى عنها وصفها بالصدق وأنها امرأته وهو زهير بن معاوية أحد الحفاظ، وتقدمت أحاديث أخرى فى الباب فى «عليكم بألبان البقر».

١٣٩٥ - ز (لحوم العلماء مسمومة).

ليس بحديث وهو مأخوذ من الآية ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾[2] وهو من كلام الحافظ ابن عساكر، ونقله عنه النووى.

---

(١) طمس بالأصلين. (٢) سورة الحجرات: ١٢.

١٣٩٦ - ز (لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك).

(ق) عن أبى هريرة فى حديث تقدم فى(ص).

١٣٩٧ - طو (لدوا للموت، وابنوا للخراب).

(هـ) عن أبى هريرة: «أن ملكًا بباب من أبواب السماء» الحديث.

وفيه: «وإن ملكًا بباب آخر يقول: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم، فإن ماقل وكفى، خير مما كثر وألهى، وإن ملكًا باب آخر ينادى يابنى آدم، لدوا للموت، وابنوا للخراب» وله عن الزبير: «ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ يصرخ: لدوا للموت، وابنوا للخراب، واجمعوا للفناء».

(أ) فى (الزهد) **(عم)** عن أبى ذر أنه قال: «تلدون للموت، وتبنون للخراب، وتؤثرون ما يفنى وتتركون مايبقى».

(أ) فى (الزهد) عن عبد الواحد بن زياد قال: «قال عيسى بن مريم عليهما السلام: يابنى آدم لدوا للموت، وابنوا للخراب، تفنى نفوسكم، وتبلى دياركم».

وللثعلبى بإسناد واه عن كعب الأحبار قال: «صاح ورشان عند سليمان بن داود عليهما السلام. فقال: أتدرون مايقول هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال يقول: لدوا للموت وابنوا للخراب».

١٣٩٨ - ز (لست من دد ولا الدد منى).

(خ) فى (الأدب المفرد) **(هـ)** عن أنس، **(ط)** عن معاوية به، والدد اللعب والباطل.

وحديث أنس عند **ابن عساكر** ولفظه: «لست من دد ولا دد منى، ولست من الباطل ولا الباطل منى».

١٣٩٩ - ز (لست من الدنيا، ولا الدنيا منى).

الضياء عن أنس وزاد: «أنى بعثت والساعة نستبق».

١٤٠٠- و *لسعت حية الهوى كبـدى فلا طبيب لها ولا راقـــى*

إلا الحبيب الذى شغفت به فذكره رقيتى وترياقـــــى

قال **ابن تيمية**: ما اشتهر أن أبا محذورة أنشده بين يديه ﷺ، وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها أهل الصفة، وجعلوها رقعًا فى ثيابهم، كذب باتفاق أهل العلم بالحديث، وما روى فموضوع.

١٤٠١ - و (اللعب بالحمام مجلبة للفقـــر) .

لايعرف بلفظه لكن (نيا، هـ) عن إبراهيم النخعى أنه قال: «من لعب بالحمام الطياره لم يمت حتى يذوق ألم الفقر».

(خ) فى (الأدب المفرد)، (د، هـ) عن أبى هريرة قال: «رأى رسول الله ﷺ رجلاً يتبع حمامة، فقال: شيطان يتبع شيطانة، ولأولهم عن الحسن قال: «كان عثمان لايخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب، وذبح الحمام وترحم عليه بذبح الحمام».

وقال خالد الحذاء عن رجل يقال له أيوب قال: «كان تلاعب آل فرعون الحمام».

وعن ابن المبارك عن الثورى قال: «سمعنا أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط».

أخرجها كلها (**نيا**) .

ومن الواهى ما عند (**قط، ل**) عن ابن عباس: «اتخذوا الحمام المقاصيص، فإنها تلهى الجن عن صبيانكم».

١٤٠٢- و (لعمل العادل فى رعيته يومًا واحدًا، أفضل من عمل العابد ستين عامًا).

ابن أبى أسامة عن أبى هريرة به، **ولإسحاق بن راهويه، (ط، هـ)** عن ابن عباس: «يوم من وال عادل أفضل من عبادة الرجل ستين سنة، وحد يقام فى

الأرض بحقه أزكى فيها من مطر أربعين يومًا».

(ط) عن ابن عمر: «إقامة حد من حدود الله تنزل الغيث أربعين ليلة».

وهو عند ....[1] بلفظ: «إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة».

وعند (ن) عن أبى هريرة موقوفًا، ورفعه (أ، ما، حب، ط): «إقامة تنزل الغيث أربعين ليلة».

ولفظ المرفوع: «أربعين صباحًا».

وقال (أ): «ثلاثين، أو أربعين صباحًا».

ولأبى عبيد فى (الأموال) عنه: «العادل فى رعيته يومًا واحدًا أفضل من عبادة العابد فى أهله مائة سنة وخمسين سنة».

١٤٠٣- و (لعن الله الخمر وشاربها وساقيها، وبائعها ومبتاعها، وعاصرها ومعتصرها، وحاملها والمحمولة إليـــه).

(د، ط) عن ابن عمر زاد (مـا): «وآكل ثمنها».

(ت) ورواته ثقات، كما قال المنذرى.

(مـا) عن أنس: «لعن رسول الله ﷺ فى الخمر عشرة، عاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وساقيها، وبائعها، وآكل ثمنها، والمشترى لها، والمشترى له».

(أ) بسند صحيح (د، ت، حـا) وصححاه عن ابن عباس: «أتانى جبريل عليه السلام فقال يامحمد إن الله لعن الخمرَ وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومبتاعها وساقيها ومستقاها.

والتغليظ فى أمر الخمر ثابت فى الكتاب والسنة.

---

(١) طمس بالأصلين.

١٤٠٤ - و (لعن الله الداخل فينا بغير نسب والخارج منا بغير سبب)

بيض له ابن حجر وشواهده ثابتة.

١٤٠٥ -ز (لعن الله الراشى والمرتشى).

(أ، ت، حـا) عن أبى هريرة وقال: «والمرتشى فى الحكم».

وأخرجه **عبد الرزاق (حـا، هـ)** عن ابن عمرو بلفظ: «لعن رسول الله ﷺ الراشى والمرتشى».

وفى الباب عن عبد الرحمن بن عوف، وعائشة، وأم سلمة، وقال ابن مسعود: «الرشوة فى الحكم كفرٌ وبين الناس سحت».

أخرجه (ط) بسند صحيح.

١٤٠٦ - و (لعن الله الراشى والمرتشى والرائش).

ابن منيع عن ابن عمرو بهذا.

قلت: **(أ،هـ)** عن ثوبان: «لعن رسول الله ﷺ الراشى والمرتشى والرائش». يعنى الذى يمشى بينهما.

(حـا) عن أبى هريرة: «أن النبى ﷺ لعن الراشى والمرتشى والرائش الذى يمشى بينهما».

١٤٠٧ - ز (لعن الله زوارات القبـــور).

(ت) عن أبى هريرة، **(حـا)** عن حسان بن ثابت، **(أ، ما)** عن كل منهما، **(د، ت، حا)** عن ابن عباس: «لعن الله زائرات القبور، والمتخذين عليها المساجد والسرج».

١٤٠٨- ز (لعن الله الزُهَرة؛ فإنها هى التى فتنت الملكين هاروت وماروت).

ابن راهويه وابن مردويه عن علىّ، وأخرجه **ابن السنى، (ط، عم)** بنحوه.

والزهرة - كتؤدة - نجم فى السماء كما فى القاموس، وتسكين الهاء منه لحن، كما نبه عليه الشيخ إبراهيم الناجى فى حاشية (الترغيب والترهيب).

١٤٠٩ - و (لعن الله سهيلاً؛ فإنه كان عشاراً).

(ط) عن ابن عمر، وله نحوه عن عليّ فى حديث الزهرة المتقدم.

وقال بعض العلماء: لم يلعن الكوكبين بأعيانهما، ولكن لما رآها ذكر سهيلاً العشار والزهرة الفتانة لموافقة الإسمين وفيه نظر لأنه ورد: أن الزهرة التى فى السماء هى التى فتنت الملكين مسخت نجما، كما سيأتى فى هاروت وماروت.

١٤١٠ - ز (لعن الله المحلل، والمحلل لـــه).

(أ)، والأربعة عن عليّ، (عم) عن ابن مسعود، (ت) عنه وعن جابر.

١٤١١ - ز (لعن الله المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء).

(خ، د، ت) عن ابن عباس، وفى لفظ عند (أ، د، ما): «لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء».

(د) عن عائشة: «لعن الله الرجلة من النساء».

(حا) عن أبى هريرة: «لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل».

١٤١٢ - ث (لعن الله المغنى والمغنى لـــه).

قال النووى: لايصح.

١٤١٣ - ز (لعن الله الناظرَ والمنظور إليه).

(ل) عن ابن عمر، (هـ) عن الحسن مرسلاً.

١٤١٤ - ز (لعن الله اليهودَ والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد).

(ق، ن) عن عائشة وابن عباس معًا، (أ) عنهما، وعن أسامة بن زيد، (م) عن أبى هريرة، وحديثه عند (ن) دون ذكر النصارى.

١٤١٥ - و (لعن الله اليهودَ ثم اليهود ثم أموات النصارى).

هذا لفظ جار على ألسنة العوام، وكثير منهم يستدل بذلك على قرب

النصرانى من الإسلام بخلاف اليهود، ولا أصل له فى كتب الحديث والآثار أصلاً.

والحديث الصحيح قبله كاف فى مخالفته.

١٤١٦- ز (لعن الله اليهودَ؛ إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها، وإن الله إذا حرم على قوم أكل شىء، حرم عليهم ثمنـــــه).

(أ، د) عن ابن عباس.

١٤١٧- و (لعن الكاذب ولو كان مازحًا).

لايعرف فى المرفوع.

قلت: وفى التنزيل فى اللعان **﴿وَالْخَـٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾**[1] وروى عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب قال: «وجبت اللعنة على كذبهما» يعنى المتلاعنين.

وعند **(أ، طـ)** عن أبى هريرة: «لايؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب فى المزاح والمراء وإن كان صادقًا» **(ع، عم)** عنه: «ياأبا هريرة دع الكذب، وإن كنت مازحًا تكن أعبد الناس».

ومما أشتهر فى معنى لفظ الترجمة: «الكاذب ملعون».

١٤١٨ - و (لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد).

أبو بكر الأجرى فى (فضل العلم)، **(ط، قط، هـ، عم)**، فى (رياضة المتعلمين).

(قض) عن أبى هريرة: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه فى دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شىء عماد وعماد هذا الدين الفقه».

وتقدم حديث ابن عباس فى الفاء.

---

(١) سورة النور : ٧.

١٤١٩ - و (لقد تحجرت واسعًا).

(ن) عن أبى هريرة، وتقدم فى الحاء المهملـــة.

١٤٢٠ - ز (لقد أوتى هذا من مزامير آل داود - يعنى أبا موسى الأشعرى).

(أ، ت) عن أبى هريرة (ن) عنه، وعن عائشة: أن النبى ﷺ استمع لقراءة أبى موسى، فقال: وذكره.

وعند **محمد بن نصر** عن البراء: «لقد أوتى أبو موسى من أصوات آل داود».

(عم) عن أنس: «لقد أوتى أبو موسى مزمارًا من مزامير آل داود».

وفى (م) عن أبى موسى: «أن النبى ﷺ قال له: لو رأيتنى وأنا استمع قراءتك البارحة، لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود».

ولابن أبى شيبة ومحمد بن نصر (مى، حب، حـا، عم) عن بريدة: «لقد أوتى الأشعرى مزمارًا من مزامير آل داود».

ولابن أبى شيبة، وابن سعد عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلاً: «لقد أوتى أخوكم من مزامير آل داود».

١٤٢١- ز (لقنوا موتاكم لا إله إلاالله).

(أ، م) **والأربعة** عن أبى سعيد، (م، مـا) عن أبى هريرة، (ن) عن عائشة، قال (حب) **وغيره**: أراد من حضره الموت.

وعند (هـ) حديث أبى هريرة وزاد فيه: «فإنه من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يومًا من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه».

(ط) عنه: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، فإن نفس المؤمن تخرج رشحًا، ونفس الكافر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار».

ولأبى القاسم القشيرى فى (أماليه) عنه: «إذا ثقلت مرضاكم فلا تملوهم قول لا إله إلا الله ولكن لقنوهم فإنه لم يختم به لمنافق.

(قط، ل) عنه: «ياأبا هريرة لقن الموتى لا إله إلا الله فإنها تهدم الذنوب

هدمًا». قلت: يارسول الله هذا للموتى فكيف للأحياء؟ قال: «هى اهدم واهدم».

ورواه (ع) بسند ضعيف، و(نيا) عن الحسن مرسلاً.

وفى لفظ عند (ل): «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، فإنها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان، قالوا: فكيف هى للأحياء قال: أهدم وأهدم».

وله: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، ولا تملوهم، فإنهم فى سكرات الموت».

(ط) عن ابن عباس: «لقنوا موتاكم شهادة أن لاإله إلا الله، فمن قالها عند موته وجبت له الجنة، قالوا: يارسول الله فمن قالها فى صحته؟ قال: تلك أوجب وأوجب، والذى نفسى بيده لو جيء بالسموات والأرضين ومن فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعت فى كفة الميزان، ووضعت شهادة أن لا إله إلا الله فى الكفة الأخرى لرجحت بهن».

(هـ) عنه: «افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إلا إلا الله ثم عاش ألف سنة ما سئل عن ذنب واحد».

وللحكيم الترمذى، (ما، ط) عن عبدالله بن جعفر: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، قالوا: كيف هى للأحياء؟ قال: «أجود وأجود».

١٤٢٢ - ز (لك النظرة الأولـــى).

(د، ت، هـ) عن بريدة قال: «قال رسول الله ﷺ لعلى رضى الله تعالى عنه: لاتتبع النظرة النظرة؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة».

وعند (م، د، ت، ن)، وغيرهم عن جرير سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فأمرنى أن أصرف بصرى.

(أ، ط، هـ) عن أبى أمامة: «ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول رمقة ثم

يصرف بصره إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها فى قلبه».

وصحح (حـا) عن حذيفة «النظرة سهم من سهام إبليس فمن تركها من خوف الله أثابه الله إيمانًا يجد حلاوته فى قلبه».

١٤٢٣ - و (لكل بلوى عون).

ليس بحديث لكن سبق فى الهمزة إن الله ينزل المعونة على المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء.

١٤٢٤ - و (لكل حجرة أجـرة).

ليس بحديث.

١٤٢٥ - ز (لكل حق حقيقـة).

تقدم في: **(عرفت فألزم).**

١٤٢٦ - ز (لكل داخل دهشـة).

الخطابى فى (الغريب) عن الكسائى قال: يروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل برقة.

قال الخطابى: البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فزع أو نحوه فيبقى شاخصًا بصره لايطرف.

١٤٢٧ - ز (لكل زمـان دجال).

يأتى قريبًا فى: **(لكل مقـام).**

١٤٢٨- و (لكل زمان وله رجـال).

هو فى معنى: **﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾**[1] .

قلت: هو شعر وليس بحديث.

١٤٢٩- و (لكل ساقطة لاقطـة).

(١) سورة آل عمران : ١٤٠.

هو من كلام السلف وعلل به الفقهاء انتقاض الوضوء بمس العجوز الشوهاء وتحريم رؤيتها.

١٤٣٠ - ز (لكل شيء آفــة).

الحارث بن أبي أسامة عن ابن مسعود: «لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاة السوء» (ل) عن أبي هريرة: «لكل شيء آفة تفسده وأعظم الآفات تصيب أمتي حبهم الدنيا وحبهم الدينار والدرهم يا أبا هريرة لاخير في كثير من جمعها إلا من سلطة على هلكتها في الحق».

(هـ) ضعفه عن علي: «آفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة العبادة الفترة، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة الحسب الفخر، وآفة الجود السرف».

وتقدم في الهمزة (آفة الكذب النسيان).

١٤٣١ - ز (لكل شيء إقبال وإدبار).

ابن السني (عم) عن أبي أمامة زاد: «وإن من إقبال هذا الدين أن يفقه القبيلة كلها بـأسرها حتى لايوجد فيها إلا الرجل الجافي أو الرجلان، وإن من إدبار هذا الدين أن تجفوا القبيلة كلها بأسرها حتى لايوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهما مقهوران ذليلان لايجدان على ذلك أعوانًا وأنصارًا».

١٤٣٢- ز (لكل عامل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح).

(ط) عن ابن عمرو به وأخرجه (هـ) ولفظه: «إن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك».

١٤٣٣ - و (لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامــة).

(أ، ق) عن أنس، (أ) عنه وعن ابن مسعود، (م) عنه وعن ابن عمر وله عن أبى سعيد: «لكل غادر لواء عند أستة يوم القيامة وله عنه لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره إلا ولا غادر أعظم غدرًا من أمير عامة».

١٤٣٤ - ز (لكل غد رزقـــه).

(أ) فى (الزهد) عن أنس أهديت للنبى ﷺ ثلاثة طوائر فأطعم خادمته طائرًا فلما كان الغد أتته به فقال لها رسول الله ﷺ : ألم أنهك أن ترفعى شيئًا لغد؟! فإن الله عز وجل يأتى برزق كل غد.

ومن كلام بعض الأولياء: لكل غد طعام.

١٤٣٥ - ز (لكل فرحـــة ترحـــة).

(نيا) فى كتاب (الاعتبار) عن ابن مسعود موقوفًا وزاد: «وما من بيت ملئ فرحًا إلا ملىء ترحًا».

وله فيه عن أنس أنه ﷺ قال لعلى وهو بواد العقيق: «ياعلى مامن حَبرة إلا ستتبعها عبرة، يا على، كل هم منقطع إلا هم النار، يا على، كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة، يا على، عليك بالصدق، وإن ضرك فى العاجل كان فرجًا لك فى الآجل».

وفى لفظ: «يا عليّ، ما من أهل بيت كانوا فى حبرة إلا سيتبعهم بعد ذلك عبرة».

وقال لقمان: فى كل عام أسقام، ومع كل حبرة عبرة، ومع كل فرحة ترحة.

أخرجه نيـــا.

١٤٣٦ - ز (لكل قادم نصيـــب).

لايعرف بهذا اللفظ، لكنه فى معنى الضيف يأتى برزقه، وإذا دخل رجل على قوم دخل برزقه، وقد سبقا.

١٤٣٧- ز (لكل مجتهد نصيـــب).

ليس بحديث، ومعناه صحيح، وهو فى معنى: «من طلب وجَدَّ وَجَدَ».

١٤٣٨ - طو (لكل مقام مقـــال).

خط فى (الجامع) والخرائطى عن أبى الدرداء... [1] عن أبى الطفيل، كلاهما موقوفًا، وزاد: ولكل زمان رجال.

قلت: ولفظ **الخرائطى**: إن لكل مقام مقالاً. كما سبق.

١٤٣٩ - ز (لكل ملك حمى).

الستة عن النعمان بن بشير: «الحلال بين،والحرام بين،وبينهما أمور مشتبهات لايعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام، كراع يرعى حول الحمى، يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله تعالى محارمه، ألا وإن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب».

١٤٤٠ - ز (لكل نبى حوارى وحوارىّ الزبير).

(أ، ق) عن جابر، **(أ)** عن على **(حـا)** فى (تاريخه) عن الزبير، **(قط،ى)** عن أبى موسى، **والزبير بن بكار**، **وابن عساكر** عن عمر، وعن ابنه بهذا اللفظ **(ط) وابن أبى عاصم**، **والضياء** عن عبدالله بن الزبير ولفظه: «لكل نبى حوارى والزبير حوارىّ من أمتى وابن عمتى».

١٤٤١ - و (لكل نبى دعوة وإنى خبأت دعوتى شفاعة لأمتى).

(م) عن أنس به، **(أ، م)** عن جابر: «لكل نبى دعوة قد دعا بها فى أمته وإنى خبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة».

(م، ت، مـا) عن أبى هريرة: «لكل نبى دعوة مستجابة فتعجل كل نبى دعوته وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة فهى نائلة إن شاء الله

تعالى من مات من أمتى لايشرك بالله شيئًا».

وصله فى (خ).

١٤٤٢ - ز (للإمام والمؤذن مثل أجر من صلى معهما).

(ش) عن أبى هريرة.

١٤٤٣ - ز (للبكر سبع وللثيب ثلاث).

(م) عن أبى سلمة، **(مـا)** عن أنس، **(ط)** عن ابن عباس بهذا.

وحديث أنس عند **الدارمى**، **وابن الجارود**، **والطحاوى**، **(حب، قط)** ولفظه: «للثيب ثلاث وللبكر سبع».

وهو رواية عند **(مـا)** أيضًا.

١٤٤٤ - طو (للبيت رب يحميــــه).

وهو من كلام عبد المطلب فى قصة الفيل لأبرهة صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه إبله فقال له: تسألنى مالك ولم تسألنى الرجوع عن هذا البيت؟! مع أنه شرفكم؟! فقال: إن للبيت رب يحميه.

١٤٤٥ - ز (للجار حـــق).

الخرائطى عن سعيد بن زيد.

١٤٤٦- ز (للخير أسرع إلى البيت الذى يطعم فيه الصائم).

عن **(طـ)** عن ابن عباس **وابن النجـار** عن أنس.

١٤٤٧ - و (للخير معادن وللشر معادن).

ليس بحديث بل كلام يجرى على الألسنة ومثله للخير أهل وللشر أهل وإنما لفظ الحديث الناس معادن.

١٤٤٨ - ز (للداخل دهشة).

سبق تقريبًا لكل داخل دهشة.

١٤٤٩ - ث (للسائل حق ولو جاء على فرس).

(أ، حـا، عم، هـ) والضياء فى (المختارة) عن فاطمة بنت الحسين عنه.

قال العراقى: وسنده جيد.

(د) عن فاطمة عن أبيها عن على، **(ط)** عن الهرماس بن زياد، وفى **(الموطأ)** عن زيد بن أسلم مرسلاً «أعطوا السائل ولو جاء على فرس».

ووصله **(ن)** عن أبى هريرة، **(قط)** عنه «لايمنعن أحدكم السائل أن يعطيه إن كان فى يده قلب من ذهب».

(أ) فى (الزهد) عن سالم بن أبى الجعد قال: قال عيسى ابن مريم عليهما السلام: «أن للسائل حقًا ولو أتاك على فرس مطوس بالذهب أى مزين».

١٤٥٠ - ز (للصائم عند إفطاره دعوة مستجابــة).

(ط، هـ) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهو عند **الشيرازى فى (الألقاب)** بلفظ للمؤمن عند فطره دعوة مستجابة.

ولابن زنجويه عن ابن عمر: «للصائم عند فطره دعوة ما ترد» وكان ابن عمر يقول: إذا أفطر يا واسع المغفرة اغفر لى.

١٤٥١- ز (للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربــه).

(ت) وصححه عن أبى هريرة وأصله فى (الصحيحين) وسبق فى **(كل عمل ابن آدم).**

١٤٥٢ - ز (للقلب فرحة عند أكل اللحـــم).

(هـ) عن أبى هريرة زاد: «وما دام الفرح بامرىء إلا أشر وبطر فمرة ومرة».

١٤٥٣- ز (لله أشد أذنًا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به من صاحب القينة إلى قينته).

(ما، حب، ط، حـا، هـ) ومحمد بن نصر فى (الصلاة) عن فضالة بن عبيد.

١٤٥٤- و (لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة).

(ق) عن أنس، (م) عن أبى هريرة. وحديثه عند (ت) وصححه، (مـا) ولفظه: «لله أفرح بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها».

وفى رواية عن أنس عند (م): «لله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع فى ظلها وهو أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها فقال من شده الفرح اللهم أنت عبدى وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح».

(أ، ق، ت) عن ابن مسعود: «لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل فى أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا أشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال: أرجع إلى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله أشد فرحًا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته».

(أ، ما) عن أبى سعيد: «لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض فطلبها فلم يقدر عليها فتسجي للموت فبينا هو كذلك إذا سمع وجبة الراحلة حين بركت فكشف عن وجهه فإذا هو براحلته والفرح من الله بمعنى الرضى والقبول».

١٤٥٥ - ز (لله ما أخذ ولله ما أبقى).

(ط) عن عبد الرحمن بن عوف.

١٤٥٦ - ز (للمؤمن عند فطره دعوة مستجابـــة).

الشيرازى عن أبى هريرة وعليه يحمل حديث للصائم.

ولتمام فى (جزء من حديثه) عن أبى سعيد للمؤمن فى كل يوم دعوة مستجابة ولعل المراد به الكامل الإيمان.

١٤٥٧- ز (للمؤمن أربعة أعداء: مؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وشيطان يضله، وكافر يقاتله).

(ل) عن أبى هريرة.

١٤٥٨- ز (للمرأة ستران القبر والروح قيل وأيهما أفضل قال: القبر).

(ى)،(ت، حـا) فى (تاريخه) عن ابن عباس.

١٤٥٩- ز (للمرأة عشر عورات يستر الزوج منهن عورة واحدة والقبر يستر سائرهن).

لم أعثر عليه وفى معناه نعم الصبر القبر.

١٤٦٠ - ز (لموت قبيلة أيسر من موت عالـــم).

(ط) وابن عبد البر عن أبى الدرداء وأصله عند (د) ولنا فى المعنى:

لـموت قبيــلة ولو كـبيرة *أيـسر من أن يموت عالم*

يتنادمون عند موت عالم *ولاســـرور بـــموت ظالم*

١٤٦١- ز (لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا: وما المبشرات قال: الرؤيا الصالحة).

(خ) عن أبى هريرة، **(أ، مـا)** «ذهبت النبوة وبقيت المبشرات».

(هـ) عن عائشة: «لم يبق بعدى من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له».

١٤٦٢- ز (لم ير للمتحابين مثل النكـــاح).

(**مسا، طـ خ**) عن ابن عباس، **وابن شاذان فى** (مشيخته)، **وابن النجار فى** (تاريخه) عنه.

١٤٦٣ - ز (لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جـــار يؤذيه).

أبو سعيد النقاش والأصبهانى فى (معجمه)، **وابن النجار** عن علىّ وسنده ضعيف.

١٤٦٤ - ز (لم يضحك أحدكم بما يفعل).

(**أ، ق، ت**) عن عبدالله بن زمعة أن النبى ﷺ وعظهم فى الضحك من الضرطة وقال: فذكره.

١٤٦٥- ز (لما خلق الله ــ وفى لفظ لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش: إن رحمتى تغلب غضبى ــ وفى لفظ : غلبت غضبى).

(**أ، ق**) عن أبى هريرة وتقدم فى الهمزة والسين المهملة وفى لفظ فى الصفات: «لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه أن رحمتى تغلب غضبى».

١٤٦٦- طو (لما خلق الله العقل قال له: أقبل فأقبل، قال له: أدبر فأدبر، قال: ما خلقت خلقًا أحب إلىّ منك بك آخذ وبك أعطى).

عبد الله بن الإمام أحمد فى (زوائد الزهد) عن الحسن مرسلاً.

(**ط**) عن أبى أمامة: «لما خلق الله العقل قال له: أقبل فاقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر قال: وعزتى ما خلقت خلقًا أعجب إلىّ منك بك آخذ، وبك أعطى، وبك الثواب وعليك العقاب».

وللحكيم الترمذى عن الأوزاعى معضلاً وعن الحسن قال: حدثنى عدة من الصحابة: « لما خلق الله العقل قال له: أقبل ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال له: اقعد فقعد. ثم قال له أنطق فنطق ثم قال له: أصمت فصمت، فقال: ماخلقت خلقا أحب إلىّ منك أكرم بك أعرف وبك أحمد وبك أطاع وبك آخذ وبك أعطى وإياك أعاتب ولك الثواب وعليك العقاب وما أكرمتك بشىء أفضل

من الصبر». وهو وإن كان ضعيفًا فلا ينتهى إلى أنه موضوع بل له أصل كما سبق فى الهمزة.

١٤٦٧- و (لما غسلت النبى ﷺ اقتلصت (ماء) محاجر عينيه فشربته فورثت علم الأولين والآخرين).

يحكى عن علىّ، قال النووى: ليس بصحيح.

١٤٦٨- ز (لن تجتمع أمة محمد ﷺ على ضلالة).

(ط) عن ابن عمر: «لن تجتمع أمتى على الضلال أبدًا». فعليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة.

١٤٦٩- ز (لن تزول قدمًا عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه).

(ط) عن أبى الدرداء.

١٤٧٠ - ز (لن تزول قدمًا شاهد الزور حتى يوجب الله له النار).

(ما) عن ابن عمر.

١٤٧١- طو (لن يدخل أحدًا عمله الجنة، قالوا: ولا أنت يارسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته).

(ق) عن أبى هريرة زاد: «فسددوا وقاربوا ولا يتمن أحدكم الموت أما محسن فلعله يزداد خيرًا وأما مسىء فلعله أن يستتيب».

وفى رواية لهما: «لن ينجى أحدًا منكم عمله، قالوا: ولا أنت يارسول الله قال: ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته ولكن سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشىء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا».

١٤٧٢ - و (لن يعجز الله هذه الأمة من نصف اليوم).

(د، حا، ط) فى (مسند الشاميين) عن أبى ثعلبة به وعند (د) نحوه عن سعد بن أبى وقاص.

١٤٧٣- و (لن يغلب عسر يسرين).

(حا، ط، هـ) عن الحسن مرسلاً: أن النبى ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول: لن يغلب عسرٌ يسرين ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[1].

ولعبدالرزاق عن ابن مسعود قال: لو كان العسر فى جحر ضب.لتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين.

ولابن مردويه عن جابر: بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاثمائة أو يزيدون علينا أبو عبيدة بن عبدالله بن الجراح وليس معنا من الحمولة إلا مركب فزودنا رسول الله ﷺ جمابين من تمر فقال بعضنا لبعض: قد علم رسول الله ﷺ: أين تريدون وقد علمتم ما معكم من الزاد فلو رجعتم إلى رسول الله ﷺ فسألتموه أن يزودكم فرجعنا إليه فقال: قد عرفت الذى جئتم له ولو كان عندى غير الذى زودتكم لزودتكموه فانصرفنا ونزلت: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[1] فارسل نبى الله ﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال: «أبشروا فإن الله قد أوحى إلىَّ: إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين».

(نيا، هـ) عن زيد بن أسلم عن أبيه أن أبا عبيدة حضر فكتب إليه عمر يقول: مهما ينزل بامرئ شدة يجعل الله بعدها فرجًا فإنه لن يغلب عسر يسيرين وإنه يقول: ﴿اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[2].

وأخرجه مالك فى (الموطأ)، ومن طريقه (حا) وهو أصح طرقــه.

١٤٧٤ - و (لن يفلح قوم ولو أمرهم امرأة).

(أ، خ، ت) عن أبى بكرة قال: لقد نفعنى الله عز وجل بكلمة أيام الجهل لما بلغ النبى ﷺ أن فارسًا ملكوا ابنة كسرى قال: وذكره.

ولفظ (حا) عصمنى الله بشىء سمعتـه من النبى ﷺ لما بلغه أن ملـك

---

(١) سورة الشرح: ٥، ٦. (٢) سورة آل عمران: ٢٠٠.

ذى يزن توفى فولوا أمرهم امرأة.

وفى لفظ عند (أ) «لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة».

١٤٧٥ - و (لن ينفع حذر من قـــدر).

(أ، ع، ط) عن معاذ به وتمامه: «ولكن الدعاء ينفـــع ممـا نزل ومما لم ينزل فعليكم بالدعاء عباد الله».

وتقدم فى (الدعـــاء).

١٤٧٦- و (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به أو لو أعتقد أحدكم حجرًا نفعه الله به أو لنفعه).

كذب لا أصل له كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما.

١٤٧٧ - و (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم).

(مـا) عن أبى هريرة وسنده جيد كما قال المنذرى.

وعند (ت) وحسنه عن أنس، (ط) عن أبى ذر وابن النجار عن أبى هريرة: قال الله تعالى: «يابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك ما كان منك ولا أبالى، يابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى، يابن آدم لو أنك أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لاتشرك بى شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة».

١٤٧٨ - ز (لو أذن الله تعالى فى التجارة لأهل الجنة لاتجروا فى البز والعطر).

(ط، حـا) فى (تاريخه)،(عم) عن ابن عمر به، وعند (ل) عن أنس: «لو كان فى الجنة تجارة لباعوا البز ولو كان فى النار تجارة لباعوا الطعام ومن باع الطعام أربعين ليلة نزعت الرحمة من قلبه».

١٤٧٩ - و (لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يجىء يوم القيامة إلا جنبًا).

(ل) عن أنس وله نحوه عن أبى هريرة وهما باطلان، ونكال اللوطية عظيم كما يعلم من الكتاب والسنة.

١٤٨٠- ز (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت).

(عم) عن جابر **ولابن عساكر** عن أبى الدرداء: «لو أن عبدًا هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت».

١٤٨١- و (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم) الحديث.

(مـا) عن ابن عمر موقوفا.

وعند **(ما، هـ)** عن ابن مسعود قال: لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله، سادوا به أهل زمانهم ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها، سمعت نبيكم ﷺ يقول: «من جعل الهم همًا واحدًا هم آخرته كفاه الله عز وجل ما همه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله فى أى أوديتها هلك».

١٤٨٢- و (لو أنكم توكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا).

(أ)، **والطيالسى**، **(ت، ما)** وغيرهم وصححه **ابن خزيمة**، **(حب،حا)** عن عمر.

١٤٨٣ - و (لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله).

(ت) فى حديث عن أبى هريرة والمعنى لهبط على علم الله تعالى فإنه سبحانه منزه عن الحلول فى مكان كما قال ابن حجر وغيره.

١٤٨٤ - و (لو بغى جبل على جبل لدك الباغى).

ابن المبارك عن مجاهد مرسلاً.

(خ) فى (الأدب المفرد)، **(د)** عن ابن عباس موقوفًا ورفعه **ابن مردويه**.

قال **ابن أبى حاتم**: الموقوف أصح.

وأخرجه **ابن لال** عن أبى هريرة، **وابن مردويه** عن ابن عمر، **(حب)** فى

(الضعفاء) بسند ضعيف عن أنس.

١٤٨٥ - ز (لو بنى مسجدى هذا إلى صنعاء كان من مسجدى) .

(ل) عن أبى هريرة.

١٤٨٦ - ز (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً) .

(أ، د، ت، ن، حب) عن أنس، (أ، خ، ت) عن سمرة، (ط، حـا، هـ) عن أبى الدرداء به.

(حـا) عن أبى ذر: «ولما ساغ لكم الطعام والشراب».

(ط، حا، هـ) عن أبى الدرداء: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله لاتدرون تنجون أو لا تنجون».

(ط) عن أبى هريرة: «لوتعلمون ماأعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً» يظهر النفاق وترتفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين، أناخ بكم الشرف الجون، الفتن كأمثال الليل المظلم.

والشرف بضمتين وبالفتح لغة على المظلمة كما فسروا الحديث ويروى بالقاف أى الفتن الطالعة والجون بالضم جمع جون بالفتح وهو من الإبل والخيل الأدهم شبهت بها الفتن.

١٤٨٧- و (لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سميناً) .

(هـ قض) عن أم حبيبة الجهنية به.

وعند (ل) عن أبى سعيد: «لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحمًا سمينًا».

وله بلا سند: «لو أن البهائم التى تأكلون لحومها علمت ما تريدون بها ماسمنت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك».

١٤٨٨ - و (لو تفتح عمل الشيطان).

(أ، م، ن، مـا)، والطحاوى: «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن

الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولاتعجز فإن غلبك أمر فقل: قدر الله وماشاء فعل وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان».

وفى لفظ: «فإن أصابك شىء فلا تقل لو أنى فعلت كذا كان كذا ولكن قل: قدر الله وماشاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان».

وفى لفظ الطبرى: «فإن لو مفتاح الشيطان».

وهذا النهى محمول على إطلاق (لو) فيما لا فائدة فيه وأما من قالها تأسفًا على ما فات من طاعة الله تعالى أو ترغيبًا فى فعل أو بيانًا لما لا يكون أن لو كان كيف كان يكون أو نحو ذلك فلا بأس كما وقع فى كلام النبى ﷺ كثيرًا تنبيهًا على ذلك.

١٤٨٩ - (لو جمع القرآن فى إهاب ما أحرقته النار).

(هـ) عن عصمة بن مالك بلفظ: ما أحرقه الله بالنار.

١٤٩٠ - ز (لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه).

الحكيم الترمذى بسند ضعيف عن أبى هريرة: أن النبى ﷺ رأى رجلاً يعبث بلحيته فى الصلاة فقال: وذكره.

والمعروف أنه من قول سعيد بن المسيب كما أخرجه عبد الرزاق وابن أبى شيبة.

١٤٩١ - ز (لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلىّ ذراع لقبلت).

(خ) عن أبى هريرة به وفى رواية: «لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع أو كراع لقبلت».

(أ، ت، حب) عن أنس: «لو أهدى إلى كراع لقبلت ولو دعيت إليه لأجبت».

١٤٩٢ - ز (لو سرقت فاطمة لقطعت يدها).

ابن أبى شيبة عن عائشة أن النبى ﷺ كلم فى شىء فقال: «لو كانت

فاطمة ابنة محمد لأقمت عليها الحد».

وله(مـا، طـب حـا) عن محـمد بن طلحة بن ركـانة عن أمه عـائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها مسعود قال: «لما سرقت المرأة تلك القطيفة من بيت رسول الله ﷺ أعـظم ذلك وكانت المرأة من قـريش فجـئنا إلى النبى ﷺ نكلمه وقلنا نحن نفـديها بأربعين أوقية، قال: تطهـر خير لها، فلمـا سمعنا لين قول رسول الله ﷺ أتينا أسامة فقلنا كلم رسول الله ﷺ فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك قام خطيبًا فـقال: ما أكثاركم عـلىّ فى حد من حدود الله وقع على أمـة من إماء الله والـذى نفسى بيـده، لو كـانت فاطـمة بنت رسـول الله ﷺ نزلت بالذى نزلت به لقطع محمد يدها».

١٤٩٣- ث (لو صدق السائل ما أفلح من رده).

(عق) فى (الضعفاء) وابن عبـد البر فى (التمـهيد) عن عـائشة: «لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم».

وأخرجه **(قض)** بلفظ ما قدس.

وعن (أ) وابن المدينى: لاأصل له.

وأخرجه ابن عـبد البـر عن جـعفـر بن محـمد عن أبيـه عن جده قـال: وأسانيده ليست بالقوية.

(عق) عن ابن عمرو وقال: لايصح فى هذا الباب شىء.

وعند (ط) بسند ضعيف عن أبى أمامة :«لولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم».

١٤٩٤ - و (لو عاش إبراهيم لكان نبيًا).

أنكره ابن عبد البر، والنووى، وقال ابن حجر: إن إنكاره عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة يعنى ابن عباس قال بسند من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قـال: «إن له مرضـعًا فى الجنة ولو عـاش لكان صديقًا نبـيا ولو عـاش لأعتقت أخواله من القبط وما استرق قبطى».

وأخرجه (ما) وابن أبى أوفى .

قال إسماعيل بن أبى خالد قلت لعبد الله بن أبى أوفى: رأيت إبراهيم بن النبى ﷺ قال: مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبى عاش ابنه إبراهيم ولكنه لانبى بعده.

أخرجه (خ) ورواه (أ) عن إسماعيل قال: سمعت ابن أبى أوفى يقول: لو كان بعد النبى ﷺ نبى ما مات ابنه.

وأنس قال: «كان إبراهيم قد ملأ المهد ولو بقى لكان نبيًا لكن لم يكن ليبقى فإن نبيكم آخر الأنبياء».

أخرجه إسماعيل السدى .

قلت: وأورده السيوطى فى (الجامع الصغير) بلفظ: «لو عاش إبراهيم لكان صديقًا نبيًا».

وقال: أخرجه الباوردى عن أنس، وابن عساكر عن جابر، وعن ابن عباس، وعن ابن أبى أوفى.

قال السخاوى: وعزاه شيخنا - يعنى ابن حجر - للبخارى من حديث البراء فينظر.

تنبيه: يلتحق بهذا ما عند ابن سعد عن مكحول مرسلاً: «لو عاش إبراهيم مارق له خال».

(عم) عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً «لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية عن كل قبطى».

وفيه إشارة إلى حق الخؤولة ورعاية الخواطر ولو من الأطفال.

١٤٩٥- ز (لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحور ولزالت بدعائكم الجبال).

ابن السنى عن معاذ وزاد: «ولو خفتم الله حق مخافته لعلمتم العلم الذى ليس هو بجهل ولكن لم يبلغ ذلك أحد» قيل يارسول الله ولا أنت؟ قال: «ولا أنا الله عز وجل أعظم من أن يبلغ أحدًا أمره كله».

وأخرجه الحكيم الترمذى ولفظه «لو خفتم الله حق خيفته لسلمتم العلم الذى لاجهل معه ولو عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال».

١٤٩٦ - و (لو علمت البهائم).

تقدم قريبـــــا.

١٤٩٧ - و (لو علم الله فى الخصيان خيرًا لأخرج من أصلابهم ذرية توحد الله ولكنه علم أن لاخير فيهم فأجبهم).

(ل) بلا سند عن ابن عباس ولايصح وكل ما يرد فيه مدحًا أو ذمًا باطل لكن عند (هـ) فى (مناقب الشافعى) عنه قال: «أربعة لايعبأ الله بهم يوم القيامة: زهد خصى وتقوى جندى وأمانة امرأة وعبادة صبى».

وهو جار على الغالب.

١٤٩٨ - ز (لو علم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعن المساجد).

(ق) عن عائشة من قولهـــا.

١٤٩٩- و (لو علم الناس رحمة الله للمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله).

(ل) بلا سند عن أبى هريرة وله مسندًا عنه: «لو يعلم الناس ما للمسافر لاصبحوا وهم على ظهر سفر أن الله بالمسافر لرحيم».

١٥٠٠ - ز (لو قضى أو قدر كان).

(قط) فى (الإفراد)، (عم) عن أنس رضى الله تعالى عنـــه.

١٥٠١- ث (لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ماسقى كافرًا منها شربة ماء).

(ت) وصححه (ط، عم) والضياء فى (المختارة) عن سهل بن سعد (خط، قض) عن ابن عمر به.

وحديث سهل عند (مـا، حـا) ولفظه: كنا مع رسول الله ﷺ بذى الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها فقال: «أترون هذه هينة على صاحبها فو الذى نفسى بيده: للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى كافرًا منها قطرة أبدًا».

قلت: وعند (أ) فى (الزهد) عن أبى الدرداء موقوفًا: لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماسقى فرعون منها شربة ماء.

وعنده عن الحسن رفعه: «والذى نفسى بيده ماتعدل الدنيا عند الله جديا من الغنم».

ولابن عساكر عن أبى هريرة: «لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ماسقى كافرًا شربة».

ولابن المبارك والبغوى عن عثمان بن عبيدالله بن رافع عن رجال من الصحابة: «لو أن الدنيا تعدل عندالله فى الخير جناح بعوضة ما أعطى كافرًا منها شيئًا».

(عم) عن ابن عباس: «لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماسقى كافرًا منها شربة ماء».

١٥٠٢- ث (لو كانت الدنيا دمًا عبيطًا كان قوت المؤمن منها حلالاً).

ليس بحديث وإنما هو من كلام الفضيل بن عياض والإشارة به إلى أن المؤمن لا يأكل إلا عند ضرورة.

١٥٠٣ - و (لو كان الأرز رجلاً لكان حليمًا).

موضوع كما قال ابن القيم وابن حجر ولايصح فيه شيء.

١٥٠٤- ز (لو كان جريج فقيها عالمًا لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة

ربـــه).

الحسن بن سفيان، والحكيم الترمذى، (عم، هـ) عن حوشب الفهرى

ومن شواهده ما عند (ش) عن طلق بن علىّ: «لو أدركت والدىّ أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء وقد دعتنى يا محمد لأجبتها لبيك».

وفى لفظ عنده عن علىّ بن سفيان مرسلاً: «لو دعانى والداى أو أحدهما وأنا فى الصلاة لأجبته».

١٥٠٥ - ز (لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطـــاب).

(أ، ت، حـا) عن عقبة بن عامر، (ط) عن عصمة بن مالك.

١٥٠٦ - ز (لو كان شىء سابق القدر لسبقته العين).

(أ، مـا) عن أسماء بنت عميس، (ت) عنها وعن ابن عباس.

١٥٠٧ - و (لو كان الصبر رجلاً كان كريمـــا).

(ط، عس) عن عائشة.

١٥٠٨ - ز (لو كان العسر فى جحر لجاء اليسر حتى يخرجـــه).

(حـا) وقال غريب بلفظ: «لو جاء العسر فدخل فى جحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه».

١٥٠٩ - ز (لو كان العلم معلقًا بالثريا لناله قوم من أبناء فارس).

(عم) عن أبى هريرة والشيرازى عن قيس بن سعد به

وحديث أبى هريرة عند (ق، ت، ن) وغيرهم ولفظه: كنا جلوسًا عند النبى ﷺ حين أنزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾[1] قال له رجل: يارسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فوضع يده على سلمان الفارسى فقال: والذى نفسى بيده لو كان الإيمان بالثريا لناله رجال من هؤلاء.

(١) سورة الجمعة: ٣.

وعند (ت، ط، هـ) وغيرهم عنه، قال: «تلا رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾[1] فقالوا: يارسول الله من هؤلاء الذين أن تولينا استبدلوا بنا ثم لايكونوا أمثالنا وضرب رسول الله ﷺ على منكب سلمان ثم قال: هذا وقومه والذى نفسى بيده لو كان الإيمان منوطًا بالثريا لتناوله رجال من فارس».

ولابن مردويه عن جابر أن النبى ﷺ تلا هذه الآية: ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾[1] فسئل من هم؟ قال: فارس لو كان الدين بالثريا لتناوله رجال من فارس.

١٥١٠ - و (لو كان الفحش رجلاً لكان رجل سوء).

الطيالسى عن عائشة: لو كان فذكره.

قلت: (عم) عنهما: «لو كان البذاء رجلاً لكان رجل سوء».

والخرائطى فى (مساوئ الأخلاق) عنها: «لو كان سوء الخلق رجلاً يمشى فى الناس لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقنى فحاشًا».

وله فى (مكارم الأخلاق) عنها: «لو كان حسن الخلق رجلاً يمشى فى الناس لكان رجلاً صالحًا».

(خط) عنها: «لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً».

١٥١١- و (لو كان لابن آدم واد من مال لابتغى إليه ثانيا ولو كان له واديان من مال لابتغى إليهما ثالثًا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب).

(أ، ق) عن أنس وعن ابن عباس (خ) عن ابن الزبير (أ، ما) عن أبى هريرة (ت) عن بريدة وعند (أ،حب) عن جابر: «لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله ثم يتمنى مثله ثم يتمنى أودية ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب».

---

(١) سورة محمد : ٣٨.

وعند (م) عن أبي موسى: كنا نقرأ سورة نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير أني حفظت منها «لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثًا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب».

وأخرجه **أبو عبيد وابن الضريس** ولفظه: نزلت سورة شديدة نحو براءة في الشدة ثم رفعت وحفظ منها: «إن الله سيؤيد هذا الدين برجال مالهم من خلاق».

ولفظ **ابن الضريس**: «ليؤيدن الله هذا الدين برجال مالهم في الآخرة من خلاق ولو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى واديًا ثالثًا ولايملأ جوف ابن آدم إلاالتراب إلا من تاب فيتوب الله عليه والله غفور رحيم».

ولأبي عبيد (أ، ع، ط) عن زيد بن أرقم: كنا نقرأ على عهد رسول الله ﷺ: «لو كان لابن آدم واديان من ذهب وفضة لابتغى الثالث ولايملأ بطن ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب وفي الباب عن أبي واقد الليثي، وعن أبي بن كعب وغيرهما».

١٥١٢ - و (لو كان المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه).

(ط، هـ) عن أنس.

١٥١٣ - و (لو كان المؤمن في جحر فأرة لقيض الله له فيه من يؤذيـــه).

(ي، قض) عن عليّ به وهو ضعيف.

وعند (ل): «لو خلق المؤمن على رأس جبل لابد له من منافق يؤذيه».

قلت: ولابن **أبي شيبة** عن. .[1]: «لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيض الله له من يؤذيه».

ولأبي سعيد النقاش في (معجمه)، **وابن النجار** في (تاريخه) عن عليّ: «لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه».

---

(١) طمس في: د، ب.

(هـ) عن الفضيل بن عياض قال: إذا أراد الله أن يحب العبد سلط الله عليه من يظلمه.

١٥١٤-ز (لو كنت آمرا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)

(أ) عن معاذ، (ت) عن أبى هريرة، (حـا) عن بريدة.

وفى الباب عن عائشة، وابن أبى أوفى، وقيس بن سعد.

١٥١٥- ز (لو كنت متخذا من أمتى خليلاً دون ربى لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخى وصاحبى- وفى لفظ: أخى فى الدين وصاحبى فى الغار).

(أ) عن ابن الزبير، (خ) عنه وعن ابن عباس، **والشيرازى فى** (الألقاب) عن سعد. وعند (م) عن ابن مسعود: «لو كنت متخذا خليلاً لاتخذت ابن أبى قحافة خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله».

وفى رواية: «لو كنت متخذًا من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخى وصاحبى وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً».

واللفظ الأول عند (ط، حا) فى (تاريخه) عن أبى واقد.

وفى الباب عن البراء، وجابر، وغيرهما.

١٥١٦- و (لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم).

(م) عن أبى هريرة: «والذى نفسى بيده لو لم» وذكره به.

وله عن أبى أيوب: «لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقًا يذنبون يغفر لهم».

وفى لفظ: «لو أنكم لم يكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرهما لهم».

وعند (أ) عن ابن عباس: «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ليغفر لهم».

(قض) عن ابن عمر مثله إلا أنه قال: «فيغفر لهم ويدخلهم الجنة».

(بز، هـ) عن أنس: «لو لم تذنبوا لخفت عليكم ماهو أكبر من ذلك العجب العجب».

وأخرجه (ل) عنه وعن أبى سعيد.

١٥١٧- و (لو مد مسجدى إلى صنعاء كان مسجدى).

(ل) عن أبى هريرة، ولابن أبى شيبة عن خباب أن النبى ﷺ قال يومًا وهو فى مصلاه: «لو زدنا فى مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة».

وله معضلاً عن عمر أنه قال: «لو مد مسجد النبى ﷺ كان منه».

وله عن ابن أبى عمره أنه قال: زاد عمر فى المسجد شاميه ثم قال: لو زدنا فيه حتى نبلغ الجنانة كان مسجد رسول الله ﷺ.

وكلها ضعيفة وتقدم فى حرف الصاد.

١٥١٨ - ز (لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا: ما منعنا منه إلا أن فيه شيئًا).

(ط، عم) فى ترجمة السميعى عن عبدة السوائى قال: لغط قوم قرب النبى ﷺ فقال بعض أصحابه يارسول الله لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا فقال: «لو بعثت إليهم فنهيتهم أن لايأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن له به حاجة».

رجاله رجال الصحيح. وكذا عند (ط) عن أبى جحيفة قال: كان رسول الله ﷺ قاعدًا ذات يوم وقدامه قومه يصنعون شيئًا فكرهه من كلامهم ولغطا فقيل يارسول الله ألا تنهاهم فقال: «لو نهيتم عن الحجون لأوشك أحدهم أن يأتيه وليس له حاجة».

رجاله رجال الصحيح أيضًا.

١٥١٩- و (لو وزن إيمان أبى بكر وإيمان الناس لرجح إيمان أبى بكر).

ابن راهويه، (هـ) عن عمر من قوله.

وسنده صحيح.

(ل) عن ابن عمر: «لو وضع إيمان أبى بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها». وهو عند (ى) بلفظ: «لو وزن إيمان أبى بكر بإيمان أهل الأرض لرجحهم».

وله شاهد من حديث أبى بكرة.

١٥٢٠- ث (لو وزن خوف المؤمن ورجاءه لاعتدلا).

لايعرف مرفوعًا لكن أخرجه عبدالله بن (أ) فى (زوائد الزهد) عن ثابت البنانى من قوله بلفظ كانا سواء.

وأخرجه (هـ) عنه عن مطرف من قوله بلفظ مارجح أحدهما على صاحبه.

وله عن الأصمعى عن مطرف: «لو وزن خوف المؤمن ورجاءه بميزان ما كان بينهما خيط شعره».

وله عن سفيان بن عيينة عن شعبة من قوله بلفظ: «ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه».

وله عن أبى علىّ الروزبارى قال: الخوف والرجاء كجناحىّ الطائر إذا استويا استوى الطائر وتم طيرانه، وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهبا جميعًا صار الطائر فى حد الموت لذلك قيل: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا انتهى.

١٥٢١- ز (لو وضعت لا إله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض فى كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله).

المستغفرى فى (الدعوات) عن أبى هريرة بنحوه وهو معروف من حديث أبى سعد بلفظ: «لو أن السموات السبع وعامرهن والأرضين السبع فى كفة مالت بهن لا إلا إلا الله».

أخرجه (ن) فى (اليوم والليلة)، (حب، حـا) وصححاه.

١٥٢٢ - ز (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعى واليمين على من أنكـــر).

(هـ) فى (السنن) عن ابن عباس.

وفى لفظ: «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب».

وهو عند (أ، ق، مـا) بلفظ: «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه».

وزعم الأصيلى كما ذكره عياض أن قوله: «ولكن» إلى آخره مدرج من كلام ابن عباس.

١٥٢٣- و (لو يعلم الناس مافى النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا).

مالك (أ، ق، ن) عن أبى هريرة به وتمامه: «ولو يعلمون مافى التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون مافى العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا».

(أ) عن أبى سعيد: «لو يعلم الناس مافى التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف».

(م) عن أبى هريرة: «لو تعلمون مافى الصف الأول ماكانت إلا قرعة».

(ما) عن عائشة: «لو يعلم الناس مافى صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا».

١٥٢٤- و (لو يعلم الناس مافى الوحدة ماسار راكب بليل وحده).

(أ، خ، ت، مـا) عن ابن عمر وفى لفظ: «لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم».

وعقدت اللفظ الأول بقولى:

صح حديث عن رسول الله مـــن يعمل به فى السير نال رشـــــده

لـو يعلم الإنسان مافى الوحــدة ما سار راكب بليـل وحـــــــده

وعند (أ، د، ت) عن ابن عمرو: «الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة راكب».

١٥٢٥ - و (لو يعلم الناس مافى الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبًا).

(طـ ى) عن معاذ، وجزم الخلال بوضعه.

وقال الشافعى عن ابن عيينة: نظر إلى ابن أبجر وفى صفرة فقال لى: عليك بالحلبة بالعسل.

أخرجه **(هـ)** فى (المناقب).

١٥٢٦- ز (لو يؤاخذنى الله وابن مريم بما جنت هاتان وأشار بأصبعيه لعذبنا لايظلمنا شيئًا).

(عم) عن أبى هريرة.

١٥٢٧ -ز (لولا الأمل خاب العمـــــل).

هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه: أن الأمل لولا أنه يلقى على الناس ماعمرت الدنيا وتمت الأعمال، والأمل من هذه الحيثية نعمة على الخلق.

وعند **(أ)** فى (الزهد) عن الحسن قال: كان آدم عليه السلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط إلى دار لايعمرها هو وذريته إلا بالآمال ألقيت عليهم لتتم أعمالهم فيستقيم معاشهم.

١٥٢٨ - ز (لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة).

مالك **(أ، ق، ت، ن، مـا)** عن أبى هريرة، **(أ، د، ن)** عن زيد بن ثابت به.
وأخرجه **(أ،ت)** عن زيد بن خالد الجهنى زاد: «ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل».

ولمالك، والشافعى، والضياء فى (المختارة)، (هـ) عن أبى هريرة، (ط) عن علىّ «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء».

(أ، ت) عن أبى هريرة: «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء بسواك».

(حا، هـ) عنه: «لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك مع الوضوء، ولأخرت صلاة العشاء إلى نصف الليل».

(د، ن) عنه: «لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم أن يؤخروا العشاء وبالسواك عند كل صلاة».

(أ، ت، مـا) عنه: «لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه».

(حـا) عن العباس: «لولا أن أشق على أمتى لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء».

(بز) عن ابن عباس: «لولا تضعفوا لأمرتكم بالسواك عند كل صلاة».

١٥٢٩- ز (لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يختز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها).

(أ،ق) عن أبى هريـــرة.

١٥٣٠ - ز (لولا الخطأ ما كان الصواب).

ليس بحديث. وفى معناه ما أخرجه (عم) عن الربيع قال: سمعت الشافعى يقول: من ضحك منه فى مسألة لم ينسها، ولنا فى هذا المعنى:

ما بخل المرء مـــن كلام إلا تحامـاه بـــعد ذلـــك
لولا الخطأ لم يكن صواب والنـاس تستسهل المسالك

١٥٣١ - و (لولا الخلّيفا لأذنت).

(ش) فى كتاب الأذان، (هـ) عن عمر أنه قال به.

ولسعيد بن منصور عن قيس قال قال عمر: لو أطيق الأذان مع الخليفا لأذنت.

١٥٣٢- ز (لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبًا).

الطيالسى، (ط،ى) بن منده عن مسافع، الديلمى، (ع) عن أبى هريرة كلاهما به.

١٥٣٣-ز (لولا علىّ لهلك عمــــر).

قاله عمر لما أرسل إلى امرأة ذكرته عنده فأجهضت فقال عمر للصحابة ما ترون فقال بعضهم إنما أنت مؤدب لاشىء عليك فقال لعلىّ ماذا تقول؟ فقال: غشوك أرى عليك الدية فوداه عمر وقال: لولا علىّ لهلك عمر.

ذكره **ابن الخباز النحوى** فى (نهايتـــه).

١٥٣٤- و (لولا قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد إبراهيـــم).

هكذا اشتهر هذا اللفظ على ألسنة الفقهاء والمعربين وهو عند **(ق، ن)** عن عائشة بلفظ: «يا عائشة لولا أن قومك حديثوا عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابًا شرقيًا وبابًا غربيًا فبلغت به أساسا إبراهيم».

وفى لفظ عند **(م، ت)**: «لولا أن الناس حديث عهد بكفر وليس عندى من النفقه مايقوى على بنيانه يعنى البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت له بابًا يدخل الناس منه وبابًا يخرجون منه».

وفى لفظ عند **(م)**: «لولا أن قومك حديثوا عهد بجاهلية لأنفقت كنز الكعبة فى سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر».

ولمالك (ق، ن) عنها: «ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على

قواعد إبراهيم؟ قال: لولا حدثان قومك بالكفر، قال فقال ابن عمر: ماأرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم».

١٥٣٥- ز (لولا النساء لعبد الله حق عبادتـــه).

(ل) عن أنس.

١٥٣٦ - و (ليس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عمت بصيرتـــه).

(هـ عس، ل) عن عبدالله بن جراد به.

وأخرجه الحكيم الترمذى بلفظ المضارع.

وفى الذكر ﴿فَإِنَّهَا لاتَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِى الصُّدُورِ﴾[1] .

١٥٣٧- ز (ليس الإيمان بالتمنى ولا بالتحلى الإيمان ماوقر فى الصدر وصدقه العمل).

(عم، ل)، وابن النجار عن أنس ولفظ ابن النجار: وصدقه الفعل.

زاد: «العلم علمان علم باللسان وعلم فى القلب فأما علم القلب فالعلم النافع وعلم اللسان حجة الله عن ابن آدم».

١٥٣٨ - و (ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لابد له من معاشرته حتى يجعل الله تعالى له مخرجًا).

الحكيم الترمذى، (حـا، ل) عن محمد بن الحنفية به مرسلاً، (هـ ل) عن أبى فاطمة الأيادى وله صحبة.

١٥٣٩ - و (ليس بالكاذب من أصلح بين اثنين فقال خيرًا أو نمى خيرًا).

(ق) عن أم كلثوم بنت عقبة به. وفى لفظ: «ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس فينمى خيرًا أو يقول خيرًا».

---

(١) سورة الحج: ٤٦.

١٥٤٠ - و (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة).

قلت: (د، ت، ن) عن جابر به.

وله لفظ آخر تقدم فى الباء الموحدة وأخرجه باللفظ المذكور هنا، (ط، ن، أ، ت) وزاد: «فإذا تركها فقد أشرك».

وقال على: من لم يصل فهو كافر.

أخرجه ابن أبى شيبة، (خ) فى (تاريخه) وقال ابن عباس: «من ترك الصلاة فقد كفر».

أخرجه محمد بن نصر وابن عبد البر.

وقال عبدالله بن شقيق العقيلى: كان أصحاب محمد ﷺ لايرون شيئًا من الأعمال تركه كفر غير الصلاة.

أخرجه (ت)، وعند (ط) بسند لابأس به عن أنس: «من ترك الصلاة متعمداً فقد كفر جهارًا» (حب) عن بريدة: «بكروا بالصلاة فى يوم الغيم فإن من ترك الصلاة فقد كفر».

(حب) بإسناد جيد عن ابن عباس: «عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام من ترك واحدة منهن فهو كافر حلال الدم: شهادة أن ألا إله إلا الله، والصلاة المكتوبة، وصوم رمضان».

وذلك كله محمول عند أكثر العلماء على من ترك شيئًا من ذلك جاحدًا لوجوبه، وكذلك بقية أركان الإسلام الخمسة.

١٥٤١ - ث (ليس الخبر كالمعاينـــــة).

(ط) قلت: بسند جيد.

(ى) والضياء فى (المختارة) عن أنس به.

زاد (ل): «قلت يارسول الله ما معناه؟ قال: ليس الدنيا كالآخرة».

وأخرجه بدون هذه الزيادة (خط) عن أبى هريرة، (قط) فى (الأفراد) عن جابر. وهو عند (أ، ط، حب، حا)، والضياء عن ابن عباس وزاد: «إن الله

أخبر موسى عليه السلام بما صنع قومه فى العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت».

(أ، بز، ط، حب، ش) وابن أبى حاتم وابن مردويه عن ابن عباس: «يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر أخبره الله تعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح فتكسر منه ما تكسر».

قلت: ولابن خزيمة والحسن بن سفيان (ط، خط) عن أنس: ليس المعاين كالمخبر.

١٥٤٢- ز (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب)

(أ، ق) عن أبى هريرة (ل) عن ابن مسعود، والعسكرى فى (الأمثال) عن أبى هريرة: «ليس الشديد الذى يغلب الناس ولكن الشديد الذى يغلب نفسه عند الغضب».

١٥٤٣ - و (ليس شىء أكرم على الله من الدعاء).

(أ، خ) فى (الأدب المفرد) (د،ت) وحسنه (ما، حب، ع، عس) عن أبى هريرة به وعند (ط) عن ابن عمرو: «ليس شىء أكرم على الله من المؤمن».

أى ليس شىء مطلقًا.

وقوله: ليس شىء أكرم على الله من الدعاء: يريد من الأعمال ولاينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء.

١٥٤٤ - و (ليس شىء خيراً من ألف مثله إلا الإنسان).

(ط) بسند حسن (عس) والضياء فى (المختارة) عن سلمان (قض) عن ابن عمر (عس) عن الحسن مرسلاً كلهم به، (عس) عن إبراهيم مرسلاً بلفظ: «ليس شىء أفضل من ألف مثله».

وله عن جابر: «ماشىء خير من ألف مثله؟ قيل: ماهو يانبى الله؟ قال: الرجل المسلم».

وله عن الحسن قال: «ما ظننت أن شيئًا يساوى ألفًا مثله حتى رأيت عباد ابن الحصين ليلة كابل وقد ثلم العدو فى السور ثلة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقى عباد وحده يدافع عن ذلك الموضع إلى أن أصبح وما قدر عليه العدو».

(أ) بسند حسن عن ابن عمر: «لانعلم شيئًا خيرًا من مائة مثله إلا الرجل المؤمن».

١٥٤٥ - ز (ليس شىء إلا وهو أطوع لله تعالى من ابن آدم).

(بز، قط، ط) عن بريدة.

١٥٤٦- ز (ليس عدوك الذى إذا قتلك أدخلك الجنة، وإذا قتلته كان لك نوراً، ولكن عدوك نفسك التى بين جنبيك، وامرأتك التى تضاجعك على فراشك، وولدك الذى من صلبك فهؤلاء أعدى عدو حولك).

(ل) عن أبى مالك الأشعرى به.

(عس) عن سعيد بن أبى هلال مرسلاً: «ليس عدوك الذى يقتلك فيدخلك الله به الجنة، وإن قتلته كان لك نورًا، ولكن أعدى الأعداء لك نفسك التى بين جنبيك».

وحديث أبى مالك عند (ط) بلفظ: «ليس عدوك الذى إن قتلته كان نورًا، وإن قتلك دخلت الجنة، ولكن أعدى عدو لك ولدك الذى خرج من صلبك ثم أعدى عدو لك مالك الذى ملكت يمينك».

وتقدم فى الألف لفظ: «أعدى أعدائك نفسك التى بين جنبيك».

١٥٤٧- و (ليس على أهل لاإله إلا الله وحشة فى قبورهم ولافى النشور).

(ع، ط، هـ) عن ابن عمر وفى لفظ عند (ط): «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى الموت ولافى القبور ولا فى النشور كأنى أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون: ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ﴾[1] .

(١) سورة فاطر : ٣٤.

١٥٤٨ - و (ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس).

(أ، ق، ت، مـا) عن أبى هريرة وتقدم فى الغين المعجمة.

١٥٤٩ - ز (ليس فى الموت شماتـــــة).

(عم) عن سفيان الثورى قال: كان رجل يأتى باب أبى هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فقيل له قد مات، فقال أبو هريرة: ليس فى الموت شماتة ألا هل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة.

١٥٥٠- ز (ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة).

مالك، والشافعى، (أ، ق، د، ت، مـا) عن أبى سعيد، **ومالك، (أ، م، مـا)** عن جابر.

١٥٥١- ز (ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة أن تؤخر صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى).

(أ، د، حب، قط) ،وأبو عوانة، والطحاوى عن أبى قتادة.

١٥٥٢ - و (ليس لفاسق غيبة).

(ط، ى، هـ) عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده.

وضعفه **(حـا)** وغيره.

قلت: وفى لفظ عند **(ط، هـ)** وضعفه: «ليس للفاسق غيبية».

وهو عند الشيرازى فى (الألقاب) بلفظ: «ليس للفاجر غيبة».

وللحكيم الترمذى، (عق، ى، حب، ط،هـ) وغيرهم من حديث ابن عون: «أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يحذره الناس».

وقال **(قط)**: موضوع.

(ش، هـ قض) عن أنس: «من ألقى جلباب الحياء فلاغيبة له».

قال **(هـ)** ضعيف، وله بسند جيد عن الحسن قال: ليس فى أصحاب

البدع غيبة.

وله عن ابن عيينة قال: ثلاثة ليست لهم غيبة الإمام الجائر والفاسق المعلن بفسقه، والمبتدع الذى الناس إلى بدعته وله عن زيد بن أسلم: «إنما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصى.

وله عن شعبة: الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة.

١٥٥٣- و (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت).

(م، ت، ن) وغيرهم عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال: أتيت رسول الله ﷺ فسمعته يقرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾[1] قال: «يقول ابن آدم مالى مالى وليس لك» وذكره.

قال **السخاوى**: والذى فى أصول هذا الحديث: «وهل لك من مالك» إلى آخره.

١٥٥٤ - و (ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربــه).

محمد بن نصر فى (قيام الليل) عن وهب بن منبه من قوله.

قلت: أخرجه **ابن المبارك** في (الزهد) عن ابن مسعود من قوله بزيادة ولفظه: «ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله، ومن كانت راحته فى لقاء الله فكأن قد».

١٥٥٥ - ز (ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء).

(ل) عن ابن عباس. وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به.

١٥٥٦- و (ليس منا من لم يتغن بالقرآن).

(خ) عن أبى هريرة زاد فى رواية: «يجهر به».

قلت: وهو عند أبى عبيد، ومالك، (أ، د، مى، حب، حا) وغيرهم عن سعد

---

(١) سورة التكاثر : ١.

ابن أبى وقاص (**ل**) عن أبى لبابة بن عبد المنذر (**ط، حـا**) عن ابن عباس **وأبى نصر السجزى** فى (الإنابة) عنه وعن ابن الزبير **ومحمد بن نصر** فى الصلاة **وأبى نصر السجزى** (**حا**) عن عائشة (**خط**) فى (المتفق والمفترق) عن أنس.

١٥٥٧- و (ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعالمنا حقه).

(**ت**) عن ابن عمرو (**ع**) عن أنس (**عس**) عن عبادة بن الصامت كلهم به.

قلت: ولفظ حديث عبادة فى رواية: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويجل عالمنا».

وهو عند (**أ، ط، حـا، عس**) **والحكيم الترمذى وابن جرير** ولفظه: «ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه».

وذكر **السخاوى** ما عند (**قض**) عن ابن عباس: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر».

قال **السخاوى** ويروى عن أنس قال لى رسول الله ﷺ: «يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائى».

قلت: وعند (**ت**) **والخرائطى** عن أنس **والخرائطى** عن أبى هريرة وعن ابن مسعود (**عم**) **وأبو موسى المدينى** فى (الذيل) عن عبد المهيمن بن الأضبط بن يحيى عن أبيه الأضبط (**عم**) **وابن منده** عن عبدالله بن يحيى بن حارثة بن الأضبط عن أبيه عن جده كلهم بلفظ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا».

مقتصرين عليه.

(**ط**) عن أبى أمامة، وعن واثلة بلفظ: «ليس منا من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا».

مقتصرين أيضًا.

(ط) عن حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا ولايكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمنين مايحب لنفسه».

(أ، ت، حـا) وصححاه عن ابن عمر: «وليس منا من لم يرحم صـغيرنا ويعرف شرف كبيرنا».

١٥٥٨ - ز (ليس من البر الصيام فى السفـــر).

(أ، ق، د، ن) عن جابر **(ما)** عن ابن عمر.

١٥٥٩ - و (ليس من خلق المؤمن الملـــق).

(قض) عن معاذ.

قلت: أخرجه (ى) عنه وعن أبى أمامة وزاد: «إلا فى طلب العلم».

وحديث معاذ عند (هـ) وفيه زيادة ولفظه: «ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا فى طلب العلم».

١٥٦٠ - ز (ليس من المروءة الربح على الإخــــوان).

ابن عساكر عن ابن عمـــرو.

١٥٦١ - ز (ليس من المروءة استخدام الضيف).

(عم) عن عمر بن عبد العزيز من قولـــه.

١٥٦٢ - و (لى مع الله وقت لايسعنى فيه ملك مقرب ولانبى مرسل).

يجـرى على ألسنة الصـوفـية وفى (رسـالة) القشيرى بلفـظ: «لى وقت لايسعنى فيه غير ربى».

﴿باب الميـــــم﴾

١٥٦٣ - ث (ماء زمـــزم لما شرب لـــه).

ابن أبي شيبة (أ، مـا) وصححه سفيان بن عيينة من المتقدمين والدمياطي والمنذري من المتأخرين وضعفه النووي عن جابر (هـ) عنه وعن ابن عمرو كلاهما به (قط، حا) عن ابن عباس وزاد: «فإن شربته تستشفي شفاك الله وإن شربته مستعيذًا أعاذك الله وإن شربته لتقطع ظمأك قطعه الله وإن شربته لشبعك أشبعك الله وهي هزمة جبريل وسقيا إسماعيل عليهما السلام».

وحديث جابر عند المستغفري وزاد فيه: «من شربه لمرض شفاه الله أو لجوع أشبعه الله أو لحاجة قضاها الله».

وأحسن من هذا كله كما قال ابن حجر ما أخرجه الفاكهي عن عباد بن عبدالله بن الزبير قال: حج معاوية فحججنا معه فلما طاف بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر لزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال: انزع لي منها دلوا يا غلام قال: فنزع له منها دلوا فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه وهو يقول: زمزم شفاء وهي لما شرب له.

(ل) عن صفية وعن ابن عمر وعن ابن عمرو: «ماء زمزم شفاء من كل داء».

وأسانيدها واهية.

ومن شواهده ما أخرجه الطيالسي وغيره وأصله في (م) عن أبي ذر: «أنها طعام طعم وشفاء سقم».

تتمة: يذكر على بعض الألسنة إن فضيلة ماء زمزم ما دام في محله أو بمكة وهو شيء لا أصل له فقد حمله النبي ﷺ واستهداه من مكة وهو بالمدينة

وكذا كانت عائشة تحمله وسئل عطاء عن حمله فقال: حمله النبي ﷺ والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما.

١٥٦٤ - ز (ما أبين من حي فهو ميت).

كلام اشتهر في ألسنة الفقهاء وكتبهم كما قال النووي في شرح المهذب،

قال: وهذه قاعدة مهمة، قال: ودليلها حديث أبى واقد الليثى: قدم النبى ﷺ المدينة وهم يحيون أسنمة الإبل، ويقطعون أليات الغنم فقال: «مايقطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة».

رواه (د، ت) وحسنه.

١٥٦٥ - و (ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه).

قال ابن حجر: ليس بثابت ولكن معناه صحيح.

١٥٦٦ - ط (ما اجتمع الحلال والحرام إلا غلب جانب الحـــرام).

قال (هـ) رواه جابر الجعفى، عن الشعبى، عن ابن مسعود. وفيه ضعف وانقطاع.

وقال النووى والعراقى: لا أصل له.

١٥٦٧- و (ما أحد من الناس إلا يؤخذ من قوله ويدع غير النبى ﷺ).

(أ) فى (الزهد) عن ابن عباس موقوفًا.

١٥٦٨- و (ما أخاف على أمتى فتنة أخوف عليها من النساء والخمـــر).

قال السيوطى فى (الجامع الصغير): أخرجه يوسف الخفاف فى (مشيخته) عن علىّ وهو عند (ل) بلا سنـــد.

١٥٦٩ - ز (ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب وما يدفع الله أكثر).

(ط) عن البراء.

١٥٧٠- و (ما أذن الله لشىء ما أذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به).

(أ، ق، د، ن) عن أبى هريرة. وأخرجه (حب) ولفظه: «ما أذن الله لشىء كأذنه للذى يتغنى بالقرآن يجهر به».

وأخرجه ابن أبى شيبة عن أبى سلمة مرسلاً ولفظه: «ما أذن الله لشىء كإذنه لعبد يترنم بالقرآن»، ولفظه عند عبد الرازق: «ما أذن الله لشىء ما أذن

لرجل حسن الترنم بالقرآن».

ووصله **أبو نصر السجزى فى (الإبانة)** عن أبى سلمة عن أبيه عبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه.

١٥٧١- ز (ما أذن الله لعبد فى الدعاء حتى أذن له فى الإجابـة).

(عم) عن أنس.

١٥٧٢- ز (ما ازداد رجل من السلطان قربًا إلا ازداد من الله بعدًا).

هناد بن السرى عن عبيد بن عمير مرسلاً وزاد فيه: «ولا كثرت أتباعه إلا كثرت شياطينه ولا كثر ماله إلا اشتد حسابه».

١٥٧٣- ز (ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرًا له من زوجة صالحة إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته فى نفسها وماله).

(ما، ط) عن أبى أمامة وسنده ضعيف لكن له شواهد.

١٥٧٤- ز (ما أسر عبد سريرةً إلا ألبسه الله ردائها علانية إن خيرًا فخير، وإن شرًا فشر).

(ط) عن جندب البجلى ويأتى نحوه فى: **«من أسر»**.

١٥٧٥ - ز (ما أسكر كثيره فقليله حـــرام).

(د، ت، حب) عن جابر **(ن، مـا)** عن ابن عمرو وهما عند **(أ)** وله عن عائشة: «ما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام».

وأخرجه **(خط)** فى (المتفق والمفترق) ولفظه: «ما أسكر الفرق منه فالجرعة منه خمر».

وحديث الترجمة عند **ابن قانع وابن شاهين (قط، ط، حـا)** عن صالح بن جوات بن صالح بن جوات بن جبير. عن أبيه عن جده عن جوات بن جبير.

وعند **(ط)** عن زيد بن ثابت، وعن ابن ضمرة عنه وعن علىّ.

١٥٧٦ - ز (ما أشبه الليلة بالبارحــــة).

هو مثل سائر وقع التمثيل به فى كلام ابن عباس قال: ما أشبه الليلة بالبارحة ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلاداً فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ بِخَلاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾[1] هؤلاء بنوا إسرائيل أشبهناهم والذى نفسى بيده لتتبعنّهم حتى لو دخل رجل جحر ضب لدخلتموه.

رواه **ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم.**

١٥٧٧- و (ماأصر من استغفر وإن عاد فى اليوم سبعين مرة - وفى لفظ ولو عاد).

(د، ت، بز، ع) عن أبى بكر وسنده ضعيف وله شاهد عند **(ط)** فى الدعاء عن ابن عباس.

١٥٧٨ - و (ما أضيف شىء إلى شىء أفضل من حلم إلى علــــم).

(ش) عن أبى أمامة، قلت: وأخرجه **ابن السنى.**

١٥٧٩- و (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين امرءًا أصدق لهجة من أبى ذر).

(أ، ت، مـا، ط) عن ابن عمرو به.

قاله السخاوى: وأورده **السيوطى** فى (الجامع الصغير) بلفظ: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر».

وبهذا اللفظ أخرجه **ابن أبى شيبة (عس)** عن أبى الدرداء وهو به عند **ابن أبى شيبة (أ، ت)** وحسنه **(مـا، حـا)** وصححه عن ابن عمرو **وابن جرير** عن علىّ **وابن سعد وابن عساكر** عن أبى هريرة زاد فى رواية: «فإذا أردتم أن

(١) سورة التوبة : ٦٩.

تنظروا إلى أشبه الناس بعيسى بن مريم هديًا وبرًا ونسكًا فعليكم به».

وزاد فيه من حديث عليّ: «يطلب شيئًا من الزهد عجز عنه الناس».

ولأبى سعد وابن أبى شيبة عن أبى هريرة: «ما أظلت الغبراء ولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبى ذر من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى بن مريم فلينظر إلى أبى ذر».

وأخرج **الشاشى** عن جابر: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين خيرا منك يا عمر».

وهذا يعارض ما قبله بل مقتضاه تساوى أبى ذر وعمر فى ذلك ثم لايمنع مساواة غيرهما فيه كأبى بكر.

نعم يمنع الفضل عليهما فيه.

١٥٨٠- و (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط، ولانقصت صدقة من مال قط).

(ل).

قلت: **وابن شاهين** وأخرجه **(قض)** بلفظ: «ولا نقص مال من صدقة».

وأخرجه **(عس)** بدون هذه الجملة.

قلت: وفى رواية له: «ولا أذل بعلم قط» يذكر العلم عوض الحلم ولعله أصح فإن الحلم لاينفع بدون العلم.

وله عن عبدالله بن المعتز قال: سمعت المنتصر يقول: والله ماعز ذو باطل ولو طلع القمر من جيبه ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليـــه.

١٥٨١ - و (ما أعلم ما وراء جدارى).

قال **ابن حجـر**: لا أصل له لكنه أورده فى تخريج أحاديث الرافعى في (الخصائص) حديثًا مرفوعًا بلفـظ: «لا أعلم».

١٥٨٢ - ث (ما أفلح ذو عيال قط).

(ل) عن أبى هريرة به ورواه (ى) عن عائشة قال: وهو عن النبى ﷺ منكر إنما هو من كلام ابن عيينة.

١٥٨٣ - ز (ما أفلح من ظلم).

فى معناه: قوله تعالى ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَىٰ اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَيُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾[1] .

١٥٨٤ - ز (ما أقفر من أدم بيت فيه خل).

الحكيم الترمذى (ط، عم، هـ، ل) عن أم هانىء والحكيم عن عائشة (هـ) عن ابن عمر به.

وهو عنده عن جابر وضعفه بلفظ: «ما أقفر بيت من أدم فيه خل».

١٥٨٥ - و (ما أكرم شاب شيخًا إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه).

(ت) عن أنس به وقال: غريب.

١٥٨٦ - ز (ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله).

(خط) عن أبى هريرة بلفظ: «إلا وقد جعل له فى الأرض دواء».

وهو عند (ما، عم) فى (الطب) بلفظ: «إلا أنزل له شفاء مقتصرًا عليه».

وأخرجه (ما) عن ابن مسعود بلفظ: «ما أنزل الله داء إلا وقد أنزل له الدواء مقتصرًا عليه».

وأخرجه (حا) بلفظ: «إلا وقد أنزل له شفاء زاد وفى ألبان البقر شفاء من كل داء».

وأخرجه (أ، حا، قط) والحكيم وابن السنى كلاهما فى (الطب) ولفظه: «ما أنزل الله داء إلا وقد أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله».

١٥٨٧ - و (ما أنصف القارئ المصلى).

---

(١) سورة الأنعام: ٢١.

قال ابن حجر: لا أعرفه لكنه يغنى عنه حديث البياضى: «لايجهر بعضكم على بعض بالقرآن».

أخرجه **مالك فى** (الموطأ) عن أبى سعيد قال: اعتكف رسول الله ﷺ فى المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال: «ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولايرفع بعضكم على بعض فى القراءة وقال فى الصلاة».

ولأبى عبيد عن على قال: نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقراءة فى الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها يغلط أصحابه.

وأخرجه (هـ) ولفظه: «لايجهر بعضكم على بعض قبل العشاء وبعدها».

١٥٨٨ - ز (ما أنكرتم من زمانكم فيما غيرتم من أعمالكم).

(هـ) عن أبى الدرداء، زاد (ل) «إن يك خيرًا فواها واها وإن يك شرًا فآها آها».

وله عن أنس: «ما أنكرتم من سلطانكم فبما نقضتم من أعمالكم».

وهو فى معنى: كما تكونون يولى عليكم.

وتقدم.

١٥٨٩- ز (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة).

(أ) والستة عن رافع بن خديج.

١٥٩٠ - و (ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده بها هدى أو يرده بها عن ردًى).

(عم، هـ، ل) فى (البعث) عن ابن عمرو.

قلت: وعند (هـ) عن عمر: «ما اكتسب المرء مثل عقل يهدى صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى».

وأخرجه (ط) بلفظ: «ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى ولااستقام دينه حتى يستقيم عقله».

وعنده بسند ضعيف عن ابن عباس: «نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها إلى أخ لك مسلم فتعلمها إياه».

وعند (ما) عن أبى هريرة: «أفضل الصدقة إن يتعلم المرء المسلم علمًا ثم يعلمه أخاه المسلم».

١٥٩١- ز (ما أوذى أحد ما أوذيت فى الله).

(عم) عن أنس وأصله فى(خ).

قلت: وأخرجه (ى) وابن عساكر عن جابر ولم يقل فى الله.

١٥٩٢- ز (ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إنى لأعملهم بالله وأشدهم له خشية).

(أ، ق) عن عائشة ولهم (د، ت) عن أنس: «ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكنى أصلى وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى».

١٥٩٣- ز (ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء فى صلاتهم لينتهون عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم).

مالك وابن أبى شيبة (أ، ط، خ، د، ن، ما) عن أنس.

١٥٩٤ - ز (ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله، ما كان شرطًا ليس فى كتاب الله فمردود إلى كتاب الله).

(ط) عن ابن عباس وعند (ق) عن عائشة قالت: جاءتنى بريرة فقالت: كاتبت أهلى على تسع أواق فى كل عام أوقية فأعينينى فقلت: إن أحب أهلك إن أعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت، فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ جالس فقالت: إنى قد

عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبى ﷺ فأخبرت عائشة النبى ﷺ فقال: «خذيها واشترطى لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق». ثم قال: «أما بعد: ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله، ما كان من شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وإن مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق».

١٥٩٥- و (مابدى شىء يوم الأربعـــاء إلا تم).

قال السخاوى: لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الإسلام فى كتابه (تعليم المتعلم) عن شيخه المرغيناز صاحب (الهداية) فى فقه الحنفية أنه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروى فى ذلك حديثًا ويقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من شىء بدئ به يوم الأربعاء إلا وتم».

قال: وهكذا كان يفعل أبى فيروى هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد ابن عبد الرشيد. انتهى.

قال: ويعارضه حديث جابر: «يوم الأربعاء يوم نحس مستمر».

أخرجه (هـ) ونحوه مايروى عن ابن عباس: «أنه لا أخذ فيه ولا عطاء».

وكلها ضعيفة قال: وبلغنى عن بعض الصالحين عمن لقيناه أنه قال: شكت الأربعاء إلى الله تعالى تشاؤم الناس بها فمنحها إنه ما ابتدئ فيها شىء إلا تم انتهى.

قلت: روى **ابن أبى حاتم** فى (تفسيره) عن ذر بن حبش فى قوله تعالى **﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ﴾**[1] قال: يوم الأربعاء.

وابن مردويه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «يوم نحس يوم الأربعاء».

والخطيب بسند ضعيف عن ابن عباس: «آخر أربعاء فى الشهر يوم نحس مستمر».

---
(١) سورة القمر: ١٩.

وذكر شيخ الإسلام والذى فى «تفسيره» أنه يوم نحس مستمر على الكفار والفجار لا على الأخيار والأبرار فإنه يوم سعد مستمر عليهم.

وصدق رضى الله تعالى عنه لأن اليوم الذى هلكت فيه عاد هو اليوم الذى نجا فيه هود وأصحابه المؤمنون وكفاهم الله تعالى فيه أعداءهم الكافرين.

قال قتادة فى قوله تعالى ﴿يَوْمُ نَحْسٍ﴾[1] : يوم مشئوم على القوم مستمر، استمرعليهم شؤمه.

رواه ابن جرير وغيره وروى ابن مردويه عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الأيام وسئل عن الأربعاء قال: «يوم نحس». قالوا: كيف ذاك؟ قال: «غرق الله فرعون وقومه فيه وأهلك عادا وثمود أى فيه».

فتأمل كيف بيَّن أن نحوسه إنما كان على الهالكين فهو سعود للناجين.

ثم أخبر والدى عن نفسه إنه ما أراد أمرًا مهمًا أراد تمامه ويمنه إلا أخره إلى آخر أربعاء فى الشهر فيتم ويكون مباركًا ميمونًا.

وكنت كثيرًا ما يدخل قلبى شىء من موت الشيخ الوالد رضى الله تعالى عنه فى آخر أربعاء فى الشهر فإنه توفى يوم الأربعاء فى أول وقت العصر سادس عشرين شوال سنة أربع وثمانين وتسعمائة حتى وقفت على ما ذكرته عنه هنا من هذه العادة المباركة وإن الله تعالى أجرى له هذه العادة المباركة فى مهماته لتكون مباركة حتى أتمها بوفاته فى آخر أربعاء من الشهر وكانت وفاته مباركة ميمونة عليه وأى مهم يطلب يمنه وبركته للعبد أعظم من قدومه على ربه تبارك وتعالى كما قلت:

أعظـم الأيام يمنـــا	*يوم ألقى نــور عينى*
حبذا إلى يوم جمـع	*بين أهوى وبيـــــنى*

١٥٩٦ - ز (مابعث الله من نبى إلا قد أنذر أمته الدجـــال) .

(أ، ق، د، ت) عن أنس، (خ) عن ابن عمـــر.

---

(١) سورة القمر: ١٩.

١٥٩٧ -ز (ما بعث نبيا إلا رعى الغنم وأنا كنت أرعاها لأهل مكة بالقراريط)

(خ، ما) عن أبي هريرة.

١٥٩٨ - و (مابعث نبيًا إلا عاش نصف ما عاش النبي قبله).

(عم) النسوى فى (مشيخته) عن زيد بن أرقم وسنده حسن ولكن يعكر عليه ما رواه (أ) فى الزهد، وابن سعد عن سعيد بن المسيب، (حا) عنه وعن وهيب أنهما قالا: رفع عيسى ابن ثلاث وثلاثين سنة لكن عند (ط) بسند رجاله ثقات إلى محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وهو المعروف بالديباج، عن أمه فاطمة ابنة الحسين بن عليّ، عن عائشة أنها كانت تقول: إن رسول الله ﷺ قال فى مرضه الذى قبض فيه لفاطمة: «إن جبريل كان يعارضه القرآن فى كل عام مرة وإنه عارضنى بالقرآن العام مرتين وأخبرنى: أنه أخبره الله تعالى إنه لم يكن نبى إلا عاش نصف عمر الذى قبله وأخبرنى أن عيسى بن مريم عليهما السلام عاش عشرين ومائة سنة ولا أرانى إلا والله على رأس الستين» فبكت. الحديث.

وعند (عم) عن ابن مسعود: «يا فاطمة إنه لم يعمر نبى إلا نصف عمرالذى قبله».

١٥٩٩ - ز (ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان من حبيب).

(عم) من كلام ذى النون المصرى عن يوسف بن الحسين قال: زار ذو النون أخا له فى شقة بعيدة فقال ذو النون: ما بعد فذكره.

١٦٠٠ - و (ما بكيت من دهر إلا بكيت عليه).

ابن جميع فى (معجمه) عن الشعبى قال: كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال: يا أبا عباس ما تعجب من عائشة تذم دهرها وتنشد قول لبيد:

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم وبقيت فى خلف كجلد الأجرب

يتأكلون ملاذة ومشحة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

قال ابن عباس: لئن ذمت عائشة دهرها لقد ذمت عاد دهرها وجد فى خزانة عاد سبهم كأطول مايكون من رماحنا عليه مكتوب وذكر الشعر فقال ابن عباس ما بكينا من دهر إلا بكينا عليـــه.

١٦٠١ - و (ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنـــة).

(أ، ق، ن) عن عبدالله بن يزيد المازلى **(ت)** عن على وعن أبى هريرة.

١٦٠٢ - ز (ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنـــة).

(عم، ل) عن ابن عمر زاد **(عم)**: «وإن منبرى لعلى حوضى» وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذى قبله مع أنه غريب.

١٦٠٣ - و (ما تبعد مصر عن حبيب أو على عاشق).

ليس بحديث.

١٦٠٤ - و (ماتركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء).

(أ، ق، ت، ن، مـا) عن أسامة بن زيد **(ت، حـا)** فى الكنى عنه وعن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل معًا **وابن النجـــار** عن سلمان.

١٦٠٥- ز (ماترك الحق لعمر صديقًا).

هذا غير معروف فى كتب الحديث فى حق عمر لا عنه ولا عن غيره.

وإنما روى **ابن سعد** فى (طبقاته) عن أبى ذر قال ما زال بى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر حتى ما ترك الحق لى صديقًا.

نعم تقدم فى الحاء المهملة عن ابن عبدالبر معناه فى **(حق عمر)**.

١٦٠٦- و (ماترك عبد شيئًا لله لايتركه إلا له إلا عوضه الله منه ماهو خير له فى دينه ودنيـــاه).

(عم) **وابن عساكر** عن ابن عمر وله شواهد فعند **الأصفهانى** فى (ترغيبه) عن أبى بن كعب: ماترك عبد شيئًا لايدعه إلا لله إلا أتاه ماهو خير له منه.

(أ) عنه موقوفًا مامن عبد ترك شيئًا لله تعالى إلا أبدله الله به ماهو خير منه من حيث لايحتسب وما تهاون به عبد فأخذه من حيث لايصلح إلا أتاه الله ما هو أشد عليه منه من حيث لايحتسب .

(أ) والأصبهانى عن قتادة وأبى الدهماء قالا: أتينا رجلاً من أهل البادية فقلنا: هل سمعت من رسول الله شيئا؟. قال: نعم سمعته يقول: «إنك لن تدع شيئًا لله إلا أبدلك الله به ما هو خير لك منه».

وفى لفظ: «أنك لن تدع شيئًا اتقاء الله عز وجل إلا أعطاك الله خيرا منه».

رجاله رجال الصحيح.

قلت: (عم) عن الشعبى قال: ما ترك أحد فى الدنيا شيئًا لله إلا أعطاه فى الآخرة ماهو خير منه.

١٦٠٧ -ث (ما ترك القاتل على مقتوله من ذنب).

قال ابن كثير: لانعرف له أصلاً انتهى.

وفى معناه ما عند (حب) عن ابن عمران: «السيف محاء للخطايا».

(عق) فى (الضعفاء) عن أنس: «لايمر السيف بذنب إلا محاه».

(عم، ل) عن عائشة: «قتل الصبر لايمر بذنب إلا محاه».

سعيد بن منصور عن عمرو بن شعيب مرسلاً: «من قتل صبرًا كان كفارة لخطاياه».

١٦٠٨ - و (ما تعاظم أحد علىَّ مرتين).

الدينورى عن الأصمعى قال: قال أعرابى ما تاه أحد علىَّ مرتين قيل ولم ذاك؟ قال: لأنه إذا تاه على مرة لم أعد إليه.

وله عنه قال: قال رجل: «ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه فىَّ يريد أنى أتكبر عليه».

ويروى عن الشافعى فى هذا المعنى قلت: نقل القشيرى فى (الرسالة) عن يحيى بن معاذ أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله من تواضع.

١٦٠٩ - ز (ما تقبل منها رفع ولولا ذلك لرأيتموها مثل الجبال).

يعنى حصى الجمار.

(ط، قط، حـا، هـ) عن أبى سعيد.

١٦١٠ - ز (ما تلف مال فى بر ولابحر إلا بحبس الزكاة).

(ط) عن عمر وتقدم فى (حصنوا) من حديث عبادة بن الصامت.

ولفظه بمنع الزكاة وفيه زيادة وللشافعى (ى، هـ) عن عائشة: «ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته».

١٦١١ - ز(ما تواد اثنان فى الإسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما).

هناد بن السرى عن أبى هريرة.

١٦١٢ - و (ما جبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق).

(ى، ش، ل) عن عائشة به ورواه (قط) بدون قوله وحسن الخلق.

وهو ضعيف.

قلت: وأخرجه (حـا) فى تاريخ نيسابور به وبلفظ: «ما جبل الله ولياله إلا على السخاء مقتصراً عليه».

وأخرجه.

من طريق آخر عن عروة مرسلاً.

١٦١٣ - ز (ماجعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها حاجة).

(ط، قض) عن أسامة بن زيد به (حا) عن مطر بن عكامس العبدى ولفظه: «ماجعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة».

١٦١٤- ز (ماجلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم).

(أ، ع، ط) عن أنس، (حب) عن أبى هريرة: «ما جلس قوم فى مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

ولابن أبى شيبة، (حب)، وابن شاهين فى (الترغيب) فى الذكر وقال: حسن صحيح عن أبى سعيد وأبى هريرة معًا: «ما جلس قوم مسلمون مجلسًا يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده».

(ط، هـ) عن سهل بن الحنظلية: «ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات».

١٦١٥- ز (ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم).

(ت) وحسنه عن أبى هريرة وأبى سعيد معًا، وهو عند ابن شاهين، (هـ) عن أبى هريرة وحده ولفظه: «ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم الله وإن شاء عفا عنهم».

ولابن شاهين عن أبى هريرة وهو حسن كما قاله السيوطى: «ماجلس رجل مجلسًا ولا أضطجع مضجعًا ولا مشى ممشى لايذكر الله فيه إلا كان تره عليه يوم القيامة».

وله عن أنس: «ما جلس قوم مجلسًا فأطالوا الجلوس ثم افترقوا قبل أن

يذكروا الله ويصلى على نبيه إلا كان عليهم من الله ترة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم».

١٦١٦ - و (ما جمع شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم).

(ط، عس) عن على زاد الشانى وأفضل الإيمان التحبب إلى الناس ثلاث: من لم تكن فيه فليس منى ولا من الله، حلم يرد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به فى الناس وورع يحجزه عن معاصى الله».

قلت: أخرج **الأصبهانى** عن أبى إدريس الخولانى قال: ما أووى شىء إلى شىء خير من حلم إلى علم.

(هـ) عن الحسن مرسلاً: «ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن كان الكلب خيراً منه: ورع يحجزه عن محارم الله، أو حلم يرد به جهل الجاهل، أو حسن خلق يعش به فى الناس».

وللحكيم الترمذى عن بريدة: «ثلاث من لم يأت بهن يوم القيامة فلا شىء له: ورع يحجزه عن محارم الله، وخلق يدارى به الناس، وحلم يرد به جهل السفيه».

وللخرائطى وابن النجار فى (تاريخه) عن ابن عباس: «ثلاث من لم يكن فيه أو واحدة منهن فلا يعتد بشىء من عمله: تقوى تحجزه عن معاصى الله، أو خلق يعيش به فى الناس، أو حلم يرد به السفيه».

(بز) وضعفه عن أنس: «ثلاث من كن فيه استوجب الثواب، واستكمل الإيمان: خلق يعيش به فى الناس، وورع يحجزه عن محارم الله، وحلم يرده عن جهل الجاهل».

١٦١٧- ز (ماحق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصى فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده) .

مالك (أ) والستة عن نافع عن ابن عمر (م، ن) عن سالم عنه ولفظه: «ماحق امرئ مسلم له شىء يوصى فيه يبيت ثلاث ليال إلا وصيته عنده

مكتوبة».

١٦١٨ - و (ماخاب من استخار ولاندم من استشار ولا عال من اقتصد).

(ط، قض) عن أنس به.

وفى المشورة عن جابر وعن سهل بن سعد وعن سعيد بن المسيب وتقدمت فى (رأس العقل).

قلت: (نيا) فى العقل عن زائدة قال: إنما نعيش بعقل غيرنا أشار إلى المشورة.

وله عن عمر بن الخطاب: الرجال ثلاثة، فرجل عاقل إذا افتتنت وشبهت تأن فى أمره وتنزل عند رأيه وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه فيأتى ذوى الرأى فينزل عند رأيهم، وآخر جائر لايأتمر رشدًا ولايطيع مرشدًا. (خط) فى (تلخيص المتشابه) عن قتادة قال: الرجال ثلاثة، رجل ونصف رجل ولاشىء، فأما الذى هو رجل فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو يشاور وأما الذى هو نصف رجل فرجل له عقل ورأى يعمل به وهو لايشاور، وأما الذى هو لاشئ فرجل له عقل وليس له رأى يعمل بهوهو لايشاور وقلت:

ليس من عاش بعقله	*مثل من عاش بفضله*
إنما الفاضل من ضم	*حجى الناس لعقله*
وكذا الجاهل من لم	*ير فى الناس كمثله*
نفسه يبصرها كا	*ملة من فرط جهله*

١٦١٩ - و (ما خلاجسد من حسد).

ليس بحديث ويغنى عند ما عند المدينى فى (نزهة الحفاظ) له عن أنس: «كل بنى آدم حسود وبعض أفضل فى الحسد من بعض ولا يضر حاسدًا حسده مالم يتكلم باللسان أو يعمل باليد» وسنده ضعيف.

(نيا) عن أبى هريرة: «ثلاث لاينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد».

الحديث. وسنده ضعيف أيضًا

(ش، ط) عن حارثة بن النعمان: «ثلاث لازمات لأمتى: سوء الظن، والحسد، والطيرة. فإذا ظننت فلا تحقق وإذا حسدت فاستغفر وإذا تطيرت فامض».

قلت: وروى عن الحسن مرسلاً نحوه وقال: «الا أنبئكم بالمخرج منها: إذا ظننت فلا تحقق وإذا حسدت فلا تبغ». (نيا) عن جابر: «إذا ظننتم فلا تحققوا وإذا حسدتم فلا تبغوا وإذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا وإذا زنتم فارجحوا».

(ى) عن أبى هريرة نحوه بدون الجملة الأخيرة.

١٦٢٠ - و (ماخلا قصير من حكمة).

لي بحديث.

١٦٢١ - و (ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله).

الثعلبى وابن مردويه عن أبى هريرة به

وهوعند (حب) فى (الضعفاء): «ماخلا يهودى» بالإفراد.

(ل) بلفظ: «ما خلا قط يهودى بمسلم إلا حدث نفسه بقتله».

قلت: وهو عند (خط) به واشتهر فى كلام الناس أنه: ماخلا قط رافضى بسنى إلا حدثته نفسه بقتله وهى من الخصال التى شاركت الرافضة فيها اليهود، كما وقعت الإشارة إلى ذلك فى كلام الشعبى كما أخرجه عنه اللالكائى فى (شرح السنة).

١٦٢٢ - ز (ما دفع الله كأن أعظم).

لم أجده فى المرفوع وإنما قال لقمان لابنه فى قصة أصاب ابنه فيها بلاء: لعل ماصرف عنك أعظم مما ابتليت به،

أخرجه (نيا) فى كتاب (الرضا) عن سعيد ابن المسيب موقوفًا عليه.

وذكرت الحديث بطوله فى كتاب (حسن التنبه فيما ورد فى التشبه).

١٦٢٣ - طو (ما رآه المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن).

(أ) فى (السنة) **والطيالسى** (ط، عم) عن ابن مسعود قال: إن الله نظر فى قلوب العباد فاختار محمدًا ﷺ فبعثه برسالته ثم نظر فى قلوب العباد فاختار له أصحابًا فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه، فما رآه المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحًا فهو عند الله قبيح.

وهو موقوف حسن.

قلت: روى ابن أبى حاتم عن ابن مسعود قال: ما رآه المؤمنون حسنًا فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون سيئًا فهو سيىء عند الله.

قال: وكان الأعمش يتأول بعده ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ الَّذِيْنَ آمَنُوا﴾[1] الآية.

١٦٢٤ - و (مارفع أحد أحدًا فوق مقداره إلا واتضع عنده من قدره بأزيد).

ليس فى المرفوع وعند (هـ) فى (مناقب الشافعى) عنه قال: ما أكرمت أحدًا فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار ما أكرمته به.

وتقدم فى أمرنا ما أخرجه (النولسى) فى (تنبيه الغافل) عن علىّ موقوفًا: من أنزل الناس منازلهم رفع المؤنة عن نفسه ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته. وهذا فى اللئام أشد.

وقال الشافعى: ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك: المرأة، والعبد، والفلاح.

وقال: إنه لاصنيعة عند نذل، ولاشكر للئيم، ولا وفاء لعبد.

بل روى (بز) وأنكره عن عائشة: لا تصلح الصنيعة إلا عند ذى حسب ودين كما لاتصلح الرياضة إلا فى التجنب.

---

(١) سورة غافر : ٣٥.

١٦٢٥- و (**ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه**).

(أ) والستة عن عائشة وهم إلا (د، ن) عن ابن عمر.

قلت: (أ، خ) فى (الأدب المفرد) (ط، هـ) عن ابن عمرو (أ، حب) عن أبى هريرة وعبد بن حميد (خ) فى (الأدب المفرد) عن جابر (ط) عن زيد بن ثابت وعن علىّ (أ، ط) عن أبى أمامة، زاد (هـ) فى حديث عائشة: «وما زال يوصينى بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلاً أو وقتًا إذا بلغه عتق».

(ط) عن محمد بن مسلمة: «ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى كنت أنتظر أن يأمرنى بتوريثه».

١٦٢٦ - و (**ما سعد أحد برأيه ولا شقى مع مشورة**).

(عس) عن جابر فى حديث تقدم فى: (رأس العقل).

١٦٢٧ - و (**ما ضاق مجلس بمتحابين**).

(ل) بلا سند عن أنس وعند (هـ) عن ذى النون قال: ما بعد طريق أدى إلى صديق، ولاضاق مكان من حبيب.

قلت: قد متـه عنه فيما بعد وحديث الترجمة بلفظها أخرجه (خط) عن خراش عن أنس كما نبه عليه السيوطى فى (الجامع الكبير).

وأخرج الدينورى عن اليزيدى قال: أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لى وكرهت التضيق عليه فقال: إنه لايضيق سم الخياط على متحابين ولاتتسع الدنيا على متباغضين.

١٦٢٨ - و (**ما عقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه**).

١٦٢٩ - و (**ما عال من اقتصد**) .

(أ) عن ابن مسعود به، وعند (ط) عن ابن عباس ما عال مقتصد (قط).

وفى الباب عن أنس وأبى أمامة وطلحة وعلى وغيرهم، وتقدم فى الاقتصاد.

١٦٣٠ - ز (ماعبد الله بشىء أفضل من فقه فى ديـــن) .

(هـ) عن ابن عـمر به وأخـرجه ابن النجـار بلفظ «فـى الدين» وزاد: «ونصيحة المسلمين» .

(ط، هـ) عن أبى هريرة: «ما عـبد الله بشىء أفضل من الفـقه فى الدين، ولفقـيه واحد أشد على الشـيطان من ألف عابد ولكل شىء عماد وعـماد هذا الدين الفقه» .

وتقدم فى (الفقه) .

وعند (عم) عن جابر: «ما عبدالله بشىء أفضل من حسن الظن» .

ولا معارضته بينه وبين مـاقبله لأنه حسن الـظن بالله من جملة الفـقه فى الدين .

١٦٣١ - و (ماعبد الله بشىء أفضل من جبر القلوب) .

ليس بحديث .

١٦٣٢ - ز (ماعدل وال أتجر فى رعيـــته) .

ابن منيع (ط، حـا) فى (الكنى) عن أبى الأسود المالكى عن أبيه عن جده، والمعنى فيه أن التجـارة فيهم تقتضى أن يراعى ويخاف منه فيـباع بأقل من غيره ويشترى منه بأكثر، ويحتـمل أن يكون معنى الإتجار فيهم أن يعاملهم إذا حكم بينهم فى قبول الرشـا منهم والمماكسة فيهم مـعاملة التجار فى المماكـسة كما هو الآن شأن الحكام من المـاكسة للخصمين فـيما يصل إلى الحاكم مـنهما أو من أحدهما فيقال له: خصـمك أعطى أكثر منك أو أعطى كذا وكذا فرد أنت عليه ليحكم لك أو يـحكم له، والراشون الآن عند الحكام أشد حـيلة فى ذلك من السماسرة والدلالين فإنا لله وإنا عليه راجعون .

١٦٣٣ - و (ما عزل من ولى ولـــــده) .

لا أصل له .

قلت: وإنما هو فى معنى قولهم لمن خلف عن أبيه بمثل أخلاقه أو بأحسن منها من خلف مثلك ما مات.

١٦٣٤ - و (ماعز شيء إلا وهـــان).

هو معنى ما فى الصحيح فى ذكر العضباء: «حق على الله ألا يرفع شيء من الدنيا إلا وضعه».

١٦٣٥- و (ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال).

(ع، هـ عس) عن معاذ به.

قلت: وأخرجه أبو سعد السماك فى (مشيخته) وأبو إسحاق المستملى فى (معجمه)، (خط) وابن النجار فى (تاريخى بغداد). قال السيوطى فى الجامع الصغير: وفيه أحمد بن معدان العبدى. قال أبو حاتم: مجهول والحديث الذى رواه باطل.

وضعفه (هـ) لكن أخرجه الشيرازى فى الألقاب عن عمر بن الخطاب موقوفًا عليه بسند مقبول.

وأخرجه (نيا) فى (قضاء الحوائج) عن عائشة ولفظه: «ما عظمت نعمة الله على عبد إلا أشتد عليه مؤنة الناس ومن لم يحمل تلك المؤنة للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال» انتهى.

(ط، هـ) عن ابن عمر: «إن لله أقوامًا اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم».

(هـ) عن أبى هريرة: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة أسبغها عليه إلا جعل إليه شيئًا من حوائج الناس فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزاول».

وله عن الفضيل بن عياض أنه قال: أما علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقمًا.

قلت: (ط) بإسناد جيد عن ابن عباس: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس إليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزاول».

وله عن ابن عمرو: «إن لله عند أقوام، نعم يقرها عندهم ماكانوا فى حوائج الناس مالم يملوهم فإذا ملوهم نقلها إلى غيرهم».

١٦٣٦ - و (ما عمل أفضل من أشباع كبد جائعـــة).

(ل) عن أنس به.

١٦٣٧ - ز (ما فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقـــر).

(أ، ت) وحسنه عن أبى كبشة الأنمارى: ثلاث أقسم عليهن: «ما نقص مال عبد من صدقة، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عزا، ولافتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر» الحديث.

ولابن جرير عن عبد الرحمن ابن عوف: «مافتح رجل على نفسه باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر لأن العفة خير».

(هـ) عن أبى هريرة: «مافتح رجل باب عطية بصدقة أو صلة إلا زاده الله بها كثرة، ولا فتح رجل باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة».

١٦٣٨ - و (ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن شىء وقر فى صدره).

ليس فى المرفوع وإنما أخرجه الحكيم الترمذى عن بكر بن عبدالله المزنى من قوله، ولفظه: «ما فضل أبو بكر الناس بكثرة صلاة ولا بكثرة صيام، ولكن شىء وقر فى صدره».

١٦٣٩ - ز (مافى السماء ملك إلا وهو يوقى عمر ولافى الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر).

(حا) فى (تاريخ نيسابور) (عم) فى (فضائل الصحابة) (ل) عن

ابن عباس.

١٦٤٠ - و (ماقبض نبى إلا فى المحل الذى يحب أن يدفن فيـــه).

(ت، ع) عن عائشة وأخرجه **(ت)** وابن منيع عن أبيها بلفظ: «**ماقبض الله نبيًا**».

١٦٤١ - و (ماقبل حج امرئ إلا رفع حصـــاه).

(عم، ل) عن ابن عمر **والأزرقى** عنه وعن أبى سعيد، وله عن الربيع بن خثيم قال: قلت لأبى الطفيل هذه الجمار ترمى فى الجاهلية والإسلام كيف لاتكون هضابا تسد الطريق؟قال: سألت عنها ابن عباس فقال: إن الله عز وجل وكل بها ملكًا فما تقبل منه رفع ومالم يتقبل من ترك .

وتقدم من حديث أبى سعيد فى: «**ما تقبل**».

وهذه إحدى الآيات الخمس التى بمنى كما ذكره التقى الفاسى فى (شفاء الغرام) وهى: اتساع منى للحجيج مع ضيقها فى الأعين وإن الحدأة لاتخطف اللحم بها، وإن الذباب لايقع فى الطعام وإن كان لاتنفك عنه فى الغالب كاللحم والعسل، وقلة البعوض بها، وإن الجمار مع كثرتها لاتصير هضابًا.

١٦٤٢ - و (ماقدر يـــكن).

(عم) عن خالد بن رافع واختلف فى صحته أن النبى ﷺ قال لابن مسعود: «**لايكثر همك ماقدر يكن وماترزق يأتك**».

وفى لفظ: «**ما يقدر يكن**».

قلت: وأخرجه **الأصبهانى** عن مالك بن عمرو المعافرى مرسلاً

وأخرجه **(هـ)** فى (القدر) عن ابن مسعود.

وفى (البعث) عن مالك بن عبادة، وعند **(عم)** عن أنس قال: خدمت النبى ﷺ عشر سنين فما لامنى فيما نسيت ولا فيما ضيعت فإن لامنى بعض أهله قال: «**دعوه فما قدر فهو كائن**».

وفى رواية: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لى شيئًا قال: «دعوه فما قدر سيكون».

(أ، ط) عن أبى سعيد الزرقى: «ما قدر فى الرحم سيكون».

(أ، مـا، حب) عن جابر: «ماقدر الله لنفس أن يخلقها إلا وهى كائنة».

ولابن أبى شيبة عن سعيد بن المسيب قال: دخلت المسجد وأنا أرى أن قد أصبحت فإذا علىّ ليل طويل وإذا ليس فيه أحد غيرى فقمت فسمعت حركة خلفى ففزعت فقال: أيها الممتلئ قلبه فرقًا لاتفرق أو قال: لاتفزع وقل: اللهم إنك مليك مقتدر وما تشاء من أمر يكون قال سعيد: فما سألت الله شيئًا إلا استجاب لى.

١٦٤٣ - و (ما قل وكفى خير مما كثر وألهى).

(ع، عس) عن أبى سعيد به وتقدم فى **(لدوا للموت)** عن أبى هريرة: «أن ملكًا بباب من أبواب السماء يقول: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ماقل وكفى خير مما كثر وألهى» وفيه عن عقبة بن عامر وعن أبى أمامة والتغلبى.

١٦٤٤ - ز (ما كان مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه).

(ل) عن علىّ.

١٦٤٥ - ز (ما كان الرفق فى شىء إلا زانه، ولا نزع من شىء إلا شانه).

(حب) عن أنس به وعند (م) عن عائشة: «عليك بالرفق إن الرفقّ لايكون فى شىء إلا زانه ولا ينزع من شىء إلا شانه».

(أ، د، نيا، حب) عنها: «ياعائشة عليك بتقوى الله والرفق فإن الرفق لم يكن فى شىء إلا زانه ولانزع من شىء قط، إلا شانه».

(م) عنها: «يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف ومالا يعطى على ما سواه».

(نيا) فى (ذم الغضب) **والحكيم الترمذى والخرائطى.**

فى مكارم الأخلاق (عم) عنها: «يا عائشة إنه من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة».

(مـا) فى (الكنى) عنها: «يا عائشة، إن الرفق لو كان خلقًا ما رأى الناس خلقًا أحسن منه ولو كان الخرق خلقًا ما رأى الناس خلقًا أقبح منه».

ولا مخالفة بين ذلك وبين ما عند (أ، خ) فى (الأدب المفرد) (ت) وحسنه (مـا، هـ) عن أنس: «ما كان الفحش قط فى شىء إلا شانه، ولا كان الحياء قط فى شىء إلا زانه» فإن غاية مافى ذلك اشتراك الرفق والحياء فى زين كل منهما لما كان فيه واشتراك العنف والفحش فى شين كل منهما لما كان فيه.

١٦٤٦ - و (ما كثر آذان بلدة إلا قل بردهـا).

(ل) بلا سند عن علىّ.

١٦٤٧ - و (ما كسوا الباعة فإنهم لاخلاق لهم).

تقدم عن سفيان فى **(حاكوا الباعة)**.

١٦٤٨ - ز (مالى وللدنيا ما أنا فى الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها).

(أ، ت) وقال : حسن صحيح.

(مـا، ط، حـا، هـ) وصححه فى (الشعب) عن ابن مسعود به فقال: نام رسول الله ﷺ على حصير، فقام وقد أثر فى جنبه، قلنا: يارسول الله لو بسطنا لك وطاء فقال: وذكره.

وعند (أ، ط، حب، حـا، هـ) عن ابن عباس قال: دخل عمر على رسول الله ﷺ وهو على حصير قد أثر فى جنبه فقال: يارسول الله لو اتخذت فراشًا أوثر من هذا فقال: «مالى وللدنيا وما للدنيا ومالى والذى نفسى بيده ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من

نهار ثم راح وتركها».

١٦٤٩ - ز (ما كل ما يعلم يقــال).

لايعرف مسندًا بهذا اللفظ لكنه فى معنى: «أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم»، «وحدثوا الناس بما يعرفون»، وقد تقدما.

١٦٥٠ - و (ما كل مرة تسلم الجـــرة).

ليس بحديث إنما هو مثل.

١٦٥١ - ز (ما المسئول عنها بأعلم من السائل - يعنى الساعـــة).

قاله ﷺ لجبريل عليه السلام فى حديث سؤاله عن الإيمان والإسلام والإحسان والساعة كما ثبت فى (الصحيحين) وغيرهما عن أبى هريرة

وفى م وغيره عن عمر.

١٦٥٢ - و (ما المعطى من سعة بأعظم أجرًا من الآخذ من حاجـــة).

(حب) فى (الضعفاء) (ط، عم) عن أنس به، وفى لفظ: «مـا الذى يعطى من سعة بأعظم أجرًا من الذى يقبل إذا كان محتاجًا».

وعند (ط) عن ابن عمر: «مـا المعطى من سعة بأفـضل من الآخذ إذا كان محتاجًا».

١٦٥٣ - و (مـا منـكم من أحـد إلا وقـد وكل بـه قـرينة من الجن وقـرينه من الملائكة، قالوا: وإياك يارسول الله؟ قال: وإياى لكن الله أعاننى عليه فأسلم).

(أ، خ) عن ابن مسعود وفى معناه أحاديث منها مابعده.

١٦٥٤- ز (مـا منكم من أحد إلا وله شـيطان، قـالوا: وأنت يارسول الله؟ قـال: وأنا إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخيـــر).

(م) عن ابن مسعود به (م) عن عائشة، (ط) عن أسامة بن شريك بلفظ: ما منكم من أحد إلا ومعه شـيطان، قالوا: وأنت يارسول الله، قال: «وأنا إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم».

١٦٥٥ - و (ما من أحد من أصحابى يموت بأرض إلا بعث قائدًا - يعنى لأهلها - ونورًا لهم إلى يوم القيامـــة).

(ت) والضياء فى الأحديث المختارة عن بريدة به. وفى لفظ: «من مات من أصحابى بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة».

١٦٥٦- ز (ما من أحد يموت إلا ندم إن كان محسنًا ندم أن لايكون ازداد وإن كان مسيئًا ندم أن لايكون نزع).

ابن المبارك فى (الزهد) **(ت)** عن أبى هريرة.

١٦٥٧ - ز (ما من أحد يوم القيامة غنى ولافقير إلا ود إنما كان أقل من الدنيا قوتًا).

(أ، ما).

قال السيوطى: وأورده ابن الجوزى فى (الموضوعات) فأفرط.

(خط) عن ابن مسعود: «ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة إنه كان ما أكل فى الدنيا قوتًا».

ولهناد بن السرى عن أنس: «ما من ذى شىء إلا يود يوم القيامة إنما أوتى من الدنيا قوتًا».

١٦٥٨- ز (ما من ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فإنه لايتوب صاحبه من ذنب إلا رجع إلى ما هو شر منـــــه) .

أبو عثمان الصابونى فى (الأربعين) عن عائشة.

١٦٥٩ - و (ما من رمانة من رمانكم هذا إلا وهى تلقح بحبة من رمان الجنة).

(ى، ل) عن ابن عباس وهو ضعيف.

قلت: وأخرجه **(حا)** فى (تاريخ نيسابور)

وقال: **(ى)** هذا حديث باطل.

١٦٦٠- ز (ما من سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها) .

(ط) عن عائشة به.

وأصله عند (م) ولفظه: «مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة».

وفي (الموطأ) عن أبي سعيد: «مامن مؤمن يصيبه وصب ولانصب ولاسقم ولاحزن ولاهم يهمه إلا كفر الله سيئاته.

وهو عند (أ، ق) عن أبي سعيد وأبي هريرة معًا بلفظ: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولاحزن ولاغم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها خطاياه».

وأخرج حديث أبي سعيد (حا) في (تاريخ نيسابور) (عم) بلفظ: «ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة وكفر بها عنه خطيئة».

ولمالك (أ، خ) في (الأدب المفرد) (حب) عن جابر: «مامن مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضًا ألا حط الله بها عنه من خطاياه».

(ق) عن ابن مسعود: «ما من مسلم يصيبه أذى: شوكة فما فوقها إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة أوراقها».

١٦٦١ - و (ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق) .

(ابن لال) عن ابن عباس وتقدم في الباء الموحدة.

١٦٦٢- و (ما من عالم أتى صاحب سلطان طوعًا إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم) .

(ل) عن معاذ وهو ضعيف

لكن في تنفير العالم من إتيان السلطان والأمراء أشياء كثيرة جمع السيوطي

غالبها فى مصنف وسماه: (ما رواه الأساطين فى عدم إتيان السلاطين).

وقد لخصته فى منظومة حافلة.

١٦٦٣ -ز (ما من فرحة إلا ولها ترحــة).

ابن أبى شيبة عن الحسن مرسلاً: «ما دخل بيتاً حبرة إلا دخلته عبرة».

ولابن المبارك فى (الزهد) عن يحيى بن أبى كثير مرسلا: «والذى نفسى بيده ما امتلأت دار حبره إلا امتلأت عبرة، وما كانت فرحة إلا تبعتها ترحة». وللدينورى فى (المجالسة) عن أبى حازم قال: مافى الدنيا شىء يسرك إلا وقد ألزق به شىء يسؤك.

١٦٦٤ - و (ما من مسلم يسلم علىَّ إلا رد الله علىَّ روحى حتى أرد عليــه).

(أ، د) عن أبى هريرة به وفى لفظ عنده «إلا ورد» بزيادة الواو.

١٦٦٥ -ز (ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه فتنة القبر).

(أ، ت) عن ابن عمر به.

ولفظ حميد بن زنجويه فى (ترغيبه): «ما من مسلم ولا مسلمة». وأخرجه (ط) عن ابن عمرو (عم) عن جابر: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء».

ولحميد بن زنجويه عن إياس بن بكير: «من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ويوقى فتنة القبر».

١٦٦٦- ز (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا).

(أ، د) وحسنه (مـا) وغيرهم عن البراء

وفى لفظ عند (أ، مـا): «من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما على صاحبه ويأخذ بيده لا يأخذ بيده إلا لله فلا يفترقان حتى يغفر لهما».

وفى آخرعند (د): «إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما».

(ط) عن أبى داود الأعمى وهو متروك قال: لقينى البراء بن عازب فأخذ بيدى وصافحنى وضحك في وجهى ثم قال: تدرى لم أخذت بيدك؟ قلت: لا إلا أننى ظننت أنك لم تفعله إلا لخير فقال: إن النبى ﷺ لقينى ففعل بى مثل ذلك ثم قال: «تدرى لم فعلت لك ذلك؟» قلت: لا قال: «إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك كل منهما فى وجه صاحبه لا يفعلان ذلك إلا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما».

(أ) واللفظ له (بز، ع): «عن أنس ما من مسلمين التقيا فأخذا أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقًا على الله أن يحضر دعائهما ولايفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما وما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لايريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورًا لكم قد بدلت سيئاتكم بحسنات».

(ط) عن حذيفة: «أن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتسائلا أنزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعين لأبشهما وأطلقهما وأبرهما وأحسنهما مسائلة لأخيه».

١٦٦٧- ز (ما من نبى إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب إلا أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر).

(ت) وقال: حسن صحيح عن أنس وسبق فى **(ما بعث الله)**.

(ط) عن معاذ: «ما من نبى إلا وقد أنذر قومه الدجال وإنى أحذركم أمر الدجال أنه أعور وإن ربى ليس بأعور بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه الكاتب وغير الكاتب معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار».

١٦٦٨- ز (ما من نبى إلا وقد رعى الغنم).

هناد بن السرى عن عبيد بن عمير مرسلاً وسبق أيضًا.

١٦٦٩- ز (ما من والى عشرة إلا يأتى يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه أطلقه عدله وأوبقه جوره).

(عم) عن ثوبان (هـ) فى (السنن) عن أبى هريرة «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه».

وهو عند ابن أبى شيبة، ولفظه: «مامن أمير ثلاثة لا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوبقه».

وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة مثال.

ولابن أبى شيبة (أ، ط، هـ) عن سعد بن عبادة. «ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى به يوم القيامة مغلولاً يده إلى عنقه لايفكه من غلة ذلك إلا العدل».

وعند (م) عن معقل بن يسار: «ما من أمير يلى أمر المسلمين ثم لايجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة».

١٦٧٠ - ز (ما من يوم اثنين ولاخميس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون).

(ط) عن أبى أيوب.

وفى الباب أحاديث تقدم فى (تعرض).

١٦٧١- ز (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم اعط منفقًا خلفًا ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكًا تلفًا).

(خ) عن أبى هريرة.

١٦٧٢ - ز (ما نحل والد ولدا أفضل من أدب حســـن).

(ط) عن ابن عمر به وهو عند عبد بن حميد، والبغوى، وابن قانع (ت) وقال: غريب .

(حـا، عس، هـ) عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده.

قال: (ت): هذا عندى مرسل، وعند (عس)، وابن النجار عن ابن عمر: «ماورث والد ولده أفضل من أدب حسن».

١٦٧٣ - و (ما نزعت الرحمة إلا من شقى).

(حـا، قض) عن أبى هريرة به.

وهو عند (خ) فى (الأدب المفرد) (د،ت) وحسنه (حب) وصححه بلفظ: «لاتنزع الرحمة إلا من شقى».

قلت: وفى (الصحيحين) عن عائشة جاء أعرابى إلى رسول الله ﷺ فقال: «إنكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم فقال رسول الله ﷺ: «إذا ملك لك نزع الله الرحمة من قلبك».

١٦٧٤ - و (مانع الزكاة يوم القيامة فى النـــار).

(ط) عن أنس بـــه.

١٦٧٥ - ز (ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال أبى بكـــر).

(أ، ن، مـا) عن أبى هريرة وحسنه ابن كثير (خط) عن على وحديث أبى هريرة عند (عم) ولفظه: «ما نفعنى مال قط إلا مال أبى بكر».

١٦٧٦ - ث (ما نقص مال من صدقة).

(قض) عن أم سلمة بزيادة: «ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا».

قلت: هو عند (ط) فى (الصغير) والخرائطى فى (مكارم الأخلاق) وزاد: «فاعفو يعزكم الله».

١٦٧٧ - ز (ما فتح رجل على نفسه باب مسئلة إلا فتح الله عليه باب فقـــر).

(ط، هـ) عن ابن عباس: «ما نقصت صدقة عن مال قط، وما مد عبد يديه لصدقة إلا ألقيت فى يد الله قبل أن تقع فى يد السائل، ولافتح عبد باب مسئلة له عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقر».

وعند (أ) عن أبى هريرة: «ما نقصت صدقة من مال أو ما زاد الله عبدًا إلا عز وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله».

ونقص فى اللفظ الأول لازمة، ومن للسببية، وفى اللفظ الثانى متعدية أى: ما نقصت صدقة شيئًا من المال الذى تخرج منه.

ومن ابتدائية أو تبعيضية.

١٦٧٨ - ث (ما وسعني سماء ولا أرض ووسعني قلب عبدي المؤمن) .

ذكره في (الإحياء) بلفظ: «قال الله تعالى: لم تسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوادع».

قال العراقي: لم أر له أصلاً

وكذا أنكره ابن تيمية والزركشي وتقدم له شاهد حسن في حرف القاف وعند (أ) في (الزهد) عن وهب بن منبه: أن الله عز وجل فتح السموات لحزقيل عليه السلام حتى نظر إلى العرش فقال حزقيل: سبحانك ما أعظمك يارب، فقال الله تعالى: إن السموات والأرض ضعفن عن أن يسعنني ووسعني قلب المؤمن الوادع اللين.

١٦٧٩ - و (ما وقى به المرء عرضه فهو له صدقة) .

(عس، قض) عن محمد بن المنكدر عن جابر.

وسئل ابن المنكدر عن معناه فقال: أن يعطي الشاعر أو ذا اللسان التقي.

١٦٨٠- ز (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) .

(ط) في (الأوسط) عن ابن عمرو وضعفه.

١٦٨١ - و (مالا يجيء من القلب عنايته صعبة) .

ليس بحديث وفي معناه قول أبي نواس:

لا زجر للأنفس عن غيها ... ما لم يكن منها لها زاجرا

قلت: وفي معناه قول بعض الصوفية: من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ.

وعند (ل) بسند جيد عن أم سلمة: «إذا أراد الله بعبد خيرًا جعل له واعظًا من قلبه».

١٦٨٢- و (مالا يدرك كله لايترك كلـه) .

هو فى معنى الآية: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾[1] .

والحديث: «اتق الله ما استطعت» .

ولفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .

١٦٨٣ - و (ما تبعد مصر على حبيب أو على عاشق) .

مثل وليس بحديث وفى معناه قول بعضهم:

والله ما جئتكـــم زائـــرا   إلا رأيت الأرض تطوى لى

ولا ثنيت العزم عن بابكـم   الا تعـــــثرت بأذيالـــى

١٦٨٤- ز (ما يزال البـلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة) .

(ت) وقال: حسن صحيح عن أبى هريرة .

١٦٨٥- ز (ما يوضع فى الميزان يوم القيـامة أفضل من حسن الخلق وإن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) .

(ط) فى (الكبير) عن أبى الدرداء .

وهو عند (د،ت) وقال: غـريب، وقال فى بعض طرقـه: حسن صـحيح بلفظ: «ما من شىء فى الميزان أثقل من حسن الخلق» .

وفى لفظ صححه: «أثقل ما يوضع فى الميزان خلق حسن وعند» .

(أ) عن عبدالله بـن عمرو: «أن المسلم المسدد ليدرك درجـة الصائم القائم بحسن خلقه وكرم ضريبته» .

وعن أبى هريرة: «أن المسلم لـيدرك درجـة الظمـآن فى الهـواجر بحـسن خلقه» .

---

(١) سورة التغابن: ١٦ .

وفى سنديهما ابن لهيعة.

وللخرائطى فى (مكارم الأخـلاق) **(ط) فى** (الكبـير) **(ش) فى** (تاريخ الأصفـهانيين) بإسناد جـيد عن أنس: «أن العـبد ليـبلغ بحسن خلقـه درجات الآخرة، وشرف المنازل وإنه لضـعيف العبادة، وإن العبد ليـبلغ من سوء خلقه أسفل درك جهنم وإنه لقوى العبادة».

١٦٨٦ - و (المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور).

قلت: (أ، ق، د) عن أسماء بنت أبى بكر أن امرأة قالت: يارسول الله إن لى جـارة ــ تعنى ضرة ــ هل علىّ جناح أن تشبـعت لهـا بما لم يعط زوجى، قال: المتشبع فذكره وأخرجه (م) عن عائشة وعند (خ) فى (الأدب المفرد) (د، **ت، حب)** عن جابر: من أعطى شيئًا فوجـده فليجز به ومن لم يجد فليثن به، فإن أثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلى بما لم يعط فإنه كلابس ثوبى زور».

١٦٨٧- و (المتلوط لو اغتـسل بكل قطرة تنزل من السـماء إلى الأرض إلى يوم القيامة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب).

(ل) عن أبى هريرة وهو باطل كما سبق فى **(اغتسل)**.

١٦٨٨ - ز (مت مسلمًا ولا تبـــال).

ليس بحديث وفى معناه حديث ابن مسـعود: «من مات لايشرك بالله شيئًا دخل الجنة».

أخرجه (أ، ق) ونحوه عند (ق) عن جابر ولهـما عن عثمـان بن عفان: «من مات وهو يعلم أن لاإله إلا الله دخل الجنة» وفى رواية «وهو يشهد».

١٦٨٩- ز (مثل ابن آدم وإلى جنبـه تسعة وتسعـون منية إن أخطأته المنايا وقع فى الهرم حتى يموت).

(ت) وحسنه وأخرجه عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن أبيه به.

١٦٩٠- و (مثل أصحابى فى أمتى كالملح فى الطعام لايصلح الطعام إلا بالملح).

ابن المبارك فى (الزهد) (ع) عن أنس.

١٦٩١ - ت (مثل أمتى مثل المطر لايدرى أوله خير أم آخــــره).

(ت) وصححه عن أنس ا عنه وعن عمار بن ياسر **(ع)** عن علىّ **(ط)** عن ابن عمر وابن عمرو **(بز)** عن عمران بن حصين وسنده حسن **والرامهرمزى** عن عثمان ابن عفان.

وحديث عمار أخرجه (حب) فى (صحيحه) وكذا (ط) بلفظ: «مثل أمتى كالمطر يجعل الله فى أوله خيرًا وفى آخره».

ولابن عساكر عن عمرو بن عثمان مرسلاً: «أمتى أمة مباركة لايدرى أولها خير أو آخرها» **(عم)** عن عبد الرحمن بن سمرة: «مثل أمتى كحديقة عليها صاحبها فاحتدر رواكيها وهيأ مساكنها وحلق سعفها فأطعمت عامًا فوجًا وعامًا فوجا فلعل آخرها طعمًا أن يكون أجودهما قنوانا وأطولهما شمراخًا والذى بعثنى بالحق ليجدن عيسى ابن مريم فى أمتى خلفًا من حوارييه».

١٦٩٢ - و (مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لايعدمك من صاحب المسك إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بذلك أو تجد منه ريحًا خبيثة).

(ق) عن أبى موسى **(عس، عم، ل)** عن أنس.

١٦٩٣- ز (مثل الرجل الذى يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل منه إلا كما يتقبل من الزانية التى تزنى ثم تتصدق به على المرضى).

(ل) عن عن الحسين بن علىّ وفى معناه:

ومطعمة الأيتام من كد فرجــــها لك الويل لاتزنى ولا تتصدقــــى

١٦٩٤- و (مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقى ذلك من الــدرن).

(أ، م) والدارمى عن جابر (ع) عن أنس (ط) عن أبى أمامة ومحمد بن نصر المروزى فى (الصلاة) عن أبى هريرة.

١٦٩٥ - ز (مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضىء للناس ويحرق نفســـه).

(ط) فى (الكبير) والضياء فى (المختارة) عن حذيفة وأخرجه (ط، قض) عن جندب به.

وفى لفظ عند (ط) مثل: «من يعلم الناس الخيرَ وينسى نفسه كمثل المصباح الذى يضىء للناس ويحرق نفسه».

زاد: «ومن رائى الناس بعمله رائى الله به يوم القيامة، ومن سمع الناس بعمله سمع الله به، واعلموا أن أول ما ينتن من أحدكم إذا مات بطنه فلا يدخل بطنه إلا طيبًا، ومن استطاع منكم أن لايحول بنيه وبين الجنة ملأ كف من دم فليفعل».

(ط) فى (الكبير) أيضًا عن أبى برزة.

١٦٩٦- ز (مثل الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضىء للناس وتحرق نفسها).

وقريب من معناه ما أخرجه الدينورى فى (المجالسة) عن الباجى قال: سمعت بعض العباد يقول: إن مثل الرجل لولده وعياله مثل الدخنة الطيبة تحترق ويلتذ بطيب رائحتها آخرون.

١٦٩٧- ز (مثل العلماء فى الأرض مثل النجوم فى السماء إذا ظهرت ساروا بها وإذا توارت عنهم تاهــوا).

(أ) فى (الزهد) عن أبى الدرداء موقوفًا وفى المرفوع: «إن مثل العلماء فى الأرض كمثل النجوم فى السماء يهتدى بها فى ظلمات البر والبحر فإذا انطمست أوشك أن تضل الهداة».

أخرجه (أ) عن أنس.

وضلال الهداة أبلغ من ضلال المهتدين لأنهم إذا ضلوا ضل من يهتدى بهم كما أن دليل القافلة إذا ضل ضلوا كلهم.

١٦٩٨ -ز (مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الريـــاح).

(هـ) وابن النجار عن أنس به (ط، هـ) بإسناد حسن كما قال العراقى عن أبى موسى، وقال: تقلبها الرياح ظهر البطن.

وفى لفظ: «مثل هذا القلب كمثل ريشة بفلاة من الأرض تقلبها الرياح ظهر البطن».

وفى لفظ عند (هـ) «مثل القلب كمثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة».

وفى معناه ما أخرجه أبو القاسم البغوى فى (معجمه) عن ابن عبيد غير منسوب، وقال: لاأدرى له صحبة أم لا.

(ما) وقال على شرط مسلم (هـ) كلاهما عن أبى عبيدة بن الجراح: «مثل القلب مثل العصفور يتقلب فى كل ساعة».

(أ، حا) وقال: على شرط البخارى عن المقداد بن الأسود: «مثل القلب فى تقلبه كالقدر إذا استجمعت غليانًا».

١٦٩٩ - و (مثل الذى يتعلم العلم فى صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذى يتعلم العلم فى كبره كالذى يكتب على المـــاء).

(ط) فى (الكبير) عن أبى هريرة.

١٧٠٠- و (مثل الذى يجلس يسمع الحكمة ثم لايحدث إلا بشر ما سمع كمثل رجل أتى راعيًا فقال اجزرنى شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم).

(أ، ما) وابن منيع والطيالسى (هـ، عس) عن أبى هريرة وسنده ضعيف.

١٧٠١-ز (مثل الذى يعود فى صدقته كمثل الكلب يعود فى قيئـــه).

(ع) عن عمـر به وهو عند (م، ن، ما) عن ابن عبـاس بلفظ: «مثل الذى يتصدق ثم يرجع فى صدقته كمثل الكلب يقىء ثم يعود فى قيئه فيأكله».

(أ) عن أبى هريرة: «مثل الذى يعـود فى عطيته كمـثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه فأكلــه».

١٧٠٢- ز (مثل المرأة الصالحة فى النساء كـمثل الغراب الأعصم من مائة غراب قيل: ما الأعصم قال: الذى إحدى رجليه بيضاء).

(ط) فى (الكبير) عن أبى أمامة بسند ضعيف.

نعم عند (أ) وسنده صحيح (ن) عن عمرو بن العاص قال: كنا مع رسول الله ﷺ بمر الظهران فإذا بغربان كـثيرة فيها غراب أعصم أحمـر المنقار فقال: «لايدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب فى هذه الغربان».

وعند (ط) فى (الكبير) عـن عبادة بن الصامت: «مثل المرأة المـؤمنة كمثل الغراب الأبلق فى غربان سـود لا ثانية لها ولاشبه لها ومثـل المرأة السوء كمثل بيت مـزوق ظهره، خـرب جوفـه، كظلمـه لانور لها يوم القـيامـة، والله إنى لأخـشى أن لاتقوم امـرأة عن فـراش زوجهـا مـجانبـة له إلا هى عـاصيـة لله ورسوله».

وفى معـنى بعضه مـا عند (ت) وضعفه (ع،ط) عن ميمـونة بنت سعد: «مثل الرافلة فى الزينة فى غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لانور لهـا».

١٧٠٣ - ز (مثل المؤمن كمثل النحلة لاتأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبًا).

(حب، ط) عن أبى رزين.

وعند (هـ): «مـثل المؤمن مثل النحلـة إن أكلت أكلت طيبًا وإن وضـعت وضعت طيـبًا وإن وقعت على عـود نحر لم تكسره ومـثل المؤمن مثل سـبيكة الذهب إن نفخت عليها أجمرت وإن وزنت لم تنقص».

١٧٠٤ - ز (مثل المؤمن مثل النخلة ما أخذت منها من شىء نفعك).

(ط) عن ابن عـمـر به وعند (أ، ق، ت) عنه: «إن من الشـجر شـجرة لايسـقط ورقهـا وإنها مـثل المؤمن، حـدثونى ماهى، فـوقع الناس فى شجـر البوادى ووقع فى نفسى إنها النخلة فاستـحييت ثم قالوا: حدثنا ماهى يارسول الله، قال: هى النخلة».

وفى لفظ عند: (خ) أخبرونى بشجرة شبـه الرجل المسلم لايتحات ورقها تؤتى أكلها كل حين ثم قال: هى النخلة».

١٧٠٥- ز (مثل المـؤمن كمثل خـامة الزرع من حـيث أتتهـا الريح كفـتهـا فإذا سكنت اعتدلت وكـذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الـكافر كأرزة صماء مـعتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء).

(ق) عن أبى هريرة به، وأخرجه (أ، ت) ولفظه: «مثل المؤمن كمثل الزرع لايزال الريح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبـه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لاتهتز حتى تستحصد».

(أ) عن أبى بن كعب: «مثل المؤمن كـمثل الخامة تحمر مـرة وتصفر أخرى والكافر كالأرزة».

(أ، ق): «مثل المؤمن كـالخامة من الزرع تفـيئهـا الرياح مرة وتعدلهـا مرة ومثل المنافق كالأرزة لاتزال حتى يكون انجفافها مرة واحدة».

(أ) والضياء فى (المختارة): «مـثل المؤمن كمثل السنبلة تميل أحـيانًا وتقوم أحيانًا».

ولهمـا عن جابر: «مثل المؤمن مـثل السنبل تستقـيم مرة وتخر مـرة ومثل الكافر مثل الأرزة مستقيمة حتى تخر ولاتشعر».

١٧٠٦- ز (مثل المؤمن الذى يـقرأ القرآن مـثل الأترجة ريحهـا طيب وطعمـها طيب ومثـل المؤمن الذى لايقرأ القـرآن كمثل التـمرة لاريح لهـا وطعمـها حلو ومثل المنافق الذى يقـرأ القرآن كمثل الريحانة ريحـها طيب وطعمهـا مر، ومثل المنافق الذى لايقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر).

(أ) والستة عن أبى موسى (د، ن) عن أنس.

١٧٠٧- ز (مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لاتدرى أيهما تتبع).

(أ، م، ن) عن ابن عمر.

وفى التنزيل: ﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلا إِلَى هَؤُلاءِ﴾[1].

١٧٠٨ - ز (مثل منى كالرحـــم).

(ط) عن أبى الدرداء زاد: «هى ضيقة فإذا حملت وسعها الله تعالى».

وفى (تاريخ الأزرقى) عن ابن عباس أنه سئل عن منى وضيقه فقال: «إن منى تتسع بأهله كما تتسع الرحم للولد».

١٧٠٩ - ث (المجالس بالأمانـــة).

(خط، عـس، قض، ل) عن علىّ بـه وهو عند (د، عس) عن جابر بزيادة: «إلا ثلاثة سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق».

(عس) عن ابن عباس: إنما تجالسون بالأمانة.

وله عن أنس: «إلا ومن الأمانة أو قال: إلا من الخـيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول: أكتمه فيفشيه».

وله عن أبى سـعيـد: «إن من أعظم الأمـانة عند الله يوم القـيامـة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه ثم يفشى سرها».

قلت: وهذا الأخـير عند (أ، م، د) بلفظ: «ثم ينشـر سرها». وفى لفظ: «إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامـة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى إليه ثم ينشر أحدهما سر صاحبه».

وحديث ابن عباس عند (ش) ولفظه: «إنما المجالس بالأمانة».

---

(١) سورة النساء: ١٤٣.

وأخرجه عن عـثمان أيضًا وله عن ابن مسـعود: «إنما يتجالس المتـجالسان بأمانة الله فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يخاف».

وعند (أ) عن أسماء بنت يزيد: أنهـا كانت عند رسول الله ﷺ والرجال والنساء قعـود عنده فقال: لعل رجلاً يقـول ما فعل بأهله ولعل امـرأة تخبر بما فعلت مع زوجـها فارم الـقوم فقلت: أى والله إنهم ليـفعلون وإنهن ليـفعلن، قال: فـلا تفعـلوه فإن مـثل ذلك مثل شـيطان لقى شيطانة فـغشـيهـا والناس ينظرون.

وأخرج (د) عن أبى هريرة (بز) عن أبى سعيد نحوه.

وتقدم حديث: «إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهى أمانة».

١٧١٠- ز (مجالسة العلماء عبـــادة).

(ل) عن ابن عباس.

١٧١١- و (المجاهد من جاهد نفســـه).

(ت، حب) عن فـضالة بن عـبيـد، زاد (أ، ط، قـض) «فـى ذات الله» وسيأتى.

وفى الباب عن جابر وعقبة بن عامر.

١٧١٢ - و (المحبة مكبـــة).

أى تستر العيوب، ليس بحديث وفى معناه: حبك الشىء يعمى ويصم.

١٧١٣ - ز (المحبة من الله).

ابن أبى شيبة (أ، ط) عن أبى أمامة ولفظه: «المقة من الله» وفى لفظ: «أن المقة من الله والصيت من السماء».

وفى لفظ: «فى السمـاء فإذا أحب الله عبـدًا قال لجبريل عليـه السلام إنى أحب فلانًا فأحبـه، وينادى جبريل أن ربكم يحب فلانًا فأحبـوه فتنزل له المحبة فى الأرض، وإذا أبغض عـبدًا قال لجـبريل إنى أبـغض فلانًا فأبـغضه فـينادى

جبريل إن ربكم يبغض فلانًا فأبغضوه فيجرى له البغض فى الأرض».

وعند (ق، ت) وغيرهم عن أبى هريرة: إذا أحب الله عبدًا نادى جبريل عليه السلام إنى قد أحببت فلانًا فأحبه فينادى فى السماء ثم تنزل المحبة فى أهل الأرض فذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾[1] وإذا أبغض عبدًا نادى جبريل إنى قد أبغضت فلانًا فينادى فى أهل السماء ثم تنزل له البغضاء فى أهل الأرض.

وفى الباب عن ثوبان وغيره.

١٧١٤ - و (محبة فى الآباء صلة فى الأبناء).

لايعرف بهذا وفى معناه: «إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه والود والعداوة يتوارثان» وسيأتى.

١٧١٥ - و (المحسود مرزوق).

ليس بحديث قلت: لكن فى معناه ما أنشد القرطبى فى تفسيره:

ألا قل لمن كان لى حاسدًا ... أتدرى على من أسأت الأدب

أسأت على الله فى فعله ... لأنك لم ترض لى ماوهب

فجازاك عنى بأن زادنى ... وسد عليك وجوه الطلب

١٧١٦ - ث (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء).

المنجنيقى فى (رواية الكبار عن الصغار) عن الحسن من قوله وروى **ابن عبدالبر** عن أبى الدرداء.

قلت: **والمرهبى** عن عمران بن حصين **والشيرازى** عن النعمان بن بشير: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء».

وعند (**خط**) فى (تاريخه) عن ابن عمر: «وزن حبر العلماء بدم الشهداء

---

(١) سورة مريم : ٩٦.

فرجح عليه».

وفى سنده متهم.

١٧١٧- ث (مداراة الناس صدقـــة).

ابن السنى فى (عمل اليوم والليلة) (**حب، قط، ط، عم، هـــ، عس، قض**) عن جابر به.

قلت: وسنده جـيد وهو عند **ابن النجار** عن أنس **وتمام** فى (فوائده) عن المقدام ابن معدى كرب **والخطابى** فى العزلـة عن الحسن قال: يقـولون المداراة نصف العقل وأنا أقول هى العقل كله.

(**عس**) عن أبى هريرة: «رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس».

قلت: وأخرجه (**نيا**) عن سعيد بن المسـيب مرسلاً وزاد: «وأهل المعروف فى الدنيـــا أهل المعـروف فى الآخـرة وأهل المـنكر فى الدنيـا أهـل المنكر فى الآخرة».

وأخرجـه عنه كذلك (**هـ**) ولفظه: «رأس العـقل بعـد الإيمان التـودد إلى الناس وما يستغنى أحد عن مشورة وأن أهل المعروف» إلى آخره.

والتـودد إلى الناس فى معنى مـدارتهم أو هو بعضـها وتقـدم فى الرآء فى (**رأس العقل**).

مع مـا فى البـاب عن أبى هريرة وعلى وجـابر وأنس وفى حـديثـه زيادة ولفظه: «رأس العقل بعد الإيمان التـودد إلى الناس وأهل التودد لهم درجة فى الجنة، ومن كان له درجة فهو فى الجنة ونصف العلم حـسن المسألة والاقتصاد فى المعيشة نصف العيش يبقى نصف النفـقة وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعـة من مخلط وماتم دين إنســان قط حتى يتم عقله والدعـاء يرد الأمر وصدقـة السر تطفى غـضب الرب وصدقة العـلانية تقى مـيتة الـسوء وصنائع المعروف إلى الناس تـقى صاحبـها مصـارع السوء الآفات والهـلكات والمعروف

ينقطع فيما بين الناس ولاينقطع فيما بين الله وبين من افتعله».

أخرجه الشيرازى فى (الألقاب).

١٧١٨ - ز (المدارة عن العرض صدقـــة).

كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه بهذا اللفظ وهو فى معنى: «ماوقى المرء به عرضه فهو له صدقـــة».

١٧١٩ - و (مدمن الخمر كعابد وثـــــن).

(أ) عن ابن عباس (حا) عن عمرو كلاهما به.

قلت: وفى لفظ عند (أ) فى حديث ابن عباس: «مدمن الخمر إن مات لقى الله كعابد وثن».

وأخرجه (حب) ولفظه: «من لقى الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن».

ولفظ الترجمة عند (خ) فى (التاريخ) (هـ) عن أبى هريرة وعن محمد بن عبيدالله عن أبيه وعند (خ) واللفظ له (ن، بز، حا) وصححه عن ابن عمر: «ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديوث الذى يقر فى أهله الخبث».

وفى الباب عن عمار بن ياسر، وأبى موسى الأشعرى، وأنس.

تنبيه روى **الخرائطى وغيره** عن أنس: «المقيم على الزنا كعابد وثن».

قال **المنذرى**: وقد صح أن مدمن الخمر إذا مات لقى الله كعابد وثن ولاشك أن الزنا أشد وأعظم عند الله من شرب الخمر.

١٧٢٠ - و (المرء بسعده لا بأبيه وجــــده).

ليس بحديث.

١٧٢١ - ز (المرء بأصغريه أى لسانه وقلبه).

ذكره **السيوطى** فى (مختصر النهاية) من زياداته عليها ونقل تفسيره المذكور عن الفارسى وابن الجوزى.

١٧٢٢ - ث (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) .

(د، ت) وحسنه (عس، هـ، قض) عن أبى هريرة.

وأورده ابن الجوزى فى (الموضوعات) فأخطأ.

وروى (ى، عس) عن أنس: «المرء على دين خليله ولاخير فى صحبة من لايرى لك مثل ما ترى له».

وسنده ضعيف.

١٧٢٣- ث (المرء كثير بأخيـه) .

(نيا) فى (الإخوان) (عس) عن سهل بن سعد (ل، قض) عن أنس.

١٧٢٤ - ز (المرء محمول على نيتـه) .

ليس بحديث وهو فى معنى إنما الأعمال بالنيـات.

١٧٢٥ - و (المرء مع من أحـب) .

(ق) عن ابن مسعود وعن أبى موسى وعن أنس وحديثه عند (أ، د، ن، ت) وزاد وله ما اكتسب.

وأفرد (عم) (جزءًا) فى طرق الحديث وله فيه عن أبى أمامة: «يا ابن آدم لك ما نويت وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت».

وله عن أبى قرصافة: «من أحب قومًا والاهم حشره الله فيهم».

وله عن جابر: «من أحب قومًا على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة».

وفى لفظ حشر: «فى زمرتهم».

١٧٢٦- ز (المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان) .

(ت) عن ابن مسعود.

١٧٢٧ - ز (المرأة لآخر أزواجـها) .

(ط) عن أبى الدرداء (خط) عن عائشة به.

١٧٢٨- ز (المرأة من المـــرء).

لعله مثل وهو فى معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى **﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾**[1] .

١٧٢٩- ز (مرحبا وأهلاً).

ابن أبى عاصم (حـا) وصححه عن بريدة أن عليًا لما خطب فاطمة رضى الله تعالى عنها قال له النبى ﷺ : « **مرحبًا وأهلاً**».

وفى الصحيح: أنه ﷺ قال لفاطمة: مرحبًا بابنتى.

وقالت أم هانىء: جئت النبى ﷺ فقال: مرحبًا بأم هانئ .

وأخرج **ابن أبى عاصم** عن على استأذن عمار بن ياسر على النبى ﷺ فقال له: مرحبًا بالطيب المطيب.

(عم) عن على أنه ﷺ قال له: مرحبًا بسيد المسلمين وإمام المتقين.

وورد اللفظ فى أحاديث أخرى.

١٧٣٠- ز (مرحبًا بالقائلين عدلاً وبالصلاة مرحبًا وأهلاً).

يقال عند الأذان **(ط)** فى **(الكبير)** عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه من يؤذنه بالصلاة قال ذلك لكن قتادة لم يسمع من عثمان.

١٧٣١ - طو (المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلاً قليلا) .

(حا) فى **(تاريخه)** **(خط)** فى **(المتفق)** **(ل)** عن عائشة وقال **(خط)**: موضوع، وإنما هو قول عروة. ثم أسند عنه أنه قال: «المرض يدخل جملة والبرء يبعض» وعزا **(ل)** الحديث لأبى الدرداء أيضًا.

١٧٣٢- و (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع).

---

(١) سورة النساء : ١.

(أ، د، حـا) عن ابن عمرو.

وأخرجه (د، ت، قط، حـا) عن سبرة نحوه.

ولم يذكر التفريق وفى الباب عن آخرين.

١٧٣٣- ز (مررت ليلة أسرى بى بناس تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت عادت فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون مالا يفعلون).

ابن مردويه عن أنس بلفظ: «ليلة أسرى بى مررت بناس» فذكره.

وأخرجه هو وابن **أبى شيبة (أ، بز، حب، عم، هـ)** وابن **أبى داود فى (البعث)** وابن **المنذر** وابن **أبى حاتم** بلفظ: «رأيت ليلة أسرى بى رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت رجعت فقلت لجبريل: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء خطباء من أمتك كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون» وفى لفظ عند **(أ، ع، ط، عم)** مررت ليلة أسرى بى على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت لجبريل: من هؤلاء؟ قال: خطباء من كل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر» إلى آخره.

١٧٣٤- و (المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد فى سبيل الله).

قال ابن حجر: ليس بثابت وكره كثير من السلف الأنين.

وأخرج **الدينورى** عن عبدالله بن الإمام أحمد قال: لما مرض أبى واشتد مرضه ما أنْ فقيل له فى ذلك فقال: بلغنى عن طاووس أنه قال: أنين المريض شكوى الله عز وجل. قال عبد الله: فما أنَّ حتى مات.

وروى **ابن الجوزى** عن صالح بن الإمام أحمد نحو: وإنه لم يأنّ إلا فى ليلة موته.

(ن) عن سفيان الثورى قال: ما أصاب إبليس من أيوب فى مرضه إلا

الأنين وعن الفضيل بن عياض: أن ابنه عليا فى مرض موته ما أنَّ حتى فارق الدنيا.

وللدينورى عن وهب بن منبه: **أن زكريا عليه السلام دخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أنَّ فأوحى الله إليه: يا زكريا إما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها قال: فسكت حتى قطع نصفين.**

١٧٣٥- و (المريض لايُعاد حتى يمرض ثلاثة أيـــام).

لايعرف بهذا وتقدم معناه فى عيادة المريض بعد ثلاث.

١٧٣٦ - ز (مسابقته ﷺ عائشة رضى الله تعالى عنها).

(د، ن، ما ، حب، هـ) عنها سابقت رسول الله ﷺ فسبقت فلما حملت اللحم سابقته فسبقنى فقال: « هذه بتلك ».

ويأتى فى الهاء.

١٧٣٧- و (المسافر على قلت).

تقدم فى **(لو علـــم)**.

١٧٣٨ - ز (المساجد بيوت المتقيـــن).

(خ) فى (الأدب المفرد) عن أنس وزاد: « وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط».

(ط، بز) وحسنه هو والمنذرى عن أبى الدرداء: « المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة».

(ت) وحسنه (مـا، حـا) وصححه عن أبى سعيد: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فأشهدوا له بالإيمان»، وتقدم فى الهمزة عن أبى إدريس الخولانى أنه قال: المساجد مجالس الكرام.

(أ، ع، حب) عن أبى سعيد : يقول الرب عز وجل يوم القيامة : «سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم، فقيل: ومن أهل الكرم يارسول الله؟ قال: أهل الذكر فى المساجد».

(ط) فى (الأوسط) بسند ضعيف عنه: «من ألف المسجد ألفه الله».

(عم، هـ) بسند ضعيف عنه: «يقول الله عز وجل يوم القيامة أين جيرانى، فتقول الملائكة عليهم السلام: من هذا الذى ينبغى له أن يجاورك، فيقول: أين قراء القرآن وعمار المساجد».

ونحوه عند (هـ) فى (الشعب) موقوفًا على أصحاب رسول الله ﷺ بسند صحيح.

وللحسن بن محمد الخلال فى كتابه (فضل المساجد) بسند جيد عن سلمان: «إذا توضأ الرجل المسلم ثم خرج إلى المسجد فهو زائر الله عز وجل وحق على المزور أن يكرم زائره».

(أ، ق) عن أبى هريرة: «من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلاً فى الجنة كلما غدا أو راح، وسيأتى».

١٧٣٩ – ز (المساواة فى الظلم عدل).

ليس بحديث أصلا والمراد بالعدل اللغوى وهو مجرد المماثلة.

١٧٤٠ – و (المستبان ما قالا فعلى البادى حتى يعتدى المظلوم).

(أ، م، د، ت) عن أبى هريرة وفيه عن أنس وسعد وابن مسعود وعياض بن حمار وغيرهم.

١٧٤١– و (مستريح ومستراح منه).

(أ، ق، ن) عن أبى قتادة: «أن النبى ﷺ مر عليه بجنازة فقال: مستريح ومستراح منه، العبد المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب».

قلت: وأخرجه (نيا) ولفظه: قيل لرسول الله ﷺ: إن فلانًا قد مات فقال: «مستريح أو مستراح منه».

(عس) عن حذيفة: «أن بعدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان».

الحديث وفيه: «فإن أدركتها فالزمه نطاقك بالأرض حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر».

١٧٤٢ - ث (المستشار مؤتمن) .

الأربعة وحسنه (ت) عن أبى هريرة (ت) وصححه عن أم سلمة (ما) عن أبى مسعود وحديثه عند (أ) زاد: «وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فإن تكلم فليجتهد رأيه».

(ط) عن سمرة: «المستشار مؤتمن فإن شاء أشار وإن شاء لم يشر».

وأخرجه (قض) وقال: «وإن شاء سكت فإن أشار فليشر بما لو نز به فعله».

(ط، عس) عن علىّ: «المستشار مؤتمن فإذا أشار أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه».

(عس) عن عائشة: «المستشير معان والمستشار مؤتمن».

ومعناه كما قال الخطابى وغيره أنه إذا اجتهد وأخطأ فلا ضمان عليه.

١٧٤٣- و (المسجد بيت كل تقى).

(ط، قض) عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد ياأخى فاغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء مالا يستطيع أحد من الناس رده، ويا أخى اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، يا أخى وليكن المسجد بيتك فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره.

قلت: تقدم قريبًا بزيادة وعند (عم) عن سلمان: «المسجد بيت كل مؤمن».

وله شاهد تقدم فى: «إذا رأيتم».

١٧٤٤- و (مسح العينين بباطن أنملة السبابتين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمدًا رسول الله مع قوله أشهد أن محمدًا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا).

(ل) بلا سند عن أبى بكر أنه فعل ذلك فقال ﷺ: «من فعل مثلما فعل خليلى فقد حلت عليه شفاعتى».

ولا أصل له.

وفى كتاب (موجبات الرحمة وعزائم المغفرة) لأبى العباس أحمد بن أبى بكر الرداد اليمانى المتصوف عن الخضر عليه السلام: إن من قال حين سمع المؤذن يقول: أشهد أن محمدًا رسول الله مرحبًا بحبيبى وقرة عينى محمد بن عبدالله ثم يقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد أبدًا.

وحكى إمام المدينة وخطيبها محمد بن صالح المدنى فى (تاريخه) نحوه عن المجد أحد قدماء المصريين وعن بعض شيوخ العراق أو العجمة وعن الحسن البصرى.

وقال الطاووسى: أنه سمع من الشمس محمد ابن أبى نصر البخارى أن من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفرى إبهاميه ومسحهما على عينيه وقال عند المسح: اللهم احفظ حدقتى ونورهما ببركة حدقتى محمد ﷺ ونورهما لم يعم. ولا أصل لشىء من ذلك فى المرفوع.

١٧٤٥- ز (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء).

(د) عن بريدة: كان النبى ﷺ إذا دعا يرفع يديه مسح وجهه بيديه.

(ت، حـا) عن ابن عمر: أنه ﷺ كان إذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه.

(ط) فى (الكبير) عنه: «إن الله حيى كريم يستحى أن يرفع العبد يديه فيردهما صفرا لاخير فيهما فإذا رفع أحدكم يديه فليقل: ياحى ياقيوم لا إله إلا

أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات ثم إذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه».

وله فى الدعاء عن الوليد بن عبدالله بن أبى مغيث معضلاً: «إذا دعا أحدكم فرفع يديه فإن الله جاعل فى يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه».

١٧٤٦ - ز (مسح الوجه باليدين عند قراءة: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ).

ابن أبى شيبة والستة عن عائشة أن النبى ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: **﴿ قل هو اللهُ أَحَدٌ ﴾**(1) ، و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾**(2) ، و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾**(3)، ثم يمسح بهما مااستطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات.

(ق، د، ما) عنها: أنه ﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده.

١٧٤٧- ز (مس اللحية عند الهم أو الغم).

ابن السنى (عم) عن عائشة وعن أبى هريرة أنه ﷺ كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته

(بز) بسند فيه رشدين ابن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبى هريرة وحده بهذا اللفظ.

وأخرجه **الشيرازى** فى (الألقاب) عنه بلفظ: كان النبى ﷺ إذا أغتم أخذه لحيته بيده ينظر فيها.

١٧٤٨- و (المسلم أخو المسلم).

(د) عن سويد بن حنظلة زاد فى رواية (ق، د): «لايظلمه ولا يسلمه، من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة».

---

(١) سورة الإخلاص: ١. (٢) سورة الفلق: ١. (٣) سورة الناس: ١.

(د) عن عـمرو بن الأحـوص: «المسلم أخو المسلـم فليس يحل لمسلم من مال أخيه إلا ما أحل له من نفسه».

وله عن قـيله ابنة مخـرمـة: «المسلم أخو المسلم يـسعـهمـا الماء والشجـر ويتعارفان على الفتَّان».

قلت: وأخرجه (د) أيضا عن صفية ورحيبة ابنتى علية.

وعند (أ) عن سويد بن حنظلة بإسناد حسـن: «المسلم أخو المسلم لايظلمه ولا يخذلـه، والذى نفسى بيـده ما تراد اثنان فـيفرق بينـهما إلا بذنب يـحدثه أحدهما».

وأخرجه(أ) أيضًا بهذا اللفظ بتمامه عن ابن عمر وسنده جيد.

(م) عن أبى هريرة: «المسلم أخـو المسلم لايظلمه ولا يـخذله ولا يحـقره التقوى ها هنا التـقوى ها هنا التقوى هنا ويشير إلى صـدره، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه كل مسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله».

ولفظه عند (ت) المسلم أخو المسلم لايخونه ولايكذبه ولايخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضـه وماله ودمه التقوى هاهنـا وأشار إلى القلب، بحسب المسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم».

(ط) عن حبيب بـن خراش: «المسلمون إخوة لافضـل لأحد على أحد إلا بالتقوى».

(أ، مـا، ط، حـا) عن عقـبة بن عامر: «المسلم أخـو المسلم فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعًا يعلم فيه عيبًا إلا بينـه».

(م) عنه: «المؤمن أخو المـؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبـتاع على بيع أخـيه ولايخطب على خطبة أخيه حتى يذر».

(ل) بلا سند عن علىّ بن شـيـبان: «المسلـم أخو المسلم إذا لقـيـه حيـاه بالسلام».

(ط) عن حبيب بـن خراش: «المسلمون أخوة لافضـل لأحد على أحد إلا بالتقوى».

(خ) فى (الأدب المفرد) (د) عن أبى هريرة: «المؤمن مـرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيقته ويحوطه من ورائه».

وابن النجـار عن جـابر: «المؤمن أخـو المؤمن لايدع نصـيحتـه على كل حال».

وفى التنزيل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ (1).

(م) عن النعمان بن بشير: «المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

(أ، م) عنه: «مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

(خط) عن أبى مـوسى: «مثل المؤمن إذا لقى المـؤمن فسلم عليـه كمـثل البنيان يشد بعـضه بعضا» وهو عند (ق) بلفظ: «المؤمن للمؤمن كـالبنيان يشد بعضه بعضًا». (عم) عن سلمان: «مثل المؤمن وأخيه مثل الكفين تقى أحداهما الأخرى» ولابن شاهين عن أنس: «مـثل المؤمنين إذا التقـيا مثل اليدين تغسل أحدهما الأخرى».

١٧٤٩ - و (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده).

(م) عن جابر به (ق) عن ابن عمرو بزيادة: «والمهاجر من هجر مانهى الله عنه».

وفى لفظ: ما حرم الله.

قلت: ولهما عن أبى موسى قـال: قلت يارسول الله أى المسلمين أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده».

---

(1) سورة الحجرات: ١.

(أ، ت، ن، حا) عن أبى هريرة: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم».

(ط، حا) عن فضالة بن عبيد: «ألا أخبركم ما المؤمن؟، من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب».

أخرجه (ما) مقتصر على: «المؤمن والمهاجر».

وصحح (حا) عن أنس نحوه وقال: «والمهاجر من هجر السوء».

(أ) بإسناد صحيح عن عمرو بن عبسة قال: قال رجل: يارسول الله مالإسلام؟ قال: «أن يسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك».

وفيه عن بلال ومعاذ والنعمان بن بشير وغيرهم.

تنبيه: ذكر الشيخ علوان الحموى فى شرح (تائية بن حبيب) عن شيخه السيد علىّ بن ميمون أنه كان يروى هذا الحديث «من سلم الناس من لسانه ويده» ويجعل من للسببية أى بالتعليم والتأديب ولم أقف على هذه الرواية فى كتب الحديث إلى الآن.

١٧٥٠- و (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدودا فى فرية).

أورده **ابن أبى شيبة** عن ابن عمرو وأورده عن ابن عمر، **(قط)** عن أبى المليح قال: كتب عمر إلى أبى موسى: أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس فى مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج فى صدرك مالم يبلغك فى الكتاب والسنة واعرف الأشباه والأمثال إلى أن قال: المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودًا فى حد ومجرما فى شهادة زور وظنينا فى ولاء أو قرابة إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات.

١٧٥١- و (المسلمون على شروطهم).

(أ، د، قط، ما) وصحح عن أبى هريرة به،

زاد فى رواية: «والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حرامًا أو حرم حلالاً».

والجملة الأخيرة تقدمت فى (الصاد).

١٧٥٢ - ز (المسلمون عند شروطهم).

علقه (خ) وصححه (حا) عن عائشة به (ت) وحسنه عن أنس وزاد: «ما وافق الحق من ذلك».

(ط) عن رافع بن خديج: «المسلمون عند شروطهم فيما أحل».

(قط، حا) عن عمرو بن عوف المزنى: «المسلمون عند شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما».

وأخرج ابن أبى شيبة عن عطاء قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمنون عند شروطهم».

١٧٥٣ - ز (مصارعة النبى ﷺ لركانة).

(د، ت) عن أبى الحسن العسقلانى عن جعفر بن محمد بن ركانة: أن ركانة صارع النبى ﷺ.

قال ركانة وسمعت النبى ﷺ يقول: «فرق ما بيننا وبين أهل الكتاب العمائم على القلانس».

(د) فى (المراسيل) بإسناد صحيح عن سعيد بن جبير: كان رسول الله ﷺ بالبطحاء فأتى عليه يزيد بن ركانة أو ركانة بن يزيد ومعه اعتزله فقال: يا محمد هل لك أن تصارعنى؟ قال: «ما تسبقنى؟» قال: «شاة من غنمى فصارعه فصرعه فأخذ شاة فقال ركانة: هل لك فى العود ففعل ذلك مراراً فقال: يامحمد ما وضع جنبى أحد إلى الأرض وما أنت بالذى تصرعنى يعنى فأسلم فرد عليه النبى ﷺ غنمه».

١٧٥٤ - و (المصائب مفاتيح الأرزاق).

قلت: لاأعرفه حديثًا وبعد ذلك فيما لو استرجع الإنسان عند المصيبة وطلب الخلف من الله تعالى.

فعند (م) عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرنى فى مصيبتى واخلفنى خيرًا منها إلا آجره الله فى مصيبته وأخلف له خيرًا منها» قالت: فلما توفى أبو سلمة قلت كما أمرنى رسول الله ﷺ فاخلف الله لى خيرًا منه رسول الله ﷺ.

(أ، هـ) عنها قالت: جاء أبو سلمة يومًا من عند رسول الله ﷺ فقال: لقد سمعت من رسول الله ﷺ قولاً سررت به قال: «لايصيب أحدًا من المسلمين مصيبة فيسترجع عند مصيبته ثم يقول: اللهم آجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرًا منها إلا فعل ذلك به» قالت أم سلمة: فحفظت ذلك منه فلما توفى أبو سلمة استرجعت وقلت: اللهم آجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرًا منه ثم رجعت إلى نفسى وقلت: من أين لى خير من أبى سلمة فأبدلنى الله من أبى سلمة خيرًا منه رسول الله ﷺ.

وتحمل الروايتان على أن أم سلمة سمعت الحديث أولاً من أبى سلمة ثم سمعته من رسول الله ﷺ فحدثت به مرة عنه ومرة عن أبى سلمة عنه.

ولايختص ذلك بمصيبة الموت بل من فقد مالا أو خادمًا أو دابة أو ثوبًا أو صديقًا أو غير ذلك واسترجع وطلب الخلف من الله تعالى أخلف الله عليه.

ومن كلام ذى النون: من كان فى الله تلفه، كان على الله خلفه

وبهذا يتضح كون المصائب مفاتيح الأرزاق.

١٧٥٥ - و (مصر أطيب الأرضين ترابًا وعجمها أكرم العجم أنسابًا).

قال ابن حجر: لاأعرفه مرفوعًا وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص.

١٧٥٦ - و (مصر بأقوالها).

ليس بحديث بل كلام يجرى فى معنى قول الصوفية: ألسنة الخلق أقلام الحق، وفى معناه: الفأل موكل بالمنطق.

١٧٥٧ - ث (مصر كنانة الله فى أرضه ما طلبها عدو إلا وأهلكه الله).

لاأصل له لكن فى كتاب (الخطط) للمقريزى يقال فى بعض الكتب الإلهية: مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله.

وعن كعب: مصر بلدة معافاة من الفتن من أرادها بسوء أكبها الله على وجهه

(ط) وابن يونس فى (تاريخ مصر) عن كعب بن مالك: «إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا».

قال الزهرى: الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار إبراهيم.

قال سفيان بن عيينة: من الناس من يقول هاجر أم إسماعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم إبراهيم ابن النبى ﷺ قبطية بل عند (م) عن أبى ذر: «أنكم مستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرًا فإن لهم ذمة ورحمًا».

ثم قال حرملة راويه: يعنى بالقيراط أن قبط مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم بالقيراط يقولون نشهد القيراط.

ولابن يونس عن أبى موسى موقوفًا وعن معاذ مرفوعًا: «أهل مصر الجند الضعيف ماكادهم أحد إلا كفاهم الله مؤنته».

١٧٥٨ - ز (مصر أم الدنيا).

لا أصل له ولكنه فى معنى مصرخزائن الأرض كلها.

١٧٥٩ - و (مصر ماتبعد على عاشق أو حبيب).

تقدم فى: «ما بعد».

١٧٦٠- ز (مصوا الماء مصًا ولا تعبوه عبًا).

(هـ) عن أنس وله هو وابن السنى عن عائشة مثله بزيادة: «فإن الكباد من العب».

(ل) عنه: «مصوا الماء مصًا فإنه أهنأ وأمرأ».

ولابن السنى (عم) كلاهما فى (الطب) عن أبى هريرة: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضا ويشرب مصًا ويتنفس ثلاثًا ويقول: «هو أهنأ وامرأ».

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن أخى حسين وعن عطاء مرسلاً: «إذا شربتم الماء فاشربوه مصًا ولاتشربوه عبا فإن العب يورث الكباد».

وأخرجه ابن السنى (عم، هـ) عن ابن أبى حسين مرسلاً.

(د) فى (المراسيل) عن عطاء بن أبى رباح مرسلاً: «إذا شربتم فاشربوا مصًا وإذا استكتم فاستاكوا عرضًا».

(هـ) عن ابن شهاب مرسلاً: «أن النبى ﷺ نهى عن العب نفسًا واحدًا وقال ذلك شرب الشيطان».

١٧٦١ - طو (مطل الغنى ظلـــم).

السنة عن أبى هريرة وتمامه: «فإن اتبع أحدكم على ملئ فليتبع».

قلت: ولفظ (هـ): «وإذا أحيل أحدكم على ملئ فليحتل».

وأخرجه (أ، ق) عن ابن عمر بلفظ: «وإذا أحلت على ملئ فاتبعه».

زاد: «ولاتبع بيعتين فى واحدة» وأخرجه (ما) بدون هذه الزيادة وعند (أ،د، ن، ما، حب، حا) عن الشريد بن سويد: «لى الواجد يحل عرضه وعقوبته».

١٧٦٢ - و (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالميـــن).

(ابن لال) عن أنس ومن شواهده حديث «رضى الله فى رضى الوالدين» وتقدم فى (الســراء).

١٧٦٣- ز (مطية الكذب زعمـــوا).

تقدم فى «الباء الموحدة» بلفظ **(بئس مطية الكذب زعموا)**.

١٧٦٤- ز (مظنة الكذب زعمـــوا).

وبما اشتهر كذلك بالمعجمة وليس فى لفظ الحديث إلا بالمهملة ومظنة الشيء موضعه الذى يظن كونه فيه ومنه قول النابغة:

فإن يك عامر قد قال جهــلا   فإن مظنة الجهل الشبـــاب

قال فى الصحاح: ويروى مطية أى بالياء المثناة تحت.

١٧٦٥ - ز (المعاصى تزيل النعـــم).

أشار إليه السخاوى فى الهمزة فى: **(إن الله لا يعذب بقطع الرزق)**. إن معناه صحيح وأيده بما قاله المعاصى أبو الحسن الكندي فيما أسنده عنه (هـ) فى (الشعب):

إذا كنت فى نعمة فارعها   فإن المعاصى تزيل النعـم

وهو فى معنى ما أخرجه **(أ، ن، مـا، حب، حـا)** عن ثوبان: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولايرد القضاء إلا الدعاء ولايزيد فى العمر إلا البر».

وتقدم نحوه عن ابن عباس.

١٧٦٦ - و (معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين).

(أ، ت، مـا، ع، عس، قض) والحكيم الترمذى والرامهرمزى فى (الأمثال) عن أبى هريرة.

وسبق بلفظ: **(أعمار أمتى)**.

وحسنه بهذا **(ت)** وصححه (حب، حـا) وعند (عس)عن عبدالله بن محمد القرشى عن أبيه قال: قال رجل لعبد الملك بن مروان كم تعد ياأمير المؤمنين

فبكى: أنا فى معترك المنايا هذه ثلاث وستون فمات لها.

١٧٦٧- و (المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء).

ليس بحديث بل هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب أو غيره.

نعم عند **أبى محمد الخلال** عن عائشة أنه ﷺ دخل عليها وهى تشتكى فقال لها: «يا عائشة الأزم دواء والمعدة بيت الأدواء وعودوا بدناً ما اعتاده».

(نيا، عم) عن وهب: «أجمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت».

(ط، هـ) وضعفه عن أبى هريرة: «المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا فسدت صدرت العروق بالسقم».

قلت: **(حا)** وصححه عن أبى سعيد: «إن الله ليحمى عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه».

(ت) وحسنه وابن السنى **(حا)** وصححه **(عم)** فى (الطب) **(هـ)** عن قتادة ابن النعمان: «إذا أحب الله عبدًا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمى سقيمه الماء».

ولإبراهيم الحربى فى (الغريب) **وابن السنى (عم)** كلاهما فى (الطب) عن عمران سألت الحارث بن كلدة طبيب العرب ما الدواء قال: الأزم يعنى الحمية.

١٧٦٨ - ز (مع كل فرحة ترحة).

(خط) عن ابن مسعود ووقفه عليه **ابن المبارك وابن أبى شيبة** وتقدم فى **(لكل)**.

١٧٦٩ - ز (المغبون لامحمود ولا مأجور).

(ع) عن الحسين **(ط)** عن الحسن **(خط)** عن أبيهما.

وتقدم فى (حاكوا الباعة).

١٧٧٠ - و (المغتاب والمستمع شريكان فى الإثـــم).

لايعرف بهذا وإن أورده فى (الإحياء) لكن (ط، خط) عن ابن عمر: أن النبى ﷺ نهى عن الغناء والاستماع عن الغنى وعن الغيبة والاستماع إلى الغيبة وعن النميمة والاستماع إلى النميمة.

١٧٧١- و (مفتاح الجنة لا إله إلا الله).

(أ) عن معاذ بن جبل وفى لفظ «مفاتيح الجنة».

وضعف لكن عند (خ) عن وهب مايشهد لــه.

١٧٧٢ - و (المقدر كائـــــن).

لايعرف بهذا وفى معناه: ما يقدر يكــــن.

١٧٧٣ - ز (المكاتب قن مابقى عنده درهـــم).

مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفًا ورفعه ابن قانع وأعل.

وأخرجه (د، ت، حا) عن ابن عمرو بلفظ: «المكاتب قن ما بقى عليه من كتابته درهم» قال الشافعى: وعلى هذا فتيا المفتين.

١٧٧٤ - ز (المكتوب ما منه مهروب).

من الأمثال وفى معناه ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا﴾[1] .

١٧٧٥- و (المكر والخديعـــة فى النار).

(ل) عن أبى هريرة وأخرجه (قض) عن ابن مسعود بزيادة: «ومن غشنا فليس منا» قلت: وأخرجه (ط، عم) بلفظ: «من غشنا فليس منا والمكر والخديعة فى النار».

وفى (مراسيل) (د) عن الحسن: «المكر والخديعة والخيانة فى النار».

---

(١) سورة التوبة: ٥١

(هـ) عن قيس بن سعد قال: لولا أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر الخديعة فى النار لكنت أمكر أهل الأرض».

والرافعى عن على: ليس منا من غش مسلمًا أو ضره أو ماكره.

١٧٧٦ - و (ملعون من زاد ولم يشتر).

لايعرف بهذا لكن (ق، ن، ما) عن ابن عمر أنه ﷺ نهى عن النجش وهو أن يزيد فى السلعة لارغبة فى شرائها ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها.

١٧٧٧ - ز (ملكت فاسجح).

(خ) عن سلمة بن الأكوع قال: خرجت من المدينة ذاهبًا نحو الغابة حتى إذا كنت ثنية الغابة لقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت: ويحك مالك؟ قال: أخذت لقاح النبى ﷺ. قلت: من أخذها؟ قال: غطفان وفرارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت مابين لابتيها: يا صباحاه، ياصباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول: أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقينى النبى ﷺ فقلت يارسول الله: إن القوم عطاش وإنى أعجلتهم إن شربوا سقيهم فابعث فى أثرهم فقال: «يا ابن الأكوع ملكت فاسجح إن القوم يقرون فى قومهم».

١٧٧٨ - ز (المنافق يملك عينيه يبكى بهما متى شاء ـ وفى لفظ ـ كما شاء).

(ل) **وأبو بكر الشافعى** فى (الغيلانيات) عن علىّ به وعند (ى) عن جابر: «أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله أعلم قال: الذى يبكى بإحدى عينيه».

وهما ضعيفان (هـ) عن علىّ بن عثام قال: بكى سفيان الثورى يومًا ثم قال: بلغنى أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى.

ولابن المبارك فى (الزهد) عن شعيب الجبائى قال: إذا كمل فجور الإنسان ملك عينيه فمتى شاء أن يبكى بكى.

(ط) وابن مردويه عن حذيفة: «بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته».

١٧٧٩ - ز (منى كالرحم تضيق وتتسع).

تقدم بمعناه قريبًا.

١٧٨٠ - ز (منى مناخ من سبق).

(ت، ما، حا) عن عائشة.

١٧٨١ - و (المنبت لا أرضًا قطع ولا ظهرا أبقى).

(بز، حا) فى (علومه) (هـ) من طريقه (عم، قض، عس) والخطابى عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قيل: مرسلاً.

ورجحه (خ) فى (تاريخه) وقيل عن جابر وهو رواية عن هؤلاء.

ثم قيل: موقوفًا وقيل: مرفوعًا، وقيل: عن عائشة، وقيل: عن عمرو بن العاص ولفظه: «أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت» وذكره.

وأخرجه (هـ، عس) أيضًا عن عبدالله بن عمرو لكن لفظه: «فإن المنبت لاسفر قطع ولاظهرًا أبقى»

وزاد «فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبدًا واحذر حذر امرئ يخشى أن يموت غدًا».

وهو ضعيف.

وأخرجه ابن المبارك ولفظه: «إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ولاتبغضوا إلى أنفسكم عبادة الله فإن المنبت» فذكره .

(عس) عن عليّ: «إن دينكم دين متين فأوغلوا فيه برفق فإن المنبت لاظهرًا أبقى ولا أرضًا قطع» (أ) عن أنس: «إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق».

وليس فيه الترجمة.

١٧٨٢- ز (من آذى جاره أورثه الله داره).

أورده فى (الكشاف) ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه فى كتاب الله تعالى من قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾[١] ومن أمثلة العوام: اصبر على جارك المشؤم إما يموت وإما يرحل.

وعند (ش، عم) عن أنس: «من آذى جاره فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربنى ومن حاربنى فقد حارب الله».

(ط، عم) عن أم سلمة «لا قليل من آذى الجار».

والأخبار فى الوصية بالجار والنهى عن أذاه معروفة فى الصحيح وغيره.

١٧٨٣- و (من آذى ذميًا فأنا خصمه).

قلت: أخرجه (خط) عن ابن مسعود به وزاد فيه: «ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامه» انتهى.

(د) عن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم دينة عن رسول الله ﷺ: «إلا من ظلم معاهدًا أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة».

وسنده لابأس به ولا تضره جهالة من لم يسم من أبناء الصحابة لأنهم عدد فيجبر به جهالتهم ولهذا سكت عليه (د) وأخرجه (هـ) وقال: عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم دينه إلا من ظلم معاهدًا أو انتقصه وكلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة». وأشار رسول الله ﷺ بأصبعه إلى صدره: «الا ومن قتل معاهدًا له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله عليه ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفًا».

---

(١) سورة إبراهيم: ١٤.

وله شواهد.

١٧٨٤- ز (من آذى مسلمًا فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله).

(ط) عن أنـس.

١٧٨٥ - و (من ابتلى ببليتين فليختر أسهلهمـا).

لايعرف لكن يستأنس له بقول عائشة ما خيِّـر النبى ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما مالم يكن إثمًا.

١٧٨٦ - و (من ابتلى فليصبـر).

لايعرف بهذا، والأمر بالصبر جاء به الكتاب والسنـة.

١٧٨٧ - و (من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبـه).

قلت: **(أ، م، د، ت، مـا، قض، عس)** عن أبى هريرة: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلمًا ستر الله عليه فى الدنيا والآخرة والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه، ومن سلك طريقًا يلتمس به علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة، ومااجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

وفى لفظ **(م، عس)** ومن بطاء بغير ألف.

ولابن أبى شيبة عن هارون بن عنبسة عن أبيه قال: سألت ابن عباس أى العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه.

١٧٨٨ -ز (من أتى كاهنًا فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ).

(بز) عن جابر به وسنده جيد قوى.

وعند **(أ، حا، هـ)** عن أبى هريرة **(عم)** عن ابن عمرو: «من أتى عرافًا أو كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

(أ، د، ت، ن، ما) عن أبى هريرة: «من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا أو أتى امرأة فى دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد ﷺ».

وفى الباب أخبار.

الكاهن هو الذى يخبر عن المضمرات فيصيب فى بعضها ويخطئ فى أكثرها ويزعم أن الجِنَّة تخبره بذلك.

ومنهم من يسمى المنجم كاهنا كما قال البغوى.

والعراف: هو الذى يدعى معرفة الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها لمعرفة مكان الضالة ومعرفة السارق.

١٧٨٩- ز (من أتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيـــها).

(ط) عن الحسن بن علىّ.

١٧٩٠- و (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره على شره فليتجهز إلى النار).

الأزدى عن ابن عباس بسند ضعيف وأشار إليه (**خط**).

قلت: روى **ابن الجوزى** فى كتاب (الحدائق) بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت قال: جاء جبريل إلى النبى ﷺ وقال: «إن الله أمر الحافظين فقال لهما: ارفقا بعبدى فى حداثته حتى إذا بلغ الأربعين فاحفظا وحققا».

ولابن **أبى حاتم** عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قلت لمسروق: متى يؤخذ الرجل بذنوبه؟ قال: بلغت الأربعين فخذ حذرك.

١٧٩١ - و (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه فى العمـــر).

(**أ**) عن أبى هريرة به (خ) ولفظه: أعذر الله إلى امرئ أخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة.

١٧٩٢ - ز (من اتقى الله وقاه كل شىء).

ابن النجار عن ابن عباس (عم) عن علىّ: «من اتقى الله عاش قويًا وسار فى بلاده آمنًا».

(عس) عن سمرة: «من اتقى عاش قويًا وسار فى بلاده آمنا».

وللحكيم الترمذى عن واثلة: «من اتقى الله أهاب الله منه كل شيء ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شيء».

ولابن أبى شيبة عن عروة: أن عائشة كتبت إلى معاوية: أوصيك بتقوى الله فإنك إن اتقيت الله كفاك الناس وإن اتقيت الناس لن يغنوا عنك من الله شيئًا.

(ع، عم، ل) عن ابن عباس فى قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾[1].

قال: من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت ومن شدائد يوم القيامة.

ولابن أبى حاتم عن عائشة أنها قالت فى الآية: يكفيه غم الدنيا وهمها.

(أ، حا) وصححه (هـ) وابن مردويه عن أبى ذر: جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَايَحْتَسِبُ﴾[1].

ثم قال: «يا أبا ذر لو أن الناس أخذوا بها لكفتهم».

١٧٩٣–ز (من أحب أن يتمثل الرجال بين يديه قيامًا فليتبوأ مقعده من النار).

(أ، د، ت) والطيالسى وغيرهم عن معاوية به

وقيام المرء بين يدى العالم أو الوالى العادل مستحب غير مكروه، قاله الخطابى.

وإنما المكروه أن يحب المرء القيام له على مذهب الكبر والنخوة فإن أمر بذلك خادمه أو غيره أو ألزمه بذلك كان أشد.

وللنووى رحمه الله تعالى (جزء) فى القيام.

١٧٩٤– و (من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه).

---

(١) سورة الطلاق: ٢.

(أ، ط، قــض) وغـيرهم عـن أبى موسى بزيـادة: «فآثروا مـايبـقى على مايفنى».

١٧٩٥ -ث (من أحب شيئًا أكثر من ذكـــره).

(عم، ل) عن عائشة.

١٧٩٦ - ز (من أحب قومًا حشر معهم).

ذكره (حـا) فبيل المغازى بلا سند جازمًا به.

قلت: أخرجه (ط) والضياء فى (المختارة) عن أبى قـرصافة ولفظه: «من أحب قومًا حشره الله فى زمرتهم».

(عم) نحوه عن جابر وتقدم فى (المرء مع من أحب).

١٧٩٧- و (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه).

قال السخاوى: متفق عليه من حديث أبى موسى.

قلت أخرجه (أ، ق، ت، ن) عن عبادة وعن عـائشة زادت: فقلت يانبى الله أكراهية الموت؟ فكلنا نكره المـوت، قال: «ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقـاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه».

وعند مالك (خ) واللفظ له (م، ن) عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال الله تعالى: إذا أحب عبدى لقائى أحببت لقاءه وإذا كره لقائى كرهت لقاءه.

(قط) عن مجـاهد عن أبى هريرة قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب العـبد لقـاء الله أحب الله لقاءه، وإذا كـره العبـد لقاء الله كـره الله لقاءه» فذكـر ذلك لعائشة فقالت: يرحمـه الله حدثكم بأول الحديث، ولم يحدثكم بآخره، قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيرًا بعث إليه ملكًا فى عامه الذى يموت فيه فـيسدده ويبشـره فإذا كان عند موته أتى ملك الموت فـقعد عند رأسه فقال: أيتـها النفس المطمئنة اخرجى على مغفرة من الله ورضـوان فتتهوع

نفسه رجاء أن تخرج فذلك حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه، وإذا أراد بعبد شرًا بعث إليه شيطانا فى عامه الذى يموت فيه فأغراه، فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فقعد عند رأسه فقال: أيتها النفس أخرجى إلى سخط من الله وغضب فتفرق فى جسده فذلك حين يبغض لقاء الله ويبغض الله لقاءه».

وأخرج الأستاذ **أبو منصور البغدادى** فى مؤلفه (فيما استدركته عائشة على الصحابة) عن أبى عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق: قال عبدالله بن مسعود: من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة: رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث، ولم تسألوه عن آخره، إن الله إذا أراد بعبد خيرًا قيض الله له قبل موته بعام ملكًا يوفقه ويسدده حتى يقول الناس: مات فلان على خير ما كان، فإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوع نفسه أو قال: تهوعت نفسه فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإذا أراد بعبد سوءًا قيض الله له قبل موته بعام شيطانا فافتنه حتى يقول الناس مات فلان على شر ما كان، فإذا حضر رأى ما نزل عليه من العذاب فبلغ نفسه فذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه».

(أ) ورواته رواة الصحيح عن أنس: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه، قلنا: يارسول الله كلنا يكره الموت قال: ليس كراهية الموت ولكن المؤمن إذا حضر جاء البشير من الله فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقى الله فأحب الله لقاءه وإن الفاجر أو الكافر إذا حضر جاءه ما هو صائر إليه من الشر أو مايلقى من الشر يكره لقاء الله فكره الله لقاءه».

وأخرجه (ن) بسند جيد ولفظه: قيل يارسول الله وما منا أحد إلا يكره الموت، قال: «إنه ليس بكراهية الموت إن المؤمن إذا جاءه البشرى من الله تعالى لم يكن شيء أحب إليه من لقاء الله وكان الله للقائه أحب وإن الكافر إذا جاءه ما يكره لم يكن شيء أكره إليه من لقاء الله وكان الله للقائه أكره».

١٧٩٨ - و (من أحبك لشيء ملَّك عند انقضائه) .

الدينوري عن ابن قـتيبـة قال: حـدثني من رأى على فص ملك الهند مكتوبًا: من ودك لأمر ولّى مع انقضائه.

وله (عم) وابن **أبي الدنيا** عن محمد بن سلام قال: كـان يقال: لاترجين من مودته لك على قدر حاجته إليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة.

قلت: ونقل في (الإحياء) عن الجنيد أنه قال: كل محبة تكون بعوض فإذا زال العوض زالت المحبة.

١٧٩٩ - ز (من أحدث في أمرنا هذا ماليس منه فهو رد) .

(ق، د، مـا) عن عائشـــة .

١٨٠٠ - ز (من أحسن فـيما بقي غـفر له ما مضى ومـابقي ومن أساء فيـما بقي أخذ بما مضى ومابقي) .

لم أجده في الحـديث المرفوع وإنما أخـرجه **الأصبهاني** في (الترغيب) عن الفضيل بن عياض من قوله، زاد: ثم بكى الفضيل فقال: أسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يحسن فيما بقي.

وفي مـعناه ما أخـرجه (أ، ق، مـــا) عن ابن مـسعـود: «من أحـسن في الإسلام لم يؤاخـذ بما عمل في الجاهـلية، ومن أساء في الإسـلام أخذ بالأول والآخر».

وأخرج **أبو الحسن بن جـهضم** في (بهجـة الأسرار) عن قاسم بن عثـمان الجوعي قال: من أصـلح فيما بقي من عـمره، غفر له مامـضى ومابقي، ومن أفسد فيما بقي من عمره، أخذ بما مضى ومابقي.

١٨٠١ - ث (من أخلص لله أربعين صبـاحًا ظهرت ينابيع الحكمـة من قلبه على لسانه) .

(عم) عن أبي أيوب (قض) عن ابن عباس وهو عند (ز) في (الزهد) عن مكحول مرسلاً.

١٨٠٢ - و (من أدخل بيته حبشيًا أو حبشية أدخل الله بيته رزقًا) .

قال عن ابن عمر بلفظ: «بركة ولايصح».

١٨٠٣ -ز(من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) .

الستة عن أبى هريرة وفى لفظ عند (ن): «من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها».

وفى لفظ عند (ن، حـا): «من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة».

وفى لفظ عندهما: «من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة».

(ن، مـا) عن ابن عمر: «من أدرك ركعة من صلاة الجمعة وغيرها فقد تمت صلاته».

(ن، حـا) عن أبى هريرة: «من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى».

(أ) **والستة** عنه: «من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر».

وأخرجه (أ، م، ن، مـا) عن عائشة وعن ابن عباس.

١٨٠٤- و (من أساء لا يستوحش).

هو فى معنى **(إنما هى أعمالكم)**.

قلت لفظ الترجمة ليس بحديث لكن أخرج **ابن الجوزى** من طريق **(خط)** عن بنان الحمال قال: «البرئ جرئ والخائف خائف ومن أساء استوحش».

وفى معناه مـا أخرجه **(نيا)** فى (العقوبات) عن عبد الرحمن بن مهدى قال: كتب أخو محمد بن يوسف إليه يشكو جور العمال فكتب إليه: يا أخى بلغنى كتابك تذكر فيه ما أنتم فيه وأنه ليس ينبغى لمن عمل بالمعصية أن ينكرَ

العقوبة وما أدرى ما أنتم فيه إلا من شؤم الذنوب.

وللأصبهانى فى (الترغيب) عن سعيد بن عبد العزيز قال: من أحسن فليرج الثواب ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، ومن أخذ عزًا بغيرحق أورثه الله ذلا بحق ومن جمع مالاً بظلم أورثه الله فقرًا بغير ظلم.

١٨٠٥ - ز (من استرض فلم يرض فهو شيطان ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار).

(هـ) عن الشافعى من قوله.

١٨٠٦ - ث (من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان آخر يومين شراً فهو ملعون ومن لم يكن على الزيادة فهو فى النقصان، ومن كان فى النقصان فالموت خير له).

الحديث **(ل)** عن علىّ وهو ضعيف.

وأورده **الغزالي** بلفظ: «من استوى يوماه فهو مغبون ومن يومه شر من أمسه فهو ملعون».

وقال **العراقى** فى (تخريجه): لا أعلم هذا إلا فى منام لعبد العزيز بن أبى رواد قال: رأيت رسول الله ﷺ فى المنام فقلت: يارسول الله أوصنى فقال ذلك بزيادة فى آخره.

١٨٠٧ - و (من أسدى إلى هاشمى أو مطلبى معروفًا ولم يكافه كنت مكافئه يوم القيامة).

(ط) عن عثمان: «من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدًا ولم يكافئه بها فى الدنيا فعلى مكافأته غدًا إذا لقينى».

وللجعابى فى (تاريخ الطالبين) عن علىّ: من اصطنع إلى أحد من أهل بيتى يداً كافئته عنها يوم القيامة

وأخرجه **الثعلبى** بنحوه وفى سنده كذاب ولايصح فى الباب شىء.

١٨٠٨- ز (من أسدى إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافئتموه).

(ن) بإسناد صحيح عن ابن عمر بلفظ: من صنع.

وبلفظ الترجمة أورده فى الإحياء.

١٨٠٩- و (من أسرج فى مسجد من مساجد الله سراجًا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام فى ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج).

ابن أبى أسامة (ش) عن أنس وهو ضعيف.

١٨١٠ - ز (من أسر سريرة ألبسه الله رداءها علانية).

(نيا) فى (الإخلاص) عن عثمان قال: ما من عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر.

(أ، نيا، ط، عم) عن أبى سعيد: «لو أن أحدكم عمل فى صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله عمله كائنا ماكان».

سنده حسن.

١٨١١ - و (من أسمك فليتمر).

قال ابن حجر وغيره: باطل.

١٨١٢ - ز (من أشترى شيئًا لم يره فهو بالخيار إذا رآه).

(قط، هـ، ل) عن أبى هريرة به وعلق **الشافعى** القول به على ثبوته ولم يثبت.

قال **النووى**: اتفق الحفاظ على تضعيفه.

وقال: **(قط، هـ)** المعروف أنه من قول ابن سيرين.

وأخرجه **ابن أبى شيبة (هـ)** عن مكحول مرسلاً لكن الراوى عنه ضعيف **(هـ) والطحاوى** عن علقمة بن أبى وقاص: أن طلحة اشترى من عثمان مالا فقيل لعثمان إنك قد غبنت فقال عثمان لى الخيار لأنى بعت مالم أره.

وقال طلحة: لى الخيار لأنى اشتريت مالم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان.

١٨١٣ - و (من أصاب مالاً من تهاوش أذهبه الله فى نهابر).

(ل) وابن النجار فى (تاريخه) عن أبى سلمة الحمصى به وأعزاه (ل) إلى يحيى ابن جابر قاضى حمص ولا صحبة لهما.

وقال السبكى: لايصح.

والتهاوش بكسر الواو وأخطأ من ضمها جمع تهواش متصور من التهاوييش تفعال من الهوش وهو الجمع أو جمع هوشة وهى الفتنة والهيج والإضرار.

وكذا رواية الحديث بالمثناة فوقه، وفى رواية كما فى النهاية بالنون جمع نهوش، قال فى القاموس: والفهاوش المظالم والإضرارات بالناس

وأورده فى الصحاح: من أصاب مالاً من مهاوش بالميم قال: والمهاوش كل مال أصيب من غير حله كالغصب والسرقة.

وأورده فى موضع آخر من جمع ماله بالإضافة، والباقى مثله سواء، وفى القاموس النهابر المهالك الواحدة نهبرة بالضم.

١٨١٤ - و (من أصاب فى شىء فليلزمه).

(أ، ما) عن أنس به وأخرجه (هـ، قض) بلفظ من رزق وفى لفظ عند (هـ): «من رزقه الله رزقًا فى شىء فليلزمه».

(ما) عن نافع قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فأتيت أم المؤمنين عائشة فقلت لها: ياأم المؤمنين كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فقالت: لاتفعل مالك ولمتجرك فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سبب الله لأحدكم رزقًا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر».

وفى لفظ عند (هـ): «إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه».

١٨١٥- ز (من أصبح منكم آمنا فى سربه، معافى فى جسده، وعنده قوت يومه، فكأنما حيزت له فى الدنيا).

(خ) فى (تاريخه)، (ت) وحسنه، (ما) عن عبدالله بن محصن الخطمى وكانت له صحبة.

١٨١٦ - ز (من أصبح لايهتم بالمسلمين فليس منهم).

(حا) عن ابن مسعود: «من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ومن أصبح إلى آخره».

وأخرجه (عم) عن أنس به وضعفه.

١٨١٧- و (من اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقينى يوم القيامة).

الثعلبى عن علىّ وفى سنده كذاب وأشرت إليه قريبًا.

١٨١٨ - ز(من أطلع على بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقئوا عينه).

(أ، م) عن أبى هريرة به وأخرجه (د) ولفظه: «من اطلع فى دار قوم بغير إذنه، ففقئوا عينه فقد هدرت» (أ، ن) ولفظه: «من اطلع فى بيت قوم بغير إذن ففقئوا عينه فلا دية ولا قصاص».

١٨١٩ - ث (من أعان ظالمًا سلطه الله عليه).

ابن عساكر عن ابن مسعود به وفى سنده متهم.

وأورده (ل) بلا سند عنه وذكره **القرطبى** فى (تفسيره) ولم يذكر له صحابيًا ولا مخرجًا قلت: وأشار إليه البغوى.

١٨٢٠- و (من اعتذر إليه أخوه المسلم بمعذرة فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس).

(ما، ط) عن جودان به وابن أبى أسامة عن جابر ولفظه: «من اعـتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس».

عند (ش) عن عائشــة: «من اعتذر إليه أخـوه المسلم، فلم يقبل، لم يرد على الحوض».

١٨٢١ - و (من اعتز بالعبيد أذله الله).

الحكيم الترمذى (عم، قض) عن عمر وفى لفظ: «من اسـتعز بقوم أورثه الله ذلهم».

قلت: واشتهر بلفظ: «من استعز بغيرالله ذل».

١٨٢٢- ز (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكـل عضو منها عضواً من النارحتى فرجه بفرجـــه).

(ق، ت) عن أبى هريـرة به وعند **(أ، د، ن)** عن عمرو بن عـنبسة: «من أعتق رقـبة كانـت فداءه من النار» **(أ)** بإسناد صحيح **(ت، ع)** عن عقبة بن عامر: «من أعتق رقبة مؤمنة فهى فكاكة من النار».

وفى البـاب عن أبى أمامـة وعن واثلة بن الأسقع وعن أبى مـوسى وعن مالك بن الحارث وغيرهم **(د، حب)** عن أبى نجيح السلمى قـال: حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف وسمعت رسـول الله ﷺ يقول: «أيما رجل مسلم أعتـق رجلاً مسـلمًا فإن الله جاعـل وقاء كل عظم من عظامـه عظمًا من عظام محـرزه من النار، وأيما امرأة مـسلمة أعـتقت امرأة مـسلمة فـإن الله عز وجل جاعل وفاء كل عظم من عظامها عظمًا من عظام محررتها من النار».

وفى لفظ عند (د،ن) من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار.

قال المنذرى: أبو نجيح وابن عنبسة.

١٨٢٣- ث (من أعطى حظه من الرفق فـقـد أعطى حظه من الخير، ومن حـرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخيــرات).

(أ، ت) عن أبى الدرداء وتقدم نحوه عن عائشة فى (إن الرفق).

١٨٢٤- ز (من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربى منها).

ابن عساكر عن ابن عمرو.

١٨٢٥- ز (من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح فى الساعة الأولى، فكأنما قرب بدنه، ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح فى الساعة الثالث فكأنما قرب كبشًا أقرن، ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا حضر الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر).

(ق، د، ت، ن) عن أبى هريـــرة.

١٨٢٦ - ز (من أقال نادمًا أقاله الله يوم القيامـــة).

(هـ) عن أبى هريـرة وفى لفظ: «من أقـال نـادمًا أقـاله الله نفـســه يوم القيامة».

وأخرجه بهذا (د) فى (المراسيل) وأخرجه (حب) ولفظه: «من أقال نادمًا بيعته أقال الله عثرته يوم القيامة».

وأورده **البغوى** فى **(المصابيح)** بلفظ: «من أقال أخاه المسلم صـفقة كرهها أقاله الله عثرته يوم القيامة».

وأصله عند (د، حب، حـا) بلفظ: «من أقال مسلمًا بيعـته أقال الله عثرته يوم القيامة». (ط) ورواته ثقات عن أبى شريح: «من أقـال أخاه بيعًا أقاله الله عثرته يوم القيامة».

١٨٢٧ - ث (من اكتحل بالأثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه أبدًا).

(حـا، هـ ل) عن ابن عباس.

وقال: (حـا، عق) منكر **وابن الجوزى والسخاوى** : موضوع.

قال (حـا): والاكتحال يوم عـاشوراء لم يرد فيه عن النبى ﷺ أثر وهو بدعة ابتدعها قتله الحسين.

١٨٢٨- و (من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فـرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لايحتسب).

(أ، حـا) عن ابن عباس.

١٨٢٩- و (من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله).

الأصبهانى فى (الترغيب) عن جابر **(عق) فى** (الضعفاء) عن أبى بكر به.

قلت وحديث جابر أخرجه (ط) ولفظه: «من أكرم امرأ مـسلمًا فإنما يكرم الله».

١٨٣٠- و (من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر).

ليس فى المرفوع ولكن قال الشافعى فى الوراق إنما يأكل من دية عينيه.

أخرجه (هـ) فى (مناقـبه) (خط) أو غيـره عن الإمام أحـمد: أنه أوصى بعض أصحابه أن لاينظر بعد العصر فى كتاب.

١٨٣١ - و (من أكرم غريبًا فى غربته وجبت له الجنـة).

(ل) بلا سند عن ابن عباس بـه.

١٨٣٢ - ز (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره).

أورده **ابن عساكر** عن أبى سليمان الدارانى من قوله.

١٨٣٣ - و (من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الدآء مثلها).

(حب) فى (الضعفاء).

(ل) عن عائشة: وهو باطل ولايصح فى الباب شىء.

نعم عند (هـ) فى (مناقب الشافعى) عنه: «الفـول يزيد فى الدماغ والدماغ يزيد فى العقل».

١٨٣٤ - و (من أكل فى قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) .

(أ، مى، ت، مـا) وأبو القاسم البـغوى وابن أبى خيـثمة وابن السـكن عن نبيشة الخيرية .

١٨٣٥ - و (من أكل مـا يسـقط من الخوان والقـصـعة أمن مـن الفقـر والمرض والجذام وصرف عن ولده الحمق) .

(ش) عن جـابر به وله عن الحجـاج بن عـلاط بلفظ : «أعطى سعـة من الرزق ووقى الحمق فى ولده وولد ولده» .

(خط، ل) عن ابن عباس : «من أكل ما يسـقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى عنه الفقر» . وأورد فى (الإحيـاء) بلفظ : «عاش فى سعة وعوفى فى ولده» .

وفى الباب عن أنس وأبى هريرة وكلها منكرة .

١٨٣٦ - ث (من أكل مع مغفور له غفر لـــه) .

قال **ابن حجر** : موضوع .

وقال مرة أخرى : لا أصل له، وقال غيره : ليس له إسناد .

وعن بعض الصـالحين : أنه رأى النبى ﷺ فى المنام فقـال : يارسول الله أنت قلت : وذكره قال : نعم، ومن نظر إلى مغفور له غفر له .

قال السـخاوى : والمعنى صحـيح إذا أكل معه بنيـة البركة والمحـبة فى الله تعالى .

قلت : وإن سلم هذا على إطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعًا .

١٨٣٧ -ز (من أكل من هذه الشجرة - يعنى الثوم - فلا يقربن مسجدنا) .

(ق) عن ابن عمر به **(د، مـا، حب)** بلفظ : «فلا يقربن المساجد» .

(ق) عن أنس باللفظ الأول وزاد : «ولا يصلين معنا» .

(ق) عن جابر: «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما تتأذى منه الإنس».

ولهما عنه: «من أكل ثومًا أو بصلاً فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته».

(م، ت، ن) عنه: «من أكل من هذه البقلة الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا فى مساجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم».

(أ، م) عن أبى سعيد: «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئًا فلا يقربنا فى المسجد يا أيها الناس إنه ليس لى تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها».

(م، مسا) عن أبى هريرة: «من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى تذهب ريحها».

١٨٣٨ - و (من التمس محامد الناس بمعاصى الله عاد حامده من الناس له ذامًا).

ابن لال عن عائشة به.

قلت: (أ، ت) عن عائشة: «من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس».

وذكر **السخاوى** أن (قض) أخرجه بلفظ: «من التمس رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس».

وذكر مقابله و(عس) بلفظ: «من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إليهم ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم وله عن أنس: «من حاول أمرًا بمعصية الله كان أبعد له مما رجا وأقرب مما يتقى».

١٨٣٩ - ث (من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة لـــه).

(ش، هـ قض) عن أنس وتقدم فى (**ليس لفاسق غيبة**).

١٨٤٠ - ز (من أنفق ولم يحسب أفتقر وهو لايدرى).

هو مثل وليس بحديث.

وكذلك قولهم: من استكثر ماله أكله، ومن استقله أكله.

١٨٤١ - ث (**من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها**).

عبد بن حميد وعبد الرزاق (ط، عم) عن ابن عباس (ط) **وابن راهويه وأبو بكر الشافعي في** (العيلانيات) عن الحسن بن عليّ عن عائشة كلهم به.

وله لفظ آخر تقدم، قال (عق): لايصح فيه شيء: قال السيوطي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ.

١٨٤٢ - و (**من أيقن بالخلف جاد بالعطية**).

(قض) عن عليّ به في حديث طويل.

١٨٤٣ - و (**من باع دارًا أو عقارًا ولم يجعل ثمنه في نظيره لجدير أن لايبارك له فيه**).

الطيالسي عن حذيفة (أ) **وابن أبي أسامة** (ط) عن سعيد بن حريث كلاهما به.

فقلت: وحديث حذيفة أخرجه (ما) **والضياء في** (المختارة) بلفظ: «من باع دارًا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه».

حديث سعيد أخرجه (ما) بلفظ: «من باع دارًا أو عقارًا فليعلم أنه مال قمن أن لايبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله» (ط) عن معقل بن يسار: «من باع عقر دار من غير ضرورة سلط الله تعالى على ثمنها تالفًا بتلفه».

١٨٤٤ - و (**من بان عذره وجبت الصدقة عليه**).

لا أصل له.

١٨٤٥ - و (**من بدا جفا**).

عن البراء به وأخرجه (ط) عن ابن عباس وزاد: «ومن أتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن».

١٨٤٦ - ث (**من بلغه عن الله تعالى شيء فيه فضيلة فأخذ به إيمانا به ورجاء**

ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك).

(ش) عن جابر: (ى) وابن عبد البر عن أنس وهما ضعيفان.

١٨٤٧ - ز (من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها).

وفى لفظ (عم): «يصدقها لم ينلها» (ع، ط) عن أنس.

١٨٤٨ - ث (من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه) وفى لفظ: (على عنقه).

(ط، عم، هـ) عن ابن مسعود به.

قلت: وعند (هـ) عن أنس: «من بنى بناءً أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالا يوم القيامة».

(د) عنه بإسناد جيد: خرج رسول الله ﷺ يومًا ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال: «ما هذه؟!»، قال أصحابه: هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها فى نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ عليه فى الناس فأعرض عنه صنع ذلك مرارًا حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال: والله إنى لأنكر رسول الله ﷺ قالوا: خرج فرأى قبتك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال: «ما فعلت القبة؟!» قالوا: شكا إلينا صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال: «أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا مالا إلا مالا». أى مالابد للإنسان منه مما يكنه من الحر والبرد والعدو

وأخرجه (ما) مختصرًا: أنه ﷺ لما رأى القبة قال: كلما كان هكذا فهو وبال على صاحبه فبلغ الأنصارى ذلك فوضعها فمر النبى ﷺ بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبرنا وضعها لما بلغه عنه فقال: يرحمه الله يرحمه الله و(ط) بإسناد جيد أخصر منه: أنه ﷺ مر ببينة قبة لرجل من الأنصار فقال: ماهذه؟ قالوا قبة. فقال ﷺ: كل بناء وأشار بيده على رأسه فهو وبال على

صاحبه يوم القيامة وله نحوه عن واثلة وعند (د) عن عائشة: «إذا أراد الله بعبد شرًا خضر له فى اللبن والطين حتى يبنى».

وأخرجه (ط، خط) عن جابر وأخرج **أبو القاسم البغوى** عن محمد بن بشير الأنصارى وليس له غير هذا الحديث: «إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله فى البنيان والماء والطين».

وأخرجه (ى) عن أنس (عم) وغيره عن أنس أيضا: «إذا بنى الرجل تسعة أو سبعة أذرع ناداه مناد من السماء ياعدو الله إلى أين تريد».

(نيا) عن عمار موقوفًا: «إذا رفع الرجل بناء فوق سبعة أذرع نودى يا أفسق الفاسقين إلى أين».

(نيا، ط) وسنده صحيح عن خباب بن الأرت: «يؤجر المرء فى نفقته كلها إلا التراب أو قال البناء».

ولفظه: «إلا فى البنيان» (هـ) عن إبراهيم مرسلاً: «كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمة إلا فى بناء الأبناء، مسجد يبتغى به وجه الله».

(قط، حـا) عن جابر: «كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على أهله كتب له صدقة، وماوقى الرجل به عرضه كتب له صدقة، وما أنفق المؤمن من نفقة فإن خلفها على الله، والله ضامن، إلا ما كان فى بنيان أو معصية».

وفى (مراسيل) (د) عن طية بن قيس مرسلاً قال: كان حجر أزواج رسول الله ﷺ بجريد النخل فخرج النبى ﷺ فى مغزى له وكانت أم سلمة موسره فجعلت مكان الجريد لبنًا، فقال النبى ﷺ: «ماهذا؟» قالت: أردت أن أكف عنى أبصار الناس فقال: «يا أم سلمة إن شر ما ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان» وفيها بإسناد جيد عن أبى العالية: أن العباس بنى غرفة فقال النبى ﷺ: «أهدمها فقال: أهدمها أو أتصدق بثمنها فقال أهدمها».

وفيـها عن البـيع بن المغيـرة مرسلاً قـال: شكا خالد بن الوليـد إلى النبى ﷺ ضيق منزله فقـال: «اتسع فى السماء» ووصله (ط) عن البيع بن المغيرة عن أبيه عن خالد بن الوليد إلا أنه قـال: ارفع إلى السماء وسئل إلى أنه السعة وهذه الرواية تؤيد ما ذهب إليه الغزالى من تفسير اللفظ الأول فإنه أراد الاتساع فى الجنة أى بالأذكار والعمل الصالح.

(د، ت) وصححه (ما) عن ابن عـمرو قـال: مر علينا رسـول الله ﷺ ونحن نعالج خصالنا قد وهى فقال: ماهذا؟ قلنا: خصالنا قد وهى فقال: أرى الأمر أعجل من ذلك.

(ط) بسند ضـعيف عن عائشـة: «من سأل عنى أو من سـره أن ينظر إلىّ فلينظر إلى أشعث شاحب مـشمر لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبـة على قصبة رفع له علم فشمر إليه، اليوم المضمار وغدا السابق والغاية الجنة أو النار».

وجميع مافى هذه الأحاديث محمول على غير المساجد على ما سيأتى، وما كان فوق الحاجة ومع ذلك فلا ينبغى فى المساجد أيضًا أن يزيد على قدر الحاجة فليجتنب فيها الزينة والتشريف ونحو ذلك

فعند (نيا) عن الحسن مـرسلاً قال: لما بنى رسول الله ﷺالمسـجد قال: ابنوه عريشًا كعريش موسى، قيل للحسن: وما عريش موسى؟ قال كان إذا رفع يده بلغ العريش يعنى السقف.

وللمخلص فى (فوائده) ابن النجار (ل) عن أبى الدرداء: «عرشًا كعريش موسى تمام وخشيات والأمر أعجل من ذلك: «وروى».

(أ) فى (الزهد) (هـ) عن الحسن مـرسلاً:«ثلاثة لا يحاسب بهن العـبد: ظل خص يستظل به، وكسرة يشد بها صلبه، وثوب يوارى عورة ابن آدم».

بل عند (ت، حـا) وصحـحاه عن عثمـان: «ليس لابن آدم حق فى سوى هذه الخصال: بيت يكنه، وثوب يوارى عورته، وجِلْف الخبز والماء».

ولفظ (هـ): «كل شيء فضل عن: ظل بيت، وكسرة خبز، وثوب يوارى عورة ابن آدم فليس لابن آدم فيه حق».

وفيه عن أبى عسيب وثوبان وغيرهما تتمة.

أخرج (هـ) عن أنس: «من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين».

١٨٤٩ - ز (من بنى لله مسجدًا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتًا فى الجنة).

(بز، ط، حب) عن أبى ذر به.

وعند (أ، بز) عن ابن عباس: «من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتًا فى الجنة».

(ما) عن جابر: «من بنى مسجدًا لله كمفحص قطاة أو أصغر بنى الله له بيتًا فى الجنة».

(ت) عن أنس: «من بنى لله مسجدًا صغيرًا كان أو كبيرًا بنى الله له بيتًا فى الجنة».

(أ، ن) عن عمرو بن عنبسة (ما) عن عمر كلاهما بلفظ: «من بنى مسجدًا يذكرالله فيه بنى الله له بيتًا فى الجنة».

(ط) عن أبى أمامة: «من بنى لله مسجدًا بنى الله له فى الجنة أوسع منه».

(أ، ق، ت، ما) عن عثمان: «من بنى مسجدًا يبتغى به وجه الله بنى الله له بيتًا فى الجنة».

وفى رواية: «بنى الله له مثله فى الجنة».

(أ) عن ابن عمرو: «من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا أوسع منه».

(أ، ط) عن واثلة: «من بنى مسجدًا يصلى فيه بنى الله له بيتًا فى الجنة أفضل منه» (ط) عن أبى هريرة: «من بنى بيتًا يعبد الله فيه بنى الله له بيتًا في الجنة من در وياقوت».

وأخرجه (بز) دون قوله: «من در وياقوت».

وأخرجه (ع، هـ) وابن النجار وغيرهم بلفظ: «من بنى لله بيتًا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتًا فى الجنة من در وياقوت» وهو كذلك عند (ط) فى رواية وهذا اللفظ يتناول المساجد والمدارس ودور الحديث والمكاتب والخوانق والزوايا.

(ط) عن عائشة: «من بنى مسجدًا لايريد به رياءً ولا سمعة بنى الله له بيتًا فى الجنة».

وعند (ت) بإسناد حسن واللفظ له و ابن خزيمة (هـ) عن أبي هريرة: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علمًا علمه ونشره، وولدًا صالحًا تركه أو مصحفًا ورثه أو مسجدًا بناه أو بيتًا لابن سبيل بناه أو نهرًا أجراه أو صدقة أخرجها من ماله فى صحته وحياته تلحقه بعد موته».

(أ) عن أنس: «من بنى بنيانًا فى غير ظلم ولا اعتداء، أو غرس غرسًا فى غير ظلم ولا اعتداء كان له أجره جاريًا ما انتفع به أحد من خلق الرحمن».

(أ، ط، هـ) عن معاذ بن أنس: «من بنى بنيانًا فى غير ظلم ولا اعتداء أو غرس غرسًا فى غير ظلم ولا اعتداء كان له أجرًا جاريا ما انتفع به أحد من خلق الله».

١٨٥٠ - ث (من بورك له فى شىء فليلزمه).

قال الزركشى والسيوطى: رواه (ما) عن أنس وعائشة انتهى.

والمراد أنه رواه بالمعنى لا بهذا اللفظ ولذلك استشهد السخاوى بحديثهما لهذا اللفظ وقد قدمت لفظيهما فى: **(من أصاب من شىء)** وأما لفظ الترجمة فلم أقف عليه فى كتب الحديث مع التفحص.

١٨٥١- ث (من تأنى أصاب أو كاد ومن عجل أخطأ أو كاد).

(ط) عن عقبة بن عامر وتقدم فى **(التأنى)**.

١٨٥٢ - طو (من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرا منـــه) .

لم يرد بهذا اللفظ وتقدم بمعناه فيما ترك.

١٨٥٣ - و (من ترك الصلاة فقد كفــر) .

(قط) فى (العلل) عن أنس.

قلت: أخرجه **(ط)** بلفظ: «من ترك الصلاة متعمدًا فقد كفر جهارًا».

وفى الباب أحاديث كثيرة ذكرتها فى بين وفى ليس بين.

١٨٥٤ - و (من تزوج امرأة لمالها أو لجمالها حرمه الله مالها وجمالها) .

لم يرد بهذا ولكن **(عم)** وابن النجـــار عن أنس: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً ومن تزوجـها لمـالها لم يزده الله إلا فـقـرًا، ومن تزوجهـا لحسنها لم يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتـزوجها إلا ليغض بصره ويحفظ فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه».

١٨٥٥ - طو (من تزوج فقد أحرز نصف دينه فليتق الله فى النصف الباقى) .

ابن الجـوزى فى (العـلل) به وقال: لايصح وأخـرجه **(ط)** بلفظ: «فقد استكمل نصف الإيمان والباقى مثله».

(حـا) وصححه و**(هـ)** بلفظ: «من رزقه الله امرأة صـالحة أعانه على شطر دينه فليتق الله فى الشطر الباقى».

١٨٥٦ - و (من تزيا بغير زيه فقتل فدمه هـــدر) .

ليس له أصل يعتمد وفيه حكايات منقطعة عن بعض الجان عن علىّ.

١٨٥٧- ز (من تزين بعمل الآخرة وهو لايريدها ولايطلبـها لعن فى السموات والأرض) .

(ط) عن أبى هريرة وعند **(ل)** عن أبى مـوسى: «من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله».

١٨٥٨ - و (من تشبع بما لم يطعم فهو كلابس ثوبي زور) .

تقدم بمعناه فى المتشبع .

١٨٥٩ - و (من تشبه بقوم فهو منـــهم) .

(أ، د، ط) عن ابن عمر به .

وله شـــاهد عند (بز) عن حـذيفـة وأبـى هريرة وعند **(عم)** فى (تاريخ أصبهان) عن أنس وعند **(قض)** عن طاووس مرسلاً .

قلت : (عس) عن حمـيد الطويل قـال : كان الحسن يـقول : إذا لم تكن حليمًا فتحلم وإذا لم تكن عالمًا فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم ، وله عن عمرو بن عـامر البُجلى قال : قال الحسن : هو والله أحسن منك رداء وإن كان رداؤك حبرة رجل ردّاه الله الحلم فإن لم يكن حلم لان لك فتحلم فإنه من تشبه بقوم لحق بهم .

ولقد ألفت بتوفيق الله وبحمده كتابًا حافلاً جليلاً رددت فيه جميع الأعمال والأخلاق خيرها وشرها إلى التشبه وسميته **(حسن التنبه لما ورد فى التشبه)** .

وهو كتاب لم أسبق إليه منذ ألف الناس الكتب إلى الآن جعله الله خالصًا لوجهه الكريم .

١٨٦٠ - و (من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن أبيه ولا تكنـــوا) .

(أ، ن، حب) عن أبى بن كعب .

١٨٦١ - ز (من تعلم لله وعلم لله كتب فى ملكوت السموات عظيمًا) .

(ل) عن ابن عمر **(أ)** فى (الزهد) **(هـ)** عن عبد العزيز بن ظبيان قال : قال المسيح عليه السلام من تعلم وعمل فذاك يدعى عظيمًا فى ملكوت السماء .

١٨٦٢ - ز (من تعلم العلم ليباهى به العلماء أو يمارى به السفهاء فهو فى النار)

(ط) وتمام فى **(فوائده)** عن أم سلمة .

وأخرجه **(ط، قط)** فى الأفراد، وابن أبى عـاصم عن أنس بزيادة ولفظه :

«أو ليمارى به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فهو فى النار».

وأخرجه (مـا) من حديث أبى هريرة وقال: «أدخله الله جهنم».

(ت) وحسنه عن ابن عمر: «من تعلم علمًا لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار».

(أ، د، مـا، حـا) وصححه (هـ) عن أبى هريرة: «من تعلم علمًا مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضًا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة».

(د، هـ) عنه: «من تعلم صرف الكلام ليسبى به قلوب الناس لم يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً».

١٨٦٣ - ز (من تقرب إلى الله عز وجل شبرًا تقرب الله إليه ذراعًا، ومن تقرب إلى الله ذراعًا تقرب الله إليه باعًا ومن أتاه يمشى أتاه الله يهرول).

(أ) عن أبى سعيد به.

وأخرجه (ط، عم) والحسن بن سفيان عن أبى ذر وابن أبى خيثمة وابن السكن (عم) عن زياد الغفارى ومـاله غيره بزيادة ولفظها مثله إلا أنهما قالا: «ومن أقبل إلى الله ماشيًا أقبل الله إليه مهرولاً والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل».

وشاهده عند (خ) عن أنس وعن أنس عن أبى هريرة (ط) عن سلمان: «قال الله تعالى: إذا تقرب العبد إلىّ شبرًا تقربت إليه ذراعًا وإذا تقرب إلىّ ذراعًا تقربت إليه باعًا وإذا أتانى مشيًا أتيته هرولة».

وعند (أ، ق، ت، مـا) عن أبى هريرة: يقول الله عز وجل: «أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا ذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى، وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم وإن تقرب منى شبرًا تقربت إليه ذراعًا وإن تقرب إلىّ ذراعًا تقربت إليه باعًا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة».

١٨٦٤ - ز (من تكلم فيما لايعنيه سماع مالا يرضيه) .

وفى معناه: لا تتكلم بمالا يعينك تسمع مالا يرضيك.

ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجا ونحوه.

١٨٦٥- و (من تواضع لله رفعه الله) .

(عم) عن أبى هريرة به.

وهو وابن منده عن أوس بن خولى وزاد: «ومن تكبر وضعه الله».

وزاد ابن النجـار فى حديث أبى هريرة: «ومن اقتصد أغناه الله ومن ذكر الله أحبه الله».

(ط) عن عمر لفظ التـرجمة زاد وقال: «انتعش نعـشك الله فهو فى أعين الناس عظيم، وفى نفسه صغير، ومن تكبر قصمه الله وقال أخسأ فهو فى أعين الناس صغير وفى نفسه كبير».

زاد فيه (عم) وقال: «فهو فى نفسـه صغير وفى أنفس الناس عظيم، ومن تكبر وضـعه الله فهـو فى نفسه كـبير وفى أعين الناس صـغير حـتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير».

(م) عن أبى هريرة: «ومـا تواضع أحـد لله إلا رفـعـه الله» وتقـدم فى (مانقص).

(ط) عنه: «من تواضع لأخيه المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه الله» وفى التواضع آثار كثيرة.

١٨٦٦ - طو (من تواضع لغنى لأجل غناه ذهب ثلثا دينـه) .

لم أقف عليه بهذا ولكن عند (ط) عن أنس: «من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربه ومن أصبح يشكو مـصيبة نزلت به فإنما يشكو الله ومن تضعضع لغنى لينال مما فى يديه فقد أسخط الله، ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله».

وليس واهيًا كما قال **السخاوى** وإن أورده **ابن الجوزى فى** (الموضوعات) وأشار **المنذرى** إلى قوّتـه.

وأخرجه (**شر**) عن أبى ذر إلا أنه قال فى آخره: «ومـن قعد أو جلس إلى غنى فتضعضع له لدنيا تصيبه ذهب ثلثا دينه ودخل النار».

وأخرجه (**هـ**) عن ابن مسعود وله عنه مـوقوفًا: «من خضع لغنى ووضع له نفسه اعظامًا له وطمعًا فيما قبله ذهب ثلثا مرؤته وشطر دينه».

(**عم، ل**) عن أبى هريرة: «من تضعضع لذى سلطان إرادة دنياه أعرض الله عنه» (**ل**) عنه: «لعن الله فقيرًا تواضع لغنى من أجل ماله، من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه». وهما ضعيفان.

تنبيـــــه: ليس من هذا مداراة فقير لغنى يخشى أذاه أو له عليه دين وهو معسر به مخافة منه.

١٨٦٧- طو (من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات).

(**د، مـا، ت**) وضعفه عن ابن عمر به.

١٨٦٨- ز (من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل).

مالك (**مـا، قط، هـ**) فى (المعرفـة) عـــن أنس (**أ، د، ت**) وحسنه (**د، ن**) وابن **خزيمة** عن سمرة وعند ابن حميد والطحاوى عن جابر كلهم به.

١٨٦٩ - و (من جـاءه الموت وهو يطل بالعلـم ليحـيى به الإسـلام فـبينه وبين النبيين درجة واحدة فى الجنـــة).

(**مى**) عن الحسن مرسلا.

قلت: **ولابن النجـار** عن الحسن عن أنس: «من جـاءه الموت وهو يطلب العلم يحيى به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة واحدة».

(**ط**) عن ابن عباس: «من جـاءه أجله وهو يطلب العلم لقى الله ولم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة».

وأخرجه (خط) عنه ولفظه: «من جاءه أجله وهو يطلب العلـم ليحيى به الإسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة».

١٨٧٠- ز (من جـاءه من أخيـه معـروف من غيـر إشـراف ولا مسـألة فليقبله ولايرده فإنما هو رزق ساقه الله إليـــه).

(أ، ع، حب، حـا، ط، عـم، هـ) وأبو القاسم البغـوى والباوردى وابن قانع فى (معاجمهم) عن خالد بن عدىّ الجهنى.

قال البغوى: لا أعلم له غيره.

(أ) ورواته ثقات (هـ) عن عائشة: «يا عائشة من أعطاك شيئًا من غير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق عرضه الله إليك».

ولمالك فى (الموطأ) عن عطاء بن يـسار: أن رسـول الله ﷺ أرسل إلى عـمر بن الخطاب رضـى الله تعالى عنه بـعطاء ورده عمـر فـقال له رسـول الله ﷺ: لم رددته؟ فقال: يارسول الله أليس أخبرتنا أن خيرًا لأحدنا ألا يأخذ من أحد شـيئًا؟ فقال رسـول الله ﷺ: إنما ذلك عن المسألة فأما مـا كان عن غير مسألة فإنما هو رزق يرزقكه الله، فقال عمر: أما والذى نفسى بيده لا أسأل أحدًا شيئًا ولا يأتينى شىء من غير مسألة إلا أخذته».

وأخرجه (هـ) عن زيد بن أسلم عن أبيه موصولاً بنحوه (ق، ن) عن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يعطينى العطاء فـأقول أعطه من هو أفقر إليه منِّى، قال: فقال خذه فما جاءك من هذا المال شىء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فإن شئت كله وإن شئت تصدق به، ومالاً فلا تتبعه نفسك».

قال سـالم بن عبد الله بن عـمر: فلأجل ذلك كـان عبدالله لايسـأل أحدًا شيئًا، ولايرد شيئًا أعطيه.

ومن كلام الصوفية: من أعطى ولم يقبل سأل ولم يعط.

ومن آدابهم أنهم لايسألون فلا يردون ولنا فى معناه:

اقطع أطماعك عن كل نــوال من غير الملك الكبير المتعـــال

ما ساق إليك من فتى من رزق فاقبله إذا أتــاك مـن غير ســؤال

١٨٧١ - و (من جالس عالمًا فكأنما جالس نبيًا).

لايعـرف لكن جاء عن الشـافـعي: إذا رأيت رجلاً من أصـحاب الحـديث فكأنما رأيت النبي ﷺ.

١٨٧٢ - و (من جد وجـــد).

وربما قيل: من طلب وجد وجد.

هو بمعنى: لكل مجتهد نصيب.

وليسا في الحديث.

١٨٧٣ - ز (من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامـة).

(أ) والستة عن ابن عمر (ما) عن أبي سعـيد وعن أبي هريرة كلهم به (ط) عن ابن مسعود به وزاد في: «حلال ولا حرام».

وفي الباب أحاديث صحيحة.

١٨٧٤- و (من جعل قاضيًا فقد ذبح بغير سكيـــن).

(أ، ت، ن، ما، قط) عن أبي هريرة به.

وفي لفظ: «قاضيًا بين الناس».

وفي لفظ: «من ولي القضاء».

وفي لفظ: «من استعمل على القضاء».

وفي رواية شاذة: «فكأنما ذبح بالسكين».

١٨٧٥ - ث (من جمع مالاً من نهاوش أذهبه الله في نهابر).

قال السبكي: لاأصل له.

قال السيوطى: وهو فى كتب الغريب وتقدم بلفظ: (من أصاب).

١٨٧٦ - و (من جهل شيئا عـــاداه).

لايعرف حديثًا وفى معناه **(الناس أعداء ما جهلوا).**

وفى التنزيل، ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾[1].

١٨٧٧- ز (من حج فلم يرفث وفى لفظ: من حج البيت، وفى آخر: من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه وفى لفـظ: خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه).

(ق، ن، مـا) عن أبى هريرة.

وهو عند (ت) ولفظه: من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه.

١٨٧٨- طو (من حج ولم يزرنى فقد جفانى).

(ى، حب) فى (الضعفاء) (قط) فى (العلل) وفى (غرائب مالك) عن ابن عمر ولايصح.

١٨٧٩ - ث (من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق).

(ع، ط، قط، هـ) وقال إنه منكر.

وقال غيره: باطل.

وقال النووى فى (فتاويه): له أصل أصيل عن أبى هريرة به.

وله شاهد عند (ط) عن أنس: «أصدق الحديث ما عطس عنده».

(ل) عن أبى رهم مولى رسول الله ﷺ: «من سـعادة المرء العطاس عند الدعاء».

وتقدم: **«العطاس شاهد صدق».**

---

(١) سورة الأحقاف: ١١.

١٨٨٠ - ز (من حرم وارثًا ميراثه حرمه الله الجنــة).

لم أقف عليه بهذا ولكن عند (ما) عن أنس: «من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة» (هـ) عن أبي هريرة: «من قطع ميراثًا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه من الجنة».

١٨٨١ - و (من حسن ظنه في حجر نفعه الله بـه).

كذب لا أصل له كما تقدم في لو أحسـن.

١٨٨٢ - و (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامـته).

تمام ابن عساكر عن ابن عباس.

قلت: أخرجه (حا) في (تاريخه) وتقدم في: (احترسوا).

١٨٨٣ - و (من حرف لأخيه قليبا أوقعه الله فيها قريبا - من حفر قليبا لأخيه أوقعه الله فيــه).

ونحو ذلك لا أصل له في الحديث لكن ذكر صاحب (الأمثال): من حفر لأخيه جبًا أوقعه الله فيه منكبًا.

وذكر عن كعب الأحبار أنه سأل ابن عباس عن قولهم: من حفر مهواة كبه الله فيها؟ فقال ابن عباس: إنا نجد في كتاب الله ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾[1].

وللدينوري عن أبي حصين قال: مر داود القصاب بامرأة عند قبر وهي تبكي فرق لها وقال: ماهذا الميت منك؟ قالت: زوجي، قال: وما كان يعمل؟ قالت: يحفر القبور، فقال: أبعده الله، أما علم أن من حفر حفرة وقع فيها.

قلت: (عم) عن ابن عمرو موقوفًا: مكتوب في (التوراة): من فَجَرَ فُجِر ومن حفرحفرة سوء لصاحبه وقع فيـها.

١٨٨٤ - ز (من حفظ حجة على من لم يحفظ).

---

(١) سورة فاطـر: ٤٣.

هو من قواعد الفقهاء والمحدثين وليس بحديث.

وفى معناه المثبت مقدم على النافى.

١٨٨٥ - ث (من حفظ على أمتى أربعين حديثًا بعث يوم القيامة فقيها).

(عم) عن ابن مسعود وابن عباس بنحوه (ى) عن أنس: «من حمل من أمتى أربعين حديثًا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما».

(ل) عن ابن عباس: «من حفظ على أمتى أربعين حديثًا من السنة كنت له شفيعًا وشهيدًا يوم القيامة».

وأخرجه ابن النجار عن أبى سعيد وقال: «من سنتى أدخلته يوم القيامة فى شفاعتى».

وفى الباب عن على ومعاذ وأبى هريرة وأبى الدرداء وآخرين، قال (هـ) عقب حديث أبى الدرداء: «هذا مشهور بين الناس، وليس له إسناد صحيح».

وقال النووى: طرقه كلها ضعيفة، وليس بثابت.

وقال ابن حجر: جمعت طرقه فى (جزء) ليس فيها طريق يسلم من علة قادحة.

١٨٨٦ - ز (من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة).

(ت، هـ) عن أبى هريرة به.

وعن أبى موسى ولفظه: «ما بين فقميه ورجليه».

وكذلك هو عند (أ، ط) وأخرجه (ط) عن أبى رافع وعن سهل بن سعد بلفظ: «من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة».

وسيأتى نحوه في (من ضمن).

١٨٨٧ - و (من حلف بالله صادقًا كان كمن سبح الله وقدسه).

لا أصل له.

١٨٨٨- ز (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه).

مالك (أ، م، ن، مـا) عن عدىّ بن حاتم.

(أ، م، ت) عن أبى هريرة، **(أ، ن)** عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

(ن) عن أبى الأحوص، عن أبيه.

(ط) عن أم سلمة.

وسمويه عن أنس بن مالك (ت) فى (العلل)، **(ط) وأبو القاسم البغوى، وابن الســـكن، وابن شـــاهين وأبو عروبة، والباوردى، و(عم) فى (المعرفة)** عن عبدالله بن أذنبة بن سلمة العبدى، عن أبيه.

قال البغوى: لا أعلم روى أذنبة غيره.

وقال **(خ)** فى (تاريخه): مرسل.

وقال **(ت)** :سألت **(خ)** عنه فقال: مرسل، أذنبة لم يدرك النبى ﷺ .

وقال **(م)**: تابعى.

(ق، د، مـا) عن أبى موسى: «إنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يمينى وأتيت الذى هو خير».

١٨٨٩ - و (من حمل سلعتـــه فقد برئ من الكبـــر).

(هـ) و**(ابن لال)** عن أبى أمامة وفى لفظ عند الثانى: «من حمل بضاعته فقد برئ من الشرك».

وروى لفظ الترجمة أيضًا **(قض، ل)** عن جابر ورواه **(عم)** عنه بلفظ: «من حمل بضاعته فقد برىء من الكبر».

(عم) وابن منده بإسناد ضعيف عن حكيم بن جحدم عن أبيه: «من حلب

شاته ورفع قميص وخصف نعله وواكل خادمه وحمل من سوقه فقد برئ من الكبر».

١٨٩٠ - ز (من حمل علينا السلاح فليس منـا).

مالك (أ، ق، ما) عن ابن عمر (أ، ق، ت، ما) عن أبى موسى (ط) عن سلمة بن الأكوع وعن ابن الزبير بـه.

ورواه (م) عن أبى هريرة وزاد: «ومن غشنا فليس منا».

١٨٩١ - و (من حوسب عذب).

(ت) **والضياء فى** (المختارة) عن أنـس.

١٨٩٢- ز (من خـاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلـعة الله غـالية ألا إن سلعة الله الجنـة).

(د، ت) وحسنه (حا) وصححه (هـ) عن أبى بن كعب.

١٨٩٣ - ز (من خاف سلم ومن جهل نـدم).

هو من الحكم وليس بحـديث ومعـناه: من خاف حـذر فسلم ومن جـهل فاغتر ولم يخف ندم.

ويؤدى معنـاه ما عند (خط) فى (تلخيص المتـشابه) عن أنس: «من خاف شيئا حذره ومن رجا شيئًا عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية».

١٨٩٤- و (من خـاف من الله خوف الله منه كل شـىء ومن لم يخف خوفـه الله من كل شىء).

(ش، ل، قض) عن واثلة بن الأسقع (عس) عن الحسين بن علىّ كلاهما بـه.

وأخرجه (عس) عن ابن مسعود من قوله.

قال المنذرى: ورفعه منكر.

قلت: أخرجه الرافعي عن ابن عمر وقال عمر بن عبد العزيز: من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء.

والفضيل بن عياض: إن خفت الله لم يضرك أحد، وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد.

وفي لفظ: من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد.

ويحيى بن معاذ الرازي: على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشغل في أمرك الخلق. أخرجها (هـ) في (الشعب).

١٨٩٥ - ز (من خرج حاجًا كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة).

(ع) بسند جيد عن أبي هريرة، وزاد: «ومن خرج معتمرًا فمات كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ومن خرج غازيا فمات كتب له أجر الغازي إلى يوم القيامة» (هـ) ولفظه: «من خرج حاجًا أو معتمرًا أو غازيا كتب له أجر الغازي والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة».

(ط) بسند ضعيف عن جابر: «إن هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام فمن حج البيت أو اعتمر فهو ضامن على الله فإن مات أدخله الجنة، وإن رده إلى أهله رده بأجر» (ع، ط، قط، هـ) عن عائشة: «من خرج في هذا الوجه لحج أو عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له: أدخل الجنة، قالت: فقال رسول الله ﷺ إن الله يباهي بالطائفين».

وللأصبهاني عن جابر: «من مات في طريق مكة ذاهبًا أو راجعًا لم يعرض ولم يحاسب». وسنده ضعيف.

١٨٩٦ - ز (من دخل على قوم لطعام لم يدع إليه فإنه دخل فاسقًا وأكل مالا يحل).

(هـ) وضعفه وابن النجار عن عائشة به (ل، هـ) وهو ضعيف أيضًا عن ابن عمر: «من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل فاسقًا وخرج مغيرًا».

١٨٩٧ - ز (من دخل سوقًا فقال: لاإله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لايموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة محا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة وبنى له بيتًا فى الجنة).

مالك (أ، ى، ت، ما، ع، حا، عم) عن سالم بن عبدالله عن أبيه .

١٨٩٨ - ز (من دعى فليجب).

(م) عن ابن عمر ولفظه: «من دعى إلى عرس أو نحوه فليجب» وتقدم حديثه: « من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله».

(ما) عن جابر: «من دعى إلى طعام وهو صائم فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك».

وهو محمول على صوم التطوع.

١٨٩٩ - و (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) .

(ت، ع) عن عائشة .

١٩٠٠ - و (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) .

أورده الغزالى فى (الإحياء) والزمخشرى فى (الكشاف) فى سورة هود ولايعرف فى المرفوع لكن أخرجه (نيا) فى (الصمت) (هـ) عن الحسن من قوله:

(عم) عن الثورى من قوله.

وعند (أ، ى، هـ) عن أنس: «إن الله ليغضب إذا مدح الفاسق».

(ى) عن عائشة (ط، عم) عن عبدالله بن بسر كلاهما: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

وكلها ضعيفة وقال ابن الجوزى: موضوعة.

١٩٠١ - و (من دل على خير فله مثل أجر فاعلـــه).

(أ، م، د، ت) عن ابن مسعود به وتقدم فى (الدال على الخير).

١٩٠٢- ز (من ذكرك ما حقرك).

ليس هذا بحديث أصلاً بل هو كلام يجرى على ألسـنة الناس ومثله: من ذكرنى ماحقرنى

وقد رأيت أصله فيما ذكره أبو طالب المكى فى (القوت) قال: وحديث «إن الله تعالى أوحى إلى بعض الصديقين أدرك لى لطف الفطنة وخفى اللطف فإنى أحب ذلك، قال: يارب وما لطف الفطنة؟ قال عز وجل: إن وقعت عليك ذبابة فاعلم أنى أوقعتها فسلنى أرفعها، قال: وماخفى اللطف؟ قال: إن أتتك قولة مسوسة فأعلم أنى ذكرتك بها».

١٩٠٣ - ز (من رأى شيئًا يعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم تضره العين).

ابن السنى عن أنس بـه.

وأخرجه (هـ) وابن أبى حاتم ولفظه: «من رأى شيئًا من ماله فأعجبه فقال: ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يصب ذلك المال آفة أبدًا وقرأ ﴿لَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾[1] الآيـة.

(ع، هـ) عنه: «ما أنعم الله على عبد نعمـة فى أهل أو مال أو ولد فيقول: ماشاء الله لاقوة إلا بالله إلا دفع الله عنه كل آفة حتى تأتيه منيته» وقرأ الآية.

ولابن مردويه عن عقبة بن عامر: «من أنعم الله عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول لاحول ولاقوة إلا بالله ثم قرأ الآية».

(١) سورة الكهف : ٣٩.

١٩٠٤- ز (من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا عوفى من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش).

(أ، ت، ما، هـ) وابن السنى عن ابن عمر.

١٩٠٥- ز (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فليواقعها فإن معها مثل الذى معها).

ابن أبى شيبة عن عبد الله بن خُبيب قال: «خرج رسول الله ﷺ فلقى امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيبًا فعرفن فى وجهه ماطلبته فقضى حاجته فخرج فقال: من رأى وذكره به».

(م،ت) عن جابر: «أن النبى ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج فقال: إن المرأة إذا أقبلت فى صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة أعجبته فليأت أهله فإن ذلك يرد مافى نفسه».

(أ) بسند جيد عن أبى كبشة الأنمارى قال: «مرت بالنبى ﷺ نسوة فوقع فى قلبه شهوة النساء فدخل فأتى بعض زوجاته وقال: فكذلك فافعلوا فإن من أماثل أعمالكم أتيان الحلال».

١٩٠٦- ز (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان).

(أ، م) والأربعة عن أبى سعيد.

١٩٠٧ - ز (من رآنى فى المنام فقد رآنى الحق فإن الشيطان لايتزايا بى).

(أ، ق) عن أبى قتادة بــه.

وأخرجاه و (د) عن أبى هريرة: «من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولايتمثل الشيطان بى».

(أ، خ، ت) عن أنس: «من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطانَ لايتمثل

بى».

(أ، خ) عن أبى سعيد: «من رآنى فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكوننى».

(ت) وصححه عن أبى هريرة: «من رآنى فإنى أنا هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بى».

وأخرجه(أ) ولفظه: «من رآنى فى المنام فقد رآنى الحق فإن الشيطان لايتشبه بى».

وفى الباب عن جابر وأبى جحيفة وحذيفة وأبى بكرة وغيرهم.

تنبيه: (خط، ل) عن حذيفة: «من رآنى فى المنام فقد رآنى فإن الشيطان لايتمثل بى ومن رأى أبا بكر الصديق فى المنام فقد رآه فإن الشيطان لايتمثل به».

١٩٠٨- ز (من رائى رائى الله به ومن سمع سمع الله بـه).

(ق) عن جندب (أ، م) عن ابن عباس كلاهما بتقديم الجملة الثانية على الأولى.

وفى لفظ: «ومن يراء يراء الله به».

(ط) بسند حسن عن عوف بن مالك الأشجعى: «من قام مقام رياء رائى الله به ومن قام مقام سمعة سمع الله به».

وله بسند حسن أيضًا عن معاذ: «ما من عبد يقوم مقام سمعة ورياء إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة».

وله بسند صحيح و(هـ) عن ابن عمرو: «من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره».

(أ) وسنده جيد (ط، هـ) عن أبى هند الدارى: «من قام مقام رياء وسمعة رائى الله به يوم القيامة وسمَّع».

(ط، ش) وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن قائد بن زياد بن أبى هند عن آبائه عن أبى هند الدارى: «من رائى بالله لغير الله فقد برئ من الله».

١٩٠٩- ز (من رزق فى شيء فليزمـه).

(هـ) عن أنس وفى لفظ: «من رزقه الله رزقًا فى شىء فليلزمه».

وتقدم فى: من أصاب.

١٩١٠ - ز (من رضى عن الله رضى الله عنـه).

ابن عساكر عن عائشة.

١٩١١- ز (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل).

(هـ ل) عن علىّ.

زاد فى رواية (ل): «وانتظار الفرج من الله عبادة».

١٩١٢- و (من رفع كتابًا عن الطريق).

(قط) عن أبى هريرة، كذا أورده السخاوى وعند (ش)عن أنس: «من رفع قرطاسًا من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين».

١٩١٣- ز (من رفع نفسه قمعه الله).

ابن عساكر عن أبى بن كعب ولفظه: «من رفع نفسه فى الدنيا قمعه الله يوم القيامة، ومن تواضع لله فى الدنيا بعث الله إليه ملكًا يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال: أيها العبد الصالح، يقول الله عز وجل: آتى إلىّ فإنك ممن لاخوف عليهم ولاهم يحزنون».

وفى معنى الترجمة: من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله.

وهو شامل للدنيا والآخرة.

١٩١٤ - طو (من زار قبرى وجبت له شفاعتى).

(نيا، ش) وغيرهما عن ابن عمر وسنده ضعيف.

وأخرجه (حب، ط، ش، ى، ت، ما) كلهم بلفظ: «من زار قبرى كان كمن زارنى فى حياتى».

وللطيالسى وابن عساكر عن حاطب بن الحارث: «من زارنى بعد موتى فكأنما زارنى فى حياتى ومن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة».

(هـ) عن عمر: «من زار قبرى أو من زارنى كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة ومن مات فى أحد الحرمين بعثه الله فى الآمنين يوم القيامة».

وله عن أنس: «من مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة، ومن زارنى محتسبًا إلى المدينة كان فى جوارى يوم القيامة».

قال الذهبى: طرقها كلها ضعيفة لكن تتقوى بعضها ببعض.

١٩١٥ - ث (من زارنى وزار أبى إبراهيم فى عام واحد دخل الجنـــة)

قال ابن تيمية والنووى: موضوع لا أصل له.

١٩١٦ - و (من زرع حصـــد).

يشير إليه قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ ﴾.[1]

١٩١٧ - و (من زوى ميراثًا عن وارثه، زوى الله عنه ميراثه من الجنـــة).

(ل) بلا سند عن أنس وهو عند (مـا) ولفظه: «من فر عن ميراث وارثه، قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة».

وهما واهيان، وتقدم فى من حرم.

١٩١٨ - ز (من ساء خلقه عذب نفســـه).

أورده فى (الإحياء) عن الحسن من قوله.

وهو عند (خط) فى (المتفق والمفترق) بسند فيه مجهولان عن علىّ: «من كثر همه، سقم بدنه، ومن ساء خلقه، عذب نفسه، ومن لاحى الرجال

(١) سورة آل عمران : ٣٠.

سقطت مروءته وذهبت كرامته».

١٩١٩ - و (من سبق إلى مباح فهو لـــه).

(د) والضياء فى (المختارة) عن أم جندب بلفظ: «من سبق إلى مالم يسبق إليه مسلم فهو له»، وأخرجاه.

قلت: وابن سعد، أبو القاسم البغوى، والباوردى، و(ط، هـ) عن أم جنوب بنت شميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس، عن أبيها بلفظ: «من سبق إلى مالم يسبق إليه فهو له».

قال البغوى: لاأعلم بهذا الإسناد حديثًا غير هذا.

ولابن أبى شيبة، وابن راهويه و(بز، هـ) عن عمرو بن عوف المزنى: «من أحيا أرضًا ميتة فى غير حق مسلم فهى له».

(أ، د، ط، هـ) عن سمرة: «من أحاط حائطًا على أرض فهى له».

ورواه عبد بن حميد عن جابر مثله (أ، خ، د) عن عائشة: «من عمّر أرضًا ليست لأحد فهو أحق بها».

ورواه (ط) عن فضالة بن عبيدة وغيره.

١٩٢٠ - و (من سبق العاطس بالحمد، أمن من الشوص، واللوص، والعلوص).

ذكره ابن الأثير فى (النهاية) وهو ضعيف.

وعند (ط) عن علىّ: «من عطس عنده، فسبق بالحمد،لم يشك الخاصرة».

والشوص بفتح المعجمة: وجع الضرس، وقيل وجع البطن.

واللوص: وجع الأذن، وقيل: المخ.

والعلوص: بكسر المهملة وفتح اللام المشددة:وجع فى البطن من التخمة.

قلت: أخرج تمام، وابن عساكر عن ابن عباس:«من سبق العاطس بالحمد، وقاه الله وجع الخاصرة، ولم ير فى فيه مكروها، حتى يخرج من الدنيا».

وفى سنده بقية، وقد عنعنه.

١٩٢١ - ز (من ستر أخاه المسلم فى الدنيا، ستره الله يوم القيامة).

(أ) عن رجل من الصحابة بـــه.

(ط) عن عقبة بن عامر: «من ستر أخاه فى فاحشة رآها عليه، ستره الله فى الدنيا والآخرة».

(عم) عن ثابت بن مُخَلَّد: «من ستر مسلمًا، ستره الله فى الدنيا والآخرة» وهو عند **(أ، نيا)** فى (قضاء الحوائج)، **(عم، خط)** عن مسلمة بن مُخَلَّد بزيادة: «ومن فك عن مكروب كربة، فك الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان فى حاجة أخيه، كان الله فى حاجته».

(هـ) عن أبى هريرة: «من ستر على مؤمن فاحشة، فكأنما أحيا موؤدة».

(أ، هـ) عن عقبة بن عامر، **(ط)**، **الخرائطى، وابن النجار** عن مسلمة بن مخلد: «من ستر على مؤمن عورة، فكأنما أحيى موؤدة من قبرها». **(حا)** عن ابن عباس: «من ستر عورة أخيه المسلم، ستر الله عورته يوم القيامة، ومن كشف عورة أخيه المسلم، كشف الله عورته؛ ففضحه فى بيته» وله شواهد.

١٩٢٢- ز (من سرته حسنته، وساءته سيئته، فهو مؤمـــن).

(ط) عن أبى موسى به، **(ط، حـا)** فى (تاريخه) عن أبى أمامة بلفظ: «من ساءته سيئته، وسرته حسنته فهو مؤمن».

(ط) عن علىّ: «من ساءته سيئته، فهو مؤمن» واقتصر عليه **(خ)** فى (تاريخه) عن عمر: «من ساءته سيئته، وسرته حسنته، فهى أمارة المؤمن».

١٩٢٣ - و (من سر فليولم).

ليس بحديث ومعناه صحيح.

١٩٢٤- و (من سكن البادية جفا، ومن أتى السلطان افتتن، ومن اتبع الصيد غفل).

(أ، د، ت) وحسنه (ن، ع، ط) عن ابن عباس وتقدم في «من بدا».

١٩٢٥- ز (من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهل الله له طريقًا إلى الجنة).

(أ) عن أبى هريرة بـــه.

(أ) والأربعة (حب) عن أبى الدرداء: «من سلك طريقًا يطلب به علمًا، سلك الله به طريقًا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم، رضًى بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض، والحيتان فى جوف الماء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا، ولا درهما إنما أورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر».

١٩٢٦- و (من سلك مسالك التهم اتهم).

لايعرف بهذا، لكن روى الخرائطى عن عمر من قوله: «من أقام نفسه مكان التهمة فلا يلومن من أساء الظن به».

١٩٢٧ - و (من سمّع، سمّع الله به، ومن رائى رائى الله بـــه).

تقدم من حديث جندب.

زاد فى رواية عند (أ، خ، ط): «ومن شق، شق الله عليه يوم القيامة»، وبدون الزيادة أخرجه (أ، م) عن ابن عباس و (أ، ط، ش) عن أبى بكرة، قلت: وفى معنى الزيادة ما عند (نيا) فى (ذم الغضب) عن عائشة: من رفق بأمتى، رفق الله به، ومن شق على أمتى، شق الله عليه»، وفى رواية له: «اللهم من ولى من أمر أمتى شيئًا فرفق بهم، فارفق به، ومن شق عليهم، فاشقق عليه».

١٩٢٨- ز (من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شىء، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شىء).

(أ، م، ت، ن، مـا) عن جرير بـــه.

(مـا) عن أبى جحيفة نحوه.

وفى الباب عن حذيفة وواثلة.

١٩٢٩ - ث (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار).

(أ) والأربعة (ع، حـا، هـ) عن أبى هريرة بـــه.

قلت: وأخرجه به أيضًا (ى، ط، خط) عن قيس بن طلق بن حبيب عن أبيه (و، ط) عن ابن مسعود وروى (حب، حـا) عن ابن عمرو وصححاه: «من كتم علمًا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار».

أى من كتم علمًا، سئل عنه، كما فى حديث أبى هريرة: «أو علمًا تعين عليه بيانه».

(ع) بسند حسن عن ابن عباس: «من سئل عن علم فكتمه، جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار، ومن قال فى القرآن بغير ما يعلم، جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار».

وروى الشطر الأول منه (ط) بإسناد جيد (مـا) عن أبى سعيد: «من كتم علمًا مما ينفع الله به الناس فى أمر الدين، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار».

وأخرجه (ط، خط) وابن عساكر عن ابن عباس بلفظ: «من سئل عن علم نافع فكتمه، جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار».

وأخرجه **أبو نصر السجزى** فى (الإبانة) عن جابر بلفظ: «من كتم علمًا نافعًا عنده، ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار».

(ى) عن ابن مسعود: «من كتم علمًا عن أهله، ألجم يوم القيامة لجامًا من نار».

وله عن أنس: «من كتم علمًا عنده، أو أخذ عليه أجرة، لقى الله يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار».

١٩٣٠- و (من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورًا يوم القيامـــة).

قلت: (ت) وحسنه (ن) عن كعب بن مرة (ط، حب) والضياء فى (المختارة) عن عمر كلاهما به.

وأخرجه فى (الكنى) عن أم سليم بزيادة: «مالم يغيرها».

وأما حديث (أ،ت، هـ) عن عمرو بن عبسة فليس بهذا اللفظ بل لفظه: «من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة».

وأخرجه ابن عساكر عن أنس بلفظ: «من شاب شيبة فى سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة خمسمائة عام».

وأخرجه (ط) عن فضالة بن عبيد بلفظ ابن عبسة زاد: «قيل: فإن رجالاً ينتفون الشيب قال: «من شاء فلينف نوره وفى الباب عن جابر وأبى أمامة ومعاذ».

١٩٣١-ز (من شرب الخمر فى الدنيا، لم يشربها فى الآخـــرة).

(مـا) عن أبى هريرة بــه.

وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند (أ) والستة عن ابن عمر: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر فى الدنيا فمات، وهو يدمنها، لم يشربها فى الآخرة».

وفى رواية: «من شرب الخمر فى الدنيا، ولم يتب، لم يشربها فى الآخرة»، وفى لفظ عند (م): «ثم لم يتب منها، حرمها فى الآخرة».

١٩٣٢ - و (من شكا ضرورته وجبت مساعدته).

من قول بعض السلف وليس بحديث.

١٩٣٣- ز (من صام رمضان، واتبعه ستًا من شوال، كان كصوم الدهــــر).

(أ، م) والأربعة عن أبى أيوب بــه.

قلت: وأخرجه (بز، هـ) عن ثوبان عن جابر والحكيم الترمذى عن أبى هريرة به.

(حب) عن ثوبان بلفظ: «من صام رمضان وستًا من شوال، فقد صام السنة».

(مـا) عنه بلفظ: «من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة، الحسنة بعشر أمثالها».

(أ، هـ) عن جابر: «من صام رمضان، وستًا من شوال، فكأنما صام السنة كلها».

وابن النجار عن البراء: «من صام رمضان، وستة أيام من شوال، كان كصيام السنة كلها، الحسنة بعشر أمثالها».

١٩٣٤ - ز (من صام رمضان، إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه).

(أ) والستة عن أبى هريرة، زاد (أ) فى رواية: «وقامه».

ولابن النجار وابن صصرى فى (أماليه) عن عائشة: «من صام رمضان، وقامه إيمانا واحتسابًا، غفر له ما كان قبل ذلك من عمل».

١٩٣٥-ز (من صام رمضان، إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم له من ذنبه وما تأخر).

(خط) عن ابن عباس.

١٩٣٦- و (من صبر على حرِّ مكة ساعة من نهار، تباعدت منه جهنم مسيرة مائتى عام).

ذكره الأزرقى فى (تاريخ مكة) بلا سند، والزمخشرى فى (الكشاف) فى (آل عمران)، وعند (ش) عن ابن عباس: «من صبر فى حر مكة ساعة، باعد الله جهنم منه سبعين خريفًا).

وقال: باطل لا أصل لـه.

وأورده (ل) عن أنس بلفظ: «تباعدت عنه جهنم مائة عام، وتقربت منه الجنة مائتى عام».

قلت: أخرجه (ش) عن أبى هريرة بلفظ الترجمة وزاد: «وتقربت منه الجنة مائتى عام».

وفى سنده عبد الرحيم بن زيد العمى متروك عن أبيه، وليس بالقوى.

١٩٣٧ - ز (من صبر وتأنى، نال ما تمنى).

هذا ليس من الحديث بل من الحكم ومن الأمثال فى معناه: «من صبر على الحصرم أكله حلوى».

وعند (ش) عن البراء: «من صبر على القوت الشديد، صبرًا جميلاً، أسكنه الله من الفردوس ما شاء».

وفى التنزيل: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾.[1]

١٩٣٨ - ز (من صدق نجـا).

أبو عبد الرحمن السلمى عن الحكم بن عمير بلفظ: «من صدق الله نجا ومن عرفه اتقى، ومن أحبه استحى، ومن رضى بقسمته استغنى، ومن حذره أمن، ومن أطاعه فاز، ومن توكل عليه اكتفى».

١٩٣٩ - و (من صلى خلف عالم تقى كمن صلى خلف نبى).

وقع بهذا اللفظ فى (الهداية) للحنيفيـة.

قال السخاوى: لم أقف عليه.

قلت: لكن بسند ضعيف عن مرثد بن أبى مرثد الغنوى: «إن سركم أن تقبل صلاتكم، فليؤمكم علماؤكم، فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم».

١٩٤٠- و (من صلى الصبح فى جماعة، فهو فى ذمة الله، فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشىء من ذمتـــه).

(م) عن جندب بن سفيان به، قاله **السخاوى**، قلت: (ط) عن أبى بكرة: «من صلى الصبح فى جماعة، فهو فى ذمة الله، فمن أخفر ذمة الله، كبه الله

(١) سورة الحاقة : ٢٤.

في النار لوجهه».

١٩٤١-ز (من صلى الصبح فهو في ذمة الله).

(ما) بسند صحيح عن سمرة بن جندب.

وفي لفظ: «من صلى الفجر، فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته».

ولم يذكر في جماعة، وكذلك عند (أ) واللفظ له (د، ت) عن جندب بن عبدالله: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء، فإن من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم».

(ت) عن أبي هريرة: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته».

(ط) عن ابن عمر: «من صلى الغداة، كان في ذمة الله حتى يمسي».

وله عن والد أبي مالك الأشجعي: «من صلى الفجر فهو في ذمة الله، وحسابه على الله».

(ما) عن أبي بكر الصديق: «من صلى الصبح، فهو في ذمة الله، فلا تخفروا الله في عهده، فمن قتله، طلبه الله حتى يكبه في النار على وجهه».

ولابن عساكر عن جابر: «من صلى الصبح، فهو مؤمن، وهو في جوار الله، فلا تخفروا الله في جواره».

وأخرجه (أ، ما) عن أبي بكر الصديق بدون قوله: «فهو مؤمن».

١٩٤٢- ز (من صلى عليّ واحدة، صلى الله عليه بها عشراً).

(م، د، ت، ن) عن أبي هريرة بـه.

وأخرجه (هـ) وهو عند (ط) عن ابن عمر. وعن ابن عمرو، وعن أبي موسى وعن أبي طلحة وزاد: «فليكثر عبد من ذلك أو ليقل».

وأخرجه أيضا بنحوه عن عامر بن ربيعة وعند (أ) عن ابن عمر: «من

صلى عليّ صلاة، صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة، فليقل عبد فى ذلك أو ليكثر».

(أ، خ، د، ت، ن) عن أنس: «من صلي عليّ صلاة واحدة، صلى الله عليه بها عشر صلوات،وحط عنه عشر خطيئات، ورفع له عشر درجات».

١٩٤٣- ز (من صلى عليّ فى كتاب، لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى فى ذلك الكتاب).

(ط، ش) والمستغفرى فى (الدعوات) بسند ضعيف وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

١٩٤٤ - ث (من صمت نجـــا).

(أ، مى، ت) وغيرهم عن بن عمرو، وله شواهد.

١٩٤٥- ز (من صنع إلى أحد من أهل بيتى يدا كافأته عليها يوم القيامة).

ابن عساكر والجعد عن عليّ وتقدم.

١٩٤٦- و (من ضمن لى ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنـــة).

(عس) وغيره عن جابر به.

وهو عند (خ، ت) عن سهل بن سعد بلفظ: «من تضمن لى ما بين فقميه ورجليه، أضمن له الجنة».

وفى لفظ: «من توكل لى، أتوكل له». وفى آخر: «من تكفل لى، تكفلت له وفى الباب عن ابن عباس وأبى هريرة وغيرهما».

قلت وعند (عم) عن ابن مسعود : «من ضبط هذا وهذا - وأشار إلى لسانه ووسطه- ضمنت له الجنة».

(ل) بسند ضعيف عن أنس: «من وقى شر قبقبه، وذبذبه، ولقلقه، وجبت له الجنة».

وللدينورى عن أبى رجاء العطاردى قال: كان يقال: «إذا وقى الرجل شر

لقلقه، وقبقبه، وذبذبه، فقد وقى».

واللقلق: اللسان، والقبقب: البطن، والذبذب: الفرج.

١٩٤٧- و (من طاف بهذا البيت أسبوعًا، وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم، غفرت ذنوبه بلغت ما بلغت).

الواحدى والجندى فى (فضائل مكة) عن جابر، وأخرجه (أ) بلفظ: «من طاف بالبيت أسبوعًا، ثم أتى مقام إبراهيم فركع ركعتين، ثم أتى زمزم فشرب من مائها، أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

ولايصح باللفظين، لكن له شواهد.

قلت وعند (ما، هـ) عن ابن عمر: «من طاف بالبيت أسبوعًا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة».

١٩٤٨ - ز (من طاف أسبوعًا فى المطر، غفر له ما سلف من ذنوبه).

لايصح بهذا لكن عند (ما) عن أبى عقال قال: طفت مع أنس بن مالك فى مطر، فلما قضينا الطواف، أتينا المقام، فصلينا ركعتين، فقال لنا أنس: ابتغوا العمل فقد غفر لكم، هكذا قال لنا رسول الله ﷺ فطفنا معه فى مطر.

١٩٤٩-ز (من طلب الدنيا بعمل الآخرة، فليس له فى الآخرة من نصيب).

(ل) عن أنس به.

(ط، عم) عن الجارود بن المعلى: «من طلب الدنيا بعمل الآخرة، طمس وجهه، ومحق ذكره، وأثبت اسمه فى أهل النار».

١٩٥٠- و (من طلب السلامة سلـــم).

ليس بحديث.

١٩٥١ - ز (من طلب الشهادة صادقًا أعطها ولو لم تصبـــه).

(ق) عن أنس.

وأخرجه **أبو عوانة** ولفظه: «ولو مات على فراشه».

١٩٥٢ - ز (من طلب العلم، فهو فى سبيل الله حتى يرجع).

(عم) عن أنس به.

وهو عند (ت) وحسنه و(ع، ط) **والضياء** فى (المختارة) بلفظ: «من خرج فى طلب العلم، فهو فى سبيل الله حتى يرجع».

١٩٥٣- ز (من طلب العلم ليباهى به العلماء، أو ليمارى به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس، إليه فهو فى النار).

(ما) عن ابن عمر وابن قانع **(خط)** عن حذيفة به.

وهو عند **(ت)** عن كعب بن مالك بلفظ: «من طلب العلم ليجارى به العلماء، أو ليمارى به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس، أدخله الله النار».

وتقدم فى (من تعلم).

وفى الباب عن معاذ وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وعن أم سلمة وغيرهم.

وعند **(ما)** عن خالد بن دريك: «من طلب العلم لغير الله، أو أراد به غير الله، فليتبوأ مقعده من النار».

ولابن النجـــار عن أنس: «من طلب الحديث أو العلم، يريد به الدنيا، لم يجد حرث الآخرة».

(ل) عن ابن عباس: «من طلب العلم لغير العمل، فهو كالمستهزىء بربه عز وجل».

١٩٥٤- ز (من طلب الكل، فاته الكل).

ليس بحديث، وإدخال ال على كل ليس بفصيح، فلا يليق أن يكون من كلام النبوة.

لكن أخرج معناه **عبد الكريم بن السمعانى** فى **(تاريخه)** عن ذى النون أنه

قال: من طلب الشىء بالكلية ذهب منه بالكلية.

١٩٥٥ - ز (من طلب محامد الناس، بمعاصى الله، عاد حامده له ذامًا).

(بز) عن عائشـــة.

١٩٥٦- ز (من طلب وجـــد).

وكثيرًا ما يقال: من طلب وجدّ، وجد.

وفى معناه لكل مجتهد نصيب.

وليس ذلك فى الحديث لكن عند (أ) فى الزهد عن قتادة قال: مكتوب فى الحكمة: اتق توقه، ابتغ تجد، واشرب تشبع.

١٩٥٧ - ث (من ظلم ذميًا).

تقدم بلفظ من آذى.

١٩٥٨- ز (من ظلم قيد شبر من الأرض، طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين).

(أ، ق) عن عائشة وعن سعيد بن زيد، (ط) عن شداد بن أوس، (خط) عن أبى هريرة بـــه.

وله ألفاظ أخرى وطرق.

وعند (ط) عن وائل بن حجر: «من غصب رجلاً أرضًا - ظلمًا - لقى الله وهو عليه غضبان».

وهو عند (أ، م) عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه بلفظ: «من اقتطع أرضًا، ظلمًا، لقى الله وهو عليه غضبان».

١٩٥٩- ز (من عاد مريضًا خاض فى الرحمة فإذا جلس عنده غمرته الرحمة)

عن عثمان به.

وهو عند (ط) عن ابن عباس بزيادة ولفظه: «فإذا جلس إليه، غمرته

الرحمة، فإن عاده من أول النهار، استغفر له سبعون ألف ملك حتى يمسى، وإن عاده من آخر النهار، استغفر له سبعون ألف ملك حتى يصبح، قيل: يارسول الله هذا للعائد، فما للمريض؟ قال: «أضعاف هذا».

وأصل الحديث عند ابن أبى شيبة (أ، خ) فى (الأدب المفرد) والحارث بن أبى أسامة وابن منيع (ن، ع، حب، حـا، هـ) والضياء فى (المختارة) عن جابر بلفظ: «من عاد مريضًا، لم يزل يخوض فى الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس اغتمر فيها».

وعند (ت) وقال: غريب (ما) وابن جرير عن أبى هريرة: «من عاد مريضًا أو زار أخا له فى الله، ناداه مناد: أن طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلاً».

١٩٦٠ - (من عاش مداريا عاش سقيمًا).

لم يعرف بهذا لكن عند (ل) من عاش مداريًا مات شهيدًا.

١٩٦١ - و (من عبدالله بجهل، كان ما يفسده، أكثر مما يصلحـــه).

قيل: إنه من كلام ضرار بن الأزور الصحابى، وعند (ل) عن واثلة: «المتعبد من غير فقه كالحمار فى الطاحونـــة».

١٩٦٢ - و (من عرض عليه طيب - وفى لفظ - ريحان، فلا يرده، فإنه خفيف المحمل، طيب الرائحة - أو قال: الريح).

(أ، ن) باللفظ الأول (م، د) باللفظ الثانى عن أبى هريرة.

١٩٦٣ - ث (من عرف نفسه فقد عرف ربـــه).

قال أبو المظفر بن السمعانى: لايعرف مرفوعًا، وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازى من قوله وقال النووى: ليس بثابت.

قلت: وقع فى (أدب الدين والدنيا) للماوردى عن عائشة: «سئل النبى ﷺ: من أعرف الناس بربه قال: أعرفهم بنفسه».

١٩٦٤ - و (من عرف نفسه استراح).

لايعرف بهذا لكن (نيا) عن سفيان الثورى: «ليس يضر المدح، من عرف نفسه».

١٩٦٥ - ث (من عز بغير الله ذل).

تقدم بلفظ: «من اعتز بالعبيد أذله الله».

١٩٦٦ - ز (من عز بـــز).

هو مثل وليس بحديث، ومعناه كما فى القاموس: من غلب سلب.

١٩٦٧ - ز (من عز مصابا فله مثل أجـــره).

(ت) وضعفه (ما) وابن منيع وابن السنى عن ابن مسعود به.

ولابن طاهر فى الكلام على أحاديث (الشهاب) مثله عن جابر.

١٩٦٨- و (من عشق فعف وكتم فمات مات شهيدًا).

(خط) عن ابن عباس بـــه.

لكن قال: «فهو شهيد». ورواه جعفر السراج فى (مصارع العشاق) بلفظ: «من عشق فظفر، فعف، فمات، مات شهيدًا».

قلت: أخرجه (خط) أيضًا عن عائشة بلفظ: «من عشق، فعف، ثم مات، مات شهيدًا».

١٩٦٩ - ز (من عصى الله فى غربته، رده خائبـــا).

ليس بحديث.

١٩٧٠- و (من علم عبدًا آية من كتاب الله، فهو له عبـــد).

(ط) عن أبى أمامة إلا أنه قال: «فهو مولاه».

وقال شعبة: «من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت».

وفى لفظ: «ما كتبت عن أحد حديثًا إلا وكنت له عبداً ما حيى».

قلت: وفى الحديث زيادة بعد قوله: فهو مولاه: «ينبغى له أن لا يخذله ولا يستأثر عليه، فإن هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام».

وأخرجه أيضا (ى، هـ) وابن مردويه وابن النجار.

١٩٧١- ز (من عمره الله ستين سنة، فقد أعذر الله إليه فى العمر).

الرامهرمزى عن أبى هريرة.

وهو عند (خ) ولفظه: «أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة».

(حـا) عن سهل بن سعد: «من عمر من أمتى سبعين سنة، فقد أعذر الله إليه فى العمــــر».

١٩٧٢- ز (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد).

(أ، م) عن عائشة.

١٩٧٣- ز (من عمل بما علم ورثه الله علم مالم يعلم).

(عم) عن أنس.

١٩٧٤ - و (من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله).

(ت، ط) وغيرهما عن معاذ به قال.

(ت) قال أحمد بن منيع، : يعنى شيخه، : قالوا: «من ذنب قد تاب منه».

وعند (هـ) عن يحيى بن جابر: «ما عاب رجلاً، قط رجلا إلا ابتلاه الله بذلك العيب».

وله عن إبراهيم النخعى: «إنى لأرى الشىء فأكرهه، ما يمنعنى أن أتكلم فيه إلا مخافة أن ابتلى بمثله».

وفى (الكشاف) عن عمرو بن شرحبيل قال: «لو رأيت رجلاً يرضع عنزا

فضحكت منه، لخشيت أن أصنع مثلما صنع».

ورواه ابن أبى شيبة عن أبى موسى من قوله.

وتقدم فى: «البلاء موكل بالمنطق». عن ابن مسعود قال: «لو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلبًا».

١٩٧٥- ز (من غدا إلى مسجد أو راح أعد الله له من الجنة نزلاً كلما غدا أو راح).

(أ، ق) عن أبى هريرة بـــه.

وعند (ط، حــا، عم) وابن عساكر عن سلمان: «من غدا إلى المسجد، لايريد إلا أن يتعلم خيرًا، أو يعلمه، كان له كأجر معتمر، تام العمرة، ومن راح إلى المسجد، لا يريد إلا ليتعلم خيرًا، أو يعلمه، كان له كأجر حاج، تام الحج».

(عم) عن أبى سعيد: «من غدا إلى المسجد، أو راح، وهو تعليم دينه، فهو فى الجنة».

١٩٧٦- ز (من غدا يطلب علمًا كان فى سبيل الله حتى يرجع وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم).

(ط) عن صفوان بن عسال وعند (ط، هـ) عن أبى الدرداء: «من غدا يريد العلم يطلبه، فتح الله له بابًا إلى الجنة، وفرشت له الملائكة أكتافها، وصلت عليه ملائكة السموات، وحيتان البحور، وللعالم على العابد من الفضل كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب فى السماء، والعلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا، ولكنهم ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ، وموت العالم مصيبة لاتجبر، وثلمة لا تسد، وهو بحقه طمس، وموت قبيلة أيسر من موت عالم».

١٩٧٧- ز (من غرس غرسًا لم يأكل منه آدمى ولا خلق من خلق الله إلا كان له صدقة).

(أ، ط) عن أبي الدرداء.

وأخرجه ابن جرير ولفظه: من غرس غرسًا، اجرى الله أجر ما غرس ماأكل منه إنسان، أو طائر، أو دابة».

ولابن خزيمة عن أبي أيوب: «من غرس غرسًا فأثمر، أعطاه الله من الأجر عدد ما يخرج من الثمر».

(حا) في (تاريخه) عن ابن عمر: «من غرس شجرة فأينعت، غرس الله له بها شجرة في الجنة».

واصله عند مالك (أ، ق، ت) عن أنس وعند مالك (أ، م) عن جابر ولفظهما: «ما من مسلم يزرع زرعًا، أو يغرس غرسًا، فيأكل منه طير، أو إنسان، أو بهيمة، أو سبع، أو دابة، إلا كان له به صدقة».

(م) عن جابر: «ما من مسلم يغرس غرسًا إلا كان ماأكل منه له صدقة، وما سرق منه صدقة وما أكل السبع فهو له صدقة، وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كان له صدقة».

١٩٧٨- ز (من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر وابتكر، ودنا من الإمام، وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة، وقيامها، وذلك على الله يسير).

(ط) في (الكبير) عن أوس بن أوس به.

وهو عند مالك وابن أبي شيبة (أ) والأربعة وحسنه (ت) وصححه (حب، حا، هـ) عن أوس بن أوس رفعه ولفظه عندهم: «من غسل يوم الجمعة، واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى، ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يلغ، كان له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة، صيامها، وقيامها».

وأخرجه (أ، حا) بهذا عن أوس بن أوس عن أبي بكر الصديق وعن أوس ابن أوس عن ابن عمر.

١٩٧٩ - و (من غشنا فليس منـــا).

(مـا) عن أبي الحمراء (بز) بسند جيد عن عائشة.

وأخرجه (ط، حب) وصححه عن ابن مسعود وزاد: «والمكر والخديعة فى النار». وهو عند (م) عن أبى هريرة ولفظه: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا»

(م، مـا) عنه أنه ﷺ مر على صبرة طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: أصابه السماء يارسول الله، قال: أفما جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس، من غشنا فليس منا.

وفى لفظ: «من غش فليس منى».

وأخرجه (ت) ولفظه: «من غش فليس منا».

وأخرجه (أ، د، حـا) ولفظه عندهم: «مر برجل يبيع طعامًا فسأله كيف تبيع؟ فأخبره، فأوحى الله إليه أن أدخل يدك فيه، فإذا هو مبلول، فقال: «ليس منا من غش».

وأخرجه (عس) وزاد: قيل يارسول الله: ما معني قولك ليس منا؟ فقال: ليس مثلنا».

(أ، بز، ط) عن ابن عمر: «مر رسول الله ﷺ بطعام وقد حسنه صاحبه، فأدخل يده فيه، فإذا طعام ردئ فقال: بع هذا على حدة وهذا على حدة، فمن غشنا فليس منا.

ولفظ (قض): «يا أيها الناس لا غش بين المسلمين، من غشنا فليس منا».

(ط) بسند جيد عن أنس: «خرج رسول الله ﷺ إلى السوق فرأى طعامًا مصبرًا، فأدخل يده فأخرج طعامًا رطبًا قد أصابه السماء، فقال لصاحبه: ماحملك على هذا؟ قال: والذى بعثك بالحق إنه لطعام واحد قال: أفلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فتتبايعون ما تعرفون: من غشنا فليس منا.

(عس) والرافعى عن علىّ: «ليس منا من غش مسلمًا، أو ضاره، أو ماكره».

(ط) ورواته ثقات عن قيس بن أبى غرزة: «من غش المسلمين فليس منهم».

وروى هذا المتن أيضًا عن ابن عباس، وعن البراء، وعن حذيفة، وعن أبى موسى، وعن أبى بردة بن نيار، وعن بريدة، وعن أبى سعيد، وعن عمير ابن سعيد، فهو حديث متواتر أو مشهور.

قلت: وعن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى واسم عم عمير: الحارث بن سويد النخعى.

وعند (أ، ت) وقال: غريب، عن عثمان بن عفان: «من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى».

(قط) عن أنس: «من غش أمتى فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، قالوا: يارسول الله وما الغش؟ قال: أن يبتدع لهم بدعة فيعمل بها».

(عم) عن بريدة: «من غش مسلمًا فى أهله وجاره فليس منا».

١٩٨٠ - ز (من فارق الجماعة شبرًا فقد خلع ربقة الإسلام من عنقـه).

(أ، د، حا) وصححه والضياء فى (المختارة) عن أبى ذر به.

(حا) عن معاوية: «من فارق الجماعة شبراً أدخل النار».

وأخرجه (ط) عن سعد بن جنادة ولم يقل «شبرًا» وله عن ابن عباس: «من فارق المسلمين قيد شبر، فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه».

ونحوه عن ابن عمر (خط) عن ابن مسعود: «من فارق الجماعة فاقتلوه».

١٩٨١ - ز (من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامـة).

(أ، مى، ت) وحسنه (حـا) وصححه (قط، ط) والضياء فى (المختارة) عن أبى أيوب (قط) عن حريث بن سهم العذرى.

١٩٨٢- و (من فطر صائمًا كتب - وفى لفظ - كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شىء).

(أ، ت) وصححه **(ما، حب)** عن زيد بن خالد الجهنى به، وعند **(ط)** عن عائشة نحوه، **وابن خزيمة (هـ)** عن سلمان كذلك.

قلت: وعند **(هـ)** عن زيد بن خالد أيضًا: «من فطر صائمًا أو جهز غازيًا فله مثل أجره»، وهو بمعناه عند **(أ، ما، ط، هـ) والضياء** فى (المختارة) وعند **(ط) وابن قانع عنه أيضًا**: «من فطر صائمًا أو جهز حاجًا أو جهز غازيًا أو خلفه فى أهله، فله مثل أجره، من غير أن ينتقص من أجره شىء».

وفى الباب عن ابن عباس وعن علىّ وعن عائشة.

وعند **(ط)** عن سلمان: «من فطر صائما فى رمضان على طعام وشراب من كَسْبٍ حلال، صلت عليه الملائكة فى ساعات شهر رمضان، وصلى عليه جبريل ليلة القدر».

١٩٨٣ - ز (من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا، فهو فى سبيل الله).

(أ) الستة عن أبى موسى.

١٩٨٤ - و (من قال أنا مؤمن، فهو كافر، ومن قال أنا عالم، فهو جاهــل).

(ل) بسند واهٍ عن جابر.

ورواه **الحارث بن أبى أسامة** عن عمر من قوله وسنده منقطع.

وروى شطره الثانى **(ط)** عن ابن عمر،وله عن يحيى بن أبى كثير من قوله: «من قال أنا فى الجنة فهو فى النار».

وسنداهما ضعيفان.

قلت: **وللحارث ابن أبى أسامة** عن عمر أيضًا بلفظ: «من زعم أنه فى الجنة فهو فى النار».

قال السيوطى فى (الجامع الكبير): ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع.

١٩٨٥ - ز (من قال لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنـــة).

(**بز، ط**) عن أبى سعيد الخدرى **وأبو القاسم البغوى** عن أبى سعيد الخدرى بـه.

وأخرجه **ابن النجار** عن أنس وزاد: قيل: أفلا أبشر الناس؟ قال: «إنى أخاف أن يتكلوا».

وأخرجه بدون هذه الزيادة **الحكيم الترمذى** (**ط، عم**) عن زيد بن أرقم لكنه زاد: «قيل وما إخلاصها؟ قال: «أن تحجزه عن محارم الله». وفى رواية: «أن تحجزه عما حرم الله عليه».

(**خط**) عن أنس: «من قال لا إله إلا الله طلست مافى صحيفته من السيئات حتى تعود إلى مثلها».

(**ط**) عن سلمة بن نعيم الأشجعى: «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة، وإن زنا وإن سرق».

(**بز، ط**) عن عمر: «من شهد أن لاإله إلا الله دخل الجنة».

وأخرجه (**حب**) عن معاذ مثله إلا أنه زاد: «مخلصًا من قلبه».

(**أ، م، ت، حب**) **وابن خزيمة** عن عبادة بن الصامت: «من شهد أن لاإله إلا الله وأن محمد رسول الله، حرم الله عليه النار».

(**ط**) عن أبى الدرداء: «من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، مخلصًا دخل الجنة».

(**ع**) **وابن منيع** عن ابن عمر، عن عمر، عن أبى بكر ﷺ: «من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاة».

(**ع، خط**) فى (المتفق والمفترق)، والضياء فى (المختارة) عن أبى قتادة: «من شهد أن لا إله إلا الله وشهد أنى رسول الله، فذل لها لسانه، واطمأن بها قلبه، لم يطعمه النار».

(ط، هـ) وغيرهما عن عبدالله بن سلام عن معاذ بن جبل: «من شهد أن لاإله إلا الله مخلصًا من قلبه، وأن محمدًا عبده ورسوله، دخل الجنة ولم تمسه النار».

(بز، ط، عم، هـ) وصحح عن أبى هريرة من قال: «لا إله إلا الله نفعته يوما من دهر يصيبه قبل ذلك ما أصابه».

(ط) عن ابن عمرو: «من قال لا إله إلا الله، لم يضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معها حسنة» **(حـا)** عن أبى طلحة: «من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة».

ولابن صصرى فى (أماليه) عن سعيد بن زيد: «من قال لا إله إلا الله صعدت فلا يردها حجاب حتى تصل إلي الله، فإذا وصلت إلى الله نظر إلى صاحبها، وحقٌ على الله أن لاينظر إلى موحد إلا رحمه».

١٩٨٦ - و (من قام مقام رياء، رائى الله به، ومن قام مقام سمعة، سمع الله به).

(ط) عن عوف بن مالك به وعند **(أ، ط، عم) وابن سعد وابن قانع والباوردى** عن أبى هند الدارى أخى تميم الدارى.

وتقدم فى (من رائى) و(من سمع).

وروى هؤلاء **أبو القاسم البغوى وابن السكن والضياء** فى (المختارة) عن بشير بن عقربة الجهنى ويقال بشر، قال البغوى: ولا أعلم له غيره، وقيل: روى حديثين.

وقال ابن السكن: هذا حديث مشهور، من قام بخطبة لايلتمس بها إلا رياء وسمعة، أوقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة.

١٩٨٧ - ز (من قتل حية فكأنما قتل كافـــرًا).

(ل) عن ابن مسعود به مع زيادة وهو عند **(خط) وابن النجار** ولفظه: «من قتل حية أو عقربًا فكأنما قتل كافرًا».

وعند (أ،ط) ولفظه: «من قتل حية، فكأنما قتل رجلاً مشركا قد حل دمه».

١٩٨٨- ز (من قتل وزغًا فى أول ضربة كتبت له مائة حسنة، ومن قتله فى الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة، دون الأولى، وإن قتلها فى الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية).

(أ، م، د، ت، مـا) عن أبى هريرة.

١٩٨٩ -ز (من قتل دون ماله فهو شهيد).

(أ، ق، ت، ن) عن ابن عمرو بـه.

ورواه (د، ت) وحسنه (ن، مـا) عن سعيد بن زيد وزاد: «ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد».

وهو أيضًا بدون هذه الزيادة عند (ت، حب) وصححاه، وأخرجه أيضًا **(أ)** عن علىّ وعن الحسين بن علىّ (و، ط) عن شداد بن أوس وهو **وابن النجار** عن ابن عمر.

وأبو القاسم البغوى (ط، عم) **وابن عساكر** عن عبدالله بن الزبير وعبدالله ابن عامر بن كريز معًا و**(خط)** عن جابر **وابن مردويه والضياء المقدسى عن أنس وابن عساكر** عن سويد بن مقرن **وعبد الرزاق** عن عمر بن عبدالعزيز بلاغًا.

وأخرجه **(ن)** عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه لكنه أخرجه عن علقمة بن مرثد عن أبى جعفر مرسلاً.

وقال: هذا هو الصواب.

وأخرج **الموصول الضياء** فى (المختارة) **(أ)** عن ابن عباس: «من قتل دون مظلمته فهو شهيد».

وأخرجه بهذا اللفظ (ن، ط) **وابن قانع والضياء** فى (المختارة) عن سويد ابن مقرن.

والحديث متواتر أو مشهور.

١٩٩٠ - ز (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه).

الأربعة وصححه (ت، حب) عن ابن مسعود به.

١٩٩١ - ز (من قدر استأثـــر).

عبدالله بن (أ) فى (زوائد الزهد) عن أبى الزاهرية به عن رافع بـن الحسن قال: «أوحى الله إلى داود عليه السلام: «أن ابن لى بيتًا فبنى لنفسه بيتًا قبل أن يبنيه فأوحى الله إليه: يا داود إنك بنيت لنفسك بيتًا قبل أن تبنى ـ يعنى بيتى، قال: أى رب كذلك فما قضيت أنّ من قدر استأثر».

ومن هنا عظم ثواب من قـدر فترك كـما روى (ط) عن أبى أسـامة: «من قدر على طمع من طمع الدنـيا فأداه، ولو شاء لم يؤده، زوجـه الله من الحور العين حيث شاء».

١٩٩٢ - و (من قرأ البقرة وآل عمـــران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم).

لا أصل له.

نعم **لابن أبى شيبة**. . . .[1] عن أنس قال فى حديث: وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا.

(ت) وحسنه (حب) وصححه عن أبى هريرة: «أنه ﷺ سأل رجلاً فى قوم بعثهم بعثًا وهو من أحدثهم سنًا أمعك سورة البقرة؟ قال نعم، قال: اذهب فأنت أميرهم».

١٩٩٣- ز (من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف).

(خ) فى (تاريخه) (ت، حـا) عن ابن مسعود به.

---

(١) خالية بالأصل.

وعند (هـ) عن عوف بن مالك الأشجعى: «من قرأ حرفًا من القرآن كتب الله له به حسنة لا أقول بسم الله ولكن باء وسين وميم، ولا أقول ألم ولكن الألف واللام والميم».

وأخرجه ابن أبى شيبة و(ط) بنحـــوه.

١٩٩٤- ز (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة، أضاء الله له من النور ما بين الجمعتين).

(حـا، هـ) عن أبى سعيد.

وأخرجه (هـ) عنه موقوفًا، ومرفوعًا بلفظ: «أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق».

ولابن مردويه عن ابن عمر: «من قرأ سورة الكهف فى يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء، يضىء له يوم القيامة، وغفر له ما بين الجمعتين».

١٩٩٥ - و (من قرأ فى الفجر بألم نشرح وألم تر كيف فعل لم يرمـــد).

لا أصل له،وإن حكيت تجربته عن غير واحد من العوام.

ونقل ابن الركن الحلبى فى (روضة الأذكار) عن الغزالى: أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين وأرباب القلوب أن من قرأ فى ركعتى الفجر - يعنى السنة - بهما قصرت يد كل ظلم وعدو عنه، ولم يجعل لهم إليه سبيل.

قال: وهذا صحيح لاشك فيه. انتهى

وكذا قراءة سورة القدر عقب الضوء، لاأصل لها وإن أورد ذلك فى المقدمة المنسوبة إلى أبى الليث.

١٩٩٦- ز (من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجًا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا، فما ظنكم بالذى عمل بهذا).

(د، حـا) عن سهل بن معاذ، عن أبيه به.

وهو محمول على الوالدين المسلمين أو الذين علما الولد القرآن ولو بتسليمه إلى معلم.

١٩٩٧ - و (من قصدنا وجب حقه علينا).

لايعرف بهذا.

نعم فى معناه للسائل حق وتقدم.

١٩٩٨ - و (من قص أظفاره مخالفًا لم يرد فى عينيه رمد).

وقع فى كلام الموفق بن قدامة فى (المغنى) والشيخ عبد القادر الكيلانى فى (الغنية) وكان الحافظ الدمياطى يأثر ذلك عن بعض مشايخه.

ونص (أ) على استحبابه ولم يوجد فى أصول الحديث.

١٩٩٩ - ز (من قطع رجآء من ارتجاه، قطع الله رجاءه منه يوم القيامة فلم يدخل الجنة).

ينسب تخريجه إلى (أ) فى حكاية مختلفة عليه عن أبى هريرة.

٢٠٠٠ - ز (من قطع سدرة ضرب الله رأسه فى النار).

(د) و **الضياء** فى (المختارة) عن عبدالله بن حبشى.

وفى الباب ما تقدم فى (قطع السدر) من (القاف).

٢٠٠١ - ز (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة).

(أ، د، ط، حا) وصححه عن معاذ، وابن منده عن أبى سعيد به، ولابن **عساكر** عن جابر: «من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة».

(ط) عن على: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله لم يدخل النار».

٢٠٠٢ - ز (من كان مع الله كان الله معه).

٢٠٠٣ - ز (من كان فى حاجة أخيه، كان الله فى حاجته).

الخرائطى فى (مكارم الأخلاق) عن ابن عمر به.

وعند (**خط**) عن دينار بن أنس: «من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة».

٢٠٠٤-ز (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت).

(**أ، ق، ت**) عن أبى شريح وعن أبى هريرة.

وفى الباب غير حديث.

٢٠٠٥ -(من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوَّده تعظيمًا لله غفر الله لــه).

(**عم**) فى (تاريخ أصفهان) بسند ضعيف عن أنس بــه.

وللرافعى فى (**تاريخ قزوين**) عن ابن مسعود: «من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فلم يعور الهاء التى فى الله، كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات».

(هـ) عن على قال[1]: . . فى بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له.

(ل) عن معــاوية يا معاوية ألق الدواة وحرف القــلم وانصب الباء يعنى فى بسم الله الرحــمن الرحــيم، وفرش الــسين ولا تعور الميــم، وحسن الله، ومــد الرحمن وجود الرحيم، وضع قلمك على أذنك اليسرى؛ فإنه أذكر لك».

٢٠٠٦ - و (من كتم سره ملك أمره).

ليس فى المرفــوع وإنما أخــرج(هـ) فى (مناقب الشــافعى) عن مــحمــد بن عبدالله ابن الحكم قال: سمعت الشافــعى يقول: من كتم سره كانت الخيرة فى يده.

قال الشافــعى: وروى لنا عن عمرو بن العاص: أنه قال: مــا أفشيت إلى أحد سرًا فأفشاه فلمته، لأنى كنت أضيق صدرًا منه».

---

(١) كذا سياق العبارة في ب، د.

وتقدم: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان».

٢٠٠٧ - و (من كتم علمًا يعلمه الجم يوم القيامة بلجام من نـــار) .

(د، ت، مـا، حب، حـا) عن أبي هريرة بـــه.

وعند **(ى)** عن ابن مســعود: «من كـتم علمًا عن أهله، الجم يوم القيـامة بلجام من نار».

وفى الباب عن جماعة كما سبق

قال السخاوى: وشـــمل الوعيد حبس الكتب عن من يطلبهـا للانتفاع بها، لاسـيمـا مع عدم التـعدد لنسـخهـا الذى هو أعظم أسـباب المنع وكـون المالك لايهتدى للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثير. انتهى

قلت: وفى كلام الشـافعى ما يدل عليه فـإنه كتب إلى محمـد بن الحسن وقد[1]:

العِلْمُ يَنْهى أَهْلَهُ أنْ يَمْنَعُوهُ أَهْلَهُ   لعلَّـــهُ يَبْذُلَهُ لأهْلِــهِ لَعَلَّـــهْ

لكن أقول: محل ذلك مما ذكره السخاوى فيما لو كان المستعير أهل للانتفاع بالكتاب المستعار، ولم تجى له عادة بغلول الكتب وعدم ردها.

ثم هذا المنع مكروه شديد الكراهية.

نعم لو قـيل: يجب على من عنده كـتب ليس لهـا أهلاً، ووجد لهـا أهلاً يرغبون فيها بشراء أو وغيره مـن غير بخس أن لايمنع الأهل منها ويحـرم عليه حبسها حيتئذ لم.

٢٠٠٨ - و (من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهـــار) .

(ما، قض) عن جابر.

قال ابن حجر: ضعيف، وقواه بعضهم، وقال ابن طاهر: ظن **(قض)** أن

(١) كذا سياق العبارة في ب، د.

الحديث صحيح لكثرة طرقه وهو معذور لأنه لم يكن حافظًا.

وأطنب **(ى)** فى رده واتفق أئمة الحديث **(ى، ع، قط، عق، حب، حـا)** أنه من قول شريك قاله لثابت لما دخل عليـه.

٢٠٠٩- و (من كثـر كلامه، كـثر سقطه، ومن كـثر سقطه، كـثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه فالنار أولى به ، وفى لفظ كانت النار أولى بــه).

(ط، عم، عـس) وغيرهم عن ابن عـمر ثم قال **(عس)**: الصواب أنه عن عمر من قـوله: وساقه عن مالك بن دينار عن الأحنف بن قـيس قال: قال لى عمر: يا أحنف من كثر ضحكه قلت هيبـته، ومن مزح استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حيآؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

ثم أخـرج عن معـاوية أنه قال: لو ولد أبوسـفـيان يعنى أباه الخلق كـانوا عقلاء فقال له رجل: قد ولدهم من هو خيـر من أبى سفيان فكان فيهم العاقل والأحمق، فقال معاوية: «من كثر كلامه كثر سقطه».

قلت و **لابن عساكر** وقال: غريب الإسناد والمتن عـن أبى هريرة: من كثر ضحكه اسـتخف بحقه، ومن كـثرت دعابته ذهبت جـلالته، ومن كثر مـزاحه ذهب وقاره، ومن شـرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته، ومن كثـر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت خطاياه ومن كثرت خطاياه فالنار أولى به.

٢٠١٠- ز (من كثـر همه سقم بدنه، ومن سـاء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروته وذهبت كرامتـــه).

(خط) فى (المتفق والمفترق) عن على به وفى سنده مجهولان.

٢٠١١ - و (من كثّر سواد قوم فهو منهم).

(عم، ل) وعلى بن معبـد عن ابن مسعود: أن رجلا دعاه إلى وليـمة فلما

---

(١) كذا سياق العبارة بالأصلين.

جاء ليدخل، سمع لهوًا، فلم يدخل فقيل له؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: وذكره.

وزاد: ومن رضى عمل قوم كان شريك فى عمل به». ولابن المبارك نحوه فى (الزهد) عن أبى ذر موقوفًا.

٢٠١٢ - و (من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار) .

قلت: متواتر بالإجماع.

(أ، ق، ت، ن، مـا) عن أنس، **(أ، خ، د، ت، ما)** عن الـــزبير، **(م)** عـــن أبى هريرة، **(ت)** عن على، **(أ، ما)** عن جابر، **(ت مـا)** عن ابن مسعود، **(أ، حا)** عن خالد بن عرفطة وعن زيد بن أرقم، **(أ)** عن سلمة بن الأكوع.

وقال السخاوى: إن حديثه وحديث على متـفق عليهما واقتصر على ذلك فى تخريجه

قلت: وأخرجه ا أيضًا عن عقبة بن عامر وعن معاوية.

(ط) عن الســائب بن يزيد وعن سلمــان بن خالد الخـزاعى وعن صهـيب وعن طارق بن أشم وعن طلحـة بن عبيـد الله وعن ابن عباس وعن ابن عـمر وعن ابن عمرو وعن عقبة بن غزوان وعـن العرس بن عميرة و عن عمار وعن عمران بن الحصين وعن عمرو بن حريث وعن عمرو بن عبسة وعن عمرو بن مرة الجـهنى وعن المغيرة وعن يعلى بن مـرة وعن أبى عبيـدة وعن أبى موسى وعن البراء وعن معاذ وعن نبيط بن شريط وعن أبى ميمون الكروبى.

(قط) فى (الأفراد) عن أبى رمســة وعن ابن الزبير وعن أبى رافع وعن أم أيمن **(خط)** عن سلمـان الفارسى وعن أبى أمـامة وابن عـساكـر عن رافع بن خديج وعن يزيد بن أســد القشيرى وعـن عائشة وابن صاعـد فى (طرقه) عن أبى بكر الصديق وعن عـمر وعن سعـد بن أبى وقاص وعن حذيفة بن أسـيد وعن حذيفة بن اليمان وأبو مسعود بن الفرات فى جزئه عن عثمان بن عفان.

(بز) عن سعيد بن زيد.

(ى) عن أسامة بن زيد وعن بريدة وعن سفينة وعن أبى قتادة.

(عم) فى (المعرفة) عن صندع[1] ابن عمرو وعن سعد بن المدحاس وعن عبدالله بن رعب[1] وابن قانع عن عبدالله ابن أبى أوفى (هـ) فى (المدخل) عن عثمان بن حنيف (عق) عن غزوان وعن أبى كبشة وابن الجوزى فى (مقدمة الموضوعات).

عن أبى ذر وعن أبى موسى الغافقى (ط) والضياء فى (المختارة) عن أبى مالك الأشعرى فهولاء خمسة وستون صحابيًا رضى الله تعالى عنهم وقد نظمت أسماءهم فى أرجوزة. وعند (أ) عن عمر من كذب على فهو فى النار.

(ط) عن ابن عمر من كذب على فليتبوأ بيتًا من النار.

وللشافعى (هـ) عن أبى قتادة: «من كذب علىّ فليلتمس لجنبه مضجعًا من النار».

(أ) عن قيس بن سعد وابن عمرو معًا: «من كذب على متعمدًا فليتبوأ مضجعًا أو بيتًا من جهنم».

(بز، عم) عن ابن مسعود: «من كذب علىّ متعمدًا ليضل به الناس فليتبوأ مقعده فى النار».

(ط) عن عمرو بن حريث نحوه وعن أبى بكر الصديق: «من كذب على أو ردّ شيئًا مما أمرت به فليتبوأ بيتًا من جهنم».

(ط، خط) عن ابن عمر نحوه (حا) وابن قانع، وابن عساكر عن صهيب: «من كذب علىّ متعمدًا كلف يوم القيامة أن يعقد طوفى شعيره وليس بعاقد».

(ى، ط) وابن جرير والخرائطى فى (مساوئ الأخلاق) عن أوس بن أوفى الثقفى وهو ثالث حديث له ولارابع لها: «من كذب على بنيه أو على عينيه أو

(١) كذا رسمها بالأصل.

على والديه فإنه لايريح ريح الجنة».

(ق) عن المغيرة (ع) عن سعيد بن زيد: «أن كذبًا على ليس ككذب على أحد، فمن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار».

(م) عن سمرة: «من حدث عنى بحديث يروى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

وقال أبو محمد الجوينى: الكذب على النبى ﷺ كفر مخرج عن الملة وانفرد بهذا.

٢٠١٣ - ز (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره).

ابن النجار عن أبى هريرة (ل) عن عمر.

٢٠١٤ - ز (من كنت مولاه فعلى مولاه).

(أ، ط) عن ابن عباس وابن أبى شيبة وابن أبى عاصم والضياء فى (المختارة) عن سعد بن أبى وقاص (أ، ما) عن البراء (ت) وحسنه والضياء فى (المختارة) عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد الغفارى (أ) وابن أبى شيبة عن بريدة (ط) عن جرير وعن مالك بن الحويرث (عم) عن جندب الأنصارى وابن أبى شيبة عن جابر (أ) عن على وثلاثة عشر رجلا به.

زاد ا(أ، ط) والضياء فى (المختارة) عن أبى أيوب (ط) عن ابن عمر (حا) عن على وطلحة (أ، ط) والضياء فى (المختارة) عن على وزيد بن أرقم وثلاثين من الصحابة اللهم: «وال من والاه وعاد من عاداه».

فالحديث متواتر ومشهور.

٢٠١٥ - ز (من لايرحم لا يُرحم).

(أ، ق) عن جرير تراجع (د، ت) عن أبى هريرة (ط) عن ابن عمر (عم) عن الأقرع بن حابس.

وفى لفظ عند مالك (أ، ق، ت) عن جرير (أ، ت) وحسنه عن أبى سعيد:

«من لايرحم الناس لايرحمه الله».

٢٠١٦ - ز (من لايشكر الناس لايشكر الله).

(ت) وصححه **(نيا)** فى (قضـاء الحوائج) عن أبى هريرة **(نيا، ع)** عن أبى سعيد **(نيا)** عن أشعب بن قيس به وزاد **(نيا)** عن النعمان بن بشير **(خط)** وابن عساكر عن ابن عباس: من لايشكر القليل لايشكر الكثير.

٢٠١٧ - ز (من لانت كلمتـــه وجبت محبـــته).

ذكره أبو القاسم الأصبهانى فى (الترغيب) عن بعض السلف.

٢٠١٨ - ز (من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب ذل أو مذلة يوم القيامـــة).

(أ، د، مـا) بسند حسن عن ابن عمر به.

وزاد: ثم ألهب عليه نار». وفى رواية: «يلهب فيه النار».

وعند **(ما، عم)** والضياء فى (المختـارة) عن أبى ذر: «من لبس ثوب شهرة أعرض الله تعالى عنه حتى يضعه متى ضعه».

(ط) وابن أبى أسـامة عن أنس: «من لبس رداء شـهرة أو ركب ذا شـهرة أعرض الله عنه وإن كان له وليًا».

(ل) عنه: «من لبس الصـوف ليعرفـه الناس كان حقًا عـلى الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تتساقط عروقه».

قلت **(ط)** عن أبى سـعيـد التيـمى عن الحـسن والحسين مـعًا: «من لبس مشهورًا من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة» **(ط)** وتّمام وابن عساكر وضعف عن أم سلمـة: «من لبس ثوبًا يـباهـى به ليـراه الناس لم ينظر الله إليــه حـتى ينزعه».

٢٠١٩ - ز (من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة).

مالك **(أ، ق، ت، ن)** وغيرهم عن عمر **(أ، ق، ن، ما)** عن أنس **(أ، ت، ن)** عن الزبير **(أ)** عن أبى سعيد **(م)** عن أبى أمامة **(ط)** عن ابن مسعود به.

وأخرجه مالك (حب، حا) والضياء فى المختارة عن أبى سعيد وزاد: «وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو».

(حا) عن أبى هريرة: «من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة، ومن شرب الخمر فى الدنيا لم يشربه فى الآخرة، ومن شرب فى آنية الذهب والفضة لم يشرب بها فى الآخرة، لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة».

وفى الباب عن جرير به وعقبة بن عامر وابن عمر وابن عمرو وغيرهم.

٢٠٢٠ - و (من لبس نعلاً صفراء قل همه).

عزاه صاحب (الكشاف) فيه لعلى به.

وأخرجه (عق، ط، خط) عن ابن عباس موقوفًا بلفظ: «لم يزل فى سرور ما دام لابسها وذلك قوله ﴿صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾[1] .

قال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه، فقال: موضوع.

٢٠٢١- ز (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا، ومن كل هم فرجًا، ورزقه من حيث لايحتسب).

(د، ما، هـ) عن ابن عباس به.

وأخرجه (أ) وابن السنى (حا، هـ) بلفظ: من أكثر الاستغفار وتقدم.

٢٠٢٢- ز (من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء: اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها، وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة).

(ى) عن بشر بن أرطأة.

٢٠٢٣- ز (من لعب بالشطرنج فهو ملعون).

قال النووى: لايصح.

---

(١) سورة البقرة: ٦٩.

قال السخاوى: بل لم يثبت من المرفوع فى هذا الباب شىء.

٢٠٢٤- ز (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله).

(أ، د، ما) عن أبى موسى به.

وفى لفظ عند **(أ)**: «من لعب بالكعاب».

وعند **(م)** وهؤلاء عن بريدة: «من لعب بالنردشير فكأنما غمر يده فى لحم خنزير ودمه».

٢٠٢٥ - ز (من لقم أخاه لقمة حلو صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة).

(ط، عم) عن أنس وفيه يزيد الرقاشى تفرد بــه.

٢٠٢٦- (من لقى الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنـــة).

(خ) عن أنس به.

وأخرجه **(هـ)** وابن عساكر عن جابر زاد: «ومن لقى الله يشرك به شيئًا دخل النار».

(أ، ط) وصحح عن ابن عمرو: «من لقى الله وهو لايشرك به شيئًا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار ولم ينفعه معه حسنه».

(ن) عن أبى عمرة الأنصارى فى أثناء حديث فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنى رسول الله لايلقى الله عبد بهما إلا حجب عن النار يوم القيامة» وله وأبى القاسم البغوى وابن عساكر عن أبى سلمى راعى رسول الله ﷺ: «من لقى الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله وآمن بالبعث والحساب دخل الجنة».

وفى الباب عن عبادة بن الصامت وغيره.

٢٠٢٧- ز (من لقى الله لايشرك به شيئًا دخل الجنة وإن زنا وإن سرق).

(أ، ط)، وعبد حميد، وأبو القاسم البغوى، وابن قانع، والضياء، فى (المختارة) عن سلمة بن نعيم الأشجعى وليس له غيره.

وتقدم فى معناه: «من كان آخر كلامه».

٢٠٢٨ - ز (من لقى الله وهو مدمـــن خمر لقيه كعابد وثـــن).

(خ) فى (تاريخه) حب عن محمد بن عبدالله عن أبيـه.

٢٠٢٩ - (من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعدًا).

(أ) فى (الزهد) عن ابن مسعود موقوفًا.

ورواه ابن جرير عنه مرفوعًا وابن أبى حاتم عن عمران بن حصين وهو و(ط) وابن مردويه عن ابن عباس.

٢٠٣٠ - ز (من لم يأخذ من شار به فليس منـــا).

(أ، ت) وصححه (ن) وسنده قوى عن زيد بن أرقم به.

٢٠٣١- ز (من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام لـــه).

(أ، د، ت، ن) عن حفص به (قط، هـ) عن عائشة: «من لم يبت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له».

وهو عند (ن) عن حفصة بلفظ: «من لم يبيت الصيام من الليل».

وهو بهذا اللفظ أدور على الألسنة.

٢٠٣٢ - و (من لم يخف الله، خف منـــه).

ليس بحديث، ومعناه صحيح.

قلت قال (نيا) فى (المداراة) حدثنى على بن الجعد أخبرنى الهيثم بن جماز قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام: «ياداود تخاف أحدًا غيرى؟! قال: نعم يارب أخاف من لايخافك».

٢٠٣٣- ز (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة فى أن يدع

طعامه وشرابه).

(**أ، خ، د، ت، مـا**) عن أبى هريرة.

٢٠٣٤- و (من لم يرعو عند الشيب، ولم يستحى من العيب، ولم يخش الله فى الغيب فليس له به حاجــة).

(**ل**) بلا سند عن جابر.

٢٠٣٥ - و (من لم يزرنى فقد جفانـــى).

تقدم فى: «من حج ولم يزرنى».

٢٠٣٦- و (من لم يشكر الناس لم يشكر الله).

(**أ، ت**) وحسنه وابن أبى أسامة عن أبى سعيد به.

وأخرجه (أ، د، ت، حب) وصححاه عن أبى هريرة: «بلفظ لايشكر الله من لم يشكر الناس».

وأخرجه (**ل**) عن جابر (**قض**) عن النعمان بن بشير.

٢٠٣٧ - ز (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير).

(**نيا**) فى (اصطناع المعروف) عن النعمان بن بشير به.

وأخرجه **عبد الله** بن (**أ**) فى (زاوئد المسند) بإسناد لابأس به.

(**هـ، خط**) فى (المتفق والمفترق) وزاد واو: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة، شكر وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب».

(**ل**) عن جابر: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، وما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة، فى الجماعة رحمةوفى الفرقة عذاب».

٢٠٣٨ - و (من لم يصلحه الخير يصلحه الشـــر).

من كلام بعض السلف وليس بحديث وفى معناه (ما) عند (هـ) عن أبى

بكر محمد بن الحسين قال: سمعت صالح بن جناح يقول: أعلم أن من الناس من يجهل إن حلمت عنه، ويحلم إذا جهلت عليه، ويحسن إذا أسأت به، ويسوء إذا أحسنت إليه، وينصفك إذا ظلمته ويظلمك إذا أنصفته، فمن كان هذا خلقه فلابد من خلق ينصف من خلقه، ثم فجة ينصر من فجته، وجهالة تفزع من جهالته، ولا أب لك؛ لان بعض المسلم إذعان فقد ذل من ليس له سفيه يعضده وضل من ليس له حليم يرشده».

وفى (مجالسة) **الدينورى**: إن من كلام خاقان: «إذا نصحت الرجل فلم يقبل فتقرب إلى الله بغشه».

قلت: ولايصح معناه فى الشريعة وقيل:

فى الناس من لايرتجى خيره إلا إذا مس بإضرار

ومن أمثال العامة: فلان كالجوز، لايوكل حتى يكسر، ولايخرج الزيت إلا المعصار.

٢٠٣٩- و (من لم يكن ذئبًا، أكلتـــه الذئاب).

(ط) عن أنس: «يأتى على الناس زمان هم ذئاب، فمن لم يكن ذئبًا أكلته الذئاب».

٢٠٤٠ - ز (من لم يكن معك فهو عليـــــك).

(عم) عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثورى.

٢٠٤١- ز (من لم يكن عنده صدقة، فليلعن اليهود، فإنها له صدقة).

(خط، ل) عن أبى هريرة.

٢٠٤٢- ز (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث، فلا تحتسب شىء فى عمله: تقوى تحجزه عن المحارم، أو حلم يكف به عن السفيه، أو خلق يعيش به فى الناس).

(ط) عن أم سلمة به وعند (بز) وضعفه عن أنس: «ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان: خلق يعيش به فى الناس، وورع يحجزه

عن محارم الله، وحلم يرده عن جهل الجاهل».

وللرافعي عن علي: ثلاث من لم يكنّ فيه فليس مني، ولا من الله: حلم يرد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله».

وللحكيم الترمذي عن بريدة: «ثلاث من لم يأت بهن يوم القيامة فلا شيء له: ورع يحجزه عن محارم الله، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهل السفية».

وللخرائطي في (مكارم الأخلاق) وابن النجار عن ابن عباس: «ثلاث من لم يكن فيه أو واحدة منهن، فلا يعتد بشيء من عمله: من لم تكن فيه تقوى تحجزه عن معاصي الله، أو خلق يعيش به في الناس، أو حلم يرد به سفيه».

وهو في معنى الترجمة.

٢٠٤٣ - و (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منــــهم).

(ط، عم، هـ) عن أنس: «من أصبح لايهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله».

وتقدم فيمن أصبح من حديث ابن مسعود.

٢٠٤٤ - و (من ليس له من قلبه واعظ - أو ولفظه - من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ).

هو من كلام بعض الصوفية، وعند (ل) قال العراقي: وإسناده جيد عن أم سلمة: «إذا أراد الله بعبد خير جعل الله له واعظًا من قلبه».

وأورد في (الأحياء): من كان له من قلبه واعظ، كان عليه من الله حافظ».

قال العراقي في (تخريجه): لم أجد له أصلاً.

٢٠٤٥- ز (من لايهتم بأمر المسلمين فليس منهم).

(ط) عن حذيفة وزاد: «ومن لم يصبح ويمسى ناصحًا لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم».

ومن شواهده ما عند (أ، م) عن النعمان بن بشير: «المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله».

٢٠٤٦- ز (من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابًا من النار) أبو عوانة عن أنس.

(قط) فى (الأفراد) عن الزبير به.

(ط) عن عبد الرحمن بن بشير الأنصارى إلا أنه قال: «لم يرد النار إلا عابر سبيل» يعنى الجواز على الصراط وعند **(أ، خ)** فى (الأدب المفرد) **(حب)** **والضياء** فى (المختارة) عن محمود بن لبيد عن جابر: «من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة، قالوا: يارسول الله واثنان قال واثنان».

(أ) والحكيم الترمذى عن معاذ: «ما من مسلمَيْنِ يتوفى لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخل الله والذيهم الجنة بفضل رحمته أياهم، قالوا: واثنين قال: واثنين، قالوا: وواحد، قال: وواحد، والذى نفسى بيده إن السقط ليجر أمه إلى الجنة بسرره إذا احتسبته».

(أ، ن، هـ) عن أبى هريرة: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله بفضل رحمته أياهم ويكونون على باب من أبواب الجنة فيقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقال لهم أدخلوا أنتم وأبآؤكم وفى هذا الحديث...[1] إن نفع الأولاد الصغار يتجاوز إلى الجدود لأن الثلاثة فى الحديث أولاد أب واحد ولو لم يكن المراد ذلك لقالوا حتى يدخل أبونا.

وفى الباب عن أبى ذر، وعن أبى برزة، وعن بريدة، وعن أم سليم وعن

(١) طمس بالأصلين.

ابن مسعود، وعن عائشة، وعن حبيبة بنت سهل، وغيرهم.

٢٠٤٧ - ز (من مات على شيء بعثه الله عليـــه).

(أ، حـا) عن جابر به.

وأخرج **(م، ما)** بلفظ: «يبعث كل عبد على ما مات عليه». **(ط)** عن جابر أيضًا: «كل نفس تحشر على هواها فمن هوى الكفر فهو مع الكفرة، ولا ينفعه علمه شيئًا».

(ط، حـا) عن فضالة بن عبيد: «من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة رباط أو حج أو غير ذلك».

٢٠٤٨- ز (من مات لايشرك بالله شيئًا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار).

(أ، م) عن جابر، وتقدم. ولابن عساكر عن عبادة بن الصامت: «من مات لايشرك بالله شيئًا فإن النار محرمة عليه».

(ط) عن عقبة بن عامر: «من مات لايشرك بالله شيئًا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب».

وأخرجه **نعيم بن حماد** فى (الفتن) بزيادة ولفظه: «من مات لايشرك بالله شيئًا ولم يتند بدم حرام دخل من أى أبواب الجنة شاء».

وبه أخرجه **(ط، حـا)** عن جرير وعند **مالك (أ)** عن عمر: «من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له: ادخل الجنة من أى أبواب الجنة الثمانية شئت».

(م، ن) عن عثمان بن عفان: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

وأخرجه (ع) بلفظ: «وهو يعلم أن الله حق».

٢٠٤٩- و (من مات فقد قامت قيامته).

(ل) عن أنس بلفظ: «إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته».

(ط) عن المغيرة بن شعبة قال: «يقولون القيامة القيامة وإنما قيامة الرجل موته».

وله عن أبى قيس قال: شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال: أما هذا فقد قامت قيامته».

(عس) عن أنس: «أكثروا ذكر الموت فإنكم إن ذكرتموه فى غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه فى ضيق وسعه عليكم، الموت القيامة، إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر».

وفى هذه الزيادة بيان معنى قيام القيامة على ذكر موته أى فقد علم حقيقة أمره يوم القيامة

وفى معناه ما عند (أ، خ، ن) عن عائشة: «لاتسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

٢٠٥٠ - ز (من مات فى أحد الحرمين بعث فى الآمنين يوم القيامة).

(هـ) عن أنس به وزاد: «ومن زارنى محتسبًا إلى المدينة كان فى جوارى يوم القيامة».

(أ) عن أبى هريرة: «من مات فى أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة».

(ى، ش، هـ) عن جابر مثله إلا أنه زاد مكة والمدينة.

٢٠٥١- ز (من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء).

(بز) عن أبى هريرة.

٢٠٥٢ - ز (من مات فى طريق مكة كتب له كل عام حجـة).

تقدم معناه من خرج (ى) عن جابر (هـ) عن عائشة: «من مات فى طريق مكة لم يعرضه الله ولم يحاسبه».

٢٠٥٣ - ز (من مات محرمًا حشر ملبيًا).

(خط) وابن عساكر عن ابن عباس .

وشاهده فى الصحيح.

٢٠٥٤ - ز (من مات مريضا مات شهيدا).

(مـا، عم) عن أبى هريرة زاد (د): «وقى عذاب القبر وغدى وريح عليه برزقه من الجنة».

سنده صحيح قيل: وهو تصحيف، وإنما هو من مات مرابطًا.

٢٠٥٥- و (من مات من أصحابى بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة - وفى لفظ - **فهو قائدهم يوم القيامة).**

تقدم في: « مـا من أحد ».

٢٠٥٦- و (من مات من أمتى وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله إليهم حتى يحشر معهم).

(ل) بلا سند عن أنس.

قلت: أسنده **(خط)، ولابن عساكر** عن وكيع قال: سمعت فى حديث: «من مات من أمتى وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم».

٢٠٥٧- ز (من مات وهو مدمن خمر لقى الله تعالى وهو كعابد وثن).

عبد الرزاق (ط، عم) عن ابن عباس (ل) عن عمر: «من مات فى سكرته كان بمنزلة عابد الأوثان».

وللشيرازى فى (الألقاب) عن ابن عمر: «من مات وهو مدمن خمر لقى الله وهو مسود الوجه، مظلم الجوف، لسانه ساقط على صدره يقذره الناس».

٢٠٥٨- ز (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر).

تقدم فى: «ما من مسلم».

ولعبد الرزاق عن ابن شهاب مرسلاً: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقى فتنة القبر وكتب شهيدًا».

(عم) عن جابر: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة وعليه طابع الشهداء».

٢٠٥٩- ز (من مر على المقابر فقرأ أحد عشر مرة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[1] ثم وهب أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات).

الرافعي في (تاريخه) عن علي.

٢٠٦٠ - و (من مزح استخف به).

قاله عمر كما سبق في «من كثر».

٢٠٦١ - ز (من مس ذكره فليتوضـأ).

مالك وابن أبي شيبة (د، ت) وصححه (ما، حا) وصححه (هـ) عن بسرة بنت صفوان **والشافعي** في (القديم) **والحسن بن سفيان والطحاوي (ط، ى، هـ)** في **(الخلافيات)** عن ابن عمر **(ط)** عن أم حبيبة **(ى)** عن ابن عباس به.

وأخرجه **(حب)** عن سبرة **والضياء** في (المختارة) عنها وعن جابر **وابن أبي شيبة (ت)** في العلل **(ما)** عن أم حبيبة وعن أبي أيوب**(أ)** وغيره عن زيد ابن خالد الجهني **(حـا)** عن أبي هريرة **(ط)** عن قيس بن طلق عن أبيه **والشيرازي** في (الألقاب) عن أروى، وعن ابن عمر، عن حفصة بلفظ: «من مس فرجه فليتوضأ».

٢٠٦٢- و (من مشى مع ظالم فقد أجرم).

(قض، ل) عن معاذ به.

وقال: يقول الله تعالى ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾[2].

وعند **(خ)** في (تاريخه) **وأبي القاسم البغوي والباوردي وابن قانع (ط، عم) والضياء** في (المختارة) عن أوس بن شرحبيل: «من مشى مع ظالم ليعينه

---

(١) سورة الإخلاص: ١. (٢) سورة السجدة: ٢٢.

وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام».

قال البغوى: والصواب عن شرحبيل بن أوس.

٢٠٦٣- ز (من ملك استأثــــر).

(ط) وابن مردويه عن رافع بن عمير: سمعت رسول الله ﷺ قال: قال الله لداود: ابن لى بيتًا فى الأرض فبنى داود بيتًا لنفسه قبل البيت الذى أمر به فأوحى الله إليه: يا داود نصبت بيتك قبل بيتى قال: يارب هكذا قلت: من ملك استأثر. ثم أخذ فى بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلاثًا فشكا ذلك إلى الله تعالى فأوحى الله إليه: إنك لا تصلح أن تبنى لى بيتًا قال: ولم يارب؟ قال: لما جرى على يديك من الدماء قال: يارب أو لم يكن ذلك فى هداك ومحبتك؟ قال: بلى ولكنهم عبادى وأنا أرحمهم، فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه: لاتحزن فإنى سأقضى بناءه على يد ولدك سليمان فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه» الحديث.

وتقدم فى معناه: (من قدر استأثر).

٢٠٦٤ - ز (من نبت لحمه من سحت فالنار أولى بــــه).

(م) عن أبى بكر الصديق.

٢٠٦٥- ز (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل).

(ت) وصححه ابن مسعود به وأخرجه ابن جرير فى (تهذيبه) وفى لفظ عنده: «من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، فإن أنزلها بالله أو شكر الله له بالغنى إما غنى عاجل وإما غنى آجل».

وبهذا اللفظ أخرجه (ط، عم، هـ).

---

(١) سورة السجدة: ٢٢.

٢٠٦٦ - و (من نصح جاهلا عاداه).

ليس بحديث، وفى جامع (خط) عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبى عبيدة معمر بن المثنى: لاتردن على معجب خطاء فيستفيد منك علمًا ويتخذك عدوًا.

٢٠٦٧ - و (من نظر إلى مافى أيدى الناس طال حزنه ولم يشف غيظه).

(عس) بسند ضعيف عن أنس: «من لم يتعزز بعز الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير أن لله عنده نعمة إلا فى مطعم أو مشرب فذلك الذى قل علمه وكثر جهله ومن نظر» فذكره.

قلت: فى معنى بعضه ما عند (خط) عن عائشة: «من لم يعرف فضل نعمة الله عليه إلا فى مطعمه ومشربه فقد قصر علمه ودنا عذابه».

٢٠٦٨ - ز (من نظر إلى أخيه نظر ود غفر الله له).

الحكيم الترمذى عن ابن عمرو.

٢٠٦٩ - ز (من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها فى غير حق أخافه الله يوم القيامة).

(ط) عن ابن عمرو بــه.

وهو عند (خط) عن أبى هريرة بلفظ: «من نظر إلى أخيه نظرة مخيفة من غير حق أخافه الله يوم القيامة».

٢٠٧٠- ز (من نظر فى الدنيا إلى من فوقه وفى الدين إلى من تحته لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرًا، ومن نظر فى الدنيا إلى من تحته وفى الدين إلى من فوقه كتبه الله صابرًا شاكرًا).

(عم، هـ) عن أنس.

وتقدم حديث أبى هريرة فى الهمزة فى: «انظروا».

ومن حديثه عند (أ، ق): «إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه فى المال والخلق فلينظر إلى من أسفل منه».

٢٠٧١ - و (من نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر فى النار).

(د) وضعفه هو وغيره عن ابن عباس.

٢٠٧٢ - و (من نوقش الحساب عذب).

(ق) عن عائشة، وعند (ط) عن ابن الزبير: «من نوقش المحاسبة هلك».

ومر بلفظ: «**من حوسب**».

٢٠٧٣- ز (من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له شىء حسنة فإن عملها كتبت له عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شىء فإن عملها كتبت عليه سيئة).

(ع) أنس به و عند(أ) نحوه عن أبى هريرة (أ، ق، ن) وغيرهم.

عن ابن عباس: عن النبى ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل: من هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة فإن عملها كتبت له عشر إلى سبعمائة إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه فإن عملها كتبت عليه واحدة أو يمحوها الله، ولا يهلك على الله إلا هالك».

وفى رواية: «ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنه كاملة».

(ق) عن أبى هريرة ولفظ (خ) يقول الله عز وجل: «إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها، وإن تركها من أجلى فاكتبوها له حسنة، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة».

٢٠٧٤- ث (من وسع على عياله يوم عاشورا وسع الله عليه السنة كلها).

(ط، ش) عن أبى سعيد (هـ) عنه وعن جابر وابن مسعود وعن أبى هريرة.

قال ابن الجوزى: موضوع.

وليس كذلك، فقد أشار (هـ) إلى تقويته، بل قال العراقى فى (أماليه): لحديث أبى هريرة طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر.

وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر فى (الاستذكار) وهو أصح طرقه.

قلت: ولفظه: «من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته».

وأخرجه هو و(**قط**) فى (الإفراد) بإسناد جيد عن عمر موقوفًا.

ويروى أيضا عن ابن عمر. وأخرجه (هـ) وغيره من طريق صحيح عن محمد بن المنتشر قال: كان يقال - وهو تابعى ثقة جليل - ومثل ذلك لايقال رأيًا ولما أورد السيوطى قول الزركشى عقيب هذا الحديث: لايثبت إنما هو من كلام محمد بن المنتشر قال: كلا بل هو ثابت صحيح. وحسن السخاوى الطريق الذى أورده به ابن الجوزى فى (موضوعاته).

قلت: وأخبرنى ثقة عن والدى أنه كان يقول: أنه حديث صحيح ويتحرى العمل به.

٢٠٧٥- ز (من وعظ أخاه سرًا فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه).

(**عم**) من قوله عن الشافعى.

٢٠٧٦ -ز (من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام).

(ط) عن عبدالله بن بسرى عن ابن عباس وهو وأبو نصر السجزى فى (الأمانة) وابن عساكر عن عائشة وأخرجه **أبو نصر السجزى** عن ابن عمرو وابن عباس موقوفًا عليهما، وأورده ابن الجوزى فى (الموضوعات) واعترضه (ط، عم) عن معاذ «من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام».

٢٠٧٧ - ز (من وقى شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقى) .

الدينورى فى (المجالسة) عن أبى رجاء العطاردى قال كان يقال إذا وقى الرجل شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقى .

(ت) وحسنه، (حب، حا) وصححاه عن أبى هريرة: «من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة» .

وتقدم فى (من ضمن) .

٢٠٧٨ - و (من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين) .

(د، ت) عن أبى هريرة وتقدم فى من جعل .

٢٠٧٩ - ز (من يحرم الرفق يحرم الخير كله) .

مالك (أ، م، د، ما) عن جرير .

٢٠٨٠ - و (من يخطب الحسناء يعط مهرها) .

ليس بحديث بل هو مثل .

٢٠٨١ - ز (من يرتع حول الحمى يوشك أن يقع فيه) .

وفى لفظ: «أن يواقعه» .

(خ) عن النعمان بن بشير: «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك، ومن أجترأ على ما شك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان، والمعاصى حمى الله من يرتع» . فذكره إلى آخره .

٢٠٨٢ - ز (من يرد الله به خيراً يفقهه فى الدين) .

(أ، ق) عن معاويه (أ، ى، ت) وصححه عن ابن عباس (ما) عن أبى هريرة (ط) عن عمر كلهم به زاد (أ،ق) فى رواية فى حديث معاوية: «وإنما أنا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الآية قائمة على أمر الله لا يضرهم فى خالفهم حتى

يأتى أمر الله عز وجل.

وزاد (أ) فى حديث أبى هريرة: «وإنما أنا قاسم ويعطى الله».

وأخرج لفظ الترجمة فقط (ط) عن معاوية (عم) عن ابن مسعود إلا إنهما زادا: «ويلهمه رشده».

وعند (بز) حديث ابن مسعود بلفظ: «إذا أراد الله بعبد خير فقهه فى الدين وألهمه رشده» (هـ) عن أنس وعن محمد بن كعب القرظى مرسلاً: «إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين وزهده فى الدنيا وبصره عيوبه».

٢٠٨٣ - و (من يشاد هذا الدين يغلبـــه).

(قض) عن بريدة به وأخرجه (عس) وأوله عنده «عليكم هديًا قاصدًا فإنه من» وذكره ومعناه فى (خ) عن أبى هريرة: «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه» الحديث.

٢٠٨٤ - (من بركة المراة تبكيرها بالأنثى).

(ل) وابن عساكر عن واثلة بن الأسقع به وزاد ألم تسمع قوله: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا﴾[1] فبدأ بالإناث.

(ل) عن عائشة: «من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وأن تبكر بالأنثى».

ولأبى موسى المدينى عن ابن عباس: أن أوس بن ساعده الأنصارى دخل على النبى ﷺ فقال يارسول الله إن لى بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال: «يابن ساعده لاتدع عليهن فإن البركة فى البنات هن المجملات عند النعمة والمتعبات عند المصيبة والممرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله».

٢٠٨٥ - و (من تمام الحج ضرب الجمـــال).

---

(١) سورة الشورى: ٤٩.

هو من كلام الأعمش وهناته ولا أصل له فى الحديث

وقال صاحب (الفروع) من الحنابلة: وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافًا للأعمش، وحمله ابن حزم على الفسقة منهم.

قلت: وأخرج (أ، د) عن أسماء بنت أبى بكر قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاجًا حتى إذا كنا بالعرج نزل رسول الله ﷺ ونزلنا فجلست عائشة إلى جنب رسول الله ﷺ، وجلست إلى جنب أبى وكانت زاملة أبى بكر وزاملة رسول الله ﷺ واحدة مع غلام أبى بكر فجلس أبو بكر ينتظر أن يطلع عليه، فطلع وليس معه بعيرة قال: أين بعيرك؟ قال أضللته البارحة، فقال: أبو بكر: بعير واحد تفله، وفى رواية، بعيرًا واحد تضله بالنصب وطفق يضربه ورسول الله ﷺ يبتسم ويقول انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع.

وفى رواية: «فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يقول انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع ويبتسم».

٢٠٨٦- ز (من التواضع الرضى بالدون من شرف المجلس).

(ل) عن طلحة بن عبيد الله وهو عند (خط) بلفظ: «إن من التواضع الرضى بالدون من شرف المجالس».

٢٠٨٧ - ز (من التواضع أن تشرب من سؤر أخيـــك).

(ل) عن ابن عباس وأورده ابن الجوزى فى (الموضوعات).

٢٠٨٨ - و (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيـــه).

(ت، ما) عن أبى هريرة (أ، ط) وابن عبد البر فى (التمهيد) عن على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عس عن على بن الحسين عن أبيه عن جده على بن أبى طالب.

وهو عند مالك (ت، هـ) عن على بن الحسين مرسلاً (حـا) فى (الكنى)

عن أبى بكر الصديق (ط) عن زيد بن ثابت، والشيرازى عن أبى زر وابن عساكر عن على بن الحسين الحارث بن هشام.

٢٠٨٩ - و (من حسن الموافقة المرافقة).

كذا أورده السخاوى وليس بحديث، والمرافقة من الرفق.

قلت وأكثرما يدور على الألسنة بهذا اللفظ: «من حسن المرافقة الموافقة» أو «الموافقة من شرط المرافقة» وهى من الرفقة لا من الرفق وليس بحديث أيضًا.

٢٠٩٠ - و (من سعادة المرء حسن الخلق).

(قض) عن جابر وأخرجه **الخرائطى** بلفظ فى: «سعادة ابن آدم» عنه وعن سعد ابن أبى وقاص وعن ابن عباس.

قلت: وزاد فى حديث جابر وحديث سعد: «ومن شقاوته سوء الخلق».

وله وابن **عساكر** عن جابر: «من شقوة ابن آدم سوء الخلق».

وحديث جابر الأول عند (هـ).

٢٠٩١- و (من سعادة المرء خفة لحيته).

(ط).

قلت: و(ى) عن ابن عباس وأنكره الذهبى.

وأخرجه له عن أنس بزيادة ولفظه: «من سعادة المرء أن يشبه أباه، ومن سعادة المرءخفة لحيته».

وفى لفظ خفة عارضيه.

٢٠٩٢ - ز (من سعادة الرجل: المرأة الصالحة، والدار الصالحة، والدابة الصالحة).

(أ، حـا) وابن **عساكر** عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن جده: «من سعادة المرء رضاه بما يقضى الله، واستخارة الله، ومن

شقوة ابن آدم: سخطه ما يقضى الله، وتركه استخارة الله، ومن سعادة ابن آدم ثلاث ومن شقوته ثلاث، فمن سعادته: المرأة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الصالح، ومن شقوته: المرأة السوء، والمركب السوء، والمسكن السوء».

وصدره عند (ت) وضعفه، (حـا) وصححه **وابن النجار** عن سعد: «ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاء، فمن السعادة: المرأة الصالحة تراها فتعجبك، وتغيب عنها فتأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون وطية فتلحقك بأصحابك، والدار تكون واسعة كثيرة المرافق، ومن الشقاء: المرأة تراها فتسؤك، وتحمل لسانها عليك، وإن غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابة تكون قطوفًا فإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك بأصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق».

(**حب**) عن سعد: «أربع من السعادة: المرأة الصالحة، والمسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهينى، وأربع من الشقاء: الجار السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق».

(**أ**) ورواته رواة الصحيح عن نافع بن عبد الحارث: «من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنئ والمسكن الواسع».

٢٠٩٣ -ز (من السنة أن تشيع الضيف إلى باب الدار).

الخرائطى فى (مكارم الأخلاق) عن أبى هريرة به.

وهو عند (ما) بلفظ: «إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار».

وأخرجه **ابن السنى** بهذا اللفظ إلا أنه حذف إن.

ولأبى سعد بن السمان فى (معجم شيوخه) **وابن النجار** مثله عن ابن عباس.

٢٠٩٤ - ز (من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتى هؤلاء بوجــه وهؤلاء بوجه).

وعن أبى هريرة به وأصله عند (أ، ق) بزيادة ولفظه: «تجدون الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا، وتجدون خير الناس فى هذا الشان اشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه، وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين».

إلى آخره.

٢٠٩٥ - ز (من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة: عبد أذهب آخرته بدنيا غيره).

(مـا) عن أبى أمامة به.

وأخرجه (عم) عن أبى هريرة بلفظ: «من شر الناس منزلة من أذهب آخرته بدنيا غيره».

وأخرجه الخلعى فى (فوائده) ولفظه: «شر البرية عند الله منزلة يوم القيامة من أذهب آخرته بدنيا غيره».

وحديث أبى أمامة عند (ع) بلفظ: «إن أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدنيا غيره».

وللدينورى فى (المجالسة) عن محارب بن دثار أنه قيل له: من أظلم الناس؟ قال: من ظلم لغيره.

٢٠٩٦ - و (من شقوة ابن آدم سوء الخلق).

الخرائطى وابن عساكر عن جابر وتقدم قريبًا.

٢٠٩٧ - و (من علامة الساعة انتفاخ الأهلــــة).

(ط) عن ابن مسعود بلفظ: «من اقتراب الساعة».

ورواه عن أبى هريرة وزاد: «وإن يرى الهلال لليلة فيقال: ابن ليلتين».

وعند **تمام** و(ط) عن أنس: «من اقتراب الساعة: أن يرى الهلال قبلا فيقال: لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقًا وأن يظهر موت الفجاة».

(خ) فى (تاريخه) عن طلحة ابن أبى حدرد: «من أشراط الساعة أن يروا الهلال فيقولوا ابن ليلتين وهو ابن ليلة».

انتفاج لأهلة بالجيم: عظمها وقيل: بالخاء المعجمة.

وقَبَلا بفتحتين: أى يرى أول ما يطلع لعظمه وضوحه.

٢٠٩٨ - و (من علامة الساعة التدافع على الإمامـــة).

قال السخاوى: معناه ثابت.

قلت: عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر: «إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لايجدون إمامًا يصلى بهم».

وللدينورى عن عبد الرزاق قال: سمعت أبى عن بعض أهل العلم قال: أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون، هذا يقدم هذا، وهذا يقدم هذا، فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم».

٢٠٩٩ - ز (من فقه الرجل رفقه فى معيشتة).

عن أبى الدرداء به.

وفى لفظ أخرجه (ى، هـ): «من فقهك رفقك فى معيشك».

٢١٠٠ - و (من فقه الرجل طول الصلاة وقصر الخطبـــة).

الخطابى فى (الغريب) عن ابن مسعود موقوفًا قال: إن طول الصلاة وقصر الخطبة مبئنة من فقه الرجل.

والمبئنة كالمظنة وَزْنًا ومعنى. وعند (أ، م) عن عمار ابن ياسر: «أن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مبئنه من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا».

٢١٠١ - ز (من كرامتى على ربى أنى ولدت مختونًا لم ير أحد سؤتى).

(ط، خط) وابن عساكر والضياء فى (المختارة) عن أنس.

٢١٠٢ - ز (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثـــه).

(ل) عن أنس وهو عند (خط) بزيادة: «ومن حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع نعله».

٢١٠٣ - ز (من نعمة الله على الرجل أن يشبهه ولده).

(ل) عن على.

٢١٠٤ - و (من يمن المرأة تبكيرها بالأنثى).

تقدم بلفظ: «من بركة المرأة».

٢١٠٥ - طو (منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيـــا).

(بز) عن ابن عباس (ى) عن أنس (ط، قض) عن ابن مسعود به (هـ) عنه موقوفًا زاد: ولايستويان: إما صاحب الدنيا فيتمادى فى الطغيان، وأما طالب العلم فيزداد من رضى الرحمن ثم قرأ: ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾[1] وقوله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾[2].

وله طرق كثيرة (ت، حب، عس) عن أبى سعيد: «لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة».

٢١٠٦ - و (المهدى من أهل بيتى مواطىء اسمه اسمى).

(د) عن ابن مسعود به (د، ما) عن سلمة بن الأكوع المهدى من ولد فاطمة (أ، ع، ط) عن على: «المهدى منا أهل البيت يصلحه الله فى ليله» (ط) عنه: «المهدى منا يختم به الدين كما فتح بنا».

قلت: (د، ط) عن أبى سعيد: «المهدى، منّى أجل الجبهة، أقنى الأنف، يملاء الأرض قسطًا وعدلاً كما ملئت جورًا وظلمًا ويمكث سبع سنين».

---

(١) سورة العلق: ٦. (٢) سورة فاطر: ٢٨.

(قط) فى (الأفراد) عن عثمان: «المهدى من ولد العباس عمى» والجمع بينه وبين ما تقدم أنهما مهديان أحدهما من بنى العباس وقد تقدم زمانه والآخر من ولد فاطمة وعلى وسيظهر بعد حين، حين قُتل الدّجال قبيل خروج عيسى عليه السلام وروى (هـ) بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال: يكون منا ثلاثة أهل البيت سفاح ومنصور ومهدى .

والأخبار الواردة فى المهدى كثيرة أفردها بالتأليف (عم) ثم السيوطى.

٢١٠٧ - و (المهلكات ثلاث: إعجاب المرء بنفسه، وشح مطاع، وهوى متبع).

(عس) عن ابن عباس به وعن أنس نحوه.

قلت: وحديثه عند (حـا، ش) بلفظ: «ثلاث منجيات: خشية الله فى السر والعلانية، والعدل فى الرضى والغضب، والقصد فى الفقر والغنى، وثلاث مهلكات: هوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه».

(ط) عن ابن عمر: «ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث كفارات، وثلاث درجات، فأما المهلكات: فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات: فالعدل فى الغضب والرضى، والقصد فى الفقر والغنى، وخشية الله فى السر والعلانية، وأما الكفارات: فانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء فى السبرات، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام».

وله شواهد.

٢١٠٨- ز (الموت تحفة المؤمــــن).

(ل) عن جابر بزيادة: «والدرهم والدينار مع المنافق وهما زاده إلى النار».

وتقدم بدون هذه الزيادة فى التاء بلفظ: (تحفة المؤمن الموت).

أورده ابن المبارك وآخرون عن ابن عمرو كما تقدم.

وعند: (ل) عن عائشة: «الموت غنيمة، والمعصية مصيبة، والفقر راحة، والغنى عقوبة، والتائب من الذنب كمن لاذنب لــــه».

٢١٠٩- طو (الموت كفارة لكل مسـلم) .

(عم، هـ قض) عن أنس به وصححه أبو بكر بن العربى وأورده ابن الجوزى فى (الموضوعات) فلم يصب، كما قال العراقى وإن تبعه الصغانى.

٢١١٠ - ز (موت البنات من المكرمـات) .

(بز) عن ابن عباس وتقدم فى (دفن).

٢١١١ - و (موت العالم ثلمة لاتسد ما اختلف الليل والنهــار) .

(ابن لال) عن جابر وعن ابن عمر **(بز)** عن عائشة به.

وتقدم فى: (إذا مات).

قلت: وهو فى حديث أبى الدرداء المتقدم فى: «من غدا».

٢١١٢ - و (موت الغريب شهادة) .

(ما، ع، ط، عم، هـ قض) عن ابن عباس به.

وله شواهد منها عند **(أ، ن، ما)** عن ابن عمرو قال: مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال: يا ليته مات بغير مولده فقالوا: ولم ذاك يا رسول؟ قال: «إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس من مولده إلى منقطع أثره فى الجنة».

قلت: **الرافعى فى** (تاريخ قزوين) عن وهب بن منبه عن ابن عباس: «موت الرجل فى الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريبًا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو الله له ألفى ألف سيئة ويكتب له ألفى ألف حسنة ويطبع بطابع الشهداء».

٢١١٣ - و (موت الفجاة راحة للمؤمن وأسف على الفاجــر) .

(أ، هـ) عن عائشة بلفظ: «وأخذه أسف على الفاجر».

وعند **(أ، د)** عن عبيد بن خالد السلمى: «موت الفجاة آخذة أسف».

قلت: (ط) عن عائشة: «موت الفجأة تخفيف على المؤمنين وسخطة على الكافرين».

وابن المبارك فى (البر والصلة) عن قتادة أنهم ذكروا عند الحسن البصرى موت الفجأة فقال: «إن المؤمن يموت بكل موتة ولكن لايقتل نفسه» وعن إبراهيم النخعى قال: إن كانوا ليكرهون أخذة الأسف.

والحسين المروزى فى زوائد كتاب (البر والصلة) لابن المبارك عن ابن مسعود موقوفًا قال: موت الفجأة تخفيف على المؤمن وأسف على الكافر.

وعن سعيد بن جبير قال: مات داود يوم السبت فجأة.

وعن هذيل قال: كان يقال فى موت الفجاة أخذة أسف.

وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: مات أخ لعائشة فجأة فقالت عائشة: راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر.

وعن أنس قال: كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يارسول الله مات فلان قال: «أو ليس كان عندنا آنفًا»؟ قالوا: بلى، قال: «سبحان الله كأنها أخذة على غضب، المحروم من حرم وصيته».

(هـ) عن أبى السكن البجرى قال: مات خليل الله يعنى إبراهيم عليه السلام فجأة، ومات داود فجأة، ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون، وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر.

٢١١٤ - ز (موت المؤمن بعرق الجبيـــن).

(بز) عن ابن مسعود.

٢١١٥ - و (موتوا قبل أن تموتـــوا).

قال ابن حجر: ليس بثابت.

٢١١٦ - و (المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامـــة).

(أ، م، مـا) عن معاوية (قض) عن أنس (هـ) عن بلال.

٢١١٧ - و (مولى القوم منهـــم).

الأربعة (حب) عن أبي رافع وفيه قصة وابن أبي شيبة وابن راهويه عن عمرو بن عوف.

(ط) عنه وعن عتبة بن غزوان (بز) عن أبي هريرة (أ، خ) في (الأدب المفرد) (حـا) عن رفاعة بن رافع (ق) عن أنس: «مولى القوم من أنفسهم».

(أ) عن أم كلثوم ابنة على عن مولى لرسول الله ﷺ: «إنا لايحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم».

قلت: ولفظ الترجمة عند ابن عساكر عن ابن عباس.

٢١١٨ - و (المؤمن أخـــو المؤمن).

(د) عن أبي هريرة به وأوله: «المؤمن مرآة المؤمن».

قلت: ولابن النجار عن جابر: «المؤمن أخو المؤمن ولا يدع نصيحته على كل حال» وتقدم في (المسلم أخو المسلم).

٢١١٩ - (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل أصدق).

ليس بحديث ومعناه صحيح.

٢١٢٠- و (المؤمن أعظم حرمة من الكعبـــة).

(مـا) بسند لين عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول: ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم حرمة عند الله منك، ماله، ودمه، وأن يظن به إلا خير».

ولابن أبي شيبة عن ابن عباس أنه ﷺ نظر إلى الكعبة فقال: «ماأعظمك وأعظم حرمتك والمسلم أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يظن به ظن السوء».

وأخرجه (هـ) بنحوه وله عن عمرو بن العاص: «ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم، قلت: الملائكة قال: أولئك كمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون».

وله عن أبي هريرة وفي سنده متروك: «المؤمن أكرم على الله من ملائكته».

٢١٢١- ز (المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يولف).

(أ، ط) عن سهل بن سعد (حـا) وصححه عن أبي هريرة به وهو عند (قط، هـ، عس، قض) والضياء في (المختارة) عن جابر وزاد: «وخير الناس أنفعهم للناس».

٢١٢٢ - و (المؤمن حُلوى والكافر خُمرى).

بضم أولها.

قال ابن حجر: باطل لا أصل له.

قلت: في معنى الجملة الأولى: «المؤمن حلو يحب الحلاوة» أخرجه (ل) عن علي وعند (هـ) عن أبي أمامة (خط) عن أبي موسى كلاهما بلفظ قلت: «المؤمن حلو يحب» وتقدم أنه موضوع.

٢١٢٣ - و (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع).

أورده الغزالي بلفظ: «سريع الرضى».

قال العراقي في تخريجه: لم أجده هكذا. قلت: في معناه ما عند (ط) بسند ضعيف: «خيار أمتي أحداؤهم، وهم الذين إذا غضبوا رجعوا».

ويغني عنه ما عند (ت) وحسنه عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فلم يدع شيئًا يكون إلى قيامة الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال: «إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله ليستخلفنكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا النار، واتقوا النساء

وكان فيما قال: لا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه، قال: فبكى أبو سعيد وقال: قد والله رأينا أشياء فهبنا وكان فيما قال: لا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدره ولا غدرة أعظم من غدرة إمام عامة يركز نواءه عند إسته وكان فيما حفظناه يومئذ: ألا وإن بنى آدم خلقوا على طبقات ألا وإن منهم البطىء الغضب سريع الفىء، ومنهم سريع الغضب سريع الفىء فتلك بتلك ألا وإن منهم سريع الغضب بطىء الفىء، ألا وخيرهم بطىء الغضب سريع الفىء وشرهم سريع الغضب بطىء الفىء ألا وإن الغضب جمرة فى قلب ابن آدم أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فهو أخسّ شىء من ذلك فليلصق بالأرض».

٢١٢٤ - و (المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيـــم).

(أ، د، ت، حـا) عن أبى هريرة.

٢١٢٥- ز (المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيــف).

(أ، م، ما) عن أبى هريرة: «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله وَلاتعجز، وإن أصابك شىء فلا تقل: لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل: قدر الله وماشاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان».

ولا يعارضه ما عند (خ) فى (تاريخه) عن أنس: «المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره» فإن المراد بالقوة فى الحديث الأول القوة فى الدين وفيما يوافق الشرع، وبالضعف فى الثانى الضعف فى أمور الدنيا ومالا نفع فيــه.

٢١٢٦ - و (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لايعجـــل).

(قض) عن أنس به (ل) عنه: «المؤمن فطن حذر وقاف متثبت لايعجل عالم ورع،والمنافق هُمَزَة لُمزَة حُطَمَة لايقف عند شبهة، ولاعند محرم كحاطب ليل لايبالى من أين كسب ولافيما أنفق».

أخرجه (خ) فى (تاريخه) عن كعب بن عاصم مثله إلا إنه زاد كيس كما فى لفظ الترجمة ولم يقل كحاطب ليل إلى آخره.

٢١٢٧- ث (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا).

(ق، ت، مـا) عن أبى موسى به.

٢١٢٨ - و (المؤمن ليس بحقـــود).

ذكره فى (الإحياء) وقال مخرجه: لم أقف له على أصل.

قلت: يستأنس لمعناه كما عند (ى، هـ) عن معاذ: «ليس من خلق المؤمن الفلق ولا الحسد إلا فى طلب العلم» فإن الحسدَ مبدأ الحقد: «كما بينه صاحب (الإحياء).

وكذلك ما عند (ط، ل) وابن عساكر وضُعف عن عبدالله بن بسر: «ليس منى ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أنانيه» (ل) عن ابن عمرو: «والنميمة والشتيمة والحقد والحمية فى النار لايجتمعن فى صدر مؤمن».

وهو عند (ط) ن ابن عمر بدون ذكر الحقد.

٢١٢٩ - و (المؤمن محفوظ فى ولـــده).

(قط) فى (الأفراد) عن أبى سعيد بلفظ: «إن الله يحفظ المؤمن فى ولده».

قلت: ولابن المبارك (أ) كلاهما فى (الزهد) (حا) وصححه وغيرهم عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾[1] قال: حفظا لصلاح أبيهما.

وما ذكر عنهما صلاحًا (أ) فى (الزهد) عن كعب قال: إن الله يخلف العبد المؤمن فى ولده ثمانين عامًا.

وله وابن أبى شيبة وابن أبى حاتم عن خيثمة قال: قال عيسى ابن مريم عليهما السلام: طوبى لذرية المؤمن ثم طوبى لهم كيف يحفظون من بعده

---

(١) سورة الكهف : ٨٢.

وتلاخيثمة ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾[1] .

(ى) وابن جرير وضعف عن ابن عمر: «إن الله ليدفع بالمسلم بالصالح عن مائة أهل بيت من جيرانه البلا ثم قرأ ابن عمر: ﴿ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ﴾[2] .

ولابن جرير بسند ضعيف عن جابر: إن الله ليصلح لصلاح الرجل المسلم ولده وولد ولده وأهل دويرته ودويرات حوله ولا يزالون فى حفظ الله ما دام فيهم.

٢١٣٠ - ث (المؤمن مرآة المؤمن).

(خ) فى (الأدب المفرد) (د) عن أبى هريرة وزاد: «المؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه».

ولفظ الترجمة فقط عند (بز، ط، قض) والضياء فى (المختارة) عن أنس.

قلت (أ) فى (الزهد) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قال بلال بن سعد: بلغنى أن المؤمن مرآة أخيه فهل تستريب من أمرى بشىء.

٢١٣١ - ز (المؤمن مكفىّ بغيره).

لم أقف عليه وفى معناه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[3] وقرأ: يدافع وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ﴾ [4] .

ولابن أبى حاتم عن قتادة فى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[1] قال والله لايضيع الله رجلاً قط حفظ له دينه

وله عن ابن زيد فى قوله تعالى: ﴿وَلَوْلاَ دَفْعُ اللهِ النَّاسَ﴾[4] قال بالقتال والجهاد.

---

(١) سورة الكهف : ٨٢.
(٢) سورة البقرة : ٢٥١.
(٣) سورة الحج : ٣٨.
(٤) سورة الحج: ٤٠

تنبيه: سمعت بعض من ينسب إلى العلم يورد الترجمة مكفى بضم الميم وفتح الفاء وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر وإنما هو مكفى بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من الكفاية والأول إسم مفعول من أكفأه مهموز وهو وكفأه الثلاثى المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه وهو هنا فاسد المعنى.

ونظير هذا التحريف ما حدثنا شيخنا الشيخ أحمد العشارى عن بعض شيوخه: أن رجلاً من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل متزى بالعلم، فاضطربت فجعل يقول: اللهم أكفأها ويهمز مع الفتح فجعل العالم يقول له قل إكفها بالكسر ولا تهمز وجعل المتزى يقول ما يقول لايفهم ما يقوله العالم ولا يلوى عليه فطفق العالم يقول: اللهم بنيته لا بلفظه.

٢١٣٢- ز (المؤمن مكفـــر).

(حا، ل) عن سعد بن أبى وقاص أى يصطنع المعروف فلا يشكو مبتلى بكفران النعم ممن يحسن إليهم.

٢١٣٣- ز (المؤمن ملجـــم).

(ل) عن أنس ومعناه: أن الإيمان والخوف من الله يمنعه من شفاء غيظه، ومالا يعنيه كما فى الحديث الآخر: المؤمن لايشفى غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل فى سبيل الله.

أخرجه (ل) عن ابن عباس.

وعند (نيا) فى التقوى (ل) وابن النجار عن سهل بن سعد: «من اتقى الله كل لسانه ولم يشف غيظه».

٢١٣٤ - و (المؤمن ملقى والكافر موقـى).

ليس بحديث وقال السخاوى: معناه صحيح.

قلت: هو بمعنى ما عند (هـ) وابن عساكر عن حذيفة: «إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير، وإن الله ليحمى عبده المؤمن فى الدنيا كما يحمى المريض أهله الطعام» (عم) عن الأوزاعى قال: سمعت

عبدة تقول: لا يأتى على المؤمن أربعون يومًا إلا أصابته فيه روعة.

وقلت فى معناه:

فى كل أربعين يومًا روعـة — تمحص المؤمن من ذنوبـــه

ما أحسن المؤمن فى أحواله — إحسانه يسترعن عيوبـــــه

ولحسين المروزى فى (زوائد الزهـد) لابن المبـارك عن الحـسن قـال كـان المسلمون إذا طالت سلامتهم أحبوا أن يصيبهم الشيء من البلاء ليكون كفارة ما مضـــى».

(أ) فى (الزهد) عنه قال: «كـان المسلمون إذا طالت سلامـة أحدهم أحب أن يؤخذ منه شيء ليكون كفارة لذنوبه».

وفى رواية: «كـان الرجل من المؤمنين إذا طالت سلامـته أحب أن يـؤخذ منه الشيء بذنوبه المعاد ويكفر به عنه».

وذكر الوالد فى (تفسيره) أنه جاء فى الأثـر: الشجاع موقى والجبان ملقى وليس يعارض ما سبق بل هو باب آخر.

٢١٣٥ - و (المؤمن مؤتمن على نسبه)

بيضّ له ابن حـجر قال السـخاوى: وأظنه من قـول مالك أو غيـره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم.

٢١٣٦ - ز (المؤمن من أمنه الناس).

(ل) عن أنس به وعند (ما) عن فضالة بن عـبيد: «المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب» وتقدم فى (**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**).

٢١٣٧- و (المؤمن واه راقع وسعيد من هلك على رقعـــه).

(بز، ط، هـ عس) عن جابر به.

وفى معناه ما عند الرامـهرمزى فى (الأمثال) بإسناد جيد كـما قال العراقى عن أنس: «المؤمن كالسنبلة تقوم أحيانًا وتميل أحيانًا».

وهو عند (ع، حب) فى (الضعفاء) عند (ط) عن عمار بن ياسر (هـ) عن الحسن مرسلاً وأسانيدها ضعيفة.

(ط، هـ) بأسانيد حسنة عن ابن عباس: «لابد للمؤمن من ذنب يمانيه الفتنة بعد الفتنة».

يمانيه بالميم: أى يلازمه ويتعاقبه.

(ت، حـا) وصحـحه وتعقب عن أنس: «كل بنى آدم خطاءوخـيرالخطائين التوابون».

٢١٣٨ - ز (المؤمن يأكل فى معاء واحد، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء).

(ق، ما) عن ابن عمـر عن أبى هريرة (م) عن جابر (مـا) عن أبى موسى وكلها عند (أ).

٢١٣٩ - و (المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق يأكل بشهوة نفســـه).

(ل) عن أبى أمامة بـــه.

٢١٤٠ - ث (المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يولــف).

(حـا) عن أبى هريرة به.

قلت: وهو عند (أ) عن سهل بن سعد.

٢١٤١ - ز (المؤمن يألف ويؤلف ولاخير فيـمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس).

(قط) والضياء المقدسى فى (المختارة) عن جابر وتقدم بنحوه.

٢١٤٢- ز (المؤمن يحب لأخيه ما يحب لنفســـه).

كذلك أورده فى (الإحياء) ويغنى عنه: «لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه».

أخرجه (أ، ق، ت، ن، ما) عن أنس.

٢١٤٣- ز (المؤمن يسير المؤنـــة).

(عم، هـ ل) عن أبي هريرة.

٢١٤٤ - و (المؤمن ينظر بنور الله الذى خفى منـــه) .

(ل) عن ابن عباس به .

قلت: تقدم حديث أبى أمامة وأبى سعيد: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله».

٢١٤٥ - ز (المؤمن يموت بعرق الجبين) .

الأربعة (حا) عن بريدة.

٢١٤٦ - و (المؤمنون عند أقوالـــهم) .

هو لفظ يجرى على ألسنة الناس وربما زادوا: إلا من عصى الله .

وهو فى معنى: المؤمن إذا قال صدق.

٢١٤٧ - و (المؤمنون عند شروطهم) .

تقدم بلفظ: «المسلمون».

٢١٤٨ - و (المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قدته انقاد وإن أنخته أناخ)

(هـ قض، عس) عن ابن عمر به .

وأخرجه ابن المبارك عن مكحول مرسلاً وقال: إنه أصح ولفظه: «وإن أنخته على صخرة استناخ».

وأخرجه بهذا (عس) عن العرباض بن سارية وعند (هـ) عن أبى هريرة وعن ابن عباس: «المؤمن لين تخاله من اللين أحمق».

وفى لفظ: «هين لين حتى تخاله من اللين أحمق».

٢١٤٩ - ز (الملائكـــة شهداء الله فى السماء وأنتم شهداء الله فى الأرض) .

(ن) عن أبى هريرة.

٢١٥٠ - ز (النادر لا حكم لـــــه).

ليس بحديث بل هو قاعدة ذكرها صاحب (المهذب) فى تعليل غسل ما تحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب والعُنْفُقة والعذار واللحية الكثة للمرأة فى الوضوء بأن الشعر فى هذه المواضع تجف فى الغالب، وإن كثف لم يكن إلا نادرًا فلم يكن له حكم

قال النووى: هذه العبارة مشهورة فى استعمال العلماء ومعناها عندهم لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه.

٢١٥١ - ز (النادم ينتظر التوبة، والمعجب ينتظر المقت).

(ط) عن ابن عباس **(ل)**: «عنه النادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت، وكل عامل سيقدم على ما سلف منه عند موته وإن ملاكها خواتيمها».

٢١٥٢ - ز (النار ولا العـــــار).

هذا مثل وليس بحديث ويعارضه ما سبق عن الحسن: العار خير من النار.

وما عند **(ط)** عن الفضل بن عباس: «فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة».

ولعل معنى الترجمة: أن نار الدنيا وعذابها أهون من ركوب العار فيها.

٢١٥٣ - ز (ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من جهنم).

(ت) عن أبى سعيد وزاد «لكل جزء منها حرها».

(ما، ط) عن أنس: «إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءًا من جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما أنتفعتم بها وإنها لتدعوا الله أن لايعيدها فيها».

٢١٥٤ - ز (الناس أعداء ما جهلـــــوا).

(عم) عن ذى النون المصرى قال: «الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره هتك ستره».

وفى التنزيل: ﴿ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴾[1] .

٢١٥٥- ث (الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم) .

الحافظ الصريفينى فى بعض (أجزائه) عن عمر من قوله.

وقال: قال محمد بن أيوب: رحلت إلى يحيى بن هشام الغسانى من أجله.

٢١٥٦ -ز (الناس بلاء الناس).

لم أقف عليه فى الحديث، وفى معناه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾[2] .

٢١٥٧- ز (الناس بالناس والكل بالله).

ليس بحديث ويغنى عنه ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[3]، وفى معناه ما تقدم: «**المرء كثير بأخيه**».

٢١٥٨ - ز (الناس رجلان: عالم ومتعلم، ولا خير فيما سواهما) .

(ط) عن ابن مسعود به.

(ل) عن ابن عباس: «الناس عالم ومتعلم ولاخير فيما بينهما من الناس».

(ما) عن أبى أمامة: «العالم والمتعلم شريكان فى الخير، ولاخير فى سائر الناس».

أى فى بقيتهم بعدهما.

٢١٥٩- ز (الناس عيال الله).

تقدم الخلق عيال الله.

---

(١) سورة الأحقاف: ١١. (٢) سورة الفرقان: ٢٠. (٣) سورة القصص: ٣٥.

٢١٦٠ - ز (الناس كأبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلــة) .

(أ، ق، ت، مـا) عن ابن عمر بلفظ : «إنما الناس» فذكره.

٢١٦١ - ز (الناس كأسنان المشط) .

(ل) عن سـهل بن سـعـد وأخـرجـه الخطابـى فى (العـزلة) زاد: «وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن أحدًا لايرى لك من الفضل مثل ماترى له».

وله عن أنس: «الناس مستوون كـأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله».

٢١٦٢ - و (الناس على دين مليكهم أوملوكهم) .

ليس بحديث وفـيه معنى (**كمـا تكونون يولى عليكم**) وعند (ط) عن أبى أمامة: «لاتسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فإن إصلاحهم لكم صلاح».

(هـ) عن كعب قـال: إن لكل زمان ملكًا يبعثـه الله على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحًا، وإذا أراد هلاكهم بعث فيهم مترفيهم.

وله عن القـاسم بن مـخـيمـرة قـال: إنما أزمـانكم سلطانكم فـإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم، وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم».

قلت: والأظهر فى معنى الترجـمة أن الناس يميلون إلى هوى السلطان فإن رغب السـلطان فى نـوع من العلم مـــال الناس إليـــه أوفـى نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمى والصـيد صاروا إليه ومن سبر أحوال هذه الأمة وجدهم كـذلك مضوا لمـا كان بنو أميـة يميلون مع الأخبـار والآثار صار الناس محدثين فلمـا مال بنو العباس إلى الخـلاف وعلم الكلام أقبل الناس على ذلك ولما كان لـهم ميل إلى اللهـو واللعب والشعـر والأدب كثـر فى زمانهم الشـعر والمغنون وأهل الطـرب ولما ملك الأعـاجم والأكـراد وكـان يميلون إلى الفـقـه وأنواع العلم وبنوا مدارس الفـقهاء أقبل الـناس على الفقه وأظهر مـافى معناه قول عمر بن عبد العزيز: إنما السلطان سوقًا فما راج عنده حمل إليه.

٢١٦٣- طو (الناس مجزئون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر).

ابن جرير عن ابن عباس موقوفًا عليه.

٢١٦٤ - و (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة).

(عس) عن أبى هريرة به

وأخرجه **الطيالسى وابن منيع وابن أبى أسامة (هـ ل)** بلفظ: «الناس معادن فى الخير والشر خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا».

وأصله عند (خ): «بلفظ الناس معادن فخيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا».

(أ، هـ ل) عن ابن عباس: «الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كمعرف السوء».

٢١٦٥- و (الناس مؤتمنون على أنسابهم).

تقدم قريبًا أنه من قول مالك أو غيره وليس فى المرفوع.

٢١٦٦- طو(الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا).

ابن عساكر عن على موقوفًا وأخرجه (عم) عن سفيان الثورى من كلامه.

٢١٦٧ - ز (الناس ولد آدم وآدم من تراب).

ابن سعد عن أبى هريرة به.

وعند (د، ت) وحسنه، واللفظ له عنه: «لينتهين أقوام مفتخرون بآبائهم الذين ماتوا، إنما هم فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذى يُدَهْدِهُ الخراء» بائعة إن الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية، وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقى، وفاجر شقى، الناس بنو آدم، وآدم خلق من تراب».

(أ، هـ) عن عقبة بن عامر: «إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد وإنما أنتم ولد آدم كطف الصاع لم تملوه، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو

تقوى أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشًا بذيًا بخيلاً».

٢١٦٨ - ز (الناس يعملون على قدر عقولهم).

(ل) عن معاوية: «الناس يعملون الخير على قدر عقولهم» وعند (طو) عن قرة ابن إياس بلفظ: «الناس يعملون الخير، وإنما يجزون على قدر عقولهم».

٢١٦٩- ز (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك؛ إن ناقدتهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تقرضهم من عرضك ليوم فاقتك).

كذلك هو عند (ل) عن أبى أمامة.

وفى (الإحياء) عن أبى الدرداء أنه قال: كان الناس ورقًا لاشوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه.

٢١٧٠ - ز (الناقد بصيـــــر).

الأصبهانى فى (الترغيب) عن ابن المبارك: أنه اشترى فرسًا بأربعة آلاف فانقدها إلى طرسوس فقيل له: لو اشتريت بدله عشرة أفراس فقال: الناقد بصير.

٢١٧١ - ز (الناكح فى قومه كالمعشب فى داره).

(ط، ل) عن طلحة بن عبيد الله.

٢١٧٢- ث (نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام).

(ع، ط) عن عائشة.

٢١٧٣ - و (نبذ القمل يورث النسيـــــان).

لايعرف وإنما هو عند (ى) بمعناه فى حديث واهٍ جدًا.

وفى (جامع) (خط) عن إبراهيم بن المختار قال: خمس يورثن النسيان أكل التفاح، وشرب سؤر الفأر، والحجامة فى النقرة، وإلقاء القملة، والبول فى الماء الراكد.

وللحافظ إبراهيم الناجى جزء سماه (قلائد العقيان فى مورثات الفقر والنسيان).

٢١٧٤ - و (النبى لايؤلف تحت الأرض).

لا أصل له كما صرح بذلك العز الديرينى فى (الدر الملتقطة فى المسائل المختلطة) ولايصح شيء فى تعيين القيامة.

قلت: وللسيوطى جزء سماه (الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف).

نعم ظهرت إماراتها وكثرت إشاراتها.

٢١٧٥ - و (النبى وصاحباه).

ليس فى الخبر ولا فى الأثر، هو مثل يقال على التعاضد كما فى قوله تعالى ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾[1].

٢١٧٦- و (نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمـــل).

(ل) عن معاذ بن جبل (نيا) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

٢١٧٧- ز (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتى أمان لأمتى).

(ع) عن سلمة بن الأكوع، وهو عند (ل) بلفظ: «النجوم جعلت أمانًا لأهل السماء وإن أصحابى أمان لأمتى».

وأخرجه من حديث على بلفظ الترجمة زاد: «فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتى أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض».

وعند (أ، م) عن أبى موسى: «البحر أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابى فإذا ذهبت أتى أصحابى مايوعدون

---

(١) سورة القصص: ٣٥.

وأصحابى أمنة لأمتى فإذا ذهب أصحابى أتى أمتى ما يوعدون».

٢١٧٨ - و (الندم توبة).

(أ، ما، حا) عن ابن مسعود.

(حا، هـ) عن أنس **(ط، عم)** عن ابن أبى سعيد الأنصارى، عن أبيه.

وتقدم فى «التائـب من الذنب».

٢١٧٩ - و (النساء حبائل الشيطان).

تقدم فى: «الشباب شعبة من الجنـون».

٢١٨٠- ز (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عوراتهن بالبيوت، واغلبوا ضعفهن بالسكـوت).

(ل) عن ابن عباس به، وهو مشهور عن ابن عباس موقوفًا عليه.

وعند **(ل)** أيضًا عن أنس: «النساء غىّ عورة فكفوا غيهن بالسكوت، واستروا عوراتهن بالبيوت».

٢١٨١ - ز (النساء شقائق الرجـال).

(د، ت، مـا) عن عائشة: قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يجد بللاً ولايذكر احتلامًا؟ قال: «يغتسل»، وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا؟ قال: «لا غسل عليه». قالت أم سلمة: يارسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ قال: «نعم إن النساء شقائق الرجال».

ضعفه (ت) وعبد الحق والنووى وغيرهم وحسنه بعضهم.

٢١٨٢ - و (النساء ينصر بعضهن بعضًا).

قال عكرمة كما فى (فوائد) أبى عمرو بن السماك: بل ذكره (خ) فى (اللباس) من غير أن يبين أنه من قول عكرمة أو غيره.

٢١٨٣- و (النسيان طبع الإنسـان).

لايعرف بهذا لكن عند (ط) عن ابن عباس: «ما من مسلم إلا وله ذنب يصيبه الفتنة بعد الفتنة إن المؤمن نَسّاء إذا ذكّر تذكر».

(ع، ط) عنه: «إن المؤمن خلق مفتنًا توابًا نساءً إذا ذكر ذكر».

قلت: ولعبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبى حاتم فى (تفاسيرهم)، وابن منده فى (التوحيد) عند (ط، حا) وصححه عن ابن عباس قال: إنما سمى الإنسان لأنه عهد إليه فنسى».

وللحكيم الترمذي عن ابن عباس: أنه قال لعمر بن الخطاب: لم يذكر الرجل ولم ينسى؟ فقال: إن على القلب طخاة كطخاة القمر فإذا غشت القلب نسى ابن آدم ما كان يذكر فإذا نحلت ذكر ما نسى.

«فائدة» أخرج ابن أبى شيبة عن ابن عباس: أنه قال: لاتأكلوا بشمالكم ولاتشربوا بشمالكم فإن آدم أكل بشماله نسى فأورثه ذلك النسيان.

وفيه أن الأكلَ والشربَ باليمين من سنن النبيين من عهد آدم عليهم السلام إلا إذا أكل بشماله مرة نسيانًا فكان ذلك أول النسيان وسببه.

٢١٨٤ - و (نصرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه).

عبدالله بن(أ) فى (زوائد الزهد) عن وهيب بن الورد قال: بلغنى أنه مكتوب فى التوراة: «ابن آدم إذا ظلمت فأصبر وارض بنصرتى فإن نصرتى لك خير من نصرتك لنفسك».

ورواه ابن أبى حاتم عنه أنه قال: يقول الله: فذكره.

٢١٨٥ - ز (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرًا).

(خط، ل) عن أنس به.

وعند (ط) عن ابن عباس: «يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن: أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن

ليصيبك، وإن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئًا لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك، وإنه قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسئل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر فى اليقين، واعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير فإن النصر مع الصبر وإن الفرج مع الكرب وإن مع العسر يسرا».

وأصل الحديث بدون مافى الترجمة عند (أ، ت، حا) وصححاه وابن السنى فى (عمل يوم وليلة) والضياء فى (المختارة) بلفظ: «يا غلام إنى أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشىء لم ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشىء لم يضروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».

وتقدم فى: «تعرف إلى الله» من رواية (أ، ط) والضياء فى (المختارة) بنحوه.

وزاد فيه: «واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا». وإسناده حسن.

وعند (ط) عن عبدالله بن جعفر: «يافتى ألا أهب لك؟! ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن: احفظ الله يحفظك، أحفظ الله تجده أمامك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن، واعلم أن الخلائق لو أرادوك بشىء لم يكتب عليك لم يقدروا عليك واعلم أن النصر مع الصبر».

[مثل][1] وهذا الحديث من الأحاديث التى عليها مدار الإسلام وقد أورده النووى فى (أربعينه) برواية الترمذى.

٢١٨٦ - ز (نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبـــور).

---

(١) كذا العبارة بالأصل.

(أ، ق) عن ابن عباس وللشافعى عن محمد بن عمرو مرسلاً: «نصرت بالصبا وكانت عذابًا على من كان قبلى».

٢١٨٧- ز (نضر الله امرأ سمع مقالتى فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من أهو أفقه منه) .

(ط) عن أنس: قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمسجد الخيف فى منى فقال: وذكره به وسنده ضعيف.

لكن عند (أ، ما) بأسانيد بعضها حسن عن جبير بن مطعم: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول بالخيف خيف منى: «نضر الله عبدًا سمع مقالتى فحفظها، ووعاها، وبلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه لافقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لايغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحفظ من ورائهم».

(حب) وصححه عن زيد بن ثابت: «نضر الله امرإ سمع منا حديثًا فبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه،ورب حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث لايغل لا عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم، ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له. ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره، وجعل غناه فى قلبه،وأتته الدنيا راغمة».

(د، ت) وصححه عن ابن مسعود: «نضر الله امرإ سمع منا شيئًا فبلغه كما سمعه فربَّ مبلغ أوعى من سامع» وأخرجه ....[1] إلا أنه قال: «رحم الله امرأ».

٢١٨٨ - ز (النظر إلى الكعبة عبادة، والنظر إلى وجه الوالدين عبادة، والنظر فى كتاب الله عبادة) .

---

(١) طمس بالأصل.

(ل) عن عـائشة والجـملة الأولى عند (ش) وعند (هـ) عن ابن مسـعود موقـوفًا قال: النـظر إلى الوالد عبـادة، والنظر إلى الكعبـة، عبـادة والنظر فى المصحف عبادة، والنظر إلى أخيه حبًا فى الله عبادة».

(عم) عن عائشـة: «النظر فى ثلاثة أشيـاء عبادة: فـى وجه الأبوين وفى المصحف وفى البحر».

٢١٨٩ - ز (النظر إلى وجه العالم عبـــادة).

(ل) بلا سند عن أنس وزاد: «والجلوس مـعه عـبادة والكلام مـعه عـبادة والأكل معه عبادة».

٢١٩٠- ز (النظر فى مرآة الحجام دناءة).

(ل) عن أنس والمعنى تـنزيه النفس عن الطمع فـى مـافى أيدى الناس ولو كان أقل شىء ليـتم بذلك كرمه كـما تقدم فى الحـديث: «شرف المؤمن قيـامه بالليل وعزه استغناءه عما فى أيدى الناس».

وكذلك استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك.

٢١٩١- و (النظر إلى الوجـه الحسن يجلو البـصر والـنظر إلى الوجه الـقبـيح يورث القلح).

(عم) عن جابر الشطر الأول بسند ضعـيف، والثانى بسند أضعف منه (ل) عن عائشة: «النظر إلى الوجه الحـسن والخضرة والماء يحيى القلب ويجلى عنه القلب القساوة».

وله عن ابن عباس: النظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح.

والقلح بالقاف والتـحريك صفرة الأسنان ولعله تصـحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما فى حديث ابن عباس وهو عبوس الوجه كأنه متكبر.

وتقدم ثلاث يجلين البصر.

٢١٩٢ - ز (النظرة الأولى لك والثانية عليـــك).

ذكره التجانى فى (تحفة العروس) عن على بن أبى طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ وذكر النظر إلى النساء فقال: «النظرة الأولى لك» يعنى نظرة الفجأة «والثانية عليك لا لك».

وهو عند (أ) بلفظ: «يا على إن لك كنزًا فى الجنة وإنك ذو قرينها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الأخرى».

(د، ت) وصححه عن بريدة: «يا على لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة».

(م، د، ت) عن جرير قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة؟ فقال: «اصرف بصرك».

٢١٩٣- ز (النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافة الله أعطاه الله إيمانًا يجد حلاوته فى قلبه).

(حا) وصححه وأخرجه العراقى وضعفه المنذرى عن حذيفة.

وأخرجه (ط) عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ يعنى عن ربه عز وجل: النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتى أبدلته إيمانًا يجد حلاوته فى قلبه».

ومن شواهده ما عند (هـ) وغيره قال المنذرى: ورواتهم لا أعلم فيهم مجروحًا عن ابن مسعود: «الإثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع».

٢١٩٤- و (نظرة فى وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة قيامًا وصيامًا).

هو فى نسخة سمعان بن المهدى عن أنس ولايصح.

٢١٩٥- و (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ).

(خ) عن ابن عباس به.

٢١٩٦ - و (نعم الأدام الخـــل) .

(م، ت) عن عائشة به .

(أ، م) والأربعة عن جابر قال: أخذ النبى ﷺ بيدى فأتى بعض بيوته فقال: «هل عندكم غداء؟» فقالوا: لا إلا فلق من خبز فقال: «هاتوه» ثم قال: «هل من أدم؟» فقالوا: لا إلا شىء من خل، فقال: «هاتوه فنعم الأدام الخل».

قال جابر: فالخل يعجبنى منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه مايقول.

(ما) عن أم سعد: «نعم الأدام الخل اللهم بارك فى الخل فإنه كان ادام الأنبياء قبل: ولم يفتقر بيت فيه خل».

(ت) عن أم هانى قالت: دخل علىَّ رسول الله ﷺ فقال: «هل عندكم شىء؟» فقلت: لا إلا كسر يابسة وخل. فقال: «قربيه فما أقفر بيت من أدم فيه خل».

٢١٩٧ - و (نعم الأمير إذا كان بباب الفقير وبئس الفقير إذا كان بباب الأمير) .

لم يرد بهذا وعند (ل) عن عمر: «إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء، ويمقت العلماء إذا خالطوا الأمراء لأن العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا فى الدنيا، وإذا خالطهم الأمراء رغبوا فى الآخرة».

٢١٩٨ - و (نعم البيت الحمام يذهب بالوسخ ويذكر الآخـرة) .

ابن منيع عن أبى هريرة به .

وهو ضعيف .

٢١٩٩- ث (نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء) .

(ل) عن أنس، ولايصح فيه شىء .

٢٢٠٠ - ز (نعم الشىء الهدية أمام الحاجـــة) .

(ط) عن الحصين به، وأخرجه (ل) عن أنس بلفظ: «بين يدى الحاجة».

وعن عائشة بلفظ: «نعم المفتاح الهدية أمام الحاجة».

وله عن أنس: «نعم الشيء العفو عند القدرة».

٢٢٠١ - ث (نعم الصهر القبـــر).

قال بعض العلماء: لم أظفر به بعد التفتيش وعند (ل) بلا سند عن ابن عباس: «نعم الكفو القبر للجارية».

وأخرجه ابن السمعانى عن ابن عباس من قوله بلفظ «نعم الأختان القبور».

٢٢٠٢- ز (نعم صومعة المؤمن بيته يكف فيه سمعه وبصره وقلبه ولسانه ويده).

(ط) عن أبى أمامة، (ل) عن أبى الدرداء، وعند (أ) فى (الزهد) عنه موقوفًا: نعم صومعة الرجل بيته يكف فيها بصره ولسانه وإياكم والسوق فإنها تلهى وتلغى.

ومن شواهده ما عند (م) عن سعد: «إن الله يحب المؤمن التقى الغنى الخفى».

(ت) وحسنه عن عقبة بن عامر قال: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: «ليسعك بيتك، وأمسك على دينك، وابك على خطيئتك».

فى أحاديث أخرى صحيحة.

٢٢٠٣ - و (نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصـــه).

اشتهر فى كلام النحاة والأصوليين من حديث عمر.

وذكر البهاء السبكى أنه لم يظفر به فى شىء من الكتب.

قال ابن حجر: إنه ظفر به فى (مشكل الحديث) لأبى محمد بن قتيبة لكن

لم يذكر ابن قتيبة له إسنادًا وقال: أراد أن صهيبًا إنما يطيع الله حبًا له لا لمخافة عقابه وعند (عم) عن عمر: أن سالمًا شديد الحب لله لو كان لا يخاف الله ما عصاه.

٢٢٠٤ - ز (نعم العون على تقوى الله المال).

(ل) عن جابر بن عبد الله.

وأراد المال الحلال المسموح بإنفاقه.

وعنده أيضًا عن معاوية بن حيدة: «نعم العون على الدين قوت سنة» وله عن بريدة: «نعم العون على الدين الحسب».

٢٢٠٥ - و (نعم المال الصالح للعبد الصالـــح).

(أ، حا) بسند صحيح عن عمرو بن العاص به فى رواية ولفظه فى الأكثر: «نعما المال الصالح للمرء الصالح».

وهو عند (ل) بلفظ الترجمة.

٢٢٠٦ - ز (نعمت المرضعة وبئس الفاطمـــة).

يعنى الإمارة.

(خ، د) عن أبى هريرة: «إنكم متحرصون على الإمارة، وإنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة، فنعمت المرضعة، وبئست الفاطمة».

٢٢٠٧- ز (نقصان عقل السودان).

هو أمر شائع فى الناس ولم أقف على أصله فى الأثر إلا فيما أخرجه (عم) عن الربيع قال: سمعت الشافعى يقول: ما نقص من أثمان السودان إلا لنقص عقولهم، ولولا ذلك لكان لونًا من الألوان من الناس من يشتهيه، ويفضله على غيره.

٢٢٠٨- ز (النكاح من سنتى فمن لم يعمل بسنتى فليس منـــى).

(ل) عن عائشة بـــه.

وهو عند (ع) بسند حسن عن ابن عباس، (هـ) عن أبى هريرة بلفظ «من أحب فطرتى فليستن بسنتى وإن من سنتى النكاح».

٢٢٠٩ - ز (نوم على علمٍ خير صلاة على جـهل).

(عم، ل) عن سلمان.

٢٢١٠ - ز (نوم العالم عبادة ونَفَسه تسبيح وعمله مضاعف ودعاءه مستجاب)

(ل) عن عبدالله بن أبى أوفى وهو فى (الجامع الصغير) للسيوطى من رواية (هـ) عنه بلفظ: «نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاءه مستجاب وذنبه مغفور».

٢٢١١ -ز (النوم أخو المـــــوت).

(بز، ط، هـ) بإسناد صحيـــح عن جابر قال: قيل يارســـول الله: أينام أهل الجنة؟ قال: «لا، النوم أخـــو الموت وأهـــل الجنة لايموتون ولا ينامون».

٢٢١٢ - و (نية المؤمن أبلغ من عملـــه).

(عس، هـ) وضعفه عن أنس.

٢٢١٣- ز (نية المؤمن خير من عملـــه).

(هـ) عن أنس وأخـــرجه (ط) عن سهل بن ســـعد وزاد «وعمل المنافـــق خير من نيته وكل يعمل على نيتهـ فإذا عمل المؤمن نار فى قلبه نوره».

(ل) عن أبى موسى: «نية المؤمن خير من عمله، وإن الله ليعطى العبد على نيته مالاً يعطيه على عمله، وذلك أن النية لا رياء فيها والعمل يخالطه الرياء».

٢٢١٤ - ز (النيل والفرات وسيحان وجيحان من أنهار الجنـــــة) .

(ل) عن أبى هريرة به، وهو عند (أ) بلفظ: «سيحان وجيحان، والفرات، والنيل كل من أنهار الجنة».

وبهذا اللفظ أخرجه ابن مردويه عن ابن عمر[1] .

﴿باب الهـــــاء﴾

٢٢١٥ - ز (هذا أمر بيت بليـــــل) .

وقع فى كلام أبى جهل فى قصة القحيفة، وهو مذكور فى السير ثم سارت هذه الكلمة مثلاً أو كانت مثلاً فجرت على لسان أبى جهل.

٢٢١٦ - ز (هذا ورع مظلـــــم) .

كلام يجرى مجرى المثل يقال لمن تورع فى الأمور المحتملة التى لاتكاد يؤبه بها ، وليس له أصل فى الحديث المرفوع.

وإنما ذكر الخلال وغيره عن محمد بن إبراهيم المعروف بمربع قال: كنت عند أحمد بن حنبل وبين يديه محبره فذكر أبو عبدالله حديثًا فاستأذنته أن أكتب من محبرته فقال لى: اكتب ياهذا فهذا ورع مظلم.

وعن محمد بن طارق البغدادى قال: كنت جالسًا إلى جنب أحمد بن حنبل فقلت: يا أبا عبدالله أستمد من محبرتك فنظر إلى، وقال لم يبلغ ورعى ورعك هذا.

وعن يحيى بن زكريا بن يحيى الأحول قال: جئت يومًا وأحمد بن حنبل يملى فجلست أكتب فاستمديت من محبرة إنسان فنظر إلى أحمد فقال: يا يحيى أتيت مدن.

---

(١) كذا قال المصنف رحمه الله وقد أغرب فى ذلك، إذ أن الحديث فى صحيح مسلم من حديث أبى هريرة ﷺ (٤/٢١٨٣ رقم ٢٨٣٩) ولم يشر إليه ؟!

قال أبو مفلح فى (الآداب) وحكى ابن عقيل فى باب الغصب من الفصول عن القاضى المردوى عن أحمد منع الكتب من محبرة غيره بغير إذنه.

وفى رواية أنه قال لمن استأذنه: هذا ورع مظلم قال: فحملنا الأول على كتب يطول، والثانى على غمسه قلم يكتب كلمة أو فى حق من ينبسط إليه ويأذن له حكمًا.

٢٢١٧- ز (هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين). يعنى أبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما .

(ت) عن أنس وعن على.

٢٢١٨ -ز (هذه بتلـــك).

(أ، د، ما) عن عائشة قالت: كنت مع النبى ﷺ فى سفر فسابقته فسبقته على رجل فلما حملت اللحم سابقته فسبقنى وقال هذه بتلك السبقة.

عن عروة عن عائشة وأخرجه (نيا) فى (المداراة) ولفظه: «لما ملكنى رسول الله ﷺ لقينى فى زقاق فتناولنى فسابقنى فسبقته فلما بنى بى قال لى: يا عائشة هل لك فى السباق؟ فسابقنى فسبقنى وقال: هذه بتلك».

وله عن أبى سلمة عنها قالت: خرجت مع رسول الله ﷺ فى غزوة بدر الآخرة حتى إذا كنا بالأسل عند الصفراء بين ظهرانى الأراك انصرفت لبعض حاجتى فنكبت عن الطريق فبينا أنا هناك إذا راكب يضرب فإذا رسول الله ﷺ أتى حتى أناخ إلى بعيرى ثم اضطجع حتى فرغت من حاجتى ثم جئت قلت: اركب؟ قال: تعالَىْ حتى أسابقك قالت: فعرفت حين قال ذلك أنه غير تاركى قالت: فأرمى بدرعى خلف ظهرى ثم اجعل طرفة فى حجزتى ثم خططت خطًا برجلى ثم قلت تعالى نقوم على الخط قالت: فنظر فى وجهى فكأنه عجب، وأشار بيده قالت: فقمنا على ذلك الخط قالت: قلت: اذهب. قال: أذهبى فخرجنا. فسبقنى وخرج بين يدى ، وقال هذه بيوم ذى المجاز قالت:

فذكرت ما يوم بيوم ذى المجاز فذكرت أنه أتى وأنا جارية يسعى إلى وكان فى يدى شيء فسألنيه تريد بذلك أنه أراد مباسطتها كما يفعل المجاز مع الصغار قالت فمنعته إياه فذهب يتعاطاه منى ففررت فخرج فى أثرى فسبقته فدخلت البيت. ومر جرير بالفرزدق فهجاه الفرزدق ببيت فلما وقف عليه جرير فهجاه ببيت أفحش من بيته فقال. الفرزدق: هذه بتلك والبادى أظلم فصارت مثلاً سائرًا.

وإنما ذكرت هذه القصة ليعلم أن الزيادة ليست فى الحديث ولا محل لها فيـــه.

٢٢١٩ - و (هاروت وماروت وقصتهما مع الزهرة).

أخرجها (أ) بإسناد صحيح (حب) فى صحيحه وابن جرير عن ابن عمر وأخرجها عبد الرزاق، وابن أبى شيبة وعبد بن حميد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبى حاتم (نيا، حـا) عنه موقوفًا وإسحاق ابن راهويه وابن جرير (ما، ش، حا) وصححه عن على موقوفًا وابن المنذر وابن أبى تنظر (حا) وصححه (هـ) عن ابن عباس موقوفًا ولها طرق أخرى وأورد طرقها السيوطى فى (الدر المنثور) ما عدا روايه تراجع عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن آدم عليه السلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة: أى رب **﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾**[1] قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله للملائكته: هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان قالوا: ربنا هاروت وماروت قال: واهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة إمرأة من أحسن البشر فجاءاها يسألانها نفسها. فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك قالا: والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبى تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبى فقالا: والله لانقتله أبداً

---

(١) سورة البقرة : ٣٠.

فذهبت ثم رجعت بقدح من الخمر تحمله فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تشربا هذه الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبى فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما من شيء أبيتماه عليّ إلا فعلتماه حتى سكرتما فخيرًا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا.

وممن صحح هذه القصة من المتأخرين الحافظ ابن حجر، والسيوطى والوالد ولاعبرة بإنكار من أنكرها كالفخر الرازى والقرطبى فإنهم ليسوا فى رتبة المصححين رواية ودراية على أن المصحح مثبت وما اشتملت عليه القصة من الممكنات التى تجوز عقلاً.

«تتمة»: اشتهر ضرب المثل فى السحر بهاروت وماروت وعند **(نيا)** فى (ذم الدنيا) **(هـ)** عن أبى الدرداء: «احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت».

وللحكيم الترمذى فى (نوادر الأصول) عن عبدالله بن بشر المازنى: «اتقوا الدنيا فوالذى نفسى بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت».

(قط) فى (رواية مالك) عن ابن عمر قال أخى عيسى: معاشر الحواريين احذروا الدنيا لاتسحركم لهى والله أشد سحرًا من هاروت وماروت واعلموا أن الدنيا مدبرة والآخرة مقبلة وأن لكل واحدة منها بنون فكونوا من أبناء الآخرة دون أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدًا الحساب ولا عمل».

٢٢٢٠ - ز (ها هنا تسكب العبرات قاله النبى ﷺ وهو عند الحجر الأسود)

(ما، حا، نيا) عن ابن عمر قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكى طويلاً فالتفت فإذا هو بعمر يبكى فقال: ياعمر ها هنا تسكب العبرات».

٢٢٢١ - ز (هدايا العمل غلـــول).

(أ، هـ) عن أبى حميد الساعدى به.

وعند (ع) عن حذيفة: «هدايا العمال حرام كلها».

ولابن عساكر عن عبد الله بن سعد «هدايا السلطان سحت وغلول».

(ط) عن ابن عباس «الهدية إلى الإمام غلول».

ولعبد الرزاق عن جابر «هدايا الأمراء سحت».

٢٢٢٢- ز (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءًا من النبوة).

(خ) في (الأدب المفرد) عن ابن عباس.

وهو عند(ل) ولفظه: «الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءًا من النبوة».

ولا معارضة بينهما إن صحت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها والأول محمول على أوائلها وبداياتها.

٢٢٢٣ - و (الهدية تذهب بالسمع والقلب).

(ط) عن عصمة بن مالك به.

وأخرجه (ل) عن أنس بلفظ: «بالسمع والبصر» وله عن ابن عباس «الهدية تحور عين الحكيم».

٢٢٢٤ - و (الهدية لمن حضر).

ليس بحديث وتقدم (من أهديت له هدية).

٢٢٢٥ - و (هرم بن حيان وأمطار قبره عند دفنه).

(أ) في (الزهد) وولده في (زوائده) عن الحسن مرسلاً: «إن هرمًا مات في غزاة له في يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى روى لايجاوز قطرة، ثم عادت عودها على بدئها».

ولفظ (عم): «مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن

قبره جاءت سحابة تسير حتى كانت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت».

وفى لفظ آخر: «لما مات هرم جاءت سحابة فظللت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئًا».

وله عن قتادة قال: «أمطر قبر هرم من يومه وأنبت العشب من يومه».

قلت: وأخرجه **أبو القاسم اللالكائى** فى السنة.

٢٢٢٦ - ز (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم).

(خ) عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص قال: رأى سعد أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ: هل تنصرون وذكره.

قال (قط): هو مرسل.

قال ابن حجر: إلا أنه موصول فى الأصل معروف.

وأخرجه(أ) عن مكحول عن سعد قال: قلت: يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون بسمهه وسهم غيره سواء، قال: «ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم».

وعندهم عن سعد: «هل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم».

(ن) وغيره عن مصعب بن سعد عن أبيه: إنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ: «إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعائهم وصلاتهم وإخلاصهم».

٢٢٢٧ - ز (هلا بكرًا تلاعبها وتلاعبـــك).

(ق) عن جابـــر.

٢٢٢٨ - و (هلكت الرجال حين أطاعت النســـاء).

(أ) عن أبى بكرة أنه شهد النبى ﷺ أتاه بشير يبشره بظفر جند له على

عدوهم ورأسه فى حجر عائشة فقام فخر ساجدًا ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره مما أخبره أنه ولى أمرهم امرأة فقال النبى ﷺ : «الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء».

وأخرجه (حا) نحوه إلا أنه قال: «هلكت» بدون قوله «الآن»، وأخرجه (ط) أيضًا بدونها.

٢٢٢٩ - و (هما جنتك ونارك).

قاله ﷺ لرجل قال: يارسول الله ما حق الوالدين على ولدهما؟. أخرجه (ما) عن أبى أمامة.

٢٢٣٠ - و (ألهم نصف الهـــرم).

(ل) عن ابن عمرو.

قلت: ولابن السنى[كلاهما][1] فى (الطب) عن محمد بن عبد الرحمن القارى قال: وجدت فى حكمة آل داود: العافية ملك خفى، وغم ساعة هرم سنة، وفقد الإخوان يذيب الجسد.

ولهما عن أبى هريرة:«من ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر همه سقم بدنه» وتقدم.

٢٢٣١- و (هم القوم لا يشقى بهم جليسهم).

يعنى الذاكرين الله تعالى (ق) عن أبى هريرة.

وفى الباب عن ابن عباس.

وأخرجه (طو) عن أنس، أخرجه (بز).

٢٢٣٢-ز (هنيئًا لك عصفور من عصافير الجنـــــة).

أورده فى (الإحياء) أنه ﷺ سمع قائلة تقوله لطفل مات فغضب وقال لها: وما يدريك؟

---

(١) كذا بالأصل. ولعله سقط من السياق: (عم).

وأصله عند (م) عن عائشة قال: توفى صبى من الأنصار فقلت: طوبى له عصفور من عصافير الجنة، فقال النبى ﷺ: أو غير ذلك أن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم، وخلق للنار أهلاً خلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم.

وهو محمول على أنه نهاها عن القطع وقيل غير ذلك.

وعند (نيا) بسند جيد إلا أن فيه انقطاعًا عن كعب بن عجرة أن النبى ﷺ دخل عليه وهو مريض فقال: «أبشر يا كعب» فقالت أمه: هنيئًا لك الجنة ياكعب. قال: «من هذه المتألية على الله؟» قال: هى أمى يارسول الله، قال: «ومايدريك يا أم كعب؟! لعل كعب قال مالا يعنيه أو منع مالايغنيه».

٢٢٣٣ - و (هو الطهور ماءوه الحل ميتتـــــه).

مالك، والشافعى، (أ)، والأربعة، (حب، حـا) عن أبى هريرة قال: سأل سائل رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: هو، فذكره.

وأخرجه**(أ، ما حب، حا)** عن جابر.

٢٢٣٤ - ز (هو فى الحـــــق).

يجرى هذا اللفظ على ألسنة كثير من الناس إذا سئل عن مريض وكان قد احتضر أن يقول: هو فى الحق، أو صار فى الحق.

ومعناه صحيح.

وفى الصحيح: الموت حق.

وعند **(نيـــا)** فى (المحتضرين) عن عمر بن عبد العزيز أنه دخل على ابنه فى وجهه فقال: يابنى كيف تجدك؟ قال: أجدنى فى الحق، قال: يابنى لأن تكون فى ميزانى أحب إلى من أن أكون فى ميزانك، قال ابنه: وأنا يا أبتى لأن يكون ما تحب أحب إلىّ من أن يكون ما أحـــب.

٢٢٣٥- ز (واضع العلم عند غير أهلــه كمقلد الدر أعناق الخنازيــر) .

(ما) عن أنس: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم فى غير أهله كمقلد الخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب».

(أ) فى (الزهد) وابن عساكر عن عكرمة قال: قال عيسى بن مريم عليهما السلام للحواريين: يا معشر الحواريين لا تطرحوا اللؤلؤ إلى الخنزير فإن الخنزير لايصنع باللؤلؤ شيئًا، ولاتعطوا الحكمة من لايريدها فإن الحكمة خير من اللؤلؤ، ومن لايريدها شر من الخنزير.

٢٢٣٦ - ث (الوحدة خير من جليس الســـوء) .

(حا، ش، هـ عس، ل) عن أبى ذر به وتمامه: «والجليس الصالح خير من الوحدة وإملاء الخير خير من الصمت، والصمت خير من إملاء السوء».

٢٢٣٧ - و (الود والعداوة يتوارث) .

(عس) عن أبى بكر الصديق بــه.

وأخرجه **أبو بكر الشافعى فى** (الغيلانيات) بلفظ: «يتوارث».

وأخرجه **(ط، حا)** عن عفير بلفظ: «الود يتوارث والبغض يتوارث».

قلت: وروى **(هـ)** عن أبى بكر أنه قال لرجل من العرب كان يصحبه يقال له عفير: يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فى الود؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الود يتوارث والعداوة تتوارث».

(ط) عن رافع بن خديج: «الود الذى يتوارث فى أهل الإسلام».

٢٢٣٨ - و (الورد خلق من عرق النبى ﷺ) .

لا أصل وتقدم فى (إن الـــورد) .

٢٢٣٩- ز (وصف النبى ﷺ بأنه سيد المرسلين وإما المتقين وقائد الغر المحجلين) .

(بز) ابن قانع فى (معجمه) عن عبدالله بن أسيد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ : «ليلة أسرى بى انتهيت إلى قصر من لؤلؤة فراشة من ذهب يتلألأ نورًا وأعطيت ثلاثًا: إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين».

وأخرجه **أبو القاسم البغوى وابن عساكر** بنحوه.

٢٢٤٠ - ز (وصف أبى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما بالشيخين).

(خط) عن أبى هريرة قال: خرج النبى ﷺ متكئًا على يد علىّ بن أبى طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضى الله عنهم فقال له: يا علىّ أتحب هذين الشيخين؟ قال: نعم، قال: أحبهما تدخل الجنة.

٢٢٤١- ز (وضع الحناء مع الميت فى القبر).

كثير من الناس يعتاده وهو خلاف السنة ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على ما أخرجه **ابن عساكر** عن معروف الخياط عن واثلة: عليكم بالحناء فإنه ينور رءوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد فى الجماع، وهو شاهد فى القبر.

قال السيوطى: ومعروف منكر الحديث جدًا.

قلت: ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الحناء فى القبر لأن المراد أن خضاب الشيب بالحناء عمل مشاهد لمتعاطيه فى القبر.

٢٢٤٢- ز (وضع الخضرعلى القبور كالآس والريحـــان).

أصله ما ثبت فى الصحيح من وضع النبى ﷺ الجريدة بعد أن شقها نصفين على القبرين وقال: «إنه يخفف عنهما ما دامتا رطبتين».

قال العلماء: الحكمة فى ذلك أن الغصن والورق الأخضر يسبح الله ما دام.

٢٢٤٣ - ز (وضع الرماد على الجـــرح).

له أصل فى السنة أصيل **(خ)** عن أبى حازم قال: اختلف الناس بأى شىء

دووى جرح رسول الله ﷺ يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدى وكان من آخر من بقى من أصحاب النبى ﷺ بالمدينة، فقال: مابقى من الناس أحد أعلم به منى، كانت فاطمة تغسل الدم من وجهه وعلىّ يأتى بالماء على ترسه فأُخِذَ حصير فحرق فحشى به جرحه.

أورده فى (كتاب النكاح).

٢٢٤٤ - ز (وضع اليد على الفم عند الضحـــك).

أبو القاسم البغوى عن والد ميره قال: كان النبى ﷺ إذا جرى به الضحك، وضع يده على فِيـــه.

٢٢٤٥- ز (وضع اليد أو الثوب على الفم عند العطاس).

(د، ت، ط) عن أبى هريرة كان النبى ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته.

٢٢٤٦ - ز (وضع المرأة كمها على رأسها إذا صادفها الرجل).

(عم) عن بن أبى الهذيل عن عمر فى قوله تعالى ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِيْ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾[1] قال: مستترة بدرعها أو بكم قميصها.

وأخرجه سعيد بن منصور وابن جرير ولفظه: «مستترة بكم درعها على وجهها».

وأخرجه ابن المنذر موقوفًا على أبى الهذيل.

٢٢٤٧- طو (الوضوء على الوضوء نور على نور).

قال المنذرى والعراقى: لا أصل له.

وقال ابن حجر: ضعيف، رواه رزين وفى معناه حديث: «من توضأ على طهر» وتقدم.

---

(١) سورة القصص : ٢٥.

٢٢٤٨ - طو (الوضوء مما خرج وليس مما دخل).

(قط، عم، هـ) عن ابن عباس وسنده ضعيف.

(ط) عن أبي أمامة وسنده أضعف.

وسعيد بن منصور عن عمر موقوفًا.

٢٢٤٩ - ز (الوفاء والصدق يجران الرزق).

(ل) عن ابن عباس به، وربما جرى على الألسنة: الوفاء والصدق يعين على الرزق أو يجلب الرزق.

٢٢٥٠ - ز (الوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله).

(ت) وحسنه عن ابن عمر.

٢٢٥١ - ز (الوقت سيف إن لم تقطعه قطعك).

ليس بحديث وهو من كلام بعض الحكماء.

٢٢٥٢ - ث (ولا راد لما قضيت).

زيادتها في الذكر بعد الصلاة أنكرها بعضهم وليس كذلك فهي في مسند عبد بن حميد عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال: أملى عليّ المغيرة في كتاب إلى معاوية: أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

وحذف: «ولا معطي لما منعت» وأخرجه (ط) ولم يحذف شيئًا.

٢٢٥٣ - ث (الولد سر أبيـــه).

لا أصل لـــه.

٢٢٥٤ - ز (الولد سيد سبع سنين، وأسير سبع سنين، ووزير سبع سنين).

(ل) عن مظلم بن جبير، وزاد: «فإن رضيت مكانفته لإحدى وعشرين سنة وإلا فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى».

٢٢٥٥ - ز (الولد للفراش وللعاهر الحجـــر).

(ق، ت، ن، ما) عن أبى هريرة **(ق، د، ن، مـا)** عن عائشة **(د)** عن عثمان عن ابن مسعود وعن ابن الزبير **(ما)** عن عمر وعن أبى أمامة.

٢٢٥٦ - طـو (الولد مبخلة مجبنة).

(مـا) عن يوسف بن عبدالله بن سلام قال: جاء الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما يستغيثان إلى النبى ﷺ فضمهما إليه وقال: وذكره به.

وأخرجه **(ط)** عن أبى جمرة به **ولابن السكن (حب، عس)** عن الأسود بن خلف بن عبد يغوث: أن النبى ﷺ أخذ حسنًا فقبله ثم أقبل عليهم فقال: «إن الولد مجبنة مبخلة وأحسبه قال: مجهلة».

وعند **(ع، بز)** عن أبى سعيد: «الولد ثمرة القلب وإنه مجبنة مبخلة محزنة».

(عس) عن أشعث بن قيس قال: مررت على النبى ﷺ فقال لى: «ما فعلت بنت عمك؟ قلت: نفست بغلام ووالله لوددت أن لى به سبعة فقال: «أما لئن قلت إنهم لمجبنة مبخلة وإنهم لقرة العين وثمرة الفؤاد».

وله عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم: أن رسول الله ﷺ خرج وهو محتضن حسنًا أو حسينًا وهو يقول: «إنكم لتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله». قلت: ورواه **الحكيم الترمذى** ولفظه: «الولد من ريحان الجنة».

٢٢٥٧ - و (الولد يشبه أخـــواله).

(ل) عن عائشة: «اطلبوا مواضع الأكفاء لنطفكم فإن الرجل ربما يشبه أخواله».

قلت: **(ى)** وابن **عساكر** عن عائشة: «تخيروا لنطفكم فإن النساء يلدن أشباه أخوانهن وإخواتهن».

وفى معناه ما عند (ى، ل) عن أنس. «تزوجوا فى الحجر الصالح فإن العرق دساس».

ولتمام، والضياء فى (المختارة) عنه: «تخيروا لنطفكم».

وأخرجه (**خط**) عن عائشة وزاد: «ولا تضعوها إلا فى الأكفاء».

وهو عند (**ما، حا، هـ**) ولفظه: «تخيروا لنطفكم فانكحوا الأكفاء وانكحوا إليهم».

وزاد (**عم**) فى حديث أنس: «واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه».

وأخرجه (**ل**) عن عائشة بلفظ: «تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه».

٢٢٥٨ - ث (ولدت فى زمن الملك العادل كسرى).

ذكر الحافظ ابن رجب: فى طبقات الحنابلة عن الشيخ أبى عمر بن قدامة أنه قال: قد جاء فى الحديث: أن النبى ﷺ قال: وذكره.

ولا يصح لانقطاع سنده، بل قال الزركشى وغيره: أنه كذب باطل وقال

الحافظ أبو سعد بن السمعانى: سمعت أبا أحمد السنجى وسمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ سمعت الزكى أبا عبدالله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى: سمعت محمد ابن عبد الواحد الأصبهانى يحكى أن القاضى أبا بكر العيرى: حكى له شيخ من الصالحين: أنه رأى النبى ﷺ فى المنام قال: فقلت له: يارسول الله بلغنى أنك ولدت فى زمن الملك العادل وإنى سألت الحاكم أبا عبدالله الحافظ عن هذا فقال: هذا كذب لم يقله رسول الله ﷺ فقال النبى ﷺ: «صدق أبو عبدالله».

انتهى وقال الحليمى: أنه لايصح ولايجوز أن يسمى رسول الله ﷺ من لم يحكم بغير حكم الله عادلاً.

٢٢٥٩ - ز (ولد النبى ﷺ يوم الإثنين).

مالك، (أ، م، د) وغيرهم عن أبى قتادة: أن أعرابيًا سأل النبى ﷺ عن صوم يوم الإثنين فقال: «ذاك يوم ولدت فيه، ويوم بعثت فيه وأنزل علىّ فيه».

٢٢٦٠- و (ويأتيك بالأخبار من لم تـــزود).

تقدم أنه ﷺ كان يتمثل به فى «ستبدى».

٢٢٦١- ز (ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل، وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل).

سعيد بن منصور عن جبلة بن سحيم مرسلاً.

وهو عند (أ) فى (الزهد) عن أبى الدرداء موقوفًا عليه ولم يقل فيه: «ولو شاء الله لعلمه» (عم) عن حذيفة: «ويل لمن لايعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل».

(عم) عن حذيفة: «ويل لمن لايعلم وويل لمن علم ثم لايعمل».

٢٢٦٢ - طو (ويه اسم شيطـــان).

التوقانى فى (معاشرة الأهلين) عن ابن عمر وعن إبراهيم النخعى من قولهما.

٢٢٦٣ - و (لا أحب الذواقين من الرجال، ولا الذواقات من النســـاء) .

(ط) عن أبى موسى به .

وعند **(قط، ل)** عن أبى هريرة: «تزوجوا ولا تطلقوا فإن الله لايحب الذواقين ولا الذواقات» .

٢٢٦٤ - طو (لا أدرى نصف العلـــم) .

(ى، هـ) عن الشعبى من قوله .

وروى **سعيد بن منصور والهروى** عن الشعبى قال: قال ابن مسعود: إذا سئل أحدكم عما لايدرى فليقل لا أدرى فإنه ثلث العلم .

٢٢٦٥- ز (لا إله إلا الله إن للموت سكـــرات) .

قاله النبى ﷺ عند الموت .

(أ، خ) عن عائشة .

٢٢٦٦ - و (لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليـــوم) .

ابن السنى (عم) كلاهما فى (عمل اليوم والليلة) عن أبى سعيد وعن أبى هريرة: «إذا كان يوم حار فقال الرجل: لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم، اللهم أجرنى من حر جهنم. قال الله عز وجل لجهنم: إن عبدًا من عبادى استجارنى من حرك وإنى أشهدك أنى قد أجرته، وإذا كان يوم شديد البرد فقال: لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم، اللهم أجرنى من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم: «إن عبدًا من عبيدى استجارنى من زمهريرك وإنى أشهدك أنى قد أجرته قالوا: وما زمهرير جهنم؟ قال: بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض» .

وسنده ضعيف .

قلت: أخرجه (هـ) فى (الأسماء والصفات) ولفظه «إذا كان يوم حار ألقى الله بوجهه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد لا إله إلا الله، وذكر الحديث مثله إلا أنه قال: قالوا: وما زمهرير جهنم قال: جب يلقى فيه الكافر» إلى آخره.

وأخرج ابن أبى شيبة (ق، ت) عن أبى هريرة: «اشتكت النار إلى ربها فقالت: يارب أكل بعضى بعضًا فنفسنى، فجعل لها نفسين: نفسًا فى الصيف ونفسًا فى الشتاء، فشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها، وشدة ما تجدون فى الصيف من الحر من سمومها».

٢٢٦٧ - و (لا إله إلا إلاؤك).

الكلام المسمى حفيظة رمضان، تقدم فى حرف الحاء المهملة أنه بدعة لا أصل لـه.

٢٢٦٨- و (لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد لـه).

(أ، ت، ع، هـ) عن أنس به.

قلت: وعند (ط) عن ابن عمر: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولاصلاة لمن لاطهور له، ولا دين لمن لا صلاة له، وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد.

٢٢٦٩ - و (لا بأس بالذوق عند المشترى).

ليس بحديث.

٢٢٧٠ - و (لا تتمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا).

ابن أبى حاتم عن ابن عباس ونقل عن أبيه أنه أنكره، وأخرجه (ل) عن وهب بن قيس ولايصح.

وأما الزيادة الدائرة على ألسنة كثير من العوام: فتموتوا فتدخلوا النار.

فلا أصل لها أصلاً.

٢٢٧١ - و (لا تجتمع أمتى على ضلالـة).

عبد بن حميد (ما) عن أنس بلفظ: «إن أمتى لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم».

وعند **(ت، حا، عم)، واللالكائى فى** (السنة)، **وابن منده، والضياء فى** (المختارة) عن ابن عمر: أن الله لايجمع هذه الأمة. أو قال: أمتى على ضلالة أبداً، وإن يد الله مع الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإن من شذ شذ فى النار.

(حا) عن ابن عباس: إن الله لايجمع هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة **(أ، ط)** عن أبى نضرة الغفارى سألت ربى أن لاتجتمع أمتى على ضلالة فأعطانيها.

(د، ط)، وابن أبى عاصم فى (السنة) عن أبى مالك الأشعرى إن الله أجاركم من ثلاث خلال: أن لايدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعًا، وأن لايظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لايجتمعوا على ضلالة.

(أ) عن أبى ذر: «اثنان خير من واحد، وثلاثة خير من اثنين، وأربعة خير من ثلاثة، فعليكم بالجماعة فإن الله لم يكن ليجمع هذه الأمة إلا على هدى».

وبالجملة فهو حديث مشهور المتن وشواهده صحيحة.

٢٢٧٢ - ز (لا تحقرن جارة جارتها ولو فرسن شاة).

(أ، ق) عن أبى هريرة زاد فى أوله: «يا نساء المسلمات».

وهو حديث دائر على ألسنة العلماء.

والفرسن: براء ساكنة بين الفاء والسين المهملة مكسورتين قال فى (القاموس) إنه للبعير كالحافر للدابة، وظاهره أنه خاص بالبعير والحق أنه لايختص والحديث حجة عليه.

تنبيه: اتفق بعض وعاظ العصر أنه تكرر منه إيراد هذا الحديث كثيراً فصحفه (ولو فى سن) بالياء التحتانية موضع الراء وشدد النون مكسورة جعله

فى حرف الجر وسن أحد الأسنان، وهو تصحيف وتحريف عجيب لا معنى له أصلاً، نعوذ بالله من الجهل.

٢٢٧٣ - ز (لا تحوجوا أمتى للكفر يكفروا).

يدور على ألسنة العوام ولا أصل له فى الحديث.

لكن أخرج (عم) عن ابن سيرين أنه كان ينشد:

إنك إن كلفتنى مالم أطق ... ساءك ما سرك منى من خلق

٢٢٧٤ - ز (لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة).

(ق، ت، ن، ما) عن أبى طلحة.

٢٢٧٥- ز (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افشوا السلام تحابوا).

(خ) فى (الأدب المفرد) عن أبى هريرة، (ت) عن الزبير، زاد: «وإياكم والبغضة وإنما هى الحالقة لا أقول لكم تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين».

وحديث أبى هريرة عند (م، د، ت، ما) ولفظه: «لاتدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم».

وحديث الزبير عند (بز) بإسناد جيد ولفظه: «دب إليكم داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هى الحالقة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذى نفسى بيده لاتدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك افشوا السلام بينكم».

وعند (هـ) عن شيبة الحجبى عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له فى المجلس وتدعو بأحب أسمائه إليه.

وقلت عاقدًا له:

من رام صفو الود من أخ كما ... جاء الحديث فيه عن خير الأنام

٢٢٧٦-ز (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون) .

(ق) عن المغيرة به .

(م، ت، مـا) عن ثوبان : «**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى أتى أمر الله وهم كذلك**» .

(حا) عن عمر : «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة» .

(أ، ق) عن معاوية : «لاتزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لايضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس» .

وللروياني، وابن عساكر عن عمران بن حصين : «لن تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى لايضرهم من خذلهم أو فارقهم حتى يأتي أمر الله» .

وحديثه عند (أ، د، حا) بلفظ : «لاتزال طائفة من أمتي يقالتون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال» .

(ما، حب) عن قرة بن إياس : «لاتزال طائفة من أمتي منصورين لايضرهم خذلان من خذلهم حتى تقوم الساعة» .

(م) عن عقبة بن عامر : «لاتزال عصابة من أمتي يقالتون على أمر الله قاهرين لعدوهم لايضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك» .

(أ، م) عن جابر : «لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم عليهما السلام فيقول أميرهم تعالى صل بنا، فيقول لا إن بعضكم على بعض أمير» .

٢٢٧٧- ز (لاتزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين أكتسبه، وفيما أنفقه) .

(ط) عن أبي الدرداء بلفظ : لن تزول قدما عبد والباقي مثله .

(ت) عن أبى برزة الأسلمى: «لاتزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه، وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه».

وله عن ابن مسعود: «لاتزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه، وماذا عمل فيما علم».

٢٢٧٨- ز (لاتزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النـــار).

(ما) عن ابن عمر بلفظ: «لن تزول قدم».

٢٢٧٩- و (لاتسافروا فى محاق الشهر ولا إذا كان القمر فى العقرب)

الأحول فى كتاب (الأرزاق) عن المأمون، عن الرشيد، عن أبائه، عن ابن عباس، عن علىّ من قوله.

وفى (سؤالات) ابن الجنيد لابن معين عن علىّ: أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر فى العقرب.

وعزاه الدميرى فى (منظومته) لنهى الشافعى رحمه الله تعالى ويعارضه حديث: «لاطيرة»: وحديث: «الطيرة شرك».

٢٢٨٠- ز (لا تسبوا أصحابى فو الذى نفسى بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه).

(أ، ق، د، ت) وغيرهم عن أبى سعيد (م، ما) عن أبى هريرة كلاهما به.

٢٢٨١- ز (لاتسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدمـــوا).

(أ، خ، ن) عن عائشة به.

وعند (أ، ن) عن المغيرة: «لاتسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء».

وفى معنى حديث عائشة ما عند(ل) عن ابن مسعود: «دعوا الأموات بحسبهم ماهم فيه».

(أ، ت، حا،هـ) عن ابن عمر: «اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم».

٢٢٨٢ - ز (لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبـــدال).

(ط) وابن عساكر عن عليّ به.

وهو عند (حا) وصححه موقوفًا وزاد: وسبوا ظلمتهم.

وللحسن بن سفيان وابن عساكر عنه موقوفًا: «لاتسبوا أهل الشام جمًا غفيرًا فإن فيهم أو منهم الأبدال».

٢٢٨٣ - و (لا تسبوا البرغـــوث).

(ط) عن عليّ قال: نزلنا منزلاً فأذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ : «لاتسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله تعالى».

وله عن أنس قال: «ذكرت البراغيث عند النبى ﷺ فقال: إنها توقظ للصلاة».

(أ، خ) فى الأدب المفرد (بز) اللفظ له عنه قال: كنا عند النبى ﷺ فلدغت رجلاً برغوث فلعنها فقال النبى ﷺ : «لا تلعنها فإنها نبهت نبيًا من الأنبياء للصلاة».

قلت وأخرجه (ط) فى (الدعاء) ولفظه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثًا فقال: «لا تسبه فإنه أيقظ نبيًا لصلاة الفجـــر».

٢٢٨٤ - ز (لاتسبوا الدهر فإن الله هو الدهـــر).

(م) عن أبى هريرة وفى رواية (ن): «يسب أحدكم الدهر».

وهو عند (ق) بلفظ: يقول الله تعالى: «يسب بنو آدم الدهرَ وأنا الدهر بيدى الليل والنهار».

وفى رواية: «أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما».

وعند (م، د، حـا) عنه قال الله تعالى: «يؤذينى ابن آدم يقول: يا خيبة

الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإنى أنا الدهر أقلب ليله ونهاره».

وفى رواية عند (حا) يقول الله تعالى: «استقرضت عبدى فلم يقرضنى وشتمنى عبدى، وهو لايدرى يقول: وادهراه وأنا الدهر».

وأخرجه (هـ) ولفظه: «لاتسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر الأيام والليالى أجددها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك».

وفى لفظ عند (أ، ق) تراجع قال الله تعالى: «يؤذينى بن آدم يسب الدهر، وأنا الدهر بيدى الأمر أقلب الليل والنهار».

٢٢٨٥ - ز (لا تسبو الديك فإنه يوقظ للصلاة).

(أ، د، ما) بإسنا جيد عن زيد بن خالد الجهنى (ش) فى (العظمة) عن ابن عباس أن ديكًا سرخ عند النبى ﷺ فسبه رجل ولعنه فقال رسول الله ﷺ: «لاتسبه ولا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة».

قال الحليمى: فيه دليل على أن كل من استفيد منه خير لا ينبغى أن يسب ويستهان بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالإحسان.

٢٢٨٦ - ز (لاتسبو الريح فإنها من روح الله).

(أ، ما) عن أبى هريرة وزاد: «تأتى بالرحمة والعذاب ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها».

وأخرجه (ن، حا) عن أبىّ بن كعب: «لا تسبوا الريح فإنها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به».

وهو عند (ت) بلفظ: «لاتسبوا الريح فإن رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح، وخير ما فيها وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها وشر ما أمرت به».

٢٢٨٧- و (لا تسيدونى فى الصلاة).

لا أصل لـــه.

٢٢٨٨ - و (لا تسعـــروا).

هذا اللفظ لم يرد لكن (أ، د،ت) وصححه (ما، مى، بز، ع، حب) وصححه (هـ) عن أنس قال: «قال الناس يارسول الله غلا السعر فسعر لنا وفى لفظ: غلا السعر فى عهد رسول الله ﷺ فقالوا يارسول الله سعر لنا فقال: «إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإنى لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبنى بمظلمة فى دم ولا مال».

وفى لفظ: «إن الله هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر، وإنى لأرجو أن ألقى الله، ولايطلبنى أحد بمظلمة ظلمتها إياه فى دم ولا مال».

قال ابن حجر: وإسناده على شرط مسلم.

(حا، بز، ط) عن أبى سعيد نحوه.

قال ابن حجر: وإسناده حسن.

(أ، د) عن أبى هريرة: «جاء رجل فقال يارسول الله سعر لنا قال: بل ادعو. ثم جاء آخر فقال يارسول الله سعر. فقال: بل الله يخفض ويرفع».

٢٢٨٩- ز (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الأقصى).

(ق، مـا) عن أبى هريرة، وعن أبى سعيد وحديثه عند (ت) وحديث أبى هريرة عند (د) وأخرجه (ما) أيضًا عن عبدالله بن عمرو.

وأخرجه مالك (د، ت، ن، حب) عن بصره بن أبى بصره بلفظ: «لا تعمل المطىّ إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدى، وإلى مسجد بيت المقدس».

٢٢٩٠ - ز (لا تشددوا فيشدد الله عليــــكم).

(د) عن أنس وزاد: «فإن قومًا شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم فى الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم».

٢٢٩١ - ز (لاتشرب الماء على الريـــق).

اشتـهر على ألسنة الـناس النهى عن الشراب على الريق وذمـه وأصله عند (ط) عن أبى سعيد الخدرى: «من شرب الماء على الريق انتقصت قوته».

وأخرجه فى حديث طويل عن أبى هريرة وكلاهما سنده ضعيف.

٢٢٩٢- و (لا تشربـوا فى آنية الذهب والفـضة، ولا تأكلوا فى صـحافـها، ولا تلبسوا الحرير ولا الديباج، فإنه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة).

(أ)، والستة عن حذيفة.

٢٢٩٣-ز (لا تشكره فقد تحتاج إلى مذمتــــه).

ليس بحـديث بل هو مثل مـعناه النهى عن المبـادرة إلى شكر من أعجـبك ظاهريًا أو عن الإطراء فى شكره فربما يتبين لك منه خـلاف ذلك فتحتاج إلى أن تذمه فيتناقض كلامك فيه.

وتقدم معناه فى: ما رفع أحد أحدًا.

٢٢٩٤ - ز (لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقى).

(أ، د، ت، حب، حـا) عن أبى سعيد الخدرى.

٢٢٩٥ - ز (لا تصحبن من لايرى لك مثل ما ترى لـــه).

(عم) عن سهل بن سـعد بلفظ: «لا تصحبن أحـدًا لايرى لك من الفضل كما ترى لـــه».

٢٢٩٦- ز (لا تصحب الفاجر فتتعلم من فجـــوره).

ابن أبى شيـبة، (عم) عن عمر من قوله: لاتعترض فـيما لايعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظن من خليلك إلا الأمين فإن الأمين من القوم لا يعادله شىء، ولاتصحب الفـاجر فـيعلمك من فجوره، ولا تفشـى إليه سرك، واستـشر فى

أمرك الذين يخشون الله عز وجل.

وفى رواية: واحترس من صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله.

٢٢٩٧ - ز (لا تضربوا أمائكم على كسر إنائكم فإن لها أجالا كأجالكم).

(ل) عن كعب بن عجره به، وأخرجه **(عم)** وقال: كآجال الناس.

وسيأتى معناه فى «لا تغضبوا».

٢٢٩٨- ز (لا تضعوا الحكمة عند غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم).

ابن عساكر عن ابن عباس: «إن عيسى بن مريم عليهما السلام قام فى بنى إسرائيل فقال: يا معشر الحواريين لاتحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم والأمور ثلاثة: أمر تبين رشده فاتبعوه، وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى».

وروى ابن جهضم فى (بهجة الأسرار) عن أبى محمد الحريرى قال: «رأيت فى المنام كأن قائلا يقول: إن لكل شىء عند الله حقا، وإن أعظم الحق عند الله حق الحكمة، فمن جعل الحكمة فى غير أهلها طالبه الله بحقها، ومن طالبه الله بحق خصم».

٢٢٩٩ - ز (لا تطرحوا الدر فى أفواه الخنازيــــر).

ابن النجار عن أنس وأخرجه **المخلص** بلفظ فى أفواه الكلاب.

٢٣٠٠ - طو (لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليـــك).

(نيا) عن واثلة بـه.

وأخرجه **(ت، ط)** بلفظ: «فيعافيه الله ويبتليك»، وروى **ابن عساكر** عن نافع أن أناسًا كانوا فى الغزو مع أبى عبيد فشربوا الخمر فكتب إليه عمر أن يجلدهم فكأن الناس عيروهم فاستحيوا ورموا بيوتهم فكتب عمر إلى الناس: لا تعيروا أحد فيفشو البلاء فيكم.

وتقدم حديث: من عير أخاه بذنب.

٢٣٠١ - و (لا تعد من لايعـــودك).

قاله ابن وهب.

وقال (أ) لابنه وقد قال له إن جارنا مرض أفلا نعوده؟ فقال: ما عادني فاعوده. واستدل له السخاوى بما أخرجه **أبو الطيب الغسولى** عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسبًا فذكر حديثًا وفيه: ومن عاد مرضانا عدناه». وسنده ضعيف

قلت: ولو ثبت فلا دليل فيه إذ لايلزم من عيادتنا من عادنا أن لانعود من لم يعدنا بل يعارض ما تقدم ماأخرجه **إبراهيم الحربى** فى (الهدايا).

له عن أيوب بن ميسرة مرسلاً: «عد من لايعودك».

وأخرجه (ل) عن أنصارى يقال له قيس، وهذا وإن كان ضعيفا فله شواهد صحيحة منها ما أخرجه **ابن مردويه** بأسانيد حسان عن جابر وقيس بن سعد وأنس فى تأويل قوله تعالى: **﴿خذ العفوَ وأمر بالعرف﴾**[1] أن تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عن من ظلمك.

وحسنه (ت) عن حذيفة: «لاتكونوا إمعة تقولون: إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا».

وفى لفظ: «وإن أساءوا أسأنا، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا ألا تظلموا».

وما سبق عن (أ) وابن وهب فهو محمول على التأديب والتقويم لا على المكافأة والمجازاة كما قاله الخطابى.

٢٣٠٢ - ث (لا تغضبوا فى كسر الآنية فإن لها أجالا كآجال الأنفس).

أبو موسى المدينى عن عبدالله بن الصعق، عن أبيه. واختلف فى صحبته

(١) سورة الأعراف: ١٩٩..

ولفظه: «لا تغضبوا ولا تسخطوا فى كسر الآنية فذكره».

وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة تقدم آنفًا.

٢٣٠٣- ز (لا تفتح الدنيا على قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة).

(ل) عن عمر.

٢٣٠٤- و (لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم فإن أعمالكم تعرض على أوليائكم من أهل القبور).

(نيا) والمحاملى والأصبهانى فى (الترغيب) عن أبى هريرة به.

وهو ضعيف.

قلت: لكن له شواهد فأخرج **الحكيم الترمذى (نيا، هـ)** عن النعمان بن بشير: «الله الله فى إخوانكم من أهل القبور فإن أعمالكم تعرض عليهم».

ولابن المبارك والأصبهانى عن أبى الدرداء موقوفًا: «إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيسرون ويساءون وكان يقول: اللهم إنى أعوذ بك أن أعمل عملاً يخزى به عبدالله بن رواحة» وكان خال أبى الدرداء .

(أ) والحكيم الترمذى وابن منده عن أنس: «إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيرًا استبشروا، وإن كان غير ذلك، قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا».

وفيه عن جابر، وعن أبى أيوب وتقدم فى التاء: «إن الأعمال تعرض على الآباء والأمهات يوم الجمعة».

٢٣٠٥- ث (لاتقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان، ولكن قولوا قوس الله وهو أمان لأهل الأرض).

(عم، ل) عن ابن عباس بـه.

٢٣٠٦- ز (لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة).

(م) عن وائل بن حُجْر.

والحبلة بفتحتين، وبإسكان الموحدة كما قال **الجوهرى**.

(ق) عن أبى هريرة: «فيقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن» وفى لفظ عند (م): «لا تسموا العنب الكرم، وإن الكرم المسلم».

٢٣٠٧- ز (لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيداً فقد أسخطتم ربكم عز وجل).

(د) بإسناد صحيح عن بريدة.

٢٣٠٨- ز (لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان).

(أ، د، هـ) عن حذيفة.

٢٣٠٩ - ث (لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين).

قال الساجى سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت ابن وهب وقيل له إن فلانًا حدث عنك عن النبى ﷺ: «لاتكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين، فقال ابن وهب: أعماه الله إن كان كاذبًا، قال الربيع: فأخبرنى أحمد ابن عبد الرحمن أن الرجل عمى».

وقال ابن بطال فى (شرح البخارى) عقب قول عمار أعوذ بالله من الفتن: فيه دليل أن الفتنة فى الدين يستعاذ منها لأنه لايدرى أحد أهو فى الفتنة مأجور أم مأثوم.

قال: وهو يرد الحديث: لاتستعيذوا بالله من الفتن فإنها حصاد المنافقين.

وقال ابن تيمية: إنه باطل وممن أنكره ابن حجر والسخاوى.

٢٣١٠ - و (لا تكرهوا الفتنة فى آخر الزمان فإنها تبير المنافقين - أى تهلكهم).

(ش، عم، ل) عن علىّ به.

قلت: أنكره ابن حجر فى (فتح البارى) لكنى رأيت له شاهدًا وهو

ما أخرجه **سعيد بن منصور** عن أبى عمرو الشيبانى قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ثار قوم بفتنة إلا أوتوا بها جدلاً وما تبار قوم فى فتنة إلا كانوا لها جذرًا».

نقله السيوطى فى تفسير قوله تعالى: ﴿**ماضربوه لك إلا جدلاً**﴾[1].

٢٣١١- ز (لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن الله يطعمهم ويسقيهم).

(ت، ما، حا) **وابن السنى (عم)** كلاهما فى (الطب) عن عقبة بن عامر **(ما)** **وابن السنى (عم)** عن ابن عباس: «إذا اشتهى مريض أحدكم شيئًا فليطعمه إياه».

٢٣١٢ - ز (لا تكن حلوا فتبلع ولا مرا فتلفظ).

هو من حكم لقمان قاله لابنه.

أخرجه **ابن أبى شيبة (أ)** فى (الزهد) (هـ) عن الحسن.

٢٣١٣ - و (لا تكونوا عونًا للشيطان على أخيكم).

(خ) عن أبى هريرة به فى حديث الذى أتى به سكران فقال رجل من القوم اللهم اللعنه.

٢٣١٤ - و (لا تلد الحية إلا حويــــة).

وأورده **السخاوى** بلفظ «حيية» والصواب بالواو، هو مثل وليست بحديث، وفى معناه: الولد سر أبيه وتقدم.

وفى التنزيل ﴿**وَلَا يَلِدُوا إِلَا فَاجِرًا كَفَّارًا**﴾[2].

٢٣١٥ - ث (لا تمارضـــوا).

تقدم آنفـــا.

---

(١) سوة الزخرف : ٥٨. (٢) سورة نوح : ٢٧.

٢٣١٦- ز (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله).

(أ، م) عن ابن عمر به.

وفى لفظ عند (م): «لاتمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا استأذنكم».

وأخرجه (أ، د، حا) بلفظ: «لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن».

وعند (أ، د) عن أبى هريرة لفظ الترجمة وزاد: «ولكن يخرجن وهو تفلات».

٢٣١٧- و (لا تنتفوا الشيبَ فإنه نور المؤمن).

لايعرف بهذا ولكن (د) عن ابن عمرو: «لا تنتفوا الشيب، ما من مسلم شب شيبة فى الإسلام إلا كانت له نورًا يوم القيامة».

وعند (ل): «أيما رجل نتف شعرة يعنى من الشيب صارت رمحًا يوم القيامة يطعن به».

٢٣١٨ - ز (لا تنزع الرحمة إلا من شقى).

(أ، د، ت، حب، حا) عن أبى هريرة.

٢٣١٩- ز (لا جديد لمن لا خلق له).

ابن سعد (عم) عن أبى سعيد وكان رضيعًا لعائشة قال: «دخلنا وهى تخيط ثقبة لها، قلت: يا أم المؤمنين أليس قد أوسع الله؟ قالت: لا جديد لمن لا خلق له ولعبد الله ابن (أ) فى (زوائد الزهد) عن أم البنين ابنة أبى هلال عن جدتها مياسة ابنة خراز قالت: قالت عائشة رضى الله تعالى عنها: «لبست ثوبى على ما كان من خلق ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا».

(هـ) عن أنس: «أن امرأة أتت عمر بن الخطاب فقالت يا أمير المؤمنين أن درعى تخرق قال ألم أكسك قالت بلى ولكن تخرق فدعا لها بدرع بجيب وخيط وقال لها ألبسى هذا يعنى الخلق إذا خبزت وإذا جعلت البرية وألبس هذا إذا نزعت فإنه لاجديد لمن لايلبس الخلق».

٢٣٢٠- ز (لا حسد إلا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه أناء الليل وأناء النهار).

(أ، ق، ت، ما) عن ابن عمر.

وفى الباب عن أبى هريرة، وعن أبى كبشة الأنمارى، وغيرهما.

٢٣٢١ - و (لا حكيم إلا ذو تجربة ولا حليم إلا ذو عثرة).

(حا) وصححه عن أبى سعيد.

قلت: وأخرجه أيضًا (أ، ت، حب) ولفظه عند الجمع لا حكيم بالكاف إلا ذو تجربة، ولا حليم باللام إلا ذو عثرة الأول من الحكمة والثانى من الحلم.

وعلق (خ) عن معاوية من قوله: لا حليم إلا بتجربة باللام.

وفى رواية لا حِلم بكسر الحاء المهملة وسكون اللام وروى ابن أبى شيبة عن عيسى بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كنت جالسًا عند معاوية فحدث نفسه ثم انتبه فقال: لا حليم إلا ذو تجربة. قالها ثلاثًا.

والرواية باللام من الحلم.

وروى عبدالله بن(أ) فى (زوائد الزهد) عن معاوية موقوفًا قال: «لا حلم إلا بالتجارب».

٢٣٢٢ - ز (لا حمى إلا لله ولرسولـــه).

(أ، خ، د) عن الصعب بن جثامة.

٢٣٢٣- و (لا خير فى صحبة من لايرى لك مثل ما ترى لـــه).

(ى) وغيره عن أنس: وأوله: «المرء على دين خليله» وتقدم فى الميم.

وعند (عم) عن سهل بن سعد: «لا تصحبن أحد لايرى لك من الفضل كما ترى له».

وتقدم آنفًا.

وعند (هـ) عن مجاهد قال: كانوا يقولون لا خير لك فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى لـــه.

٢٣٢٤ - ث (لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه).

وكيع فى (الزهد) عن ابن مسعود به موقوفًا: ورفعه بعضهم وأورده (ل) بلا سند عن أبى هريرة.

قلت: وأخرجه(أ) فى (الزهد) عنه موقوفًا. وتقدم بنحوه فى: «ليس».

٢٣٢٥ - ز (لا رهبانية فى الإسلام).

قال ابن حجر: لم أره بهذا لكن فى حديث سعد بن أبى وقاص عند (ط): «أن الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة».

٢٣٢٦- و (لا سلام على أكل).

ليس بحديث بل هو كلام صحيح إذا كان اللقمة فى فم الآكل كما قيده النووى باب فى (الأذكار) تبعًا للإمام وإن أطلق المنع فى (المنهاج) تبعًا لأصله فإن سلم عليه والحالةهذه لم يستحق جوابًا أما لو كان على الأكل وليست اللقمة فى فيه فلا بأس ويجب الرد.

٢٣٢٧ - و (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على).

الحسن بن عرفة بسند واه عن أبى جعفر محمد بن على الباقر قال: نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان لا سيف. فذكره

وذو الفقار اسم سيف النبى ﷺ وهو أشهر أسيافه صقله يوم بدر وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد.

وكان لمنبه بن وهب وقيل: لنُبيه أو منبه بن الحجاج، وقيل للعاص بن منبه ابن الحجاج. بل قيل: إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله ﷺ ثم كان عند الخلفاء العباسيين.

يقال: أن أصله من حديدة وجدت عند الكعبة فصنع منها.

قال أبو العباس المبرد سمى بذلك لإنه كان فيه حفرصغار.

وعن أبى عبيد: الفقار السيف الذى فيه حذوذ.

قال الأصمعي: دخلت على الرشيد فقال: أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار؟ قلنا: نعم. فجاء به فما رأيت سيفًا قط أحسن منه إذا نصب لم ير فيه شيء، وإذا بطح عد فيه سبع فقر، وإذا صفيحته يمانيّه يحار الطرف فيه من حسنه.

وفى رواية عن الأصمعي: أحضر الرشيد يومًا ذا الفقار بين يديه فاستأذنته فى تقليبه قال: واختلفت أنا ومن حضر فى عدة فقاره هل هى سبع عشرة أو ثمان عشرة.

وعن مرزوق الصيقلى أنه صقله، وكانت قبيعته من فضة وحلق فى قيده، وبكر فى وسطه من فضة.

٢٣٢٨ - طو (لا صغيره مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار).

(ش، عس، ل) عن ابن عباس. ووقفه عليه (هـ)، وابن المنذر. وأخرجه **أبو القاسم البغوى** عن أنس وإسحاق بن بشر عن عائشة.

وهو عند (ط) عن أبى هريرة، وزاد: «فطوبى لمن وجد فى كتابه استغفار كثيرًا».

وأخرجه به **الثعلبى وابن شاهين فى**(الترغيب).

قلت: وعند (ما) بإسناد جيد (ط، عم، هـ) عن عبدالله بن بسر (عم، هـ، خط) عن عائشة: «طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفارا كثيرًا».

وقفه (أ) فى (الزهد) على ابى الدرداء.

وتقدم حديث: «ما أصر من أستغفر».

وعند(أ) عن أبى موسى موقوفًا فى قوله تعالى ﴿وَمَاكَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبِهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾(١) قال: كان لنا أمانًا (ان) ذهبا أحدهما، وهو كون الرسولﷺ فينا، وبقى الأستغفار فإن ذهب هلكنا.

ولابن مردويه نحوه عن ابن عباس من قوله.

(١) سورة الأنفال: ٣٣.

ورفع (ت) حديث أبى موسى وضعفه.

ومن شرط الاستغفار أن لايقارنه إصراره وعند (نيا) بسند ضعيف ومن طريقه (هـ) عن ابن عباس: «المستغفر من الذنب وهو مصر عليه كالمستهزى بربه عز وجل».

٢٣٢٩ - ث (لا صلاة لجار المسجد إلا فى المسجـــد).

(حا، ط، ل) عن أبى هريرة (قط) عنه وعن على (حب) فى (الضعفاء) عن عائشة كلهم به.

وأسانيدها ضعيفة.

قال ابن حجر: وليس له إسناد ثابت، وإن كان مشهوراً بين الناس.

وقال: ابن حزم وقد صح من قول على. وقد أخرجه ابن أبى شيبة والشافعى وسعيد بن منصور موقوفًا عليه بلفظ: لا تقبل صلاة جار المسجد إلا فى المسجد إن كان فارغًا أو صحيحًا قيل ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادى.

قلت: وعن شواهد ما عند (ما، حب، حا) عن ابن عباس: «من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر».

وهو عند (ما) بلفظ: «من سمع المنادى فلم يمنعه من أتباعه عذر خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التى صلى».

٢٣٣٠- ز (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتـــاب).

(أ) والستة عن عبادة بن الصامت، وفى لفظ عند (م، د، ن): «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب».

وعند (أ،ما) عن عائشة، وعن ابن عمرو (هـ) عن على (خط) عن أبى أمامة: « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج».

٢٣٣١ - و (لا ضرر ولا ضرار).

مالك والشافعي عنه عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه مرسلاً.

وهو عند (**أ، ما قط، ط**) عن ابن عباس، (**ما**) عن أبي سعيد، وعن أبي أمامة وعن عبادة، (**قط**) عن أبي هريرة، (**ط**) عن ثعلبة ابن أبي مالك وعن جابر وهما عن عائشة.

٢٣٣٢ - ز (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالـــق).

(**أ، حا**) عن عمران بن الحصين وعن الحكم بن عمرو الغفاري عنه وهو عند (**ق، د، ن**) عن علي بلفظ: «لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف».

(**أ**) عن أنس: «لا طاعة لمن لم يطع الله».

٢٣٣٣ - ز (لا طلاق في إغلاق).

(**أ، د، ما، حا**) عن عائشة: بلفظ «لا طلاق ولا عتاق في أغلاق».

(**ما**) عن علي به.

٢٣٣٤- ز (لاطلاق قبل النكاح).

وأخرجه عن المسور بن مخرمة وزاد: «ولا عتاق قبل ملك».

وهو عند (**حا**) عن جابر بدون الزيادة.

(**د، حـا**) عن عبدالله بن عمرو: «لاطلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك، ولا بيع إلا فيما تملك ولا وفاء نذر إلا فيما تملك ولانذر إلا فيما ابتغى به وجه الله، ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له».

٢٣٣٥- ز (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم فرارك من الأسد).

(**أ، خ**) عن أبي هريرة به.

ولفظ: (**م**): «لاعدوى ولا هامة ولا نوّ ولاصفر».

وفى لفظ له: «لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الحسن». وفى لفظ عنه (أ،م): «لاطيرة وخيرها الفال قيل وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم».

ولهما عن جابر: «لاعدوى، ولاطيرة، ولاهامة، ولاصفر، ولاغول».

وفى الباب عن ابن عمرو عن أنس وعن السائب بن يزيد وغيرهم.

٢٣٣٦-ز (لا عذر لمن أقـــر).

قال ابن حجر: لا أصل له وليس معناه على إطلاقه صحيحًا.

٢٣٣٧ - ث (لا غيبة لفاســق).

تقدم بمعناه فى: «ليـس».

٢٣٣٨ - و (لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار).

(ل) عن ابن عباس به.

وتقدم فى: «لا صغيرة».

٢٣٣٩ - و (لا مهر أقل من عشرة دراهــــم).

(قط) عن جابر وعن على موقوفًا عليه وهو ضعيف.

وقال(أ) عن سفيان ابن عيينة: لم نجد لهذا أصلاً.

ويعارض حديث (ق) عن سهل بن سعد: «التمس ولو خاتمًا من حديد» [وغيره][1].

٢٣٤٠- و (لا نصبر على حر ولا بـــرد).

(ط، هـ) وابن منده عن خولة بنت قيس أن النبى ﷺ: «دخل عليها فصنعت له حريرة وقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال ياخولة: «لانصبر على حر ولابرد».

وفى لفظ عند (أ) بسند جيد: فأحرقت أصابعه. فقال: حسن الحديث.

٢٣٤١ - ز (لا نكـــاح إلا بولى).

(أ، م) والأربعة عن أبى موسى به.

---

(١) كذا بالأصــل.

زاد (**ط**) وشاهدين.

وأخرجه (**ما**) عن ابن عباس بدون الزيادة.

وعند (**هـ**) عن عمران وعن عائشة: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل».

٢٣٤٢ - و (لا هم لا هم الدين ولا وجع إلا وجع العيـــن).

(**ن، ط، هـ**) وأنكره، وعن (**أ**): لا أصل له عن جابر.

٢٣٤٣ - ز (لا وصيـــة لوارث).

(**قط**) عن جابر وأخرجه (**هـ**) من طريق الشافعي عن مجاهد مرسلاً.

(**أ، د، ت، مـا**) بإسناد حسن عن أبي أمامة: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث».

(**أ، ت، ن، ما**) عن عمر بن خارجة نحوه.

وقال (**ط**) خارجة بن عمر ولعله عمر بن خارجة كما روى (**د**) في (المراسيل) عن عطاء الخراساني ووصله (**خط**) عن جابر: «لاتجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة».

٢٣٤٤ - و (لايأبى الكرامة إلا حمـــار).

(**ل**) عن ابن عمر قال: ويقال إنه من كلام علي قال السخاوي، وهو كذلك في (سنن) **سعيد بن منصور** عن سفيان بن عيينة، عن عمر بن دينار، عن محمد بن علي قال: ألقى علي وسادة فقعد عليها وقال ذلك.

٢٣٤٥ - ز (لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم).

(**أ، خ، ن**) عن أنس وقال: حذيفة: «لا تصبحون من أمر إلا أتاكم بعده أشد منه».

أخرجه الدينوري من طريق (حبا) وهو عند ابن أبي شيبة ولفظه: «والله لا يأتيهم أمر يصبحون منه إلا أرد فهم أمر يشغلهم عنه».

٢٣٤٦- ز (لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله).

(م، ت) عن ابن عمـــر.

٢٣٤٧ - ز (لا يؤذى الضالة إلا ضال).

(أ، د، ن، مـا) عن.

٢٣٤٨- ز (لا يبغى على الناس إلا ولد بغّى أو فيه عرق منــــه).

(ل) عن أبى موسى.

٢٣٤٩ - طو (لا يتعلم العلم مستحى ولا مستكبر).

علقـــه (خ) عن مجاهد من قوله.

٢٣٥٠ - و (لا يتم بعد احتـــــلام).

(د، ط) عن على وزاد ولا [صمات][1] فى يوم إلى الليل وحسنه النووى وله شواهد عن جابر وعن أنس وغيرهما.

٢٣٥١- ز (لايتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لابد متمنيًا فليقل: اللهم أحينى ماكانت الحياة خيرًا لى وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرًا لى).

(أ) عن أنس به.

وعند(أ، م) عن أبى هريرة: «لايتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله وأنه لايزيد المؤمن عمره إلا خيرًا».

٢٣٥٢ - و (لا يجهر بعضكم على بعض بالقـــرآن).

مالك عن البياضى وهو فروة بن عمرو الأنصارى.

وتقدم فى: «مـا أنصف القارى».

٢٣٥٣- ز (لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزانى، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعـــة).

---

(١) كذا بالأصل وأظنها: «صيام».

(أ) والستة عن ابن مسعود به.

وفى الباب عن عثمان وعائشة.

٢٣٥٤- ز (لا يحل لإمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحدَ فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشر).

(أ، ق، د، ن، ما) عن أم عطية: «وزادت فإنها لا تكتحل، ولا تلبس ثوبًا مصبوغًا إلا ثوب عصب ولا تمس طيبًا إلا إذا طهرت من محيضها بنُبْذَةٍ من قسط وأظفار».

وفى الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة.

٢٣٥٥ - ز (لا يحل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيـــه).

ابن المبارك فى (الزهد) بسند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلاً، والحسين المروزى رواية فى (زوائده) عن حمزة بن عبيد الله بن أبى سُحى.

ومن شواهده (ما) عند (ط) عن ابن عمرو: «من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها فى غير حق أخافه الله بها يوم القيامة».

(خط) عن أبى هريرة نحــوه.

٢٣٥٦ - ز (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث).

مالك (خ، د، ت، ن) عن أنس وأوله: «لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانًا ولا يحل فذكره».

ولهؤلاء (م) عن أبى أيوب: «لايحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالى يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام».

(د) عن أبى هريرة: «لايحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا فى الأجر، وإن لم يرد عليه فد باء بالإثم».

وفى لفظ عند (هـ و ن) لفظ الترجمة وزاد: «فمن هجر فوق ثلاث فمات

دخل النار».

وفى الباب عن عائشة وهشام بن عامر، وابن عباس وفضالة بن عبيد.

٢٣٥٧ - ز (لا يحل مال إمرء مسلم إلا بطيب نفســـه).

(ل) عن أنس.

٢٣٥٨ - ز (لا يخلو جسد من حســـد).

فى معناه مـــا عند (عم) عن أنس: «كل بنى آدم حسود، وبعض الناس فى الحسد أفضل مـــن بعض ولا يضرها حسدًا حسده مـــالم يتكلم باللسان أو يعمل باليد».

٢٣٥٩- ز (لا يخرج من المسجد بعـد النداء إلا منافق إلا رجل يخرج لحـاجة وهو يريد الرجعة إلى المسجد).

عبد الرزاق (هـ) عن سعيد بن المسـيب مرسلاً ووصله (ش) عنه عن أبى هريرة.

٢٣٦٠ - ز (لا يدخل الجنة سيء الملكة).

(ت، ما) عن أبى بكر.

٢٣٦١ - و (لا يدخل الجنة صاحب مكس).

(أ، د، ط، هـ حـا) وابن خزيمة وصححاه عن عقبة بن عامـر.

٢٣٦٢ - ز (لا يدخل الجنة قاطع رحـــم).

الخرائطى فى (مساوئ الأخلاق) عن أبى سعيد به.

وهو عند (ط) عن جبير بن مطعم به.

وعند (أ، خ، د، ت، حـب) وابن خزيمة وصححوه بلفظ قاطع (أ، ى، ط، د).

٢٣٦٣- و (لا يدخل الجنة قتـــات).

(أ، ق، د، ت، ن) عن حذيفةوهو النمام.

٢٣٦٤ - ز (لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبـــر).

(م) عن ابن مسعود زاد قيل: «إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسن قال : إن الله جميل يحب الجمال. الكبر من بطر الحق وغمط الناس».

(م، د، ت، ما) عنه: «لايدخل النار أحد فى قلبه مثقال حبة خردل من إيمان، ولايدخل الجنة أحد فى قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء».

٢٣٦٥- ز (لا يدخل الجنة مدمن خـــمر).

(ما) عن أبى الدرداء ولابن جرير عن أبى قتادة: «لايدخل الجنة عاق بوالديه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر».

٢٣٦٦ - و (لا يدخل الجنة ولد زنــية).

(ط، عم) عن أبى هريرة وأعله **(قط، هـ)** قال ابن طاهر، وابن الجوزى: موضوع وعند. . .[1] نحوه عن ابن عمر، ولايصح وتأولوه.

٢٣٦٧- ز (لا يدخل النار من فى قلبه مثقال حبة خردل من إيمان).

تقدم آنفـــا.

٢٣٦٨- ز (لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمـــن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن).

(أ، خ) عن أبى هريرة به.

وزاد فى رواية: «ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن» وزاد **(م، د، ت، ن)** : «والتوبة معروضة بعد».

وزاد فى رواية عند **(أ، م)**: «ولايغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم».

(ق، ن) عن ابن عباس: «لايزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن، ولايسرق

---

(١) طمس بالاصل.

حين يسرق وهو مؤمن، ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولايقتل وهو مؤمن».

زاد عبد الرزاق «ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن». وفي الباب عن عبدالله ابن أبي أوفى وعن عبدالله بن مغفل وعن علي وعن عائشة وابن عمر.

ولفظ الترجمة عند (ط) عن أبي سعيد وزاد: «يخرج منه الإيمان فإن تاب رجع عليه».

(عم) نحوه عن أبي هريرة ولفظه: «ينزع منه الإيمان ولايعود إليه حتى يتوب فإذا تاب رجع إليـــه».

٢٣٦٩ - و (لا يسأل بوجه الله إلا الجنـــة).

(د، ل)و الضياء في (المختارة) عن جابـــر.

٢٣٧٠- ز (لا يستر عبد عبدًا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامـــة).

(م) عن أبي هريرة وفي لفظ له: «من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة».

وفي الباب عن ابن عمر وغيره.

٢٣٧١- ز (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة حتى يأمن من جاره بوائقـــه).

(أ، هـ) .

٢٣٧٢- و (لا يستكمل العبد الإيمانَ حتى يكون فيه ثلاث خصالاً: الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من نفسه، وبذل السلام للعالم).

وقفه (خ) على عمار بن ياسر ورفعه (بز، عم) والخرائطي في (مكارم الأخلاق) والبغوي في (شرح السنة).

وأخرجه (ل) عن أنس بهذا وهو عند (بز، ط) عن عمار مرفوعًا بلفظ: «الإيمان بالإنفاق من الإقتار وبذل السلام للعالم والإنصاف من نفسك».

ورجح (بز) وقفه.

٢٣٧٣ - ز (لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

(أ، د، حب) عن أبى هريرة وتقدم فى الميم فى: «من لم».

٢٣٧٤- ز (يصبر على لواء المدينة وشدتها أحد من أمتى إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة).

(ن، ت) عن أبى هريرة وعن ابن عمر.

وعند (م، أ) عن أبى سعيد بلفظ: «لايصبر أحد على لاوائها إلا كنت له شفيعا أو شهيدًا يوم القيامة إذا كان مسلمًا».

وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص، وعن عمر، وعن زيد ابن ثابت، وأبى أيوب معًا.

٢٣٧٥ - ز (لايشوش قارئكم على مصليكم).

لايعرف بهذا اللفظ ولكن عن (ماأنصف)[1]

٢٣٧٦- ز (لايعاد المريض إلا بعد ثلاث).

(ما) عن أبى هريرة.

٢٣٧٧ - و (لايعد من العمر إلا أيام الجبر).

ليس بحديث ومعناه صحيح.

وللدينورى عن يحيى بن وشاء قال: قال بعض الحكماء:

الناس معوا بالله ولم يؤمن.

قال: وكان يقال: إنما لك من عمرك ماأطعت الله فيه، فأما ماعصيته فلاعمرًا.

---

(١) كلمة غير مقروءة.

٢٣٧٨- و (لايعذب الله بمسئلة اختلف فيه. أو: لايعـذب الله من عمل بمسئلة قال بها عالم).

ليس بحديث، ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف.

٢٣٧٩ - طو (لايغنى حذر من قدر).

(أ، حا) عن عائشة.

وأخرجه **(ل)** بلفظ: «لاينفع حذر من قدر».

٢٣٨٠ - و (لاكثر همك).

فى: «يقدر يكن». وفى: «ترزق فإنك».

تقدم فى الميم من رواية خلف بن رافع، وابن مسعود، وغيرهما.

٢٣٨١ - ث (لايكذب الكاذب إلا من نفسه عليه).

(ل) عن أبى هريرة به.

وأورده الزركشى والسيوطى بلفظ: «لايكذب المرء إلا من نفسه».

٢٣٨٢ - ث (لايلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين).

(خ، د، ما، عس) عن أبى هريرة وليس عند الأخيرين: «واحد».

وأخرجه **(م)** : «لايلسع المؤمن من جحر مريتين».

عن ابن أخى الزهرى، وسعيد بن عبد العزيز: أن هشام ابن عبد الملك فضى عن الزهرى سبعة آلاف دينار، فقال هشام للزهرى: لاتعد لمثلها.

فقال الزهرى: ياأمير المؤمنين حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «لايلسع المؤمن من جحر مرتين».

و(بز) ذكر **(عس)** سبب الحديث أن أبا عزة عمرو ابن عبدالله الجمحى كان قد من عليه النبى ﷺ فيمن من عليه من أسارى بدر، فلما رجع كان ممن طاهر فى وقعة أحد.

فظفر به النبي ﷺ بعد الواقعة.

فقال: يامحمد أقلنى. فقال: لا ومالك لاتمنح عارضك بمكة تقول: جذعت محمدًا مرتين.

ثم أمر فضرب عنقع.

قال سعيد قال: النبي ﷺ: «لايلدغ المؤمن من جحر مرتين».

وفي قريب معناه قول يعقوب: ﴿هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾. (١)

٢٣٨٣- (لايملأ جوف ابن آدم إلا التراب).

هو بعض حديث تقدم فى «لو كان».

أبو نعيم فى الحليه. عن عكرمة قال بينما رجل على متكئه فى الجنة فقال فى نفسه ولم يحرك شفتيه لو أن الله عز وجل يأذن لى لزرعت فى الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب جنته قابضين على أكفهم ويقولون سلام عليك فاستوى قاعدًا فقالوا له يقول لك ربك تمنيت شيئًا فى نفسك وقد علمته وقد بعث معنا هذا البذر فألقى يمينًا وشمالاً وبين يديه وخلفه فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراد فقال له الرب عز وجل قل يا ابن آدم فإن ابن آدم لا يشبع.

٢٣٨٤- ز (لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بربه فإن حسن الظن بالله تعالى ثمن الجنة).

ابن جميع فى (معجمه) وابن عساكر (خط) عن أنس به.

قال الذهبي: وفيه أبو نواس الشاعر المشهور فسقه ظاهر فليس بأهل أن يروى عنه. انتهى

لكن إنما أنكره من هذا الطريق وإلا فالحديث معروف من حديث جابر

---

(١) سورة يوسف: ٦٤.

أخرجه مالك (أ، م، د، ما) وغيرهم بلفظ: «لايموتن أحد منكم إلا وهو محسن ظنه بالله تعالى».

وفى لفظ عند (م): «لايموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله».

٢٣٨٥- و (لا ينبغى لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيـــق).

(أ، ت) وصححه (ما) عن جندب عن حذيفة (ع) عن أبى سعيد (ل) عن ابن عمر.

٢٣٨٦ - ز (لا ينتطح فيها عبـــدان).

(ى) عن ابن عباس.

٢٣٨٧ - و (لإن تغدو فتتعلم بابًا من العلم خير لك من أن تصلى مائة ركعة).

ابن عبد البر فى (العلم) عن أبى ذر به ولعله عند (ط) بلفظ باب من العلم يتعلم الرجل خيرًا من مائة ركعة.

٢٣٨٨- ز (لإن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتى رجلاً فيسأله أعطاه أو منعـــه).

(ق) عن أبى هريرة.

﴿ باب الياء التحتيـــــة﴾

٢٣٨٩- ز (يأتى على الناس زمان لايبال الرجل مما أخذ من الحلال أم من الحــــرام).

(خ، ن) عن أبى هريرة.

وفى لفظ عند (ن) «يأتى على الناس زمان ما يبالى الرجل من أين أصاب المال من حلال أو من حرام».

٢٣٩٠ - ز (يأتى على الناس زمان القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر).

(ت) عن أنس.

٢٣٩١ - (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبـــر).

(نيا) عن أبى حازم من قوله.

ولابن عساكر عن على رضى الله تعالى عنه قال: «القبر صندوق العمل وعند الموت يأتيك الخبر».

وقال: «الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا».

٢٣٩٢ - ز (الياس أحدى الراحتين).

(أ) عن عروة قال: «قال عمر فى خطبته تعلمون أن الطمع فقر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شىء استغنى عنه».

٢٣٩٣- ز (يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم إنكم لاتدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعًا قريبًا وهو معكم).

(ق، د) عن أبى موسى.

٢٣٩٤ - و (ياخيل الله اركبـــى).

عزى السهيلى هذه اللفظة لصحيح(م) فينظر.

وعند **(ش)** فى (الناسخ والمنسوخ) عن سعيد بن جبير فى قصة المحاربين فأمر النبى ﷺ : «فنودى فى الناس يا خيل الله اركبى فركبو لا ينتظر فارس فارسًا».

ولابن عائذ فى (المغازى) عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ يعنى يوم قريظة يوم الأحزاب مناديًا ينادى يا خيل الله اركبى

(عس) عن أنس فى حديث ذكره قال فنادى منادى رسول الله ﷺ ياخيل الله اركبى .

ولابن إسحاق ومن طريقه (هـ) فى (الدلائل) قال حدثنى عاصم بن عمر ابن قتادة وعبد الله ابن أبى بكر بن حزم وغيرهما قالوا لما قدم رسول الله ﷺ من بنى لحيان فذكر حديث إغارة بنى فزاره على لقاح النبى ﷺ وفيه أن النبى ﷺ صرخ فى المدينة يا خيل الله اركبى (ط) عن على أنه نادى فى بعض غزواته يا خيل الله اركبى.

وفى الردة للواقدى أن خالد بن الوليد قال: «لأصحابه يوم اليمامه يا خيل الله اركبى».

وقال (د) باب النداء عند النفير يا خيل الله اركبى.

وساق فى الباب حديث سمرة بن جندب أن النبى ﷺ سمى خيلنا خيل الله.

قال (عس) وغيره هو على المجاز والتوسع أراد يا فرسان خيل الله فاختصر لعلم المخاطب بها أراد.

٢٣٩٥- و (يا سارية الجبـــــل).

ابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة فعرض فى خطابه أن يا سارية الجبل من استرعى الذئب ظلم، فالتفت الناس بعضهم إلى بعض فقال لهم على ليخرجن ما قال فلما فرغ سألوه: فقال وقع فى خلدى إن المشركين حصروا إخواننا وإنهم يمرون بجبل فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد وإن جاوزوا هلكوا فخرج منى ما تزعمون أنكم سمعتموه قال فجاءالبشير بعد شهر وذكروا أنهم سمعوا صوت عمر فى ذلك اليوم قال فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا وأخرج الواقدى القصة عن زيد ابن أسلم أن الجيش الذى أرسله عمر مع أسامة إلى فارس لاقى العدو وهو فى بطن واد وفدحوا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل فقال عمر ياسارية الجبل الجبل ورفع به صوته فألقاه الله فى سمع سارية فانحاز الناس إلى الجبل وقاتلوا العدو من جانب واحد ففتح عليهم والقصة عند (هـ) واللالكائى فى السنة وآخرين.

٢٣٩٦ - ز (ياسين قلب القرآن) .

(د، ن، ما، حب، حـا، ط، هـ) عن معقل بن يسار .

٢٣٩٧ - ز (ياسين لما قرئت لـــه) .

ليس بحديث قال السخاوى وهو بين جماعة الشيخ إسماعيل الجبرتى قطعى .

قلت : عن عطا بن أبى رباح بلاغًا «من قرأ يس صدر النهار قضيت حوائجه» .

وله عنه ابن عباس قال : «من قرأ يس حين يصبح أعطى بشر يومه حتى يمسى ومن قرأها صدر ليلته أعطى بشر ليلته حتى يصبح» .

(نيا) عن أبى الدرداء : «ما من ميت يقرأ عنده يس إلا هون الله عليه» .

(هـ) عن أبى قلابة : «من قرأ يس غفر له ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهوضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته : كفاه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن أحد عشر مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس» .

٢٣٩٨- و (يا شيخ إن أردت السلامة فاطلبها فى سلامة غيرك منـــك) .

ابن السمعانى فى (الذيل) قال: سمعت أبا القاسم حيدر بن محمود الشيرازى الخالدى سمعت الشيخ أبا إسحاق الشيرازى يقول : رأيت النبى ﷺ فى المنام فسألته عن حديث أسمعه منه ، وأورده عنه فقال لى يا شيخ وذكره قلت وكان الشيخ أبو إسحاق يبهج بهذه الرويا ، ويقول سمانى رسول الله ﷺ شيخًا ومن (عم) عرف أبو إسحاق بالشيخ حيث أطلق الفقهاء الشافعية الشيخ أرادوه بـــه .

٢٣٩٩ - و (ياعلى إذا تزودت فلا تنس البصل) .

كذب بحت وكذا ما عند (ل) بلا سند: «عليكم بالبصل فإنه يطب النطفة ويصح الولد». بل إنما ثبت أنه شجرة خبيثة كما سبق.

٢٤٠٠- ز (يا على إما ترض أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى).

(أ، ق، ت، ما) عن سعد بن أبى وقاص.

٢٤٠١- ز (يا على لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الأخرى)

(أ، د، ت) عن بريدة.

٢٤٠٢ - ز (يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين).

البغوى عن أبى طلحة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فلقى العدو فسمعته يقول، وذكره

وأكثر العوام يقولون: ذلك عند قراءة الإمام ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[1] ولا أصل له فى هذا الموضع.

(عم) عن سفيان بن عيينة: قال: كان عمرو بن در إذا قرأ هذه الآية ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[2] قال يا مالك يوم الدين ما أملأ ذكرك لقلوب الصادقين.

٢٤٠٣ - ز (يا مصرف القلوب صرف قلبى إلى طاعتك).

(هـ) فى (الدعوات) عن ابن عمر به.

وهو عند (م) من حديث ابن عمرو ولفظه: «اللهم يامصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك».

٢٤٠٤ - ز (يامقلب القلوب ثبت قلبى على دينـــــك).

(ت) وحسنه عن أنس (حـا) وصححه عن جابر زاد (أ) قالوا وتخاف يارسول الله قال: «وما يؤمننى والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف

(١) سورة الفاتحة: ٥. (٢) سورة الفاتحة: ٤.

شاء».

وفى لفظ: «إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاغه». وعند (خ) عن ابن عمر: «لا ومقلب القلوب».

٢٤٠٥- و (يا ويل من ذاق الغنى بعد فاقـــة)

قال السخاوى: هو كلام وليس على إطلاقه.

قلت: روى الدينورى فى (المجالسة) والسلفى فى بعض (تخاريجه) عن سفيان الثورى قال: أوحى الله إلى موسى عليه السلام لأن يدخل يديك إلى المنكبين فى فم التنين خير من أن ترفعها إلى ذى نعمة قد عالج الفقر.

٢٤٠٦ - ز (يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه وينسى الجذع فى عينـــه).

(أ) عن أبى هريرة (نيا) فى (المداراة) عن بكر بن عبدالله المزنى قال: إذا رأيتم الرجل موكلاً بذنوب الناس ناسيًا لذنبه فاعلم أنه قد مكر به.

(ل) عن أنس: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس».

٢٤٠٧- ز (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهو يصلون وأتيناهم وهم يصلون).

(ق، ن) عن أبى هريرة.

٢٤٠٨ - ز (يجرح ويـــداوى).

ليس بحديث لكن (عم) عن كعب قال يقول الله تعالى أن أشق وأداوى.

٢٤٠٩ - و (يحشر العلماء فى زمرة الأنبياء ويحشر القضاة فى زمرة السلاطين)

هذا دائر على الألسنة، ولم أراه إلا فى كلام ابن وهب قال موسى بن عبدالأعلى: «عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته، فاطلع عليه رشدين ابن سعد فقال له: لم لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله

ﷺ فقال له: إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء، وأن القضاة يحشرون مع السلاطين.

ذكره الحافظ المزى فى (تهذيب الكمال).

٢٤١٠ - ز (يحشر الناس على نياتهم).

(مـا) عن جابر به.

(أ) عن أبى هريرة بلفظ يبعث.

وعند (م، ما) عن جابر: «يبعث كل عبد على ما مات عليـــه».

٢٤١١- ز (يخرج عن ودك ولا يخرج عن طبعه).

مشهور على ألسنة الناس وفى معناه ما عند (أ) عن أبى الدرداء: «إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به، وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه، فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه».

قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهرى لم يدرك أبا الدرداء.

وعند (ط) بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله يعنى ابن مسعود فذكر القوم رجلاً فذكروا من خلقه فقال: عبد الله أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا: لا قال: فرجله قالوا: لا قال: فإنكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا خلقه.

٢٤١٢- و (يخف الموقف للحساب حتى يكون عليهم أخف من صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام).

الجملة الأولى عند (أ، ع، حب، هـ) بسند حسن عن أبى سعيد: «قال: سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال، والذى نفسى بيده إنه ليخف على المؤمن حتى كون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصليها فى الدنيا».

ولابن المبارك عن أبى هريرة: موقوفًا يقصر يومئذ على المؤمنين حتى تكون

كوقت الصلاة.

قلت: (حا، هـ) عنه.

مرفوعًا وموقوفًا بلفظ: «يوم القيامة على المؤمنين كمقدار ما بين الظهر إلى العصر».

وأخرجه **ابن أبي حاتم** موقوفًا بلفظ: «يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمنين كتدل الشمس للغروب إلى أن تغرب».

وفي الباب عن ابن عمرو وغيره.

٢٤١٣ - ز (يد الله على الجماعـــة).

(ت) وحسنه عن ابن عباس.

٢٤١٤ - و (يد عدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلـــها).

ليس بحديث.

وللدينوري عن المنصور: إذا مد إليك عدوك يده فإن قدرت على قطعها وإلا فقبلها.

قلت: في معناه ما اشتهر عن أبي الدرداء: من قوله «إنا لنكشر في وجوه أقوام وقلوبنا تلعنهم».

ويذكر عن علي: «إنا لنقبل أكفا يجب قطعها».

وهو أصرح في المعنى.

٢٤١٥ - ز (يد لا تقدر على قطعها فقبلهـــا).

كذا اشتهر ودار وهو في معنى ما قبله وليسا بحديث.

٢٤١٦ -ز (اليد العليا خير من اليد السفلى).

(ق، د، ن) عن ابن عمر به، وزاد قال: «واليد العليا هي المنفقة والسفلى السائلة» وفي لفظ: «المتعففة عوض المنفقة». **(ق)** عن حكيم بن حزام اليد

العليا خير من اليد السفلى وأبدا بمن تعول.

وعند (أ) عن أبى رمثة (ن، حب، حا) عن طارق المحاربى (ن) عن ثعلبة ابن زهدم: «كلهم يد المعطى العليا وأبدا بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك إنها لاتجنى نفس على أخرى».

٢٤١٧ - ز (يدان مغلولتان فى النار يد أكلت اغتنامًا ويد أمسكت احتشامًا) .

باطل لا أصله له.

٢٤١٨- ز (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) .

(أ، ت، مـا) عن أبى هريرة به.

وفى لفظ (ت): «يدخل فقراء أمتى الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام».

وهو بهذا أدور على الألسنة.

٢٤١٩ - ز (يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم) .

أورده (خ).

قال ابن بطال: فيه رد على من زعم إنهم لايدعون يوم القيامة إلا بأماتهم سترًا على آبائهم.

أخرجه ابن عدى عن أنس وقال: منكر. وأورده ابن الجوزى فى (الموضوعات).

٢٤٢٠ - ز (يرحم الله العمات يورثن ولا يرثن) .

مشهور على ألسنة كثير من الناس ولايعرف لكن أخرج مالك، وابن أبى شيبة عن عمر قال: عجبنا للعمة تُورَث ولاتُورِثٌ.

٢٤٢١ - و (يرقص للقرد فى دولتــــه) .

ليس بحديث لكنه مثل.

٢٤٢٢ - ز (يرى الشاهد مالا يرى الغائب).

أورده أبو طالب المكى فى (القوت).

٢٤٢٣ - و (يساق إلى مصر كل قصير العمر).

(ط، عم) عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن جده: «أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارًا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارًا».

وأخرجه ابن شاهين ولفظه: «فإنه سيأت».

قال: (خ) لايصح وقال ابن يونس فى (أخبار مصر) بعد أن خرجه بلفظ: «إن مصر ستفتح بعدى فانزعوا خيرها ولاتتخذوها قرارًا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارًا» منكر جدًا قال وقد أعان الله موسى أن يحدث بهذا فهو كان اتقى لله.

وقال ابن الجوزى موضوع.

٢٤٢٤- ز (يسلم الراكب على الماشى، والماشى على القاعد، والقليل على الكثير).

(أ، ق، د، ت) عن أبى هريرة: وأخرجه (ت) عن فضالة بن عبيد: إلا أنه قال: «والماشى على القائم».

٢٤٢٥ - ز (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا).

(أ، ق، ن) عن أنس.

٢٤٢٦ -ز (يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء).

(مـا) عن عثمان بلفظ: «يشفع يوم القيامة ثلاث: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء».

٢٤٢٧ - و (يشيب المرء ويشيب معه خصلتان الحرص وطول الأمل).

هو روايه فى حديث: «يهرم» الآتى.

٢٤٢٨ - و (**يصوم أهل قبا**).

يجرى على ألسنة العوام حين يرى الهلال بمكان دون آخر أن الهلال رآه أهل قبا قال: يصوم أهل قبا قال السخاوى وهو شىء ما علمته.

قلت ومثل هذا لايقلد الناس فيه فإن الكذب على النبى ﷺ عظيم وهذه قصة ما وقعت أصلاً فضلاً عن ثوبتها.

نعم يشهد لهذا الحكم ما فى (م) عن كريب قال ترائينا الهلال بالشام ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس: «متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال: أنت رأيته؟ قلت: نعم ورآه الناس فصاموا وصام معاوية فقال: لكنا رأينا يوم السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أونراه فقلت: أو لانكتفى لرؤية معاوية فقال: لاهكذا أمرنا رسول الله ﷺ».

٢٤٢٩ - و (**يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب**).

(هـ) عن عمر: ولابن أبى شيبة: عن أبى أمامة: «على كل خصلة يطبع المؤمن إلا الخيانة والكذب».

ولابن عدى فى (مقدمة الكامل) عن سعد بن أبى وقاص: وابن عمر وأبى أمامة نحوه.

(نيا) عن سعد مرفوعًا وموقوفاً.

قال (قط): والموقوف أشبه بالصواب.

وحديث أبى أمامة عند (أ) ولفظه يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب.

وفيه زيادة تقدمت فى الكذب مجانب الإيمان.

٢٤٣٠ - و (**يعجب ربك من شاب ليست له صبوة**).

(أ) وغيره عن عقبة بن عامر بنحوه.

وتقدم فى إن الله يحب.

٢٤٣١- و (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج).

(بز، ط) عن أبي هريرة به.

وهو عند ابن خزيمة (حا، هـ) بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج.

وعند (ش) عن عمر موقوفًا: «يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذى الحجة والمحرم وصفر وعشرًا من ربيع الأول».

٢٤٣٢ - و (يقول الله ما وسعنى سماء ولا أرض).

تقدم فى حرف الميم.

٢٤٣٣ - و (يقى الحر الذى يقى البــــرد).

لا أصل له فى الحديث ومنتزعه من قوله تعالى: ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الحرَّ﴾[1].

٢٤٣٤ - ز (يكون الله مع الضعيف حتى يتعجب القوى).

فيه أثر فى (الحلية) عن أبى يعقوب الأقطع ولفظه: «يصنع الله للضعيف حتى يتعجب القوى».

وعند (أ) فى (الزهد) عن سلمان: موقوفًا: «لو يعلم الناس عون الله على الضعيف ما غالوا فى الظهر».

٢٤٣٥ - و (اليمين على نية المستحلف).

(م، مـا) عن أبى هريرة به.

قلت: وفى لفظ عندهما (أ، د): يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك.

٢٤٣٦- ز (اليمين على المدعى عليــــه).

(ق) عن ابن عباس: وتقدم فى: «لــو».

(١) سورة النحل: ٨١.

٢٤٣٧- و (ينزل الله على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ستون للطائفين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين).

الأزرقي، (ط) عن ابن عباس.

وأخرجه (هـ) بلفظ: «ينزل الله كل يوم على حجاج بيته عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين» إلى آخره.

وحسنه المنذري، ثم العراقي.

٢٤٣٨ - ز (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق).

(ط) عن أوس بن أوس: وفي نزول عيسى عليه السلام أحاديث ثابتة منها حديث النواس بن سمعان.

وأخرجه (م) وغيره.

٢٤٣٩ - ز (ينضح من بول الغلام ويغسل من بول الجاريـــة).

(ت، حـا) عن علي به.

وأخرجه (د، مـا) بلفظ: «يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام».

وبهذا اللفظ أخرجه (د، ن، مـا) عن أبي السمح.

٢٤٤٠ - و (يهرم ابن أدم ويشب منه اثنتان الحرص والأمـــل).

(ق) وغيرها عن أنس به.

قلت: وفي لفظ عند (م، ت، مـا) يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر.

وهو بهذا اللفظ عند (ط) عن سمرة وعند (م، ما) عن أبي هريرة: «قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال» وأخرجه (أ، ت) وقال: حسن صحيح بلفظ: «قلب الشيخ، شاب على حب اثنتين حب العيش والمال».

وأخرجه (أ، ت) وقال: حسن صحيح بلفظ: «قلب الشيخ شاب على حب

أثنتين طول الحياة وكثرة المال» وهو بهذا اللفظ عند (حا) وصححه عن أنس:
وحديث أبي هريرة: عند ابن عساكر بلفظ: «قلب الشيخ شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال».

٢٤٤١ - ز (يؤجر المرء على رغم أنفــه).

لاأصل له به ويغنى عنه: «عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل».

٢٤٤٢ - و (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر).

(ط) وتقدم بلفظ آخر من طريق آخر فى: «مابدأ» وتقدم ثم أنه يوم نحس على الكفار والفجار وسعد على المؤمنين والأخيار وفى الأخيار.

وفى (جزء) أبى بكر بن البندار الأنبارى عن عطا بن ميسرة عن عطاء عن أبى رباح: عن عائشة: أنها قالت: «أحب الأيام إلىّ يخرج فيه مسافرين وأنكح فيه وأختن فيه صبى يوم الأربعاء».

وسبق عن والدى: أنه كان يأخذ بهذا فى أموره كلها، وكان يحب أن يؤخر مهماته ليوم الأربعاء، وعند تمام فى (فوائده) (ع) بسند ضعيف عن ابن عباس: «يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الأحد يوم غرس ونبأ ويوم الأثنين يوم سفر طلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس، ويوم الأربعاء يوم لا أخذ ولا عطاء، ويوم الخميس يوم طلب الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة النكاح».

٢٤٤٣ - ط (يوم صومكم يوم نحركم يوم رأس سنتكم).

كذب لا أصل له.

قاله الزركشى، والسيوطى.

وأغفله السخاوى.

٢٤٤٤ - و (يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر إلى العصر).

(ل) عن أبي هريرة به.

وله شواهد تقدمت قريبًا في : «يخف»

قلت: وحديث أبي هريرة أخرجه (حـا) فى (المستدرك).

وهذا اتفق أن كان هذا الحديث أخر ما أمليناه فى هذا الكتاب فنرجو من كرم الله أن يعافينا من سوءالحساب وهول طول يوم المآب وختم السخاوى كتابه بأنه ينبغى أن يلتحق بما اشتمل عليه كتابه مما اشتهر من لقاء بعض الأئمة لبعض ومن إضافة تصانيف لإناس وقبور لاقوام إجلاء مع بطلان ذلك ومن أناس يذكرهم بعض العوام بالعلم وليسوا كذلك وما تساهل فيه بعض الناس من ذلك ثم ذكر من ذلك نبذة، وأشار إلى أن ذلك جدير بإفراده فى تأليف.

وصدق فلذلك لم أذكره فى كتابى لإنى أفردته بتأليف مستقل لطيف.

قال مؤلفه فقير عفو ربه القدير نجم الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزى الشافعى: وافق الفراغ من تعليقه يوم الثلاثاء تاسع عشرين شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وألف.

ثم اتفق الفراغ من هذه النسخة مع تحريرها وإلحاق زيادات فيها مهمة فى سحر الليلة المباركة التى يستقر صباحها عن مستهل الشهر الحرام رجب الفرد إحدى الليالى الخمس التى روينا عن الشافعى أنه بلغه أن الدعاء فيها مستجاب أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلتا العيدين وليلة الجمعة، وذلك سنة ثمان وثلاثين وألف أحسن الله ختامها وصرف لنا فى وجوه الخيرات أيامها.

ولنختم هذا الكتاب بما أخرجه الإمام أحمد والترمذى بإسناد جيد عن بشر ابن أرطأة رضى الله تعالى عنه أن النبى ﷺ كان يقول فى دعائه:

«اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا، ومن عذاب الآخرة» والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكان الفراغ من هذه النسخة الشريفة يوم الجمعة نصف شهر ربيع الثانى من شهور سنة سبع وستين ومائة وألف على يد العبد الحقير السيد محمد بن السيد مصطفى المقيد بمحكمة الكبرى بحلب. اللهم نور قلبه بأنوار توفيقك واهده إلى سواء طريقك وارحم عبدًا نظر فيه وانتفع بما فيه، ودعا لمالكه وكاتبه، والمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

تمت

تحت الطبع :



﴿ لسان الميزان ﴾

لابن حجر العسقلاني

طبعة جديدة محققة

ضبطت على خمس نسخ خطية

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر